



تشارلز ديكنز...
الأديب ناقداً
اجتماعياً

قلق أممي من التحشيد... وموسكو تدعو لوقف النار... وتراشق فرنسي - تركي تشديد عربي على انسحاب القوات الأجنبية من ليبيا

أي تدخلات خارجية. ورفض الوزراء خلال اجتماعهم الطارئ، أمس، تجاوباً مع دعوة مصر، جميع «التدخلات الأجنبية غير الشرعية التي تنتهك القوانين والقرارات والأعراف الدولية وتسهم في انتشار الميليشيات الإرهابية»، وطالبوا بـ«سحب جميع القوات الأجنبية الموجودة على الأراضي الليبية وداخل مياهاها الإقليمية». في سياق ذلك، عثرت الأمم المتحدة عن «قلقها» من استمرار الحشود العسكرية وسط ليبيا، وخصوصاً محيط مدينة سرت الاستراتيجية، فضلاً عن استمرار عمليات تجنيد المرتزقة، ونقل الأسلحة من الخارج، وذلك في انتهاك لقرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية، مؤكدة أن «آخر ما تحتاج إليه البلاد هو المزيد من القتال». بدورها، دعت وزارة الخارجية الروسية أمس إلى «وقف فوري» لإطلاق النار في ليبيا، وناشدت «اللاعبين الخارجيين في ليبيا» العمل على تشجيع إطلاق حوار ليبي شامل، وأن يفعلوا «كل ما بوسعهم للمساعدة في تهئية الظروف لحوار شامل بين الليبيين». وترأست هذه التصريحات مع تبادل التراشق بين تركيا وفرنسا حول تاجيج الصراع في ليبيا، حيث اتهمت كل دولة الأخرى بلعب «دور خطير» في البلاد. (تفاصيل ص 9)

إجراءات صحية استثنائية للقاصدين قبل المناسك وبعدها... والأعداد لا تزال قيد المراجعة إشادة إسلامية بترتيبات الحج

الرياض، محمد العايض
القاهرة، وليد عبد الرحمن

حظيت الترتيبات التي أعلنت عنها المملكة العربية السعودية لتنظيم موسم حج العام الحالي، بإقامة «موسم حج» العام الحالي، من مختلف الجنسيات، حفاظاً على سلامة قاصدي بيت الله من فيروس «كورونا»، بإشادات إسلامية واسعة. فقد أكد الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، أن «قرار الملكة حكيمة، وماجور فريضة الحج، والحرص على سلامة حجاج بيت الله الحرام، وإعلاء حفظ النفس، أهم مقاصد الشريعة». وأشاد الأزهر بجهود خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن

عبد العزيز، في خدمة الحج والحفاظ على سلامتهم. وأكد الأزهر «حرصه على التنسيق الدائم مع هيئة كبار علماء المملكة العربية السعودية، ووزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة، في كل ما ينفع المسلمين حول العالم، ويخدم قضاياهم». من جانبه، أوضح وزير الحج والعمرة السعودي محمد صالح بن، أن عدد حجاج العام الحالي «قد يكون ألفاً أو أقل ولا أكثر بقليل»، مضيفاً أن الأمر لا يزال قيد المراجعة. كذلك قال وزير الصحة توفيق الربيعية، إن الحج سيكون من هم دون 65 سنة، وأعلن عن إجراءات صحية استثنائية تشمل قاصدي بيت الله للفحص قبل المناسك، ثم خضوعهم للعزل الصحي في منازلهم بعدها. وتشمل الترتيبات تخصيص مستشفى بكامل أقسامه تحسباً لأي طارئ. (تفاصيل ص 3)

لبنان: القضاء يلاحق رجل دين شيعياً على خلفية مشاركته في مؤتمر للأديان

بيروت، «الشرق الأوسط»

ادعى القضاء اللبناني على رجل الدين الشيعي المعارض لـ«حزب الله» السيد علي الأمين، بتهمة «الاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين في البحرين»، خلال مشاركته في مؤتمر للأديان عقد في البحرين العام الماضي، و«صودف فيه وجود رجال دين يهود أتين من الأرض المحتلة». وجاء ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان أمس الثلاثاء، بناء على الدعوى المقدمة ضد الأمين في جرائم «الاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين في

البحرين، ومهاجمة المقاومة وشهادتها بشكل دائم، وبت زل لهم الدور البرزخ في مقاومة الاحتلال ورفض التطبيع معه»، فيما اتخذ «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» في لبنان قراراً بعزل الأمين من الإفتاء الجعفري كونه «عمل على تاجيج الفتنة الداخلية بين اللبنانيين، وبسبب رؤيته الطبيعية مع الاحتلال». ورأى النائب السابق باسم السبع أن «النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ضربت رقماً قياسياً في تجسير القضاء لأهداف سياسية». (تفاصيل ص 8)

إدانات دولية لإطلاق المتمردين صواريخ ومسيّرات... وتشكيك بريطاني في نياتهم نحو السلام الدفاعات السعودية تحبط العدوان الحوثي



أعضاء بنقابة المحامين التركية يتظاهرون مرتدين الكمامات أمس احتجاجاً على مشروع حكومي لتعديل نظام انتخابات النقابات (إب.أ)

الصين بدأت تجارب لقاح جديد على البشر إصابات «كورونا» تتزايد... وبريطانيا تتنفس في 4 يوليو

عواصم: «الشرق الأوسط»

سجل العالم أمس (الثلاثاء) 183 ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا لتجاوز الإجمالي 9,1 مليون، وعدد الوفيات 472 ألفاً، فيما أكدت منظمة الصحة العالمية أن الإصابات بالفيروس تتزايد في عدة دول كبرى في آسيا، وخصوصاً في البرازيل. لكن الولايات المتحدة تبقى

في سيول وضواحيها. في المقابل، تواصل دول أوروبية عدة تخفيف التدابير الوقائية بعد تراجع حدة الوباء. ودخلت أمس بريطانيا على خط النفوس من الإجراءات الوقائية، محددة 4 يوليو (تموز) المقبل، موعداً لفتح المطاعم وصالات السينما وغيرها. في هذه الأثناء، أعلنت شركة صينية حصولها على موافقة رسمية للبدء بتجارب لقاح محتمل لفيروس «كورونا» في المقابل، وهناك أكثر من 12 لقاحاً في مراحل مختلفة من التجارب السريرية حول العالم. ومع ذلك لم يتجاوز أي منها المرحلة الثالثة المتأخرة والكبيرة من التجارب السريرية، وهي خطوة ضرورية قبل دخول اللقاح السوق الاستهلاكية.

توقعت مصادر دبلوماسية غربية أن تشمل عقوبات «قانون قيصر» الأميركي، مائة شخصية سورية، مشيرة إلى أن هذا الصنف سيكون «صيف قيصر».

وأعلن مسؤولون أميركيون أن الهدف من القانون الذي بدأ تنفيذه 17 الشهر الجاري «ليس تغيير النظام السوري»، بل الدفع إلى «تغيير سلوك النظام» في أمور داخلية وأخرى جيوسياسية، عبر دفع موسكو للدخول في مفاوضات مع واشنطن لتشكيل «حكومة جديدة تلبي الشروط الأميركية»، بينها «إخراج إيران» مقابل قبول واشنطن بـ«شرعية الوجود الروسي في سوريا». ورغم أن سوريا عرضة

البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات، إذ تجاوز عدد الوفيات عتبة 120 ألف حالة وفاة من أصل مليونين و310 آلاف إصابة. وفي حين قال لاري كلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، إنه لا توجد موجة ثانية من الجائحة في الولايات المتحدة، أقرت كوريا الجنوبية بوجود موجة ثانية من الفيروس مع تسجيل 35 إلى 50 حالة جديدة يومياً، خصوصاً

«قصف إسرائيلي» في درعا... واشتباكات بين متشددين بادل «صيف قيصر» الأميركي يطال 100 شخصية سورية

للعقوبات الأميركية ومدرجة على «قائمة الإرهاب» منذ نهاية السبعينات، فإن «قانون قيصر» رفع الإجراءات إلى مستوى آخر لأسباب مختلفة، بينها أن القانون وافق عليه الكونغرس بغرفتي مجلس الشيوخ ومجلس النواب من «الجمهوريين» و«الديمقراطيين» ويسرع عملية فرض العقوبات بحيث إنها لم تعد تصدر من وزارة الخزانة أو بقرارات تنفيذية فقط. وقالت المصادر: «العقاب لا يطال السوريين فحسب، بل أي جهة سورية أو غير سورية تخرق بنوده، ولا يشمل طيفه البعد العسكري أو الحقوقي أو الإنساني، بل البعد الهندسي والبنية التحتية؛ ما يعني أنه يجعل مساهمة شركات عربية أو

صينية أو روسية كبرى في إعمار سوريا عرضة للعقوبات الأميركية والحرمان من الأسواق الغربية». وأفادت مصادر بأن «قصفاً إسرائيلياً» استهدف درعا في جنوب سوريا الخاضع منذ 2018 لتفاهات أميركية - روسية قضت بإخراج إيران منه. وفي شمال غربي سوريا، اندلعت اشتباكات بين «هيئة تحرير الشام» وتنظيم «حراس الدين»، غداة اعتقال «الهيئة» القيادي السابق فيها «أبو مالك الغلي». (تفاصيل ص 7)

في الداخل
روبرت فورد يكتب: هل يزيد «قيصر» فرص الحل أم يعقدّها؟ الرأي

يدعو لاستئناف التفاوض بحسن نية وعدم اتخاذ تدابير أحادية مشروع قرار أممي حول «سد النهضة»

نيويورك، علي بردى

تتواصل المشاورات في مجلس الأمن الدولي حول مشروع قرار بخصوص موضوع سد النهضة الإثيوبي، وذلك في ظل الاعتراضات المصرية والسودانية على موعد تشغيل السد وطريقة ملئه. وينص مشروع القرار على أن مجلس الأمن يؤكد أن «استخدام المجاري المائية الدولية يجب أن تحكمه مبادئ القانون الدولي السارية». وإذ يأخذ علماً بعملية

المفاوضات التي أجريت بين مصر وإثيوبيا والسودان، ولم تؤد إلى اتفاق، بما فيها المفاوضات التي حضرتها الولايات المتحدة والبنك الدولي، يدعو الفقرات العاملة من مشروع القرار الدول الثلاث إلى «التعجيل باستئناف المفاوضات، بحسن نية، من أجل التوصل في أقرب وقت ممكن إلى اتفاق مفيد للأطراف في شأن تعبئة وتشغيل سد النهضة الإثيوبي الكبير». ويحض مشروع القرار الدول الثلاث على «عدم اتخاذ أي تدابير أحادية فيما يتعلق بقضية سد النهضة».

أزمة الرواتب تهدد حكومة أربيل... ومفاوضات جديدة مع بغداد إيران تحشد قواتها على حدود كردستان العراق

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

بينما تحدثت تقارير أمس عن تحشيدات عسكرية إيرانية على حدود كردستان العراق بالتزامن مع العمليات العسكرية التركية المستمرة في إقليم، تهدد أزمة الرواتب حكومة أربيل. وحسب شبكة «ووداو» الإعلامية، حشد «الحرس الثوري» الإيراني قوة كبيرة على الحدود مع الإقليم لاستهداف مقرات وقواعد أحراب كردستان إيران داخل أراضي الإقليم. وأفادت بأنه خلال اجتماع عقد بموقع إجراء مناورات عسكرية

لتنك القوات في منطقة مريوان الحاذية لحدود إقليم كردستان العراق، قال قائد قوات المشاة في الحرس الثوري الإيراني، محمد باكبور، إنهم وكما فعلوا في السنوات الماضية، يستهدفون مقرات ومواقع القوى المعادية لهم داخل أراضي العراق وإقليم كردستان. وأعلن الحرس الثوري الإيراني أمس أنه يجري مناورات كبيرة في منطقة مريوان تشارك فيها القوات البرية والجوية وطائرات مسيرة وفرق المهمات الخاصة في الحرس الثوري. وأعلنت قيادة وحدات حماية شرق كردستان، الجناح العسكري

انقسام في الكونغرس حول «الضم الإسرائيلي» (ص 6)
أنقرة تصدق ضد باريس باعتقال 4 بتهمة التجسس
رئيس الوزراء السوداني يعد بتعديل وزاري قريب
ترمب يدافع عن الاتفاق التجاري مع الصين
لافتة توضح جدل العنصرية في الألعاب الإنجليزية (عالم الرياضة)

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

www.samba.com

سامبا

Price List Austria (€3) - Belgium (€3) - Canada (\$2.50) - Cyprus (1.20CYP) - Czech(90CZK) - Denmark (150DKr) - France (€2) - Germany (€3) - Greece (€1.75) - Ireland (€2.30) - Italy (€3) - Netherlands (€3) - Norway (220Nok) - Portugal (€2.20) - Slovakia (€2.10) - Spain (€3) - Sweden (25 SEK) - Switzerland (4.55F) - S.Africa (R16) - Turkey (5TL) - UK (€1.80) - New york (\$2.50) - other states (\$2.50)

تحالف دعم الشرعية يتحدث عن «إجراءات عملية صارمة»... وبريطانيا تعتبر أن الهجمات تشكك في وجود نية للسلام

الدفاع الجوي السعودي يدمر صواريخ باليستية وطائرات مسيرة أطلقها الحوثيون



معدات عسكرية إيرانية ضبطتها السعودية مع الحوثيين في سبتمبر الماضي ويظهر العقيد تركي المالكي مع مساعد وزير الخارجية الأميركي (أ.ب.ب)

ميليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران استهداف مناطق مدنية في السعودية. ووجدت دولة الإمارات في بيان صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي تضامنها الكامل مع المملكة إزاء هذه الهجمات الإرهابية ضد المدنيين، والوقوف معها في صف واحد ضد كل تهديد يطاق أمنها واستقرارها، ودعمها في كل ما تحذره من إجراءات لحفظ أمنها وسلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها.

وقال البيان: أمن الإمارات وأمن السعودية كل لا يتجزأ، وإن أي تهديد أو خطر يواجه المملكة تعتبره الدولة تهديداً لخطوة الأمن والاستقرار فيها، وأشار إلى أن استمرار هذه الهجمات يوضح طبيعة الخطر الذي يواجه المنطقة من الانقلاب الحوثي واعتبرته دليلاً جديداً على سعي هذه الميليشيا إلى تقويض الأمن والاستقرار في المنطقة.

من جانبه عبر ضياء الدين باسخرمة عميد السلك الدبلوماسي سفير جمهورية جيبوتي لدى السعودية، عن إدانة جيبوتي وبشدة الاعتداء الأثم بإطلاق طائرات مفخخة دون إرضاء المملكة لاستهداف المدنيين والأعيان المدنية، وأكد في تصريح له عن تضامن بلاده القائم حكومة وشعباً ودعمها الكامل للمملكة في مواجهة هذه الأعمال العدوانية التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة.

الخارجية، دومينيك راب، إن استمرار هجماتهم في اليمن، يثير مزيداً من الشكوك تجاه مزاعمهم بأنهم يرغون في السلام. وأشار راب إلى أن الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي، اختاروا وضع مصلحة الشعب اليمني فوق أي اعتبار آخر باتفاقهما يوم أمس على وقف إطلاق النار، مضيفاً: «وفي حين يُعتقد بأن أكثر من مليون يمني قد أصيبوا بالعدوى بفيروس (كورونا)، بات من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى أن يوقف الحوثيون القتال ويتجوهوا للاستجابة الإنسانية بقيادة الأمم المتحدة المضى في جهود إنقاذ حياة اليمنيين».

وأعربت مصر، عن إدانتها الشديدة لقيام ميليشيا الحوثي باستهداف المناطق السكنية، عبر إطلاق عدد من الطائرات المفخخة من دون طيار وعدد من الصواريخ الباليستية، والتي تم اعتراضها وإسقاطها جميعاً من قبل القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن.

وأكدت الخارجية المصرية تضامنها مع مصر على تضامن مصر مع حكومة وشعب السعودية في مواجهة أي محاولة لاستهداف مواطنيها واستقرارها، ودعم مصر للمملكة في كل ما تحذره من إجراءات في مواجهة الإرهاب الغاشم. من جانبه أعربت دولة الإمارات عن إدانتها لمحاولات

جانب السعودية وتأييده لكافة ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على أمنها واستقرارها وسلامة مواطنيها، داعياً المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته والوقوف بحزم في وجه الميليشيات الحوثية في محاولاتها المستمرة لزعزعة الأمن والسلم في المنطقة. وأدانت بريطانيا هجمات الحوثيين على السعودية، وفي تصريح صحافي قال وزير

التي تمنع استهداف المدنيين والأعيان المدنية، وهي لا تستهدف زعزعة أمن السعودية فحسب، وإنما أمن المنطقة واستقرارها. وأشاد الحزب بكفاءة وجاهزية قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي التي تمكنت من اعتراض الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المفخخة قبل أن تصل إلى أهدافها، مؤكداً وقوف مجلس التعاون إلى

التهديدات التي تتعرض لها المملكة، وادان المجلس التعاون الإسلامي بشدة، لإطلاق ميليشيا الحوثي الإرهابية عدداً من الطائرات المفخخة والصواريخ الباليستية، باتجاه الأعيان المدنية والمدنيين في المملكة العربية السعودية. وأكدت الأمين العام للمنظمة الخليج العربية، التصعيد الخطير الذي نفذته الميليشيات الحوثية اليوم بإطلاق عدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المفخخة باتجاه عدد من المدن السعودية. وأكد الأمين العام أن هذه الأعمال العدائية تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية

وحصل الدكتور يوسف العثيمين الأمين العام للمنظمة الخليج العربية، التصعيد الخطير الذي نفذته الميليشيات الحوثية اليوم بإطلاق عدد من الصواريخ الباليستية والطائرات المفخخة باتجاه عدد من المدن السعودية. وأكدت الأمين العام أن هذه الأعمال العدائية تمثل انتهاكاً صارخاً للقوانين والأعراف الدولية

الميليشيا الحوثية الإرهابية وما سبقها من محاولات لعمليات إرهابية تستهدف المدنيين الأبرياء والأعيان المدنية وكذلك حياة المئات من المدنيين بطريقة متعمدة وممنهجة، وتتعمد إيقاع الأضرار العالية بصقوف المدنيين باستخدام الطائرات من دون طيار والتي تحمل المواد المتفجرة، مما يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية ومخالفاً للأعراف والقيم السماوية والإنسانية.

وبين العقيد المالكي أن استمرار هذه الأعمال العدائية والإرهابية باستخدام الطائرات من دون طيار (المفخخة) يؤكد نهج الميليشيا الحوثية المنطوق واللا أخلاقي تجاه المدنيين الأبرياء، مؤكداً أن قيادة القوات المشتركة للتحالف تطبق وتتخذ كافة الإجراءات الضرورية لحماية المدنيين الأبرياء، وستتخذ الإجراءات العملية والصارمة والمناسبة لوقف هذه الأعمال الإرهابية، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

كما أطلقت الميليشيا الحوثية 3 صواريخ باليستية من محافظة صنعاء باتجاه المملكة، حيث تمكنت القوات المشتركة للتحالف من اعتراض صواريخ باليستية باتجاه مدينة نجران وصاروخ باليستي باتجاه مدينة جيزان. وأوضح العقيد المالكي أن هذه المحاولات الإرهابية من قبل

الرياض، الشرق الأوسط»

دمرت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، هجمات حوثية بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المفخخة، صباح أمس (الثلاثاء)، منها صاروخ باليستي أطلقته الميليشيات من صنعاء باتجاه العاصمة الرياض.

وقال العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف «دعم الشرعية في اليمن» إن «قوات التحالف المشتركة تمكنت صباح الثلاثاء من اعتراض وتدمير صاروخ باليستي أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية من صنعاء باتجاه مدينة الرياض، في عملية عدائية متعمدة وممنهجة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين».

وفي بيان آخر سابق، قال العقيد المالكي، إن الميليشيا الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران قامت مساء «الاثنين» بإطلاق 8 طائرات من دون طيار مفخخة لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين، وتمكنت قوات التحالف المشتركة من اعتراضها وتدميرها، كما أطلقت الميليشيا الحوثية 3 صواريخ باليستية من محافظة صنعاء باتجاه المملكة، حيث تمكنت القوات المشتركة للتحالف من اعتراض صواريخ باليستية باتجاه مدينة نجران وصاروخ باليستي باتجاه مدينة جيزان.

وأوضح العقيد المالكي أن هذه المحاولات الإرهابية من قبل

تجدد المعارك في أبين غداة استجابة «الشرعية» و«الانتقالي» لمساعي وقفها

عن: علي ربيع

تجددت المعارك بين القوات الموالية للحكومة اليمنية والقوات التابعة للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة أبين (شرق عدن) أمس الثلاثاء على رغم التزام الطرفين بوقفها استجابة لدعوة تحالف دعم الشرعية والعودة للتفاوض برعاية سعودية لتنفيذ «اتفاق الرياض».

وأفادت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» بأن معارك ضارية تجددت الثلاثاء بين قوات الطرفين وسط قصف مدفعي متبادل في المنطقة الواقعة بين شقرة وزنجبار شرق محافظة أبين دون وجود تقدم لأي طرف. وأدت المعارك إلى سقوط قتلى وجرحى من الجانبين في الوقت الذي تحاول فيه القوات الموالية للحكومة التقدم للسيطرة على مدينتي جحار وزنجبار انطلاقاً من قواعدهم القريبة منها.

وبينما ذكرت مصادر قريبة من قوات الشرعية أن عدداً من عناصر «الانتقالي» قتلوا في المواجهات، ندد المتحدث الرسمي باسم الأخير نزار هيثم بالهجمات وأكد في بيان تعرض قوات «الانتقالي» لعدة هجمات من قبل القوات الموالية للحكومة الشرعية.

وقال الترحيب السوري لما يسمى بالحكومة، يتزامن هذا الخرق المستهجن، مع بيان مجلس

ووزارة الحكومة المنتهية شرعيتها والذي يعبر عن تصعيد غير مسؤول. في إشارة منه إلى بيان الحكومة الذي توعد بمعاينة القيادة العسكريين الذين ساهموا في سيطرة «الانتقالي» على محافظة أرخبيل سقطرى قبل أيام.

بينما أكد هيثم على حق المجلس الانتقالي في الدفاع عن نفسه إزاء ما وصفه بـ«التهديدات والانتهاكات الخطيرة» ذكرت مصادر ميدانية أن القوات الحكومية تحاول التقدم نحو منطقة «الشيخ سالم» شرق زنجبار، ونحو منطقتي «الدرجات» و«المخزن» باتجاه مدينة جحار.

وكان سفير المملكة لدى اليمن محمد آل جابر أعلن (الاثنين) موافقة الطرفين على وقف المعارك في أبين ووقف وقف التصعيد في المحافظات كافة.

وأكد آل جابر في تغريد على «تويتر» أن جهود السعودية وتحالف دعم الشرعية لوقف نزف الدماء، ورأب الصدع وتوحيد الصف، أثمرت «استجابة الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي لطالب وقف إطلاق نار شامل في أبين وإيقاف التصعيد في كل المحافظات بأشكاله كافة، وبدء لجان الطرفين في الاجتماع بالمملكة لتنفيذ العاجل لاتفاق الرياض».

وأضاف السفير آل جابر «بذلت المملكة ودول التحالف منذ توقيع اتفاق الرياض جهوداً مستمرة

لتحقيقه، وقد واجه ذلك تحديات مختلفة أئت إلى تعطله، وخروجه عن مساره».

وشدد سفير خادم الحرمين لدى اليمن على أن «المرحلة تتطلب إرادة سياسية وتعاوناً جاداً من الطرفين خدمة للمصلحة الوطنية وعودة مؤسسات الدولة لممارسة أعمالها خدمة للشعب اليمني ورفع معاناته».

كما رحب المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، باستجابة كل من الحكومة اليمنية الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، لاستجابة لتطالب قيادة القوات المشتركة للتحالف وقف إطلاق النار الشامل ووقف التصعيد وعقد اجتماع بالسعودية للمضي قدماً لتنفيذ «اتفاق الرياض».

ونقلت «واس» عن الأمين العام للمنظمة الدكتور يوسف بن أحمد العثيمين أنه أعرب في بيان عن الأمل في أن تعمل جميع الأطراف على إعلاء المصلحة الوطنية بالالتزام باتفاق الرياض بما يكفل حقن الدماء وتوحيد صفوف الشعب اليمني واستعادة الأمن ومؤسسات الدولة وإنجاح الحوار السياسي المبذولة من أجل التوصل إلى الحل السياسي الشامل والعادل الذي يتفق على جميع الميادين وللتخفيف من معاناة الشعب اليمني.

كما رحبت جمهورية مصر العربية بإعلان تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة المملكة العربية السعودية عن استجابة

القوات المشتركة للتحالف ستقوم بنشر مراقبين على الأرض في (أبين) لمراقبة وقف إطلاق النار الشامل وفضل القوات. ولقيت مساعي السعودية التي تقود تحالف دعم الشرعية في اليمن في شأن وقف إطلاق النار بين «الشرعية» و«الانتقالي» ترحيباً عربياً وإسلامياً ودولياً.

إذ أعربت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، عن ترحيب بإعلان كل من الحكومة الشرعية والمجلس الانتقالي الجنوبي، استناداً إلى المرجعيات ذات الصلة، لا سيما مبادرة مجلس التعاون الخليجي والياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن رقم 2216.

وكانت الحكومة اليمنية أعلنت وبإعادة الأوضاع إلى طبيعتها في سقطرى ووقف إطلاق النار في أبين وتجنب التصعيد بما في ذلك التصعيد الإعلامي، وهو الموقف ذاته الذي أعلن عنه المجلس الانتقالي الجنوبي، وشددت الشرعية في بيان مجلس الوزراء اليمني على أن الوقت لم يعد يحتمل الإدارة الذاتية، وعودة اللجان «المزيد من الماطلة والتأخير وفي مقدمتها التراجع فورا عما سمي (الطبية والإسعافية، وأطلق «البرنامج السعودي» حملة للوقاية من انتشار فيروس «كورونا»، وجاءت الحملة بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان، وصندوق

«إعمار اليمن» يقدم دعماً لقطاعات صحية وخدمية في حضرموت

الرياض، الشرق الأوسط»

تنظافة والتحسن، وتمثلت الحملة في تعقيم الأسواق وأماكن التجمعات بمادة الكلور المخفف، وبمعدات عالية الجودة، في إجراء احترازي من فيروس «كورونا» المستجد.

وأستفاد من الحملة أكثر من مليون شخص، وجرت عبر 30 يوم عمل، بمشاركة 150 عاملاً من ريش، و50 وسيلة نقل، و50 مضخة ريش، في 12 مديرية.

وقدم «البرنامج» دعماً للقطاع الصحي في المحافظة من خلال توفير 5 سيارات إسعاف لـ5 مستشفيات، هي مستشفيات: مديرية حجر، ومديرية المكلا، ومديرية العبر، ومديرية نمود، ومديرية سيئون.

وستساهم مشاريع «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» في تحسين خدمات المنشآت الصحية، وتسهيل الوصول للرعاية الصحية الطارئة للمناطق الريفية، وتعزيز التعاون الإيجابي داخل المجتمع. كما استفاد قطاع المياه في المحافظة من مشروع توفير صهاريج نقل المياه، والتي تتمثل أهميتها في توفير المياه العذبة للمواطنين وسد الاحتياج لها. ووفر «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» 6 صهاريج لنقل المياه في سيئون.

وحظي قطاع الطاقة في المحافظة بدعم «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» عبر تقديم 30 ألف طن من المشتقات النفطية لبناء المكلا، ساهمت في تشغيل محطات الكهرباء في المحافظة على مدار الساعة؛ وشملت 13 ألف طن من مادة المازوت، و17 ألف طن من الديزل.

يستمر «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» في دعم المحافظات اليمنية؛ ومنها محافظة حضرموت عبر مشاريع وبرامج تنموية حيوية في قطاعات الصحة والتعليم والمياه والطاقة، إلى جانب الإصحاح البيئي.

وقال المهندس عبد الله باسليمان، مدير مكتب «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» في محافظة حضرموت، إن البرنامج يدعم قطاع التعليم في المحافظة عبر إنشاء مدرستين جديدتين في المكلا وسيئون. وأشار، في بيان صحافي عبر «وكالة الأنباء السعودية (واس)»، إلى العمل على تصنيع 100 قارب صيد بحركاتها الحديثة، وأنه سيتم توزيعها على أهالي المحافظة.

ووضع «البرنامج» حجر الأساس لمشروع بناء مدرسة نموذجية تضم 9 فصول في مدينة سيئون لأجل منح فرص التعليم الجيد لـ330 طالباً وطالبة، على مساحة 1200 متر مربع، وستحتوي على 162 طاولة ومقعداً دراسياً، و3 مكاتب إدارية، ومختبر، وملعب. وفي مجال الإسعاف، وفر «البرنامج السعودي سيئون الدولي»، وفر «البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن» كل ما يلزم لنجاح خطط السلامة الجوية، وذلك عبر تقديم سيارة إسعاف مجهزة بكل التجهيزات الطبية والإسعافية. وأطلق «البرنامج السعودي» حملة للوقاية من انتشار فيروس «كورونا»، وجاءت الحملة بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان، وصندوق

النفطية من المناطق المحررة إلى المناطق الخاضعة للميليشيات للتحقيق من معاناة المواطنين والحصد من نشاطات السوق السوداء في تلك المناطق.

وذكرت أن الحوثيين «يصرون على منع ما يزيد على 150 مقطورة وقود من الدخول إلى مناطق الخضوع ويهددون التجار ويرهجون العاملين على القاطرات في إصرار واضح للمناجزة السياسية بمعاناة المواطنين وتعزير السوق السوداء التي يديرونها».

وأوضحت اللجنة أن «الوقود الذي تم نقله بواسطة المقطورات من المناطق المحررة إلى مناطق الخضوع وتم استيراده بشكل قانوني إلى الموانئ المحررة مطابق للمواصفات وخضع لجمع ضوابط الفحص الفني ولقرارات الحكومة وقوانينها ولديه شهادات فحص من شركات دولية متخصصة تؤكد سلامة المواصفات الفنية وقانونية مصدرها». وأكد شهود في العاصمة

النفطية من المناطق المحررة إلى المناطق الخاضعة للميليشيات للتحقيق من معاناة المواطنين والحصد من نشاطات السوق السوداء في تلك المناطق.

وذكرت أن الحوثيين «يصرون على منع ما يزيد على 150 مقطورة وقود من الدخول إلى مناطق الخضوع ويهددون التجار ويرهجون العاملين على القاطرات في إصرار واضح للمناجزة السياسية بمعاناة المواطنين وتعزير السوق السوداء التي يديرونها».

وأوضحت اللجنة أن «الوقود الذي تم نقله بواسطة المقطورات من المناطق المحررة إلى مناطق الخضوع وتم استيراده بشكل قانوني إلى الموانئ المحررة مطابق للمواصفات وخضع لجمع ضوابط الفحص الفني ولقرارات الحكومة وقوانينها ولديه شهادات فحص من شركات دولية متخصصة تؤكد سلامة المواصفات الفنية وقانونية مصدرها». وأكد شهود في العاصمة

النفطية من المناطق المحررة إلى المناطق الخاضعة للميليشيات للتحقيق من معاناة المواطنين والحصد من نشاطات السوق السوداء في تلك المناطق.

وذكرت أن الحوثيين «يصرون على منع ما يزيد على 150 مقطورة وقود من الدخول إلى مناطق الخضوع ويهددون التجار ويرهجون العاملين على القاطرات في إصرار واضح للمناجزة السياسية بمعاناة المواطنين وتعزير السوق السوداء التي يديرونها».

وأوضحت اللجنة أن «الوقود الذي تم نقله بواسطة المقطورات من المناطق المحررة إلى مناطق الخضوع وتم استيراده بشكل قانوني إلى الموانئ المحررة مطابق للمواصفات وخضع لجمع ضوابط الفحص الفني ولقرارات الحكومة وقوانينها ولديه شهادات فحص من شركات دولية متخصصة تؤكد سلامة المواصفات الفنية وقانونية مصدرها». وأكد شهود في العاصمة

النفطية من المناطق المحررة إلى المناطق الخاضعة للميليشيات للتحقيق من معاناة المواطنين والحصد من نشاطات السوق السوداء في تلك المناطق.

وذكرت أن الحوثيين «يصرون على منع ما يزيد على 150 مقطورة وقود من الدخول إلى مناطق الخضوع ويهددون التجار ويرهجون العاملين على القاطرات في إصرار واضح للمناجزة السياسية بمعاناة المواطنين وتعزير السوق السوداء التي يديرونها».

وأوضحت اللجنة أن «الوقود الذي تم نقله بواسطة المقطورات من المناطق المحررة إلى مناطق الخضوع وتم استيراده بشكل قانوني إلى الموانئ المحررة مطابق للمواصفات وخضع لجمع ضوابط الفحص الفني ولقرارات الحكومة وقوانينها ولديه شهادات فحص من شركات دولية متخصصة تؤكد سلامة المواصفات الفنية وقانونية مصدرها». وأكد شهود في العاصمة

النفطية من المناطق المحررة إلى المناطق الخاضعة للميليشيات للتحقيق من معاناة المواطنين والحصد من نشاطات السوق السوداء في تلك المناطق.

وذكرت أن الحوثيين «يصرون على منع ما يزيد على 150 مقطورة وقود من الدخول إلى مناطق الخضوع ويهددون التجار ويرهجون العاملين على القاطرات في إصرار واضح للمناجزة السياسية بمعاناة المواطنين وتعزير السوق السوداء التي يديرونها».

وأوضحت اللجنة أن «الوقود الذي تم نقله بواسطة المقطورات من المناطق المحررة إلى مناطق الخضوع وتم استيراده بشكل قانوني إلى الموانئ المحررة مطابق للمواصفات وخضع لجمع ضوابط الفحص الفني ولقرارات الحكومة وقوانينها ولديه شهادات فحص من شركات دولية متخصصة تؤكد سلامة المواصفات الفنية وقانونية مصدرها». وأكد شهود في العاصمة

النفطية من المناطق المحررة إلى المناطق الخاضعة للميليشيات للتحقيق من معاناة المواطنين والحصد من نشاطات السوق السوداء في تلك المناطق.

وذكرت أن الحوثيين «يصرون على منع ما يزيد على 150 مقطورة وقود من الدخول إلى مناطق الخضوع ويهددون التجار ويرهجون العاملين على القاطرات في إصرار واضح للمناجزة السياسية بمعاناة المواطنين وتعزير السوق السوداء التي يديرونها».

وأوضحت اللجنة أن «الوقود الذي تم نقله بواسطة المقطورات من المناطق المحررة إلى مناطق الخضوع وتم استيراده بشكل قانوني إلى الموانئ المحررة مطابق للمواصفات وخضع لجمع ضوابط الفحص الفني ولقرارات الحكومة وقوانينها ولديه شهادات فحص من شركات دولية متخصصة تؤكد سلامة المواصفات الفنية وقانونية مصدرها». وأكد شهود في العاصمة

النفطية من المناطق المحررة إلى المناطق الخاضعة للميليشيات للتحقيق من معاناة المواطنين والحصد من نشاطات السوق السوداء في تلك المناطق.

وذكرت أن الحوثيين «يصرون على منع ما يزيد على 150 مقطورة وقود من الدخول إلى مناطق الخضوع ويهددون التجار ويرهجون العاملين على القاطرات في إصرار واضح للمناجزة السياسية بمعاناة المواطنين وتعزير السوق السوداء التي يديرونها».

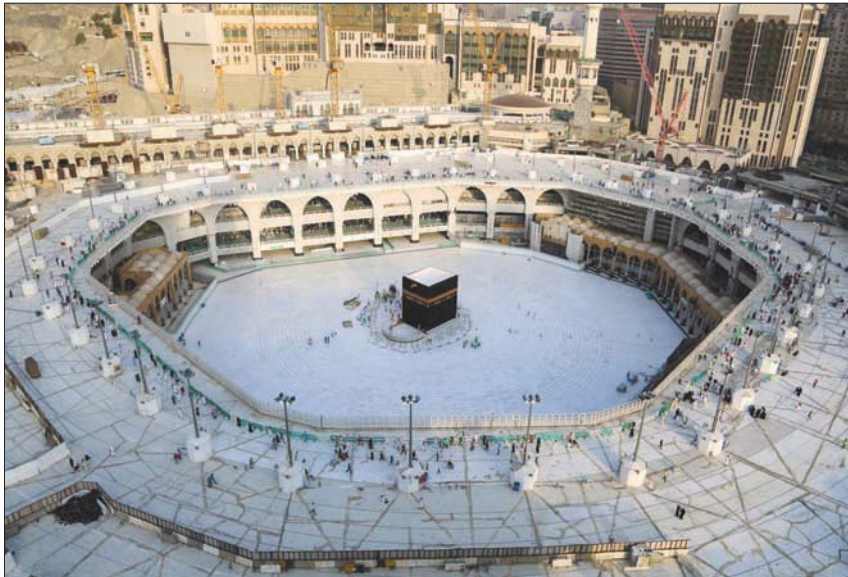
وأوضحت اللجنة أن «الوقود الذي تم نقله بواسطة المقطورات من المناطق المحررة إلى مناطق الخضوع وتم استيراده بشكل قانوني إلى الموانئ المحررة مطابق للمواصفات وخضع لجمع ضوابط الفحص الفني ولقرارات الحكومة وقوانينها ولديه شهادات فحص من شركات دولية متخصصة تؤكد سلامة المواصفات الفنية وقانونية مصدرها». وأكد شهود في العاصمة

الرجاج سيخضعون للحجر الصحي بعد المناسك... وتهيئة مستشفى خاص للطوارئ

موسم حج «استثنائي» بالعدد الأقل والشروط العمرية



مشعر عرفات كما بدأ أمس مع إعلان إقامة موسم الحج هذا العام (أ.ب)



الحج الأمن صحياً أبرز هدف للسعودية خلال الفترة المقبلة (أ.ب)

الرياض، محمد العايض

وضعت السعودية ضوابط دقيقة ووقائية تحمل عدداً من البروتوكولات الصحية التي تهدف إلى سلامة الحجاج، في ضوء إعلانها إقامة «موسم الحج» لهذا العام، لحجاج «الداخل» من مختلف الجنسيات، ولم تحدد السعودية العدد المسموح للحجاج الإجمالي، لكنها وضعت سقفاً عمرياً لن يتجاوز 65 عاماً. وقال محمد صالح بنّين، وزير الحج والعمرة السعودي، خلال مؤتمر صحفي أمس (الثلاثاء)، عن عدد الحجاج: «ما زلنا في مرحلة المراجعة، قد تكون ألفاً أو أقل أو أكثر بقليل»، موضحاً: «لا نتوقع عشرات الآلاف ولا نتوقع مئات الآلاف».

من جانبه، قال وزير الصحة المشترك مع وزير الحج، المتحدث عن قرار السعودية إقامة المناسك، إن الحج سيكون لمن هم دون 65 سنة، وسيخضع الحجاج قبل أداء فريضة الحج للفحص، كما سيطلق العزل الصحي للحجاج في منازلهم بعد أداء الفريضة. ويأتي توجه الجهات المعنية في السعودية استكمالاً للقرار

الصادر أول من أمس، المتعلق باقتصار حج العام الحالي على أعداد محدودة للمساهمة في منع انتشار الفيروس عالمياً. وقال وزير الحج، إنه «لا توجد استثناءات لأي دولة لأداء فريضة الحج من خارج السعودية، وكما حددت وزارة الصحة في ظل أن جميع يعرف

أن دول العالم مغلقة». وشدد وزير الحج السعودي على أنه في ظل الظروف الراهنة التي يعيشها العالم بسبب جائحة «كورونا» واستمرارها وارتفاع معدلات الإصابات عالمياً وسهولة تفشي العدوى ولصعوبة التنقل بين دول العالم للوصول إلى السعودية وللحفاظ على الأمن

ووجّهت السعودية خطة صحية وإجراءات مشددة لمراقبة حجاج هذا العام تبدأ من قبل وصولهم إلى المشاعر المقدسة، حيث ستؤخذ الفحوصات لهم للتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس، وهذا يشمل جميع القادمين على خدمتهم من الممارسين الصحيين ورجال الأمن

مؤسسات دينية مصرية تدعم «حجاً محدوداً»

ومثابرة مستمرة في مواجهة التطرف والتشدد، ونشر الوسطية والاعتدال. وأكد الأزهر «حرصه على التنسيق الدائم مع هيئة كبار علماء المملكة العربية السعودية، ووزارة الشؤون الإسلامية بالمملكة، في كل ما ينفع المسلمين حول العالم، ويخدم قضاياهم».

إن «قرار المملكة هو قرار حكيم، وماجور شرعاً، ويراعي عدم تعطيل فريضة الحج، والحرص على سلامة حجاج بيت الله الحرام، وإعلاء حفظ النفس، أهم مقاصد الشريعة الإسلامية»، مضيفاً: «بديل القرار على وعي قيادة المملكة بخطورة فيروس (كورونا المستجد)، خاصة في ظل الانتشار المتسارع لهذا الوباء، الذي يهدد أرواح الناس في

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت مؤسسات دينية في مصر دعمها الكامل لقرار المملكة العربية السعودية «تنظيم فريضة الحج هذا العام بعدد محدود للراغبين في أداء مناسك الحج لمختلف الجنسيات من الموجودين داخل المملكة». وقال الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف،

48 حالة وفاة جراء الوباء في دول الخليج

انخفاض متواصل في إصابات «كورونا» بالسعودية



إحدى الساحات الرياضية في الرياض كما بدت في ظل حركة أكبر (تصوير: بشير صالح)

الرياض، «الشرق الأوسط»	البحرين، 643 إصابة	عمان، 1318 إصابة	البحرين، 643 إصابة
واصلت الإصابات بفيروس كورونا الجديد (كوفيد-19) انخفاضها في السعودية، لتسجل أمس 3139 إصابة جديدة، وهي أقل بـ 254 إصابة عن أول من أمس، مع زيادة عدد المتعافين 665 شخصاً خلال الفترة ذاتها.	واصلت وزارة الصحة السعودية تسجيل 3139 إصابة جديدة بفيروس كورونا، ليصبح العدد الإجمالي للمصابين 164144 شخصاً، منهم 52913 حالة نشطة، بينهم 2122 حالة حرجة.	وذكرت وزارة الصحة القطرية، أمس، أن 1176 شخصاً جديداً أصيبوا بفيروس كورونا، ليصل العدد الإجمالي للحالات المسجلة إلى 89480 حالة منذ بدء تفشي الفيروس. وتعافى 1545 شخصاً من المرض خلال اليوم الأخير، ليصل عدد المتعافين في قطر إلى 71501 شخص.	ورصدت البحرين، أمس، الحالت وفاة بسبب كورونا، ليرتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 66 شخصاً. وكشفت وزارة الصحة البحرينية عن تسجيل 643 إصابة جديدة، فيما بلغ عدد الإصابات النشطة حتى أمس 5479 إصابة، وأوضح أن العدد الإجمالي للمتعافين بلغ 16862 شخصاً، بعد تسجيل 17279 شخصاً.

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

شدد الدكتور سيف الظاهري، المتحدث الرسمي من الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث في الإمارات، أن الالتزام بالحجر الصحي واجب على القادمين إلى البلاد حتى إذا كانت نتيجة الفحص سلبية، مشيراً إلى أنه يجب أن يلتزم العائد من السفر بالحجر الصحي لمدة 14 يوماً، وهذه المدة قد تقل في بعض الحالات لمدة 7 أيام لأصحاب المهن في القطاعات

الحوية، أو الدول الأقل خطورة، وذلك بعد إجراء فحص «كوفيد-19».

وأكد على أهمية اتباع الاشتراطات الصحية الإلزامية والأزمات والكوارث في الإمارات، مع الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات والاشتراطات المعتمدة، موضحاً أنه إتمام إجراءات السفر يجب تقديم الطلب عبر الجهات المختصة، وسيتم بعدها إعلام المسافر بالقبول، بناء على عدد من الاشتراطات، منها تصنيف مستوى الخطورة للدولة المراد

زيارتها، وسبب السفر، سواء لغرض العلاج الصحي الضروري، أو زيارة صلة القرابة من الدرجة الأولى، أو البعثات العسكرية والدبلوماسية والرسومية، كما تعتمد الموافقة على النواحي الصحية للاشتراطات في الوجهة المنشودة. كما أشار إلى أن بروتوكول السفر يهدف في المقام الأول إلى حماية الأفراد كافة، وإلى الحد من انتشار مرض «كوفيد-19».

للتحديث والتطوير، وشدد على ضرورة التزام الجميع بما ورد به، من أجل مصلحة الأسر وتعزيز القدرات على تخطي هذه المرحلة بنجاح. إلى ذلك، كشفت الإمارات عن تسجيل 380 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد لمصابين من جنسيات مختلفة، مشيراً إلى أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، وأن مجموع الحالات المسجلة بلغ 45,683 ألف حالة.

وأعلنت وزارة الصحة وقاية المجتمع عن وفاة مصابين اثنين، نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 305 حالات، كما أعلنت عن شفاء 657 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

الحجر الصحي 14 يوماً على العائدين إلى الإمارات

وأعلنت وزارة الصحة وقاية المجتمع عن وفاة مصابين اثنين، نتيجة تداعيات الإصابة بفيروس كورونا المستجد، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 305 حالات، كما أعلنت عن شفاء 657 حالة جديدة لمصابين بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-19».

مصر: «فتح تدريجي» لدور العبادة والنوادي الرياضية والمقاهي

فتح المطاعم والمقاهي والنوادي الرياضية بنسبة 25 في المائة من طاقتها، وأن يكون موعد إغلاق المحال التجارية الساعة 9 مساءً والمطاعم والمقاهي 10 مساءً، كما قررت فتح دور العبادة بدءاً من السبت المقبل مع استمرار تعليق الصلاة الأسبوعية والالتزام بعدم التزاحم والحفاظ على التباعد، وعودة الأنشطة الرياضية والدوري مطلع يوليو (تموز) المقبل، وعودة وسائل النقل الجماعي على أن تبدأ العمل من الرابعة فجراً وحتى منتصف الليل، بالإضافة إلى عودة السينما والمسرح بشرط السماح بوجود فقط 25 في المائة من القدرة الاستيعابية مع ضمان التباعد الاجتماعي، فضلاً عن استمرار إغلاق الشواطئ العامة والحدائق». وقال مديولي أمس إن «الحكومة تعي جيداً حجم تحدي الفيروس وعملت على مواجهته منذ بداية الأزمة، (وأزمة كورونا) لا تزال في نطاق قدرات الدولة، ونحن قادرون على تجاوز الأزمة باقل خسائر ممكنة»، لافتاً إلى

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أعلنت الحكومة المصرية أمس «تخفيف الإجراءات الاحترازية التي فرضت لحد من انتشار (كورونا المستجد)». وقالت الحكومة إنه «سيتم فتح تدريجي لبعض الأنشطة اعتباراً من السبت المقبل الموافق 27 يونيو (حزيران) الجاري، ومن ضمنها إعادة فتح المطاعم والمقاهي والنوادي الرياضية ودور العبادة، فيما أعلنت إحدى شركات الأدوية المصرية «داء عمليا على تصنيع دواء جديد يعتمد على المادة الفعالة (فايفبيرفير) وهو علاج مضاد للفيروسات أثبتت مثيله فاعلية في مواجهة الفيروس». وأكد الدكتور مصطفى مديولي، رئيس الوزراء المصري أن «الدولة تتجه لـ«الفتح التدريجي» لكافة الأنشطة»، مشيراً إلى أنه «لا بد من استمرار المواطنين في التباعد الاجتماعي، وارتداء الكمامات حتى مع عودة الحياة تدريجياً». وقررت الحكومة أمس «إعادة

أن «قرار المملكة يتفق مع أحكام الشريعة الإسلامية وللحفاظ على أرواح وسلامة الحجيج وضيوف الرحمن»، وبينت الربيعية أنه تم تجهيز طواقم طبية ترافق الحجاج في جميع مناسكهم، وسيارات إسعاف بطواقم إسعافية، كما تم تخصيص مستشفى كامل أقسامه تحسباً لأي طارئ، إضافة إلى مركز صحي في مشعر عرفات، وشدد وزير الحج أن الحكومة السعودية تتصرف بخدمة ملايين الحجاج والمعتمرين، مبيناً أن قرار إقامة حج هذا العام بأعداد محدودة يأتي من حرص المملكة الدائم على قاصدي الحرمين الشريفين. وحسب وزير الحج فقد تم

دولة اليابان. وقال نائب رئيس غرفة صناعة الدواء باتحاد الصناعات المصرية، الدكتور رياض أرمانيوس، إن «الشركة بدأت منذ فترة الاختبارات المتعلقة بتصنيع هذا الدواء بمصانعه المصرية، وبدأت بالفعل إنتاجيتها منه»، مضيفاً في تصريحات صحافية مساء أول من أمس، بحسب بوابة «أخبار اليوم» الإلكترونية الرسمية أن «الشركة تستهدف تغطية احتياجات السوق المحلية من هذا الدواء الهام، بعدما أثبتت مثيله فاعليته في روسيا»، موضحاً أنه «سيتم توفيره لعدد من البلدان في منطقة الشرق الأوسط وقارة أفريقيا وإفريقيا قارات العالم، حيث ستعمل على إنتاج كميات كبيرة منه»، مشيراً إلى أنه أيضاً «سيتم الإعلان عن أخبار سارة بشأن تصنيع المزيد من العلاجات التي تحتاجها الأسواق المحلية والعالمية في ظل العالم الصحية التي يعيشها العالم خلال الفترة القليلة المقبلة».

الوباء يتوغل في شرق ليبيا... وتحذيرات من تفاقم الوضع

للشفاء من بين المصابين 13 حالة، ليكون إجمالي المتعافين 116 شخصاً، بجانب 13 حالة وفاة. وناشد المركز الوطني المواطنين مجدداً ضرورة اتباع الإرشادات الوقائية والاحترازية اللازمة لمنع انتشار فيروس كورونا، التي تشمل: حظر التجول، ومنع التجمعات والحجر المنزلي، والتباعد

أول من أمس، لتصبح الحصيلة الإجمالية 609 حالات. وقال المركز الوطني، في بيان له أمس، إن من بين الـ 24 إصابة، يوجد 8 حالات في مدينة سبها (جنوب البلاد)، و9 حالات في طرابلس، جميعهم من ضحايا الإصابة بفيروس كورونا، بالإضافة إلى حالات أخرى في بن جواد ومصراتة والبريقة.

القاهرة: جمال جوهر وسط مخاوف وتحذيرات متزايدة من تفاقم الوضع الوبائي في ليبيا، أعلنت اللجنة الطبية الاستشارية، التابعة للحكومة المؤقتة (شرق البلاد)، أمس، عن تسجيل 14 حالة جديدة مصابة بفيروس «كورونا»، بجانب 24 حالة إيجابية أخرى سجلها المركز الوطني لمكافحة الأمراض،

التي قامت بها الدولة». وأعرب رئيس الوزراء عن شكر الحكومة المصرية للمملكة العربية السعودية وتقديرها، لقرار قصر موسم الحج هذا العام على أعداد محدودة من المقيمين بالمملكة، مؤكداً أن «هذا القرار يأتي متسقاً

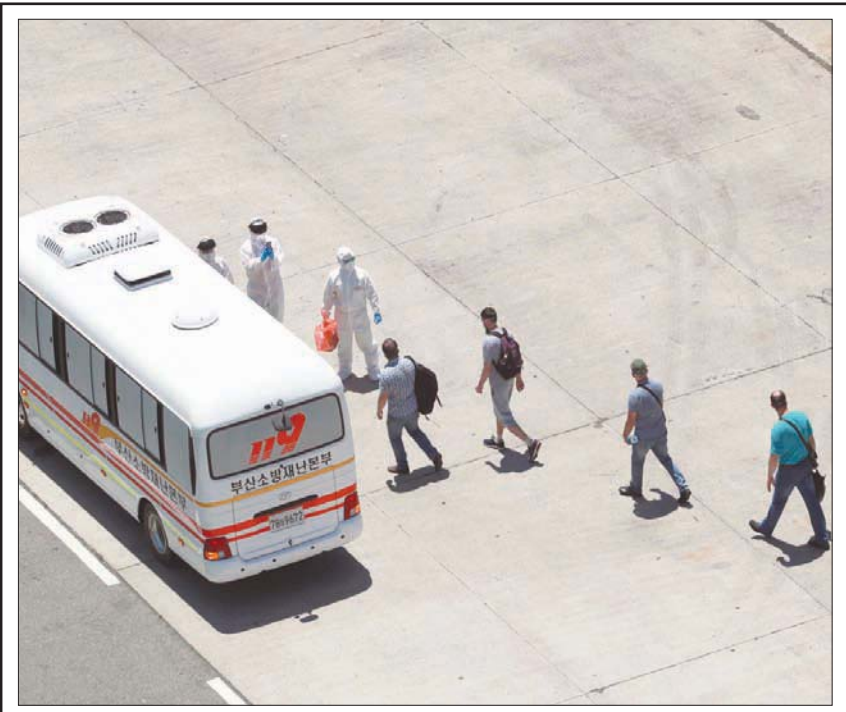
العزل في ضاحية بيروت الجنوبية... واستكمال التقصي بالفحوصات

بيروت: إيثاس شري 19 حالة جديدة أضيفت إلى عداد المصابين اللبنانيين بفيروس «كورونا» خلال الـ 24 ساعة الماضية، ورغم أن هذا العدد يبدو مطمئناً بعد الارتفاع المفاجئ للإصابات التي سجلها لبنان في الأيام الأخيرة، فإن الحذر والخوف لا يزالان يسيطران على بعض المناطق التي تركزت فيها

الإصابات أخيراً، وتحديدًا قضاء بعيدا الذي سجل أمس 5 إصابات جميعها في مناطق تابعة لبلدية الغبيري. وأضيفت الإصابات الخمس إلى الإصابات الـ 44 التي أعلنت عنها بلدية الغبيري أول من أمس، مما رفع حالة الناهب في المنطقة، واستكملت أمس عملية تتبع هذه الحالات بهدف التوصل إلى مصدر الإصابة، كما تواصل

إجراء فحوصات الـ «بي سي آر» للمخالطين الذين وضِعوا تحت الحجر الصحي. وفي هذا الإطار، أكد عضو لجنة الصحة النيابية النائب فادي علامة أن بلدية الغبيري استطاعت احتواء الحالات وتبقيها وتوصلت إلى مصدر العدوى والناس المخالطين، لافتاً إلى أن وزارة الصحة مستمرة بإجراء فحوصات الـ «بي سي آر» لهؤلاء، موضحاً

قد حضر حفل زفاف منذ أيام.

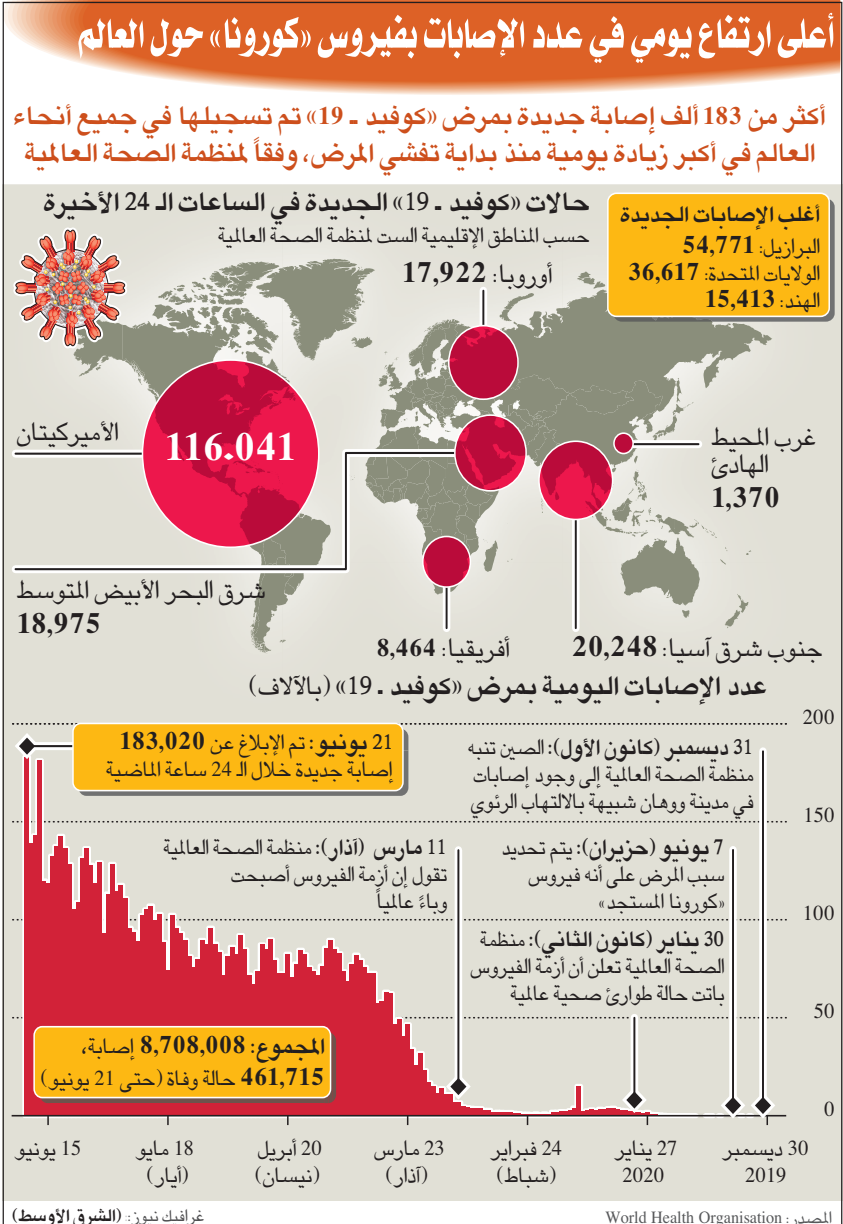


أفراد طاقم سفينة روسية يتجهون إلى حافلة لتقلهم إلى مستشفى في كوريا الجنوبية أمس (أب)

كوريا الجنوبية تواجه «موجة ثانية» من انتشار الفيروس

سيول، الشرق الأوسط: وضواحيها، المنطقة التي يتركز فيها حوالي نصف سكان البلاد، طبقاً لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال مدير المراكز الكورية لمراقبة ومنع الأمراض جونغ أون - كيونغ: «نعتمد أن الموجة الثانية مستمرة منذ عطلة مايو». وأعيد فرض إجراءات التباعد الاجتماعي في نهاية مايو بعد ظهور بؤر إصابات في سيول وبالقرب منها. وغالبية الحالات المسجلة في الأسابيع الثلاثة الماضية كانت لأشخاص قدموا من الخارج. وحذر رئيس بلدية سيول بارك وون - سون الاثنين من إجراءات أشد ستتخذ في المدينة إذا ارتفع عدد الإصابات عن 30 لثلاثة أيام متتالية. والثلاثاء تم إحصاء ست حالات. وقال إنه إذا لم تتمكن العاصمة من وقف الموجة الحالية فإن إجمالي عدد الحالات اليومية قد يصل إلى 800 بحلول شهر. وعبر الرئيس الكوري الجنوبي مون جاي - إين عن ثقته، قائلًا: «ما تعلمناه في الأشهر الخمسة الماضية هو أنه يمكننا وقف الإصابات إذا احترمنا القواعد الأساسية لوقف الانتشار وتعليمات الحكومة». وفي الصين، أعلنت لجنة الصحة الوطنية أمس (الثلاثاء)، عن تسجيل 22 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا منها 13 في العاصمة بكين. وكانت الصين قد سجلت 18 حالة إصابة مؤكدة بالفيروس قبل يوم منها تسع في بكين. وتفرض السلطات المحلية قيوداً على تنقل المواطنين بالعاصمة وتكثف من الإجراءات الأخرى للحد من انتشار الفيروس بعد تسلسل من الإصابات المحلية. وتم تسجيل سبع حالات جديدة حاملة للمرض دون ظهور أعراض، وهو عدد الحالات ذاته المسجل قبل يوم. ولا تحصى الصين المرضى الحاملين للفيروس دون ظهور أعراض عليهم ضمن حالات الإصابة المؤكدة.

«كورونا» يتزايد في العالم... وبوتيرة «مقلقة» في البرازيل



عواصم: الشرق الأوسط: قالت منظمة الصحة العالمية إن الإصابات بفيروس «كورونا» تتزايد في عدة دول كبرى في أن واحد وبوتيرة «مقلقة» في أمريكا اللاتينية لا سيما في البرازيل، فيما أظهر حصص أجرته «رويترز» أمس (الثلاثاء) أن عدد المصابين بفيروس «كورونا» المستجد المسجلين على مستوى العالم تجاوز 9.1 مليون شخص وأن عدد الوفيات بلغ 472300 حالة. ووصل عدد حالات الإصابة المؤكدة في البرازيل إلى 1.1 مليون حالة حتى صباح أمس (الثلاثاء)، حسب بيانات جمعتها جامعة «جونز هوبكنز» ووكالة «بيلويسيرغ» للأخبار. وأشارت البيانات إلى أن الوفيات في البرازيل جراء الفيروس بلغت 51271 حالة، في حين تعافى 601 ألف و736 شخصاً من المصابين حتى الآن. وسجلت الأرجنتين رقماً قياسياً في عدد الإصابات اليومية بلغ 2146 إصابة، والوفيات 32 حالة وفاة، ما يرفع إجمالي عدد الوفيات في البلاد إلى 1043 حالة. ويطغى الموت في هندوراس، الدولة الصغيرة في أمريكا الوسطى والتي يبلغ عدد سكانها 9 ملايين نسمة، مع تسجيل 300 حالة وفاة رسمية، وربما أكثر بخمس مرات، وفق خيوس موران، المسؤول في جمعية مكاتب دفن الموتى. وقال إنه في شمال البلاد «يقومون ليلاً بدفن ما بين عشرة إلى اثنتي عشرة جثة (فوق بعضها) في مقطورات»، مشيراً إلى أنه في الأحياء الأشد فقراً، يشكو الناس من الأم في الصدر ويموتون في المنزل دون أن يتم فحصهم. وحذر رئيس نقابة موظفي مستشفى إسكوبالا في العاصمة تيغوسيغالبا على وسائل التواصل الاجتماعي، من «أن المشرحة لم تعد تستوعب، الجثث في حالة تحلل، سيكون هناك عدوى واسعة»، حيث كان من الضروري إقامة خيام في ساحة المستشفى على عجل لاستقبال العدد المتزايد من المرضى. وفي الولايات المتحدة التي لا تزال البلد الأكثر تضرراً من حيث عدد الوفيات والإصابات، تجاوز عدد الوفيات عنبة 120 ألف حالة وفاة من أصل مليونين و310 آلاف إصابة. وقال لاري كدلو، المستشار الاقتصادي للبيت الأبيض، إنه لا توجد موجة ثانية من الجائحة وذلك رغم

جنوب أفريقيا: وتخلت جنوب أفريقيا عتبة المائة ألف إصابة بفيروس «كورونا» المستجد، في حين قاربت حصيلة وفيات الوباء على أراضيها ألفي حالة، وفق ما أعلنت السلطات. وقالت وزارة الصحة في بيان أنه «حتى أول من أمس (الاثنين)، تخطى العدد التراكمي للإصابات المؤكدة بكوفيد - 19 عتبة المائة ألف وبلغ 101590 حالة». ومع تسجيل 61 و46 حالة جديدة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، ارتفع العدد الإجمالي لوفيات الوباء إلى 1991 وفاة، وفق المصدر نفسه.

أوروبا: 193 ألفاً و58 وفاة من أصل مليونين و540 ألفاً و198 إصابة. وأعلنت فرنسا رسمياً 373 إصابة مؤكدة بفيروس «كورونا» و23 وفاة جديدة، وهي أرقام تنفق مع المتوسطات الأسبوعية هذا الشهر التي تبين انخفاضاً حاداً منذ بلغ الوباء ذروته. وأعدت ألمانيا للمرة الأولى فرض حجر محلي بعد ظهور بؤرة جديدة لـ«كوفيد - 19» في مسلخ كبير غرب البلاد حيث أحصي أكثر من 1550 إصابة. وإعادة فرض الحجر على مجمل إقليم غوتسرله الذي يقطنه نحو 360 ألف نسمة في مقاطعة رينانيا شمال سافانيا، تعني الحد

من المخالطة بين الأشخاص وإغلاق الحانات وصلات السينما وحظر الأنشطة الترفيهية في أمانة مقلقة. آسيا: وسجلت الهند عدداً قياسياً من الإصابات الجديدة، وتجاوز عدد الوفيات 400 شخص في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة، وقد سجلت 1458 وفاة، وأكثر من نصف الإصابات التي تم رصدتها في البلاد. وحسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية، سجلت جنوب أفريقيا أكثر من نصف الإصابات المسجلة في أفريقيا جنوب الصحراء، تليها نيجيريا (20 ألف إصابة)، وغانا (14 ألف إصابة).

ارتفاع أعداد الإصابات في ولايات مثل فلوريدا وإن كان من المستبعد أن يحدث إغلاق واسع النطاق في مختلف أنحاء البلاد. وبعد أكثر من 100 يوم من توقف جميع مظاهر النشاط احتفل سكان مدينة نيويورك برفع المزيد من القيود للمرة الأولى منذ شهر وألغى التسوق في المتاجر التي أعادت فتح أبوابها أو لتناول العشاء في المطاعم.

أوروبا: في المقابل، تواصل دول أوروبية عدة تخفيف التدابير الوقائية بعد تراجع حدة الوباء، إذ أحصت

تسجيل أعلى حصيلة وفيات منذ أبريل

ارتفاع الإصابات في إيران ومخاوف من تفشي الوباء



إيرانيون يتسوقون في بازار تبريز مركز محافظة أذربيجان الشرقية (مهر)

تلندن، الشرق الأوسط: رجحت دراسة ألمانية بداية موجة ثانية من «كوفيد 19» في إيران بعد ازدياد ملحوظ في عدد الإصابات اليومية بفيروس «كورونا» في الأيام الأخيرة، فيما قال نائب وزير الصحة، إيرج حريرتشي، إن بلاده «تواجه في توقيت واحدة ثنائية المعيشة والسلامة». وقال المتحدث باسم الحكومة، علي ربيعي، في مؤتمر صحفي، أمس (الأربعاء) سيطرة الطاقم الطبي على «كورونا»، وأشار إلى «زيادة انخفاض الوفيات مقارنة بعدد الإصابات في المحافظات التي بلغت الذروة مقارنة بالمحافظات التي شهدت الذروة سابقاً». وبلغت إيران عن 121 حالة وفاة، في أعلى حصيلة للوفيات منذ شهرين، فيما أكدت تشخيص 2445 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد في 24 ساعة. ومنذ ثلاثة أسابيع عادت إيران إلى تسجيل أكثر من ألفي إصابة ومائة وفاة، وذلك بعدما أعلنت

بسبب الخلط بين الفيروس و«الإنفلونزا الشديدة»

دراسة أميركية ترجح زيادة معدل الإصابة بـ«كوفيد - 19» 80 مرة عن المعلن

القاهرة، حازم بدر: يعتقد العديد من علماء الأوبئة أن معدل الإصابة بـ«كوفيد - 19» تم حسابه بشكل أقل، بسبب مشكلات الاختبار، والأفراد الذين لا يعانون من الأعراض، والأعراض المشتركة مع أمراض أخرى، والفشل في تحديد الحالات المبكرة. وتشير دراسة جديدة من جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، إلى أن «عدد حالات كوفيد - 19» المبكرة في الولايات المتحدة، ربما كانت

أعلى 80 مرة عما كان يُعتقد في الأصل». وخلال الدراسة التي نُشرت أول من أمس (الاثنين) في دورية «نيتش ترانسليشن ميدسين»، قدر الباحثون معدل الكشف عن حالات المرض الجديد المصحوبة بأعراض باستخدام بيانات مراقبة مراكز مكافحة الأمراض والوقاية من الأمراض الشبيهة بالإنفلونزا (ILI) على مدى ثلاثة أسابيع في مارس (آذار) الماضي. ومن خلال تحليل حالات الإصابة بالعدوى الشديدة في كل ولاية، قدر الباحثون العدد الذي لا يمكن أن يُعزى إلى الإنفلونزا اعتماداً على الأرقام المتوفرة عن المستويات الأساسية الموسمية. ووجد الباحثون أن حجم الزيادة الملحوظة في حالات اشتباه الإنفلونزا الزائدة، يتوافق مع أكثر من 8.7 مليون حالة جديدة خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة من شهر مارس، مقارنة بنحو 100 ألف حالة تم الإبلاغ عنها رسمياً خلال نفس الفترة الزمنية من العام السابق. ويقول جاستين سيلفرمان،

أيام وأن تقديراً لمعدل الإصابة كان متسقاً مع تضاعف الأعداد كل ثلاثة أيام منذ الإبلاغ عن أول حالة لوحظت في ولاية واشنطن في 15 يناير (كانون الثاني) الماضي». واثبت الباحثون أن الإصابات لكل ولاية، تشير إلى أن معدلات الزيادة في حالات العدوى الشبيهة بالإنفلونزا والتي لم تصنف على أنها كوفيد (كوفيد - 19)، كانت متسقة مع النتائج عندما بدأت الولايات في تنفيذ اختبار الأجسام المضادة.

وفي نيويورك، على سبيل المثال، اقترح نموذج الباحثين أن ما لا يقل عن 9% من مجموع سارس، وهو ما تؤكدته نتائج اختبارات الأجسام المضادة بعد على 3000 من السكان، حيث وجدوا معدل إصابة بنسبة 13.9%، أو 2.7 مليون من سكان نيويورك. وتشير هذه النتائج إلى طريقة بديلة للتفكير في الجائحة، حيث تكشف عن أن التأثيرات

الهائلة للمرض قد تكون أقل صلة بفتاكة الفيروس، وأكثر صلة بمدى قدرته على الانتشار عبر المجتمعات في البداية. من جهته، قال الدكتور خالد عواد، استشاري الأمراض الصدرية بوزارة الصحة المصرية لـ«الشرق الأوسط»: «ربما تكون الميزة التي قدمتها الدراسة هي محاولة تقديم تصور إحصائي للإعداد، استناداً إلى اهتمام المواطن الأميركي بالذهاب إلى المستشفى عند الشعور بأي أعراض، وهو ما وفر أرقاماً

يمكن البناء عليها، ولكن الوضع يبدو مختلفاً في بعض الأقطار العربية». مضيفاً: «كانت تصريحات منظمة الصحة العالمية من البداية تشير إلى أن المصابين بالفيروس، يمكن أن يشفوا منه من دون علاج، وهذا يكشف عن احتمالية كبيراً جداً من المصابين يمكن أن يشفى دون أن يضطر للذهاب إلى المستشفى، ومن ثم يتحول إلى رقم يتم الإعلان عنه».

قال لـ النشرة الوسطى إن لا علاقة لقانون الدفاع بتعطيل استحقاقات دستورية

وزير الإعلام الأردني: ضم إسرائيل للأغوار سيترك تبعات كارثية على المنطقة



وزير الإعلام الأردني (الشرق الأوسط)

د- «معتدل الخطورة»، رفض العضيلة اعتبار الدفاع خلال الفترات الحالية والمقبلة، مرتبطاً من العودة لتسجيل الإصابات، محلياً، وباعداد معتبرة، إذا تم تخفيف الإجراءات من دون التحوط بإجراءات السلامة العامة، متخوفاً من تساهل المواطنين في تقييم خطر الوباء وعودة التجمعات لما كانت عليه.

وأكد الوزير الأردني أن سريان قانون الدفاع خلال الفترات الحالية والمقبلة، مرتبط بمعالجة التداعيات الاقتصادية للوباء، مشدداً على أن معظم قرارات الدفاع اليوم التي تصدر باسم رئيس الوزراء عمر الرزاز، تصب في خانة معالجة الاختلالات الاقتصادية التي صاحبت أياً ما وشهوراً من التعامل الرسمي للأزمة، مذكراً بأن تخفيف الأعباء على القطاع الخاص، من شأنه حماية الأيدي العاملة الأردنية، بما يعيد توجيه برامج الحماية الاجتماعية للفتحات الأكثر تضرراً.

ولفت الوزير الأردني إلى أن الحكومة حرصت تطبيق قانون الدفاع ضمن أضيق نطاق ممكن، وهو ما وجه إليه العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، مشيراً إلى أن قرارات الدفاع انحصرت ضمن التعاملات مع أزمة وباء فيروس كورونا، وصبت في مصلحة المعالجات الاقتصادية كتدابير، وحول الاتهامات بتهمك الحكومة بقانون الدفاع من أجل تعطيل استحقاقات دستورية، منها إجراء الانتخابات المقبلة خلال الشهور القليلة المقبلة، أكد العضيلة أن «الأولوية الحكومية اليوم هي صحة المواطن ومعالجة الأزمات الاقتصادية المرافقة لأزمة كورونا»، مشدداً على أن الحكومة تحترم المواعيد الدستورية وملزمة بتوجيهات العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بهذا الشأن.

وتمسك العضيلة بسيناريوهات الدستور الأردني التي تمكن جميع السلطات الدستورية من أداء عملها ضمن التوازن المنصوص عليه في الدستور، وكرهية تحديد عمل الجميع، لافتاً إلى أن موقع الملك كحامي الدستور، «يوجه»، وضمن تقدير دقيق للمصلحة العامة، وفي محور كتب التكليف السامية للحكومات الأردنية.

وحول ما أثير مؤخراً عن جهود مكافحة الفساد في المملكة، والحملة التي تنفذها سلطات رقابية تابعة للحكومة، أكد العضيلة أن تلك الجهود، وعمليات التحقيق، تأتي ضمن عمليات التقصي والتحقيق التي تقوم بها جهات رقابية مختصة، رافضاً التعليق على ما تبثه مواقع التواصل الاجتماعي من معلومات غير صحيحة، مشدداً على أن «الحكم والتنازع مرتبجان بانتهاء التحقيقات، وأن القضاء الأردني هو الفيصل بالأحكام».

عنان، محمد خير الرواشدة

أكد وزير الإعلام الأردني أمجد العضيلة أن بلاده ترفض الخطط الإسرائيلية لضم أراضي الضفة الغربية، وشمال البحر الميت، أو ما يعرف باسم أراضي غور الأردن، مؤكداً موقف الأردن الثابت والمبدئي من مسألة الضم، وأن أي خطوة إسرائيلية أحادية في هذا المجال، أمر مرفوض، وتقوض فرص السلام والاستقرار في المنطقة، مشدداً على أن أي فرص لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، لن تتم إلا على أساس حل الدولتين.

وأكد العضيلة الذي سبق أن شغل موقع مستشار الملك الإعلامي لسنوات طويلة، أهمية دعم الجهود وتوحيد المواقف أمام التأكيد على «إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، ذات السيادة والقابلة للحياة، على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، وهو ما اعترفت به قرارات الشرعية الدولية، وأقرته اجتماعات جامعة الدول العربية على مستوى القادة».

ولفت العضيلة في حوار مع «الشرق الأوسط»، إلى الجهود الدبلوماسية والسياسية التي يقوم بها العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لمنع إسرائيل من تنفيذ خطتها في الضم، مشيراً إلى انطلاق الملك من ثوابت واضحة، محورها، أن منع الضم هو حماية للسلام، مع أولوية إيجاد آفاق حقيقي للعودة لمفاوضات جادة وفاعلة لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، الذي أجمع العالم على أنه السبيل الوحيد لإنهاء الصراع في المنطقة.

وعن السيناريوهات المتوقعة فيما إذا قامت إسرائيل بخطوتها الأحادية، شدد العضيلة على أن موقف الأردن ينطلق دائماً من حماية مصالحها الوطنية، وأن قيام إسرائيل بتلك الخطوة المرفوضة ستكون له تبعات كارثية على مستوى استقرار المنطقة، لافتاً إلى أنه لن تنسحب الآثار على العلاقات الأردنية - الإسرائيلية وحسب، بل على جهود كل المنطقة في تحقيق السلام وقتها.

من جهة ثانية، أكد وزير الإعلام الأردني أمجد العضيلة، أن المملكة استطاعت احتواء تفشي وباء فيروس كورونا المستجد من خلال تضامير الجهود الرسمية والشعبية، وعبر مظاهر الالتزام بالقرارات التي خففت من حدة التداعيات خلال فترة الحظر الذي شهدته البلاد.

وشدد العضيلة على أن الأردن تعامل مع أزمة كورونا ضمن مستويات منضبطة، حيث تمت مراجعة القرارات بشكل مستمر وعلى مدى أيام الأزمة، «وصولاً إلى الحالة شبه الطبيعية التي يعيشها المواطنون اليوم».

وبين العضيلة أن خلية أزمة كورونا في المركز الوطني لإدارة الأزمات مستمرة في عملها، تدار بإشراف ومتابعة حثيثة من قبل الملك عبد الله الثاني، وقد كان لها الجهد الكبير في إدارة الملفات اليومية، وكانت على اتصال دائم مع جميع المؤسسات الحيوية، لافتاً إلى ما يشكل مستجدة خلال أيام الأزمة، تحديداً في ملف عودة الأردنيين من الخارج ضمن إجراءات صارمة وبهوشامس خطاً محدود، الذي عادة ما يمكن حدوثه خلال إدارة مثل هذه الأزمات».

وفيما صفت السلطات الصحية في البلاد مستوى الوباء داخل حدود المملكة

التابيد لنا في السنوات الأخيرة من جانب حزب واحد، الجمهوري، وفرض الضم اليوم قد يفسر خطوة خاطئة بنظر الديمقراطي، قبل أشهر من انتخابات الرئاسة الأميركية، وحذر غيليرمان من أن تنفيذ مخطط الضم «قد يعد صفة للديمقراطيين الذين يمكن أن يصبحوا في الحكم خلال شهر، ولأن الدعم الأميركي فائق الأهمية، فإن هدفنا الأعلى يجب أن يكون راب الصدع مع أجزاء كبيرة من الجمهور الأميركي، وضمنه اليهود، وليس توسيعه».

كانت الإدارة الأميركية قد أعلنت عن بدء سلسلة مباحثات مخطط الضم في البيت الأبيض بمشاركة طاقم خطة ترمب، ووزير الخارجية، مايك بومبيو، وكبير المستشارين وصهر الرئيس، جاريد كوشنر، والمبعوث الخاص إلى الشرق الأوسط، أفي بيركوفيتش، والسفير الأميركي لدى إسرائيل، ديفيد فريدمان، وحسب مصدر أميركي في تل أبيب، فإن هناك أغلبية تؤيد تنفيذ ضم تدريجي يبدأ بفرض السيادة الإسرائيلية على عدد من المستوطنات القائمة في محيط مدينة القدس الشرقية المحتلة، وتأجيل بقية الضم الذي يشمل حسب خطة ترمب، نحو 30 في المائة من الضفة الغربية.

ونقلت وكالة «رويترز»، أمس (الثلاثاء)، عن مصدر أميركي، تأكيداً لهذا الخبر، بالقول إن إدارة الرئيس ترمب لم تغلق الباب أمام عملية الضم الكبرى، لكنها تفضي من أن السماح لإسرائيل بالتحرك بسرعة كبيرة قد يبدد أي أمل في أن يأتي الفلسطينيون في نهاية المطاف إلى طاولة المفاوضات. ولهذا، فإن بيركوفيتش سيحضر إلى إسرائيل مع فريدمان لكي يفسر هذا الموقف، ويجند المصالحة نتجهاو وغيره من قادة اليمين.



لافتة في القدس من منظمة صهيونية أميركية دعماً للضم في الضفة (أ.ف.ب)

على أعضاء الكونغرس الدفاع عن دعمهم لإسرائيل. وعندما سُئل المشاركون عن أهمية الصراع الإسرائيلي صحيفة «واشنطن بوست»، أول من أمس، ويظهر أن ثلثي الأميركيين يعتقدون بضرورة إجراء مراجعة جديدة للعلاقات القائمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وبين الاستطلاع، الذي أجراه باحثون في جامعة «يريلاند» الأميركية، وشارك فيه 2395 شخصاً، أن 43 في المائة من الأميركيين قالوا إنهم «يقبلون أن يشكك عضو في الكونغرس الأميركي بالعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل» (42 في المائة من الجمهوريين، 46 في المائة من الديمقراطيين، 39 في المائة مستقلون). وقال 24 في المائة إنه «من واجب عضو الكونغرس التشكيك في العلاقات بين الدولتين»، وقال 32 في المائة من المشاركين الجمهوريين إن

مدى تفاهم الخلافات في الولايات المتحدة حول العلاقة مع إسرائيل، والذي تم التعبير عنه أيضاً في استطلاع الرأي الذي نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، أول من أمس، ويظهر أن ثلثي الأميركيين يعتقدون بضرورة إجراء مراجعة جديدة للعلاقات القائمة بين الولايات المتحدة وإسرائيل. وبين الاستطلاع، الذي أجراه باحثون في جامعة «يريلاند» الأميركية، وشارك فيه 2395 شخصاً، أن 43 في المائة من الأميركيين قالوا إنهم «يقبلون أن يشكك عضو في الكونغرس الأميركي بالعلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل» (42 في المائة من الجمهوريين، 46 في المائة من الديمقراطيين، 39 في المائة مستقلون). وقال 24 في المائة إنه «من واجب عضو الكونغرس التشكيك في العلاقات بين الدولتين»، وقال 32 في المائة من المشاركين الجمهوريين إن

متندين، وبنجامين كاردين، وهما أيضاً من حلفاء إسرائيل، لإصدار بيان معارض لخطة الضم، قالوا فيه: «إن أي اتفاق سلام مستديم يضمن أمن إسرائيل على المدى الطويل، وحق الفلسطينيين في تقرير المصير، يجب أن يتم التفاوض عليه مباشرة بين الطرفين. وعملية الضم الأحادية تعارض هذه السياسات الثابتة، وستهدد الاستقرار في المنطقة، وتتحدى مصالحي الأمن القومي للولايات المتحدة هناك». إضافة إلى هذه المواقف، وقّع أكثر من 120 نائباً ديمقراطياً على وثيقة تعارض الضم، ولا يزال داعمو الوثيقة في إطار السعي للحصول على توقيع أكثر لإظهار معارضة الديمقراطيين الشديدة لموضوع الضم، في وقت كتب فيه 19 سيناتور ديمقراطياً رسالة إلى القيادات الإسرائيلية. وتؤكد رسالة الجمهوريين

«القسام» ستدخل على الخط «لتعزيز القلق» في إسرائيل

«حماس» تدعو إلى «ثورة غاضبة» في مواجهة الضم

دولي ضد الضم ليس بالبيانات فقط، وإنما بالحضور الدولي المباشر لفعالية شعبية جماهيرية حاشدة في أرض مهددة بالضم. وأمل السلطة في أن يؤدي الموقف الدولي إلى تراجع إسرائيل عن الضم، وقالت إنه بخلاف ذلك، فإن الخمن سيكون باهظاً وقد يشمل حل السلطة نفسها. وحذرت حركة فتح من أنه إذا ضمت إسرائيل، فإنها ستطلق مرحلة جديدة من العمل المقاوم، في تلميح إلى العمل المسلح، وتهديدات فتح وحماس، جاءت قبل أيام من موعد ضم أجزاء من الضفة مطلع الشهر المقبل.

من تصعيد في القطاع قد توازبه انتفاضة في الضفة الغربية. وأطلقت حركة فتح في الضفة سلسلة من الفعاليات الشعبية بدأت بمهرجان كبير في أريحا في الأغوار. وقال وزير الخارجية برام الله رياض المالكي، أمس الثلاثاء، إن المشاركة الدولية في المهرجان الجماهيري في أريحا الذي جرى مساء الاثنين، رفضاً لمخطط الضم الإسرائيلي، تحمل معاني ودلالات كثيرة موجهة للجانب الإسرائيلي، ليدرك أن هناك ثمنا سيدهقه في حال أقدم على تنفيذ خطة الضم. وأضاف المالكي في حديث لإذاعة صوت فلسطين، أن المهرجان الجماهيري كان بمثابة إجماع

عباس، يحاول جر حركة حماس في القطاع إلى مواجهة معها. وقالت مصادر إن وقف التنسيق الأمني والمدني والذي قد يضر بحركة المرور والبضائع من وإلى غزة وقطع الرواتب، قد يساعد في تسخير جبهة الفعاليات المتوترة أصلاً بسبب بطء وغباء إدخال تسهيلات متفق عليها سابقاً بين حماس وإسرائيل عبر الوساطة المصرية. وتعتقد إسرائيل أن حركتي حماس والجهاد الإسلامي، ستجدان صعوبة في عدم الرد من غزة وافتعال تصعيد أممي، رداً على عملية الضم في الضفة. وأبدت المؤسسة الأمنية الإسرائيلية قلقها

سلب واغتصاب أرض فلسطين التي بدأت بنخبة عام 1948، وتواصل باتفاق أوسلو الكارثة، وما لم يتحرك شعبنا الفلسطيني المجاهد وأبناء الأمة في كل مكان لصد هذه المؤامرة، فإن الخطر القادم كبير وكبير جداً ليس على فلسطين فحسب، بل على المنطقة بأسرها». ويعزز التحرك الحماسوي الواضح، بما فيه دخول القسام (الزراع العسكرية للحركة) على الخط، مخاوف إسرائيلية من اشتعال جبهة قطاع غزة مع تصعيد محتمل في الضفة الغربية. وتخشى إسرائيل، من أن الرئيس الفلسطيني محمود

رام الله، «الشرق الأوسط» دعت حركة حماس إلى «ثورة جماهيرية غاضبة في كل مكان»، رفضاً لسياسة الاحتلال الإسرائيلي بضم أجزاء من الضفة الغربية المحتلة. وجاءت دعوة حماس في وقت قالت فيه صحيفة ناطقة باسم الحركة، إن كتاب القسام الذراع المسلحة لحماس، ستعقد خلال أيام مؤتمراً صحافياً للوضع النقاط على الحروف بمواجهة خطة احتلال أجزاء واسعة من الضفة الغربية». وجاء في البيان «إن مؤامرة سرقة الأرض هي امتداد لمؤامرة

نواب عرب يتهمون الشرطة بالإهمال الأمني لمناطقهم

«تفاهم مذل» في معدلات الجريمة بين صفوف فلسطينيي 48

فتحت الشرطة 170616 ملفاً تضمنت 45478 المائة منهم عرباً. ومن بين 45478 لائحة اتهام قدمت في العام نفسه، كان المتهم غير يهودي في 43 في المائة منها. وفي حالات العنف الأسري زادت بشكل بين العرب 26 في المائة وهي تعادل عشرة أضعاف الزيادة في النسبة المسجلة بين اليهود، والتي ارتفعت أيضاً، لكن بـ 2,6 في المائة. وقد أذهلت هذه المعطيات، النواب، أمس، فهاجموا الشرطة على إهمالها لأمن المواطنين العرب. وقال رئيس لجنة مكافحة العنف في المجتمع العربي، طلب الصانع، إن الدراسة تتضمن معطى مهما، هو أن العرب كانوا من المتضررين بنسبة عالية جداً أيضاً. ففي حالات الاعتداء على أشخاص بين السنوات 2015 - 2019، كان 31 في المائة من المشتبه بهم عرباً ونسبة المصابين في هذه المخالفات 44 في المائة. وكان 57 في المائة من المتضررين جراء عمليات إضرام نار، أيضاً من العرب. وبشكل إرتفاع عدد العرب المتضررين المسجل لدى الشرطة، من 1002 في سنة 2015، إلى 1568 في سنة 2019، أي بنسبة 57 في المائة. «فعل كان المتضررون يهوداً لرأينا شرطة إسرائيل تعزلون عرباً»، وأكد الصانع أن «مجتمعتنا العربي يتحمل مسؤولية كبيرة عن هذا الخلل، بسبب عاداتها وتقاليدها، والفوضى السائدة والفقر والفاقة، لكن هناك مسؤولية أساسية تتحملها الشرطة».



مظاهرة بأم الفحم في أكتوبر احتجاجاً على معدلات الجريمة في المناطق العربية وتجاهل الشرطة الإسرائيلية (أ.ف.ب)

الأسوأ «غير اليهود» من 1645 حالة في عام 2015 إلى 2205 حالات في عام 2019. أي بزيادة 34 في المائة. المعروف أن عدد سكان إسرائيل رسمياً هو 9,1 مليون نسمة، 21 في المائة منهم من العرب و 4,8 في المائة من المسيحيين غير العرب أو من ديانات وفئات أخرى، ونحو 74,2 في المائة من اليهود. ولأن هذه الأرقام تشمل أيضاً الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة (نحو 300 ألف نسمة) والسوريين في هضبة الجولان المحتلة (نحو 25

نواب عرب يتهمون الشرطة بالإهمال الأمني لمناطقهم

«تفاهم مذل» في معدلات الجريمة بين صفوف فلسطينيي 48

دلت نتائج دراسة عرضت في لجنة برلمانية، أمس (الثلاثاء)، على أن الجريمة في صفوف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، تتفاهم بشكل مذل، وأنه في حين لا يتجاوز عدد العرب 19 في المائة من السكان، ترتفع نسبة مشاركتهم في الجريمة إلى 43 في المائة، وفي بعض الملفات التي تتعلق بالقتل بالسلاح، ترتفع نسبة العرب إلى 82 في المائة. وهي نسبة أذهلت النواب العرب في الكنيست، الذين انتقدوا الشرطة على إهمالها لأمن المواطنين العرب. وكانت «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية قد وضعت هذا الملف في رأس سلم اهتمامها عند تحقيقها الوحدة. وفي مداولتها مع الأحزاب الإسرائيلية أقرت قادتتها بتشكيل «اللجنة البرلمانية الخاصة لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي». وتم الاتفاق على أن يرأسها نائب عربي هو الدكتور منصور عباس. وقد عقدت اجتماعاً لها، أمس، لمناقشة اقتراح مستعجل من النائب إيمان وسطيب حول مستوى الجريمة في الوسط العربي ومناقشة موضوع الخطة الحكومية رقم 1402 لمواجهة العنف والجريمة في الوسط العربي، وبرنامج الشرطة للحد من العنف والجريمة في الوسط العربي. وشاركت في الجلسة، وزيرة تعزيز وتطوير المجتمع، أولي ليفي ابيكيسين.

دلت نتائج دراسة عرضت في لجنة برلمانية، أمس (الثلاثاء)، على أن الجريمة في صفوف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، تتفاهم بشكل مذل، وأنه في حين لا يتجاوز عدد العرب 19 في المائة من السكان، ترتفع نسبة مشاركتهم في الجريمة إلى 43 في المائة، وفي بعض الملفات التي تتعلق بالقتل بالسلاح، ترتفع نسبة العرب إلى 82 في المائة. وهي نسبة أذهلت النواب العرب في الكنيست، الذين انتقدوا الشرطة على إهمالها لأمن المواطنين العرب. وكانت «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية قد وضعت هذا الملف في رأس سلم اهتمامها عند تحقيقها الوحدة. وفي مداولتها مع الأحزاب الإسرائيلية أقرت قادتتها بتشكيل «اللجنة البرلمانية الخاصة لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي». وتم الاتفاق على أن يرأسها نائب عربي هو الدكتور منصور عباس. وقد عقدت اجتماعاً لها، أمس، لمناقشة اقتراح مستعجل من النائب إيمان وسطيب حول مستوى الجريمة في الوسط العربي ومناقشة موضوع الخطة الحكومية رقم 1402 لمواجهة العنف والجريمة في الوسط العربي، وبرنامج الشرطة للحد من العنف والجريمة في الوسط العربي. وشاركت في الجلسة، وزيرة تعزيز وتطوير المجتمع، أولي ليفي ابيكيسين.

دلت نتائج دراسة عرضت في لجنة برلمانية، أمس (الثلاثاء)، على أن الجريمة في صفوف المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطينيي 48)، تتفاهم بشكل مذل، وأنه في حين لا يتجاوز عدد العرب 19 في المائة من السكان، ترتفع نسبة مشاركتهم في الجريمة إلى 43 في المائة، وفي بعض الملفات التي تتعلق بالقتل بالسلاح، ترتفع نسبة العرب إلى 82 في المائة. وهي نسبة أذهلت النواب العرب في الكنيست، الذين انتقدوا الشرطة على إهمالها لأمن المواطنين العرب. وكانت «القائمة المشتركة» للأحزاب العربية قد وضعت هذا الملف في رأس سلم اهتمامها عند تحقيقها الوحدة. وفي مداولتها مع الأحزاب الإسرائيلية أقرت قادتتها بتشكيل «اللجنة البرلمانية الخاصة لمكافحة العنف والجريمة في المجتمع العربي». وتم الاتفاق على أن يرأسها نائب عربي هو الدكتور منصور عباس. وقد عقدت اجتماعاً لها، أمس، لمناقشة اقتراح مستعجل من النائب إيمان وسطيب حول مستوى الجريمة في الوسط العربي ومناقشة موضوع الخطة الحكومية رقم 1402 لمواجهة العنف والجريمة في الوسط العربي، وبرنامج الشرطة للحد من العنف والجريمة في الوسط العربي. وشاركت في الجلسة، وزيرة تعزيز وتطوير المجتمع، أولي ليفي ابيكيسين.

مشروع قانون إسرائيلي يسهل شطب قوائم عربية في الانتخابات



لافتة في الانتخابات الأخيرة لعضو الكنيست العربي أحمد الطيبي (إ.ب)

لم شطب مرشحين عرب أو قوائم عربية، فتقرر المحكمة إلغاء القرار بالحسم «إنه غير قانوني». على سبيل المثال، قررت لجنة الانتخابات في المراكز الأخيرة، شطب قائمة التجمع الوطني والنائبة هبة هاوزن، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، الذي انشق عن «كحول لفان»، طرح على جدول أعمال الكنيست (البرلمان)، مشروع قانون جديد يهدف إلى تسهيل عملية شطب قوائم انتخابية عربية. وينص القانون على تقيد بد محكمة العدل العليا بحيث تحتاج إلى أكثرية ثلثي القضاة الذين ينظرون في قضايا تتعلق بإجازة قوائم مرشحين. ويعود هذا القانون إلى غضب اليمين الإسرائيلي، من أنه في كل انتخابات، يتمكن من تمرير قرارات في لجنة الانتخابات المركزية (المؤلفة من ممثلي أحزاب، لكنها تكون برئاسة قاضٍ، تقضي

بمبادرة من النائب جدعون ساعر، الذي يطرح لخطة بنيامين نتنياهو في رئاسة حزب الليكود والحكومة الإسرائيلية، وتسفي هاوزن، رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، الذي انشق عن «كحول لفان»، طرح على جدول أعمال الكنيست (البرلمان)، مشروع قانون جديد يهدف إلى تسهيل عملية شطب قوائم انتخابية عربية. وينص القانون على تقيد بد محكمة العدل العليا بحيث تحتاج إلى أكثرية ثلثي القضاة الذين ينظرون في قضايا تتعلق بإجازة قوائم مرشحين. ويعود هذا القانون إلى غضب اليمين الإسرائيلي، من أنه في كل انتخابات، يتمكن من تمرير قرارات في لجنة الانتخابات المركزية (المؤلفة من ممثلي أحزاب، لكنها تكون برئاسة قاضٍ، تقضي

«هيئة تحرير الشام» تحتجز ناشطاً بريطانياً

«فيسوك» بأنها منظمة خيرية إسلامية غربية تدعم النازحين في سوريا. ولم يتضح على الفور الدافع وراء احتجاز البريطاني. وأوضح مقطع للمنظمة على «يوتيوب»، أن شريف يعيش في سوريا منذ 2013.

إلى ذلك، وجهت «غرفة عمليات فانتبوا»؛ طلباً عاجلاً إلى «هيئة تحرير الشام»، بخصوص القيادي في الغرفة «أبو مالك التلي»، الموقوف من جانب «الهيئة» بعد اشتقاقه وتشكيله فصيلاً خاصاً. وطالبت «الغرفة» في بيان لها، «تحرير الشام»، بالإفراج الفوري عن مسؤول لجنتها العسكرية، «أبو مالك التلي»، والتوافق على قضاء مستقل يفصل في الدعاوى بين الطرفين. وأضافت «غرفة عمليات فانتبوا» بشكل تحذيري موجه إلى «تحرير الشام»، أنه «إذا لم تحقق مطالبها سيحتل من اعتدى ويغى نتائج الأمور في الدنيا والآخرة».

على صعيد آخر، أفاد مصدر طبي بمقتل خمسة أشخاص، على الأقل، وإصابة 17 آخرين جراء سيارة مفخخة في بلدة رأس العين ببلدة بريف الحسكة شمال شرقي سوريا الثلاثاء.

جيفري: العقوبات الأميركية لا تستهدف المساعدات الإنسانية

عن الغاية من العقوبات قائلاً: «هدفنا ليس ضرب الاقتصاد السوري، بل الأسد هو أكثر قدرة على القيام بذلك وهو يقوم بعمل جيد عبر تدهور سعر صرف الليرة السورية ووقف ما تبقى من الناتج المحلي الإجمالي السوري». وأضاف: «الهدف هو خلق ألم حقيقي لأولئك الذين يحيطون بالأسد وإفهامهم أن هذا الألم لن يتوقف قبل أن يغيروا سياساتهم. وما نتوقعه من النظام السوري كذلك هو وقف تهديد الدول المجاورة وعدم السماح بنمو الإرهاب في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام ووقف استخدام السلاح الكيميائي».

وشد جيفري على أن العقوبات لا تستهدف الشعب السوري ولا الأغذية والمساعدات للسوريين. وقال: «إن قانون قيصر يتضمن لغة قوية ومتطلبات قوية جداً في مجال المساعدات الإنسانية وستلزم بها. ليس لدينا أي نية لاستهداف أي شيء لعرقلة المساعدات الإنسانية في أي مكان في سوريا بما فيها مناطق النظام». وأضاف: «سنضمن تحقيق مساهمة أميركية كبيرة لتلبية الحاجات الإنسانية السورية مع وصول المساعدات التي قدمناها حتى الآن إلى 10,6 مليار دولار». وأكد أن واشنطن تتطلع إلى طرق لتعزيز مساعداتها لإعادة الاستقرار في شمال شرقي سوريا حيث أعلننا الكونغرس نيتنا منح 54 مليون دولار كمساعدات لشمال شرقي سوريا تستهدف الأقليات والمجموعات الدينية وستساعد الوضع بمجمله وتنتقل أيضاً إلى سبل أخرى للمساعدة».

بيروت - لندن، «الشرق الأوسط»
قال «المركز السوري لحقوق الإنسان» وجماعة إغاثة إسلامية وناشطون في المنطقة، إن «هيئة تحرير الشام» في شمال غربي سوريا احتجزت بريطانياً يعمل لحساب جماعة الإغاثة مساء الاثنين. و«هيئة تحرير الشام» من الجماعات الإسلامية التي تسيطر على أجزاء من شمال غربي سوريا الخاضع لسيطرة جماعات المعارضة في حربها مع دمشق. وقد تم إدراج الهيئة، التي كان اسمها من قبل «جبهة النصرة»، ضمن الجماعات الإرهابية في قوائم الولايات المتحدة وتركيا وغيرها.

وقال ناشطون في المنطقة، إنه تم احتجاز توفيق شريف الذي يعمل مع جماعة «لايف أديتس» في بلدة أظمة الواقعة في شمال محافظة إدلب قرب الحدود التركية. وقالت جماعة «لايف أديتس» على صفحتها على «إنستغرام»، إن أحد أفرادها «اختطفته (هيئة تحرير الشام) الليلة نحو الساعة 9:30 مساءً ونقلته إلى موقع غير معلوم».

وتصف الجماعة نفسها على صفحتها على

توتر بين «الفرقة الرابعة» و«الفيلق الخامس» جنوب سوريا

انتشار أمني في السويداء لمنع المظاهرات... وسباق روسي - إيراني على «شباب التسويات»



عناصر من الأمن السوري وسط السويداء لمنع حصول مظاهرات أمس (السويداء 24)

الحجد دوراً في حماية أمن المنطقة الغربية في درعا - التي تشرف عليها «فصائل التسويات» - من بقايا تنظيم «داعش».

وقالت المصادر إن هذا «دفع الجانب الروسي مؤخراً لإعادة النظر بوضع الفصائل في درعا واحتوائها محاولة لاستعادة السوازن، وعدم ترك الساحة في الجنوب لأطراف أخرى»، مشيرة إلى أن الجانب الروسي «يسعى جنوب سوريا لتشكيل قوات تابعة لـ«الفيلق الخامس اقتحام»

وقال ناشطون من جنوب سوريا إن حادثة استهداف عناصر الفيلق الخامس الروسي تزامنت مع الدعوات الجديدة التي أطلقها «الفيلق الخامس»، لضم المزيد من أبناء المنطقة الجنوبية ضمن قوامه، في وقت بدأت به الفرقة الرابعة كسب أبناء المنطقة، وفتح باب الانضمام إليها مقابل إعراءات سلطوية ومادية، وبقاء الخدمة في المنطقة الجنوبية، وإدارة «فصائل التسويات» حواجز المنطقة التابعة لها، بعد استقدام الأخيرة لتعزيزات بنحية اقتحام المنطقة الغربية، وتوصلت لاتفاق مع لجان التفاوض المركزية يضم من يرغب من أبناء المنطقة، وتسليمهم لإدارة حواجز المنطقة الغربية، وسحب قواتها التي استخدمتها مؤخراً، وأن لعب المنظمتين

أحمد العودة قائد قوات «شباب السنة»، أحد أكبر فصائل المعارضة سابقاً جنوب سوريا، ويضم «الفيلق الخامس» حالياً قرابة 2000 عنصر من أبناء محافظة درعا، يتلقى العنصر منهم مرتب 200 دولار شهرياً، شاركوا مع الجيش السوري في معاركه ضد فصائل المعارضة، ممن أجروا تسويات مع النظام، وانضموا لقوات «الفيلق الخامس» في درعا بعد اتفاق التسوية، وأضاف أن أعداد القتلى مرشحة لارتفاع بسبب قوة التفجير، حيث أدى الانفجار إلى انقلاب الحافلة بشكل كلي وتدميرها وإحداث حفرة كبيرة في الأرض، وتوجهت سيارات الإسعاف والإطفاء إلى موقع الحادثة، وقامت بنقل القتلى والجرحى إلى مشفى بصرى الشام الوطني، ومشفى درعا الوطني.

وتعد هذه الحادثة الأولى من نوعها التي تستهدف الفيلق الخامس الروسي جنوب سوريا منذ تشكيله.

وتشكل اللواء الثامن التابع للمفليق الخامس الروسي، جنوب سوريا، في عام 2018. بعد اتفاق التسوية وسيطرة النظام على المنطقة بتدخل روسي، وتضم قواته عناصر من فصائل المعارضة سابقاً ومدنيين، وتم تشكيله من قبل الروس بالتنسيق مع

20 آخرين، بعد انفجار عبوة ناسفة مركونة على الطريق العام عند بلدة كحيل بريف درعا الشرقي، مستهدفة حافلة كان يستقلها حوالي 40 عنصراً من قوات اللواء الثامن في الفيلق الخامس الروسي في درعا، الذين معظمهم مقاتلون سابقون في صفوف فصائل المعارضة، ممن أجروا تسويات مع النظام، وانضموا لقوات «الفيلق الخامس» في درعا بعد اتفاق التسوية، وأضاف أن أعداد القتلى مرشحة لارتفاع بسبب قوة التفجير، حيث أدى الانفجار إلى انقلاب الحافلة بشكل كلي وتدميرها وإحداث حفرة كبيرة في الأرض، وتوجهت سيارات الإسعاف والإطفاء إلى موقع الحادثة، وقامت بنقل القتلى والجرحى إلى مشفى بصرى الشام الوطني، ومشفى درعا الوطني.

وتعد هذه الحادثة الأولى من نوعها التي تستهدف الفيلق الخامس الروسي جنوب سوريا منذ تشكيله.

وتشكل اللواء الثامن التابع للمفليق الخامس الروسي، جنوب سوريا، في عام 2018. بعد اتفاق التسوية وسيطرة النظام على المنطقة بتدخل روسي، وتضم قواته عناصر من فصائل المعارضة سابقاً ومدنيين، وتم تشكيله من قبل الروس بالتنسيق مع

جنوب سوريا: رياض الزين
السويداء: «الشرق الأوسط»

انتشر عناصر الأمن والشرطة في وسط السويداء لمنع خروج مظاهرات تطالب بالإفراج عن معتقلين على خلفية احتجاجات الأسبوع الماضي، في وقت لا يزال التوتر سائداً في درعا المجاورة وسط مطالبات بإفراج إيران و«حزب الله» من جنوب سوريا، وسط احتدام المنافسة بين «الفيلق الخامس» التابع لروسيا، و«الفرقة الرابعة» التي يقودها اللواء ماهر شفيق الرئيس بشار الأسد، الذي يعتقد أن له علاقة مع إيران. وأفادت شبكة «السويداء 24» بانتشار الأمن في وسط المدينة أمس بعد إعلان «المركز السوري لحقوق الإنسان» عن وقفة احتجاجية لبعض النساء أمام مبنى المحافظة في مدينة السويداء لرفع لافتات كتب عليها: «بدنا المعتقلين، بدنا شبابنا كل، إخواننا سلميون».

يأتي ذلك بعد قرار أجهزة النظام الأمنية التابعة للنظام في السويداء، الذي يقضي بتحويل البعض من معتقلي المظاهرات المناوئة للنظام إلى دمشق.

كانت قوات النظام اعتقلت 10 متظاهرين، جراء خروجهم بمظاهرة مناوئة للنظام السوري في مدينة السويداء، عقب مهاجمة المظاهرة أيضاً من قبل موالين للنظام، وورد «المركز»، مظاهرة خرج بها العشرات من أبناء السويداء أمام ساحة السير بالمدينة، مطالبين بـ«رحيل الرئيس السوري بشار الأسد، وإسقاط نظامه»، بالإضافة لطالبتهم بإفراج المعتقلين من أفرع النظام الأمنية، تزامناً مع ذلك تجمع العشرات من الموالين للنظام بالقرب من المظاهرة المناهضة، وخرجوا بمسيرة موالية للنظام، ووفقاً لـ«المركز»، فإن الموالين عدوا إلى مهاجمة المتظاهرين وضربهم بإدوات صلبة، ما تسبب بوقوع عدد من الجرحى في صفوف المتظاهرين.

في موازاة ذلك، شاركت أعداد كبيرة من أبناء محافظة درعا بتشييع عناصر «الفيلق الخامس» التابع لروسيا الذين لقوا بتفجير استهدف حافلة كانت تقلهم يوم السبت، ونادى المشيعون بشعارات مناهضة للوجود الإيراني و«حزب الله» في سوريا وضد النظام السوري.

وأفادت مصادر محلية بمقتل 9 عناصر من قوات «الفيلق الخامس» في درعا، وجرح

هل يغير «قيصر» الأميركي «سلوك النظام» من دون استبداله؟

تليل إخباري

لندن، إبراهيم حميدي

«قانون قيصر» رفع الإجراءات إلى مستوى آخر لأسباب مختلفة:

أولاً، أنه قانون وافق عليه الكونغرس بغرفتي مجلس الشيوخ ومجلس النواب ومن «الديمقراطيين»؛ ما يعني أنه لن يكون عرضة لأي تغيير في حال خروج الجمهوريين من الرئاسة وأغلبية الكونغرس. ثانياً، كونه قانوناً، فإنه سريع عملية فرض العقوبات بحيث إنها لم تعد تصدر بقرارات من وزارة الخزانة أو بقرارات تنفيذية فقط.

ثالثاً، خفة الدليل، كان قرار العقوبات السابقة يتطلب توفر الكثير من الأدلة، في حين باتت حالياً تقتصر على بيانات سهل الحصول عليها. رابعاً، يقيد حرية الحركة للسلطات التنفيذية وإن كان يعطيها صلاحيات إصدار استثناءات من حزمة العقوبات.

خامساً، العقاب لا يطال السوريين فحسب، بل أي جهة سورية أو غير سورية تخرق بنوده. سادساً، لا يشمل طيفه البعد العسكري أو الحقوقي أو الإنساني، بل البعد الهندسي والبنية التحتية؛ ما يعني أنه يجعل مساهمة شركات عربية أو صينية أو روسية كبرى في إعمار سوريا عرضة للعقوبات الأميركية والحرمان من الأسواق الغربية.

سابعاً، البعد النفسي - السياسي، مع أن القانون لا ينص على طلب واضح بمنع العلاقات الدبلوماسية أو السياسية مع دمشق، لكنه صنف «النظام» في صندوق العزلة؛ ما يجعل دولاً أخرى تتردد في إقامة هذه الصلات أو استئنائها.

شروط ممكنة؟

لم يتوقف المسؤولون الأميركيون عن تكرار عبارة واحدة: «الهدف ليس تغيير النظام»، ثم إضافة عبارة لاحقة «بل الهدف تغيير سلوك النظام». أحد جوانب هذا التمييز مرتبط بـ«الدروس المستفادة» من غزو العراق في 2003 ثم تجربة ليبيا في 2011. مبدأ

«تغيير الأنظمة» لم يفشل فحسب، بل إنه لا يحظى بدعم داخلي أميركي وغربي ولا في الأمم المتحدة، خصوصاً في ضوء الأزمات الجديدة في العالم ووباء «كورونا»، لذلك؛ فإن المبدأ البديل هو «تغيير السلوك». هذا طرح بالنسبة لسوريا سابقاً بعد اغتيال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في 2005، كما أنه طرح بعد سقوط صدام حسين في 2003، لكن ما هو «السلوك» المطلوب تغييره في دمشق؟

حسب تصريحات وتفسيرات الأميركيين، فإن «قانون قيصر» الذي أخذ وقتاً طويلاً قبل أن يقره الكونغرس ويوقع عليه الرئيس دونالد ترامب «لم ينص على تغيير الأسد»، لكنه نص على «الترام يحجب الحكومة السورية بشروط»، هي: إخراج إيران من سوريا، والتوقف عن رعاية الإرهاب ودعم «حزب الله»، التخلي عن السلاح الكيماوي، ألا تشكل تهديداً لجيرانها، توفير شروط عودة النازحين واللاجئين، محاسبة مجرمي الحرب ومساءلتهم، والعمل لتنفيذ القرار الدولي 2254.

يضاف إلى ذلك، ما كشفه مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون في كتابه الجديد، حول إخسار إيمانيين محتجزين في سوريا. تلبية هذه «الشروط» باتت ملزمة للحكومة السورية الحالية وأي حكومة مقبلة؛ لأن إلغاء «قانون قيصر» يتطلب عملية تشريعية معقدة في الكونغرس. أيضاً، هناك إدراك بعدم رغبة أو إمكانية دمشق بتلبية هذه الشروط المتعلقة بأمور داخلية وأن جيوسياسية خارجية وأن «تفخيذها من النظام يعني تغيير النظام».

في ضوء هذا الشروط والإجراءات، فإن واشنطن تعتقد أنه بات لديها ورقة للتفاوض مع موسكو. والرهان الأميركي هو أن يساهم قيصر في تعميق الأزمة الاقتصادية وتدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار الأميركي، خصوصاً مع استمرار أزمة اقتصاد لبنان وإيران وإحجام رجال أعمال عرب عن الاستثمار على سوريا؛ لزيادة الكلفة على سوريا؛ ما يدفعها للجلوس على طاولة التفاوض والتحدث في شكل جدي لعقد صفقة؛ تلى هذه الشروط وفق مبدأ خطوة - خطوة: تنازل في شرط معين مقابل استثناء بقرار تنفيذي من «قيصر».

قارب الفرق... والنجاة

بمجرد بدء تنفيذ «قيصر»، وجهت روسيا سلسلة انتقادات سياسية وإعلامية لـ«العقوبات غير الشرعية». لكن الحملة الأشد جاءت من إيران: بيانات إدانة واتصالات من مسؤولين إيرانيين مع نظرائهم السوريين. وجد الطرفان «في قارب العقوبات الأميركية سوية: يجب أن نسحج في شبكات الظل ونتجه شرقاً للصين وغيرها، للاستئناف على العقوبات». قدم مسؤولون إيرانيون وعوداً بملابيين الدولارات لدعم الحكومة والجيش. إلى الآن، دفع «قيصر» الأميركي سوريا درجة إضافية إلى حضيض إيران بعيداً من «قيصر» الروسي، أما وزير الخارجية السوري وليد المعلم، فقال «تريد الولايات المتحدة من وراء القانون وقبله قوانين عدة هو التخلي عن تحالفاتنا» في إشارة إلى إيران، مضيفاً «لن يتركنا حفاؤنا وحدنا».

المعلم، الذي أبدى استعداداً للوقوف مع مصر ضد تركيا في ليبيا، قال إن هدف القانون. «آخر الأسلحة الأميركية»، هو «التأثير على الانتخابات الرئاسية القادمة»، في 2021. مضيفاً أن «الرئيس الأسد سيبقى (في منصبه) طالما الشعب السوري يريد أن يبقى». مع اقتراب استحقاق هذه الانتخابات، تشجع بعض الدول الغربية، المعارضة السورية على تسمية مرشحها الرئاسي، في حين تقول واشنطن إنها غير معنية بانتخابات 2021، كما أن البعث الأممي غير بيدرسن يقول إن مهماته لا تشمل التعاطي مع هذه الانتخابات، بل مع بنود القرار 2254 لإجراء إصلاح دستوري وإجراءات انتخابات برلمانية ورئاسية بإشراف الأمم المتحدة.

بقلوب راضية بقضاء الله وقدره

تتقدم

مجموعة هائل سعيد أنعم - اليمن

وشركة تضامن كاييتال - البحرين

وشركة الخدمات المتضامنة - السعودية

ببالغ الحزن والأسى وأصدق التعازي والمواساة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

السيد / صالح بن عبدالله بن محمد النعيم

وإلى أسرته الكريمة

ولكافة قبيلة النعيم الكرام

متضرعين إلى الله عز وجل أن يتغمد الفقيد الراحل بواسع

رحمته و رضوانه ويسكنه فسيح جناته

ويلهم أهله الصبر والسلوان

إِنَّ لِلَّهِ أَهْلًا لِيُحْيِيَهُمْ

القضاء اللبناني يلاحق رجل دين شيعياً معارضاً لـ «حزب الله»

بيروت، الشرق الأوسط،

بيروت، الشرق الأوسط،

ادعى القضاء اللبناني أمس على رجل الدين الشيعي المعارض لـ «حزب الله» السيد علي الأمين، بتهمة «الاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين» خلال مشاركته في مؤتمر لاديان عقد في البحرين العام الماضي، «صودف فيه وجود رجال دين يهود اثنين من الأرض المحتلة».

والأمين هو رجل دين شيعي معارض لـ «حزب الله»، وكان شغل موقع «مفتي صور وجبل عامل» قبل عام 2006، واتخذ موقفاً سياسياً في عام 2007 داعماً لرئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنويّة خلال استقالة الوزراء الشيعية من الحكومة آنذاك، وتم إبعاده من الجنوب في عام 2008 «بقوة السلاح» كما قال في تصريحات سابقة.

وتُعيد مشاركته في مؤتمر الأديان في البحرين في العام الماضي، شن خصوم الأمين حملة سياسية عليه، واعتبر «حزب الله» مشاركته «إساءة» بالغة لثراء علماء الدين الذين كان وما زال لهم الدور البارز في مقاومة الاحتلال ورفض التطبيع معه». فيما اتخذ «المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى» في لبنان قراراً ببعزل الأمين من الإفتاء الجعفري لكونه «عمل على تاجيح الفتا الداخلية بين اللبنانيين، وبسبب رؤيته الطبيعية مع الاحتلال».

وادعت النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان أمس الثلاثاء، بناء على الدعوى المقدمة من المحامي غسان المولى بيوكاته عن نبيه عواضه (وهو أسير محرر من المعتقلات الإسرائيلية) وخليل نصر الله وشوقيه والعضوة وحسين علي السيد على الأمين بجرائم «الاجتماع مع مسؤولين إسرائيليين في البحرين، ومهاجمة المقاومة وشهائها

بيروت، كارولين عاكوم

بشكل دائم، والتحريض بين الطوائف وبت الدسائس والفتن، والمس بالقواعد الشرعية للمذهب الجعفري».

ولم يعلق الأمين على الادعاء، وقال متحد من مكتبته لـ «الشرق الأوسط» إن الأمين يحثي بالذكر ببيانه السابق حول مشاركته في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، والذي كان نفى فيه التطبيع مع إسرائيل كما نفى حصول أي لقاء شخصي بينه وبين شخصية دينية يهودية، وأنه لم يعلم بوجود تلك الشخصية إلا بعد انتهاء المؤتمر، مضيفاً أنه «من يُدعى للمشاركة في المؤتمرات يجنسيات المشاركين وأديانهم ودولهم».

وأجرى الرئيس فؤاد السنويّة اتصالاً مساء أمس بالسيد علي الأمين، وأبدى استهجاناً واستنكاره «لإقدام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان على الادعاء عليه»، وقال «يبدو أن من يدعي الحرص على استقلالية القضاء ماض في الاستهانة والعمل على ضرب ما تبقى من سمعة وصورة القضاء في لبنان. وكان آخر هذه الفصول المستنكرة والمرفوضة، الادعاء على العلامة والرجل الفاضل السيد علي الأمين بحجج تثير الغضب والسخرية والأشمزاز والاستهزاء من قلة العقل وعدم التبصر المتبعة والمسيطر».

واعتبر النائب السابق باسم السبع (من كتلة «المستقبل» في تعليق على الادعاء على الأمين أن «النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان ضربت رقماً قياسيًّا في تجيير القضاء لأهداف سياسية، فكان الادعاء الذي تقدمت به في حق العلامة السيد علي الأمين، وهو ادعاء يشكل لطلخة سوداء في سجل من وقع عليه وحماية أخلاقية وقانونية تستوجب عقوبة الطرد من السلك العدلي».

الرئاسة اللبنانية تصرّ على عقده وتقول إن التمثيل السني مؤمن

قوى المعارضة الرئيسية تقاطع «لقاء بعداً» غداً



من اجتماع «كتلة المستقبل» التيباية أمس (موقع تيار المستقبل)

الأوسط»: «ترخّب بأي دعوة للحوار داخل المؤسسات لكن إذا كانت الأسباب الموجبة لها غير كافية لا نشارك».

وعقدت كتلة «المستقبل» اجتماعاً مساء أمس برئاسة الرئيس سعد الحريري، وحضور نائب رئيس مجلس اللقاء الوطني وإعادة ترتيب أولوياته وفق مقتضيات الدستور ومصصلحة الدولة العليا بما يحفظ سيادة لبنان ونسجته الواحد وذوره الريادي وعلاقاته العربية والدولية، مع تأكيد دعم أي حوار وطني.

ورغم أن «حزب القوات اللبنانية» الذي يعلن قراره النهائي اليوم، كان الفريق المعارض الوحيد الذي اختار المشاركة في اللقاء المالي الذي عُقد في بيروت بعدا بداية الشهر الماضي ليحث الخطة الاقتصادية، يبدو أن التوجّه هذه المرة سيكون مغايراً. وتقول مصادر لـ «الشرق

وحكومة مستقلة، كما نريد حواراً حول استعادة لبنان موقعه وحصر السلاح بيد الجيش».

من جهته تمنى رئيس الجمهورية السابق أمين الجميل، على عون تاجيل اللقاء الوطني الاقتصادي والأمني والمعيشي وكذلك أعلن رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، مقاطعة اللقاء، وقال في مؤتمر صحافي أمس: «عنوان الحوار في غير مكانه، وتدعو الرئيس عون إلى أن يدعو إلى حوار حول المسائل التي تغذّ الواقع وحوار لوضع خطة إنقاذية اقتصادية تجيب عن مشكلات الناس والوضع المعيشي وليس كالكلمة التي عليها صراع بين أهل السلطة والحزج عن الحل». وأضاف: «نحليكن الحوارة حول إعادة انتخاب جديدة وإعادة القرار لنا وانتخابات جديدة

والفراق، ولا أحد يرفض استقرار البلد. وردت المصادر على الذين قالوا إنه لا يوجد جدول أعمال للقاء، بالقول: «إن نص الدعوة واضح بحد ذاته وهو يحدد مواضيع البحث، ولا سيما في الشق الأمني الذي كان سبب الدعوة، وذلك لا يلقى أنه يمكن لأي من الحاضرين طرح أي موضوع يراه كمحلاً لهدف اللقاء».

وبانتظار إعلان حزب «القوات» وموقفه باتت خريطة المشاركين واضحة، وهي من الكتل المحسوبة على العهد والحكومة باستثناء رئيس الجمهورية السابق ميشال سليمان، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، بينما خرج رئيس «تيار المردة» عن إجماع الحزج «حزب الله» وأعلن رئيسه سليمان فرنجية مقاطعة اللقاء.

وبعدما كان قد وصف رؤساء الحكومة السابقون اللقاء بـ «مضيبة للوقت» معلنين مقاطعتهم له، أعلن فرنجية أمس، عدم المشاركة متمنياً «الحاضرين التوفيق بمسيرتهم لإنقاذ الوضع الاقتصادي والأمني والمعيشي وإيجاد الحلول المرجوة».

كذلك أعلن رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، مقاطعة اللقاء، وقال في مؤتمر صحافي أمس: «عنوان الحوار في غير مكانه، وتدعو الرئيس عون إلى أن يدعو إلى حوار حول المسائل التي تغذّ الواقع وحوار لوضع خطة إنقاذية اقتصادية تجيب عن مشكلات الناس والوضع المعيشي وليس كالكلمة التي عليها صراع بين أهل السلطة والحزج عن الحل». وأضاف: «نحليكن الحوارة حول إعادة انتخاب جديدة

وزير المالية اللبناني:

المفاوضات مع صندوق النقد إيجابية

قلنا إننا لا نملك المال لنسدّد سندات (اليوروبوند)، وبسبب أوضاعنا المالية الصعبة قد تمتد الفترة إلى عام 2035. أما بالنسبة للاجتماعات مع صندوق النقد الدولي بانها «جيدة وإيجابية»، وأكد أنه لا خلاف بينه وبين حاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة؛ إنما هو اختلاف في احتساب الخسائر.

جاء كلام وزني خلال لقائه وفداً من نقابة الصحافة اللبنانية، أمس، وأوضح أن الخسائر هي «الدين العام الذي وصل إلى رقم عال جداً، نعتبره خساراً، وعلينا جميعاً أن نحمل توزيعه، كل طرف بحسب إمكانياته».

وعن قرار لبنان لجهة عدم تسديد سندات «اليوروبوند» والمفاوضات مع صندوق النقد، قال وزني: «قبل 3 أشهر

المعنية، وعندما يضع الوزراء تعليقاتهم، سنعمل على وضع الية مفصلة، وننخذ القرار في وقت لاحق». وقال إن الخفيف من نرف الدولار عبر تحديد الدعم «سيتمح لنا استخدام الدولارات الفانضة في تقديم دعم إضافي لقطاعات إنتاجية كالصناعة والزراعة، ومضاعفة السلع في السلة الغذائية المدعومة».

وعن الاعتراضات على الخطة الخاصة للدراس، قال نعمة إن دولاً أخرى نفذتها مثل مصر والأردن، واعتبر أن منقدي الخطة «أما يستفيدون من التهرب، وأما مدفوعون من مستفيدين من التهرب»، معتبراً أن هذه الخطة «هي الأكثر فعالية لمنع تهريب المواد المدعومة إلى سوريا».

وتوفر الحكومة اللبنانية دعماً للسلع الأساسية المستوردة مثل الطحين والبنزين والمازوت والأدوية، بحيث يدفع ثمنها مصرف لبنان عبر تحويلات مالية للخارج من احتياطاته من العملة الصعبة، وسط انقسام في المقاربات السياسية بين داف الموصلة الدعم، وآخر يدعو لتخديده لمنع استنزاف العملة الصعبة من الخزينة، في ظل شح الموارد المالية وتراجع احتياطي «المركزين» من الدولار.

وأوضح نعمة: «إننا لن نقدم الدعم لغير المحتاجين، باستثناء الأجنبيّة والأجانب والممكنين اقتصادياً»، متسائلاً: «هل يجوز أن يستفيد مالك قصر مساحته ألف متر مربع من المازوت المدعوم، بينما تحتاج الفئات الأخرى

ارتفاع الأسعار، على ضوء ارتفاع سعر صرف الدولار، وتفيد الوثيقة المسربة للاقتراح بأنه في حال موافقة مجلس الوزراء، يبدأ سريان مفعول القرار في 1 أغسطس (آب) المقبل، بحيث يتاح الوقت لإنشاء قاعدة بيانات».

وقال نعمة لـ «الشرق الأوسط»، إن القرار لم يتخذ بعد، ولا صحة للمعلومات التي تتحدث عن رفع الدعم، بل سندرس مع الوزارات المعنية (الصناعة والزراعة والطاقة إلى جانب الاقتصاد) خطة لتحديد الدعم للشرائح المحتاجة، واستثناء المتكثفين من ذلك.

وقال إنه بعد الفراغ من دراسة هذا القرار من كافة جوانبه، ووضع اليات مرتبطة به، سيتم عرضه على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار بشأنه.

بيروت، تدير رضا

تدرس الحكومة اللبنانية قراراً بـ «تحديد الدعم العام الذي تقدمه للسلع الأساسية مثل الطحين والمنشقات النفطية، وتخصيصه للفئات الأكثر حاجة ضمن الإجراءات الآلية لوضع حد لاستنزاف العملة الصعبة في الخزينة، ولوقف تهريب تلك المواد إلى سوريا، حسب ما قال وزير الاقتصاد والتجارة راولو نعمة لـ «الشرق الأوسط».

وأشارت المعلومات عن توجه الحكومة لرفع الدعم عن السلع الأساسية جدياً في الأوساط الشعبية بالانتظار إلى أن هذه الخطوات المرجع درسها في الحكومة من شأنها أن تعيق معاناة اللبنانيين الذين يعانون من

وزير الاقتصاد قال لـ «التنسيق الأوسط» إن القرار سيحد من التهريب إلى سوريا

الحكومة اللبنانية تتجه لـ «تحديد الدعم» للسلع الأساسية

ملفا الرواتب والنفط يتصدران المباحثات ثاني وفد كردي في بغداد خلال أقل من أسبوع

بحث ومناقشة العلاقات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية، ويضرب مصالح سياسية جبراً وشجاعة عبر قرار يصنع عدالة اجتماعية، ولو جزئياً، فإننا كشعب نخطف، حين لا نفق إلى جانبه وندعمه ونتركه يصارع أصحاب النفوذ والمصالح التي يتمتعون بها، وضمنتها حصول الأشخاص المستفيد على مرتبين حكوميين في وقت واحد».

وشدد رئيس هيئة النزاهة الأسبق القاضي رجم العكيلي، على ضرورة دعم أي قرار تقدم عليه الحكومة في إطار تحقيق العدالة الاجتماعية وإصلاح الاقتصاد.

ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «حينما

برميل من النفط المصدر يومياً مقابل تسديد الرواتب، بينما تربط حكومة الإقليم مسألة تسليم بغداد مبالغ الكمية المطلوبة بالاعتراف بالنسبة التي يطالب بها الكرد من الموازنة السنوية فضلاً عن تسديد مبالغ شركات النفط الأجنبية التي تتولى استخراج النفط من الإقليم. وكان وزير شؤون المناطق خارج الإقليم خالد شواني أعلن عن أن الوفد سيبحث قضايا تتعلق بالموازنة الاتحادية واستحقاقات الإقليم المالية وكذلك الملف النفطي ومشاركة إقليم كردستان في التزام العراق بتخفيض إنتاج النفط لدعم الموازنة الاتحادية للعام الحالي، إضافة إلى تأمين مستحقات وموازنة الإقليم ورواتب الموظفين. وأشار شواني إلى أن «هناك إرادة حقيقية

ملفا الرواتب والنفط يتصدران المباحثات ثاني وفد كردي في بغداد خلال أقل من أسبوع

تأتي في ظل تصاعد الخلافات داخل الإقليم بين الحزبين الرئيسيين؛ الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني الكردستاني» برئاسة مشتركة من عائلة طالباني؛ الأمر الذي يجعل الموقف الكردي، مثلما يرى المرابون في العاصمة بغداد؛ لصالح الأخيرة، خصوصاً مع بدء المظاهرات في مدن الإقليم نتيجة عدم توزيع رواتب الموظفين.

أزمة الرواتب بين بغداد وأربيل ليست جديدة بسبب ارتباطها منذ عام 2015 بقضية تصدير حكومة كردستان النفط من داخل الإقليم دون المرور بحكومة المركز. وعقدت اتفاقيات عدة بين الطرفين منذ ذلك العام، لكنها انتهت أكثر من مرة بسبب عدم التوصل إلى اتفاق بشأن مطالبة بغداد بتسليم الكرد 250 ألف

ملفا الرواتب والنفط يتصدران المباحثات ثاني وفد كردي في بغداد خلال أقل من أسبوع

بغداد، الشرق الأوسط،

بعد يومين من زيارة قام بها إلى بغداد رئيس إقليم كردستان نجيبرفان بارزاني، بدأ، أمس الثلاثاء، وفد حكومي برئاسة نائب رئيس الوزراء في حكومة كردستان قويدا طالباني، مباحثات مع المسؤولين في بغداد بهدف حل القضايا العالقة.

ومع أن البيانات الصادرة عن زيارة بارزاني ولقاءاته طوال يومين مع الرئاسات الثلاث بدت عادية لجهة التأكيد على استمرار المفاوضات بين الجانبين واتخاذ مواقف موحدة حيال التحديات المشتركة، مثل وباء فيروس «كورونا»، والأزمة الاقتصادية، والتهديدات التركية - الإيرانية، فإن زيارة قويدا طالباني إلى بغداد

إيران تحشد قواتها على حدود كردستان العراق

أربيل، الشرق الأوسط،

حشد «الحرس الثوري» الإيراني قوة كبيرة في الحدود مع إقليم كردستان العراق، ويخطط لاستهداف مقرات وقواعد احزاب كردستان إيران داخل أراضي إقليم كردستان، وحذر بيان أي تحرك لهذه الأحزاب سيؤدي إلى شن هجوم عليها.

وأفاد موقع شبكة «رووداو» الإعلامية الكردية بأنه خلال اجتماع عقد بموقع إجراءات مناورات عسكرية لتلك القوات في منطقة ميروان الحدودية لحدود إقليم كردستان العراق، قال قائد قوات المشاة في «الحرس الثوري» الإيراني، محمد باكبور، إنهم، وكما فعلوا في السنوات الماضية، يستهدفون مقرات ومواقع القوى المعادية لهم داخل أراضي العراق وإقليم كردستان، وإنهم سيواصلون ذلك في المستقبل.

ولدى إشارته إلى القصف المدفعي للمناطق الحدودية في الأيام الأخيرة، قال باكبور إنهم مستعدون هذه السنة لاستهداف مواقع تلك القوى في المناطق القريبة من الحدود وفي المناطق الأخرى أيضاً.

وقال قائد قوات المشاة في «الحرس الثوري» الإيراني إنه على إقليم كردستان والعراق «تعزيز المراقبة للحدود والقضاء على المنافذ التي يستخدمها أعداء إيران»، وحذر سكان تلك المناطق، طالباً منهم الابتعاد عن المناطق القريبة من مواقع تلك الأطراف المستهدفة من جانب إيران.

وحسب «رووداو»، بدأ «الحرس» الإيراني منذ أيام نقل قوات كبيرة مندمجة بالأسلحة الثقيلة إلى المناطق الحدودية

الحكومة العراقية توقف ازدواج رواتب «الرفحائين»

لم ينح من انتقادات موازية لسياق الدعم الذي حظي به، وانطلقت تلك الانتقادات من زاوية أن القرار استهدف فئة «الرفحائين» فقط وسمح لبقيّة الفئات، «السجناء السياسيين، وعوائل الشهداء وضحايا أعمال الإرهاب، بالاحتفاظ بالمزايا المالية التي يتمتعون بها، وضمنتها حصول الأشخاص المستفيد على مرتبين حكوميين في وقت واحد».

وشدد رئيس هيئة النزاهة الأسبق القاضي رجم العكيلي، على ضرورة دعم أي قرار تقدم عليه الحكومة في إطار تحقيق العدالة الاجتماعية وإصلاح الاقتصاد.

ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «حينما

أخرى موروثه ومتعلقة ببنية النظام الاقتصادي العراقي، فإن القرار لقي ترحيباً واسعاً وغدّ مدخلاً مهماً لوقف عمليات التلاعب والهدر المالي وانعدام النزاعة الاجتماعية التي استست وشرعت لها الحكومات والأحزاب السياسية منذ عقد ونصف من الزمان. وكان اتجاه واسع من المواطنين العراقيين يطالب منذ سنوات بإيقاف الامتيازات المالية التي يتمتع بها بعض الفئات الاجتماعية ضمن قوانين العدالة الانتقالية ونحت ذريعة تعرضها للضرر في عهد حكومات حزب «البعث»، قبل 2003. لكن قرار الحكومة «إلغاء ازدواج الرواتب»

إصلاحية لما وصلت له الأوضاع». ويتضمن القرار الجديد «إيقاف ازدواج الرواتب ومستحقات محتجزي (رفحاء)، واقتصرها على شخص واحد فقط. لا يتجاوز راتبه مليون دينار، وأن يكون داخل العراق ورثاً لأسرة، ولا يوجد لديه أي راتب من الدولة». في غضون ذلك، حذر وزير المالية العراقي علي عبد الأمير علاوي من مواجهة الاقتصاد العراقي «صدمات لن تكون قادرين على معالجتها» ما لم يتم تبني إجراءات إصلاحية خلال أقل من عام، ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية، أمس، عن علاوي قوله: «سيتمتعين على 40 مليون عراقي أن

بغداد، فاضل الششي

الزمت حكومة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي بتعهد سبق أن قطعه على نفسها في إطار إصلاحات اقتصادية لمواجهة أزمة البلاد المالية، واتخذت، (الائتمين)، قراراً بوقف غالبية المزايا المالية التي يتمتع بها نحو 30 ألف مواطن كانوا قد لجأوا إلى معسكر «رفحاء» في المملكة العربية السعودية بعد انتفاضة عام 1991 ضد نظام الرئيس الراحل صدام حسين. وكان الكاظمي شدد مطلع الأسبوع على أنه «لا تراجع عن الإصلاح المالي والاقتصادي، وهو ليس ردة فعل، إنما عملية

الأهم المتحدة «قلقة» من استمرار التحشيد العسكري حول سرت

الفيديو، قال الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، إن المنظمة الدولية «تراقب هذا عن كثب» في ليبيا، معبراً عن «القلق من استمرار الحشد العسكري في وسط ليبيا، خصوصاً في سرت، ونقل الأسلحة من الخارج، واستمرار تجنيد المرتزقة، وكل الانتهاكات الصارخة لخطر الأسلحة».

وأضاف دوجاريك موضحاً أنه «من المهم أيضاً ألا يقوم أي من الأطراف بأي عمل من شأنه أن يزيد الموقف سوءاً»، مؤكداً أن القائمة بأعمال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة، ستيفاني ولييامز، «تبدل جهوداً مكثفة للتواصل مع أصحاب المصلحة الليبيين والدوليين لمحاولة تهدئة الوضع، وما يزيد حقا الآن هو وقف التصعيد»، مبرراً أن رسالة وليامز إلى الليبيين وشركائهم الدوليين من كل الأطراف «هي النظر في المبادرات السياسية الأخيرة، واستئناف العملية السياسية في إطار الحوار، الذي يسرته الأمم المتحدة والعملية المرتبطة به»، وتابع دوجاريك قائلاً: «تحاول السلطات الليبية والأهم المتحدة المساعدة في تخفيف معاناة الشعب الليبي بما يتناسب مع صيغة للغاية. لذا فإن ما نطلبه هو وقف القتال، لكن ما رايناه أخيراً نزعنا».

موسكو تدعو إلى «وقف فوري» لإطلاق النار في ليبيا

السنوات الأخيرة كان مؤقتاً في كل مرة، وكان هناك دائماً رد فعل، وتغييرات للوضع على الأرض، واعتماداً على من يتقدم ومن يتراجع، كان الجانب المتراجع جاهزاً للمفاوضات، ولم يكن الجانب المتقدم مستعداً لذلك. لقد فهمنا جميعاً هذا منذ زمن طويل».

وشدد المسؤول الروسي على أنه لا يرى أي خيارات أخرى إلا وقف إطلاق النار الفوري، وحل جميع القضايا الأخرى على أساس التفاوض بما يتماشى مع التفاهات المتوصل إليها في مؤتمر برلين.

في غضون ذلك، نفت الخارجية الروسية صحة عمليات تضمنها تقرير خبراء أممين، أشار إلى مواصلة موسكو تثبيت وجود عسكري في ليبيا من خلال قاعدة نكرا «المرتزقة الروس». وراى مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية الروسية بوزارة إيليتشيف، أن «التقرير ليس نزيهاً واعتمد على مصادر مشكوك في صحتها»، ووصف المعطيات بانها «مسيسة».

مشيراً إلى أن موسكو تدعو دائماً إلى التزام المعايير المهنية في عمل بعثات التحقيق، أو مجموعات الخبراء التي ترسلها الأمم المتحدة.

«إفتاء مصر» تهاجم فتوى الغرياني بـ «إباحة دماء» الجيش الليبي

القاهرة، وليد عبد الرحمن

ردت دار الإفتاء المصرية على فتوى المفتي الليبي المغزول، الصادق الغرياني، التي «أباح فيها دماء الجيش الوطني الليبي»، بالقول إن فتاوى الغرياني «تأتي دائماً لتتاجر بالوضع السياسي في ليبيا، وتدعم الميليشيات».

وقال مرصد الفتاوى التكفيرية والآراء المتشددة، في تقرير له، أمس، إن «الفتوى المغزول بت فتواه عبر إحدى القنوات من داخل الأراضي التركية، ونأتي هذه الفتوى في ضوء الحرب الإعلامية التي تشنها تركيا ضد الجيش الوطني الليبي، من أجل تدعيم الميليشيات التابعة لها، بخلاف الدعم المادي من أموال وسلاح ومرتزقة من الأراضي السورية»، مؤكداً أن «هذه الفتاوى ابعد ما تكون عن روح الدين الإسلامي السمحة، والتي تعمل دائماً على البناء وال عمران، والدين الإسلامي حرم الحض على القتل، وتكفير الناس

التي اطلقها رئيس مجلس النواب الليبي وقائد الجيش الليبي بمشاركة ورعاية الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في السادس من يونيو (حزيران) الحالي.

من جانبه، دعا وزير الخارجية والتعاون الأفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إلى إنشاء فريق عربي مصغر من دول عربية معنية بالمف الليبي، يتولى وضع تصور استراتيجي للتحرك العربي الجماعي قصد الإسهام في التسوية في ليبيا.

وشدد بوريطة في كلمة أمام الاجتماع الطارئ حول الأزمة الليبية، أمس، على ضرورة الانفتاح على الأطراف الليبية كافة، والاستماع إليها وتقريب وجهات نظرها. وقال إن هذين المقترحين تابعان من ثوابت وتساؤلات، تتعلق بمدى توفر الجامعة العربية على تصور استراتيجي مشترك، لالإسهام الفعلي في التسوية، وكذا مدى قدرتها على فرض نفسها كتدخل إقليمي، يؤثر في اتخاذ القرار فيما يخص القضية الليبية، ويسهم في تنفيذها.

واستعرض بوريطة مقاربة المملكة المغربية بشأن النزاع الليبي، مبيناً أن هذه المقاربة تقوم على سلمات لخصها في الحفاظ على الوحدة الوطنية لليبيين، والوحدة الترابية لدولتهم وسيادتها على جميع أراضيها، ورفض أي تصور، أو مؤشر للتقسيم بدعوى البحث عن موقفا صريح، كما أن موقف مصر الثابت من الأزمة الليبية، والذي يتضمن العمل عبر كافة الوسائل الدبلوماسية لتقريب وجهات النظر بين مختلف الليبيين، وانخراطها في جميع المبادرات الدولية الهادفة للتوصل لتسوية سياسية، وصولاً إلى احتضان المبادرة السياسية الليبية - الليبية، والدفع نحو حل هذه الأزمة».



أبو الغيط خلال مشاركته في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب عبر تقنية «فيديو كونفرانس» لبحث الأزمة الليبية (الشرق الأوسط)

للجامعة متابعة تنفيذ هذا القرار. وكان الأمين العام للجامعة، أحمد أبو الغيط، قد حذر من خطورة الوضع الحالي في ليبيا، موضحاً في كلمته في بداية الاجتماع، أنه «مرشح لمزيد من الاشتعال بشكل أكثر خطورة»، وشدد في الوقت ذاته على ضرورة وجود معالجة عاجلة، والسعودة السريعة لمفاوضات الحل السياسي، بهدف إيجاد آليات انتخابية وبناء دولة ديمقراطية مدنية، والعمل على توحيد المؤسسات العسكرية والأمنية في ليبيا ضمن مسار الحل السياسي. مؤكداً الدعم الأساسي لجامعة الدول العربية، في تعزيز التشاور، والتنسيق بين الدول الأعضاء بهدف التوصل إلى تسوية سياسية شاملة لازمة للجيبة، وطلب من الأمين العام

في كافة المسارات. في غضون ذلك، أكد الوزراء ضرورة التوصل الفوري إلى وقف دائم لإطلاق النار، والاتفاق على ترتيبات دائمة وشاملة لتنفيذه، والتحقق من الالتزام به من خلال استكمال أعمال مسار مباحثات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5) بجنتيف، والسعودة السريعة لمفاوضات الحل السياسي، الذي يرتكز على أن الحل في ليبيا يجب أن يستند إلى الاتفاق السياسي الليبي، وقرارات مجلس الأمن ومخرجات مؤتمر برلين، والقمة والجهود الدولية الأممية السابقة، مع تقديم الدعم الكامل لجهود بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، وحث سكرتير عام الأمم المتحدة على الإسراع في تسمية مبعوثه الخاص؛ نقاداً لسلبيات الفراغ على تحقيق التقدم المنشود

ولفت الوزراء إلى أهمية التسوية السياسية بين جميع الليبيين بمختلف انتماءاتهم، مبرزين أنها «الحل الوحيد لعودة الأمن والاستقرار إليها، والقضاء ومخرجات مختلف المسارات الدولية والإقليمية، وأخرها مؤتمر برلين. فضلاً عن الدور المحوري والأساسي لدول الحوار الليبي، وأهمية التنسيق فيما بينها في جهود إنهاء الأزمة الليبية».

كما شدد مجلس الوزراء العرب على رفض، وضرورة منع التدخلات الخارجية أياً كان نوعها ومصدرها، والتي تسهم في سنهول انتقال المقاتلين المنظرين الإراهيين الأجانب إلى ليبيا، وكذا انتهاك القرارات الدولية المعنية بحظر توريد السلاح، بما يهدد أمن دول الحوار الليبي والمنطقة.

ولفت الوزراء إلى أهمية التسوية السياسية بين جميع الليبيين بمختلف انتماءاتهم، مبرزين أنها «الحل الوحيد لعودة الأمن والاستقرار إليها، والقضاء ومخرجات مختلف المسارات الدولية والإقليمية، وأخرها مؤتمر برلين. فضلاً عن الدور المحوري والأساسي لدول الحوار الليبي، وأهمية التنسيق فيما بينها في جهود إنهاء الأزمة الليبية».

كما شدد مجلس الوزراء العرب على رفض، وضرورة منع التدخلات الخارجية أياً كان نوعها ومصدرها، والتي تسهم في سنهول انتقال المقاتلين المنظرين الإراهيين الأجانب إلى ليبيا، وكذا انتهاك القرارات الدولية المعنية بحظر توريد السلاح، بما يهدد أمن دول الحوار الليبي والمنطقة.

وجهها إلى تركيا و«الناتو» وأوروبا ومصر

4 رسائل من ماكرون تدق ناقوس الخطر من تطور الأوضاع في ليبيا

خطورة ما يحصل في ليبيا، ومع تركيا باعتبار أن الطرف الأكثر قدرة على التأثير على إردوغان هو الرئيس ترمب. وقد شكّل تصريح نائب المتحدث باسم البيت الأبيض بعد ظهر الإثنين مصدر ارتياح للجانب الفرنسي، إذ أعلن أن ترمب و«ماكرون» اتفقا على الضرورة الملحة لوقف إطلاق النار في ليبيا، واستئناف المفاوضات بين الأطراف الليبية الصار عن أعضاء الأطلسي ما، و«وقف التصعيد العسكري من جميع الأطراف بشكل فوري، بهدف منع تحول النزاع الليبي إلى مواجهة أكثر خطورة، وغير قابلة للحل».

رسالة ماكرون الثانية كانت

خطورة ما يحصل في ليبيا، ومع تركيا باعتبار أن الطرف الأكثر قدرة على التأثير على إردوغان هو الرئيس ترمب. وقد شكّل تصريح نائب المتحدث باسم البيت الأبيض بعد ظهر الإثنين مصدر ارتياح للجانب الفرنسي، إذ أعلن أن ترمب و«ماكرون» اتفقا على الضرورة الملحة لوقف إطلاق النار في ليبيا، واستئناف المفاوضات بين الأطراف الليبية الصار عن أعضاء الأطلسي ما، و«وقف التصعيد العسكري من جميع الأطراف بشكل فوري، بهدف منع تحول النزاع الليبي إلى مواجهة أكثر خطورة، وغير قابلة للحل».

رسالة ماكرون الثانية كانت

لدى محاولة الاقتراب من باخرة شحن كان يعتقد أنها تنقل أسلحة إلى ليبيا الخاضعة لخطر سلاحي دولي، وكانت تُفني في مواجهة عسكرية. والحال أن كل ما قرره الحلف هو قرار أمينة العام إجراء تحقيق داخلي لإلقاء كامل الضوء على ما حدث. وبالطبع فإن هذه النتيجة لن ترضى باريس، رغم وقوف ثمان دول أوروبية إلى جانبها. وما أقلق ماكرون، وفق أكثر من مصدر، موقف الطرف الأميركي الذي بقي «على هامش» أو حتى «غير مكرت» بالحادثة. من هنا، تأتي أهمية الاتصال الهاتفي «الثاني» ل«ماكرون» مع الرئيس ترمب لتخديره من

سوريين إلى ليبيا في ضوء كل ما نعرفه».

لا يمكن لأحد أن يعترض على كلام ماكرون إذا كان يدافع عن مصالح بلاده والمصالح الأوروبية، ويبدو تخوفاً من ضرب استقرار مناطق واسعة تقع في الجوار المباشر للقارة القديمة. بيد أن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة: ما أوراق الرئيس الفرنسي للضغط على تركيا في هذا الملف؟ حقيقة الأمر أن تعويل باريس على اجتماع وزراء الحلف الأطلسي الأسبوع الماضي للبحر المتوسط، خصوصاً بعد الحادثة البحرية التي تواجها فيها فرقاطة فرنسية (لو كورييه) مع قطع بحرية تركية

باريس، ميشال أبو نجم

استغل الرئيس الفرنسي فرصة المؤتمر الصحافي المشترك مع ضيفه الرئيس التونسي، مساء أول من أمس، لتوجيه عدة رسائل بشأن الملف الليبي، ليس فقط باتجاه تركيا التي تتزايد علاقات فرنسا بها وتورطها أيضاً باتجاه الشركاء الأوروبيين والمنطقة الأطلسية والولايات المتحدة الأميركية ومصر... باختصار، أراد إيمانويل ماكرون أن يقرع مجدداً ويشكل قوى ناقوس الخطر، باعتباره أن نداءاته السابقة لم تلق الصدى المطلوب، ولعلمه أن تطور الأوضاع الميدانية وتنامي الحضور التركي في ليبيا يشكّلان، وفق تسريبات سابقة لمصدر رئاسي، «تهديداً استراتيجياً» للمصالح الفرنسية والأوروبية في شمال أفريقيا، ومياه البحر الأبيض المتوسط وبلدان الساحل.

أولى رسائل ماكرون المباشرة موجهة إلى أنقرة، وتحديدًا إلى رئيسها رجب طيب إردوغان. ففي لهجة لا تخلو من التهديد المبطن، أكد ماكرون أن بلاده «لن تتهاون مع الدور الذي تلعبه تركيا في ليبيا»، واعتبر أنها «تلعب لعبة خطيرة تتعارض مع جميع التزاماتها التي تعهدت بها في مؤتمر برلين». وتساءل ماكرون: «هل تعتقدون أننا يمكن أن نترك تركيا لفترة تصدّر مقالاتين

تركيا؛ فرنسا تتحمل مسؤولية كبيرة في جرّ ليبيا للفوضى

أنقرة، سعيد عبد الرازق

ردت تركيا على تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، التي قال فيها إن تركيا «تمارس لعبة خطيرة في ليبيا»، بأنه لا يمكن تفسير هذا التصريح إلا بأنه «خسوف للعقل».

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أخصوي، أمس (الخلااء)، في ردّه على سؤال حول تصريح ماكرون، خلال مؤتمر صحافي مع الرئيس التونسي قيس بن سعيد، في باريس، أول من أمس، أن فرنسا تتحمل مسؤولية كبيرة في جرّ ليبيا إلى الفوضى، عبر دعمها كيانات غير شرعية لسنوات، و«بالتالي فهي التي تلعب اللعبة الخطيرة في ليبيا».

وأعتبر أخصوي أن وصف ماكرون «دعم تركيا للحكومة الشرعية» في ليبيا بطلب منها، وفي إطار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، «اللعبة الخطيرة» لا يمكن تفسيره سوى بأنه «خسوف للعقل»، مضيفاً: «لو تفقد ماكرون ذاكرته، واستخدم تفكيره السليم، فسيتذكر أن المشكّلات، التي تعيشها ليبيا، ناتجة عن هجمات... خليفة حفتر (في إشارة إلى قائد الجيش الوطني الليبي)، الذي يدعمه، والذي رفض التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في موسكو وبرلين».

مضيفاً أن الشعب الليبي «لن ينسى أبداً تزد ذلك»، داعياً ماكرون وفرنسا للعمل على أساس علاقات الصداقة والتحالف، وإنهاء خطواتها التي تعرض أمن ومستقبل كل من ليبيا وسوريا وشرق المتوسط للخطر.

وأعتبر أخصوي أن وصف ماكرون «دعم تركيا للحكومة الشرعية» في ليبيا بطلب منها، وفي إطار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، «اللعبة الخطيرة» لا يمكن تفسيره سوى بأنه «خسوف للعقل»، مضيفاً: «لو تفقد ماكرون ذاكرته، واستخدم تفكيره السليم، فسيتذكر أن المشكّلات، التي تعيشها ليبيا، ناتجة عن هجمات... خليفة حفتر (في إشارة إلى قائد الجيش الوطني الليبي)، الذي يدعمه، والذي رفض التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في موسكو وبرلين».

مضيفاً أن الشعب الليبي «لن ينسى أبداً تزد ذلك»، داعياً ماكرون وفرنسا للعمل على أساس علاقات الصداقة والتحالف، وإنهاء خطواتها التي تعرض أمن ومستقبل كل من ليبيا وسوريا وشرق المتوسط للخطر.

وأعتبر أخصوي أن وصف ماكرون «دعم تركيا للحكومة الشرعية» في ليبيا بطلب منها، وفي إطار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، «اللعبة الخطيرة» لا يمكن تفسيره سوى بأنه «خسوف للعقل»، مضيفاً: «لو تفقد ماكرون ذاكرته، واستخدم تفكيره السليم، فسيتذكر أن المشكّلات، التي تعيشها ليبيا، ناتجة عن هجمات... خليفة حفتر (في إشارة إلى قائد الجيش الوطني الليبي)، الذي يدعمه، والذي رفض التوقيع على اتفاق وقف إطلاق النار في موسكو وبرلين».

مضيفاً أن الشعب الليبي «لن ينسى أبداً تزد ذلك»، داعياً ماكرون وفرنسا للعمل على أساس علاقات الصداقة والتحالف، وإنهاء خطواتها التي تعرض أمن ومستقبل كل من ليبيا وسوريا وشرق المتوسط للخطر.

«الوطني الليبي» يعلن تحكمه في محور سرت... براً وجواً

وطبقاً لما كشفه مصدر مسؤول آخر في قيادة «أفريكوم» لـ«الشرق الأوسط»، فإن زيارة الوفد الأميركي، أول من أمس، إلى مدينة زوارة الساحلية، كانت للاجتماع مع السراج، وكانت بقيادة وزارة الخارجية الأميركية، موضحاً أن مشاركة قائد «أفريكوم»، ستيفين تاونسند، جاءت بناء على طلب من السفير الأميركي ريتشارد نورلاند. وطبقاً للمصدر الذي طلب عدم تفرقة، فقد ركز الاجتماع على ضرورة الوقف الفوري لإطلاق النار، وإنهاء العمليات القتالية الهجومية من قبل الأطراف جميعاً.

ونقل بيان عن تاونسند قوله إن «أفريكوم» قد «وفرت الأمن الذي مكن وزارة الخارجية

عسكرية في قاعدة الوطية. وانتقد المعبد عبد الهادي دراه، الناطق الرسمي لفرقة عمليات سرت والجفرة الموالية لحكومة «الوفاق»، في مقابلة مع قناة تلفزيونية تابعة لتنظيم الإخوان تبث من تركيا، مجدداً مواقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخراً، وأكد أن قواته مصممة على تحرير مدينتي سرت والجفرة، وعد ذلك «أمراً مسلماً به».

وتزامنت هذه التصريحات مع تصريحات للعقيد كريستوفر كارينز، مدير الشؤون العامة في «أفريكوم»، قال فيها لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك كثيرًا من التكهينات غير المفيدة وغير الدقيقة التي تحدث. وقد غادرت

عسكرية في قاعدة الوطية. وانتقد المعبد عبد الهادي دراه، الناطق الرسمي لفرقة عمليات سرت والجفرة الموالية لحكومة «الوفاق»، في مقابلة مع قناة تلفزيونية تابعة لتنظيم الإخوان تبث من تركيا، مجدداً مواقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخراً، وأكد أن قواته مصممة على تحرير مدينتي سرت والجفرة، وعد ذلك «أمراً مسلماً به».

وتزامنت هذه التصريحات مع تصريحات للعقيد كريستوفر كارينز، مدير الشؤون العامة في «أفريكوم»، قال فيها لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك كثيرًا من التكهينات غير المفيدة وغير الدقيقة التي تحدث. وقد غادرت

عسكرية في قاعدة الوطية. وانتقد المعبد عبد الهادي دراه، الناطق الرسمي لفرقة عمليات سرت والجفرة الموالية لحكومة «الوفاق»، في مقابلة مع قناة تلفزيونية تابعة لتنظيم الإخوان تبث من تركيا، مجدداً مواقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخراً، وأكد أن قواته مصممة على تحرير مدينتي سرت والجفرة، وعد ذلك «أمراً مسلماً به».

وتزامنت هذه التصريحات مع تصريحات للعقيد كريستوفر كارينز، مدير الشؤون العامة في «أفريكوم»، قال فيها لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك كثيرًا من التكهينات غير المفيدة وغير الدقيقة التي تحدث. وقد غادرت

عسكرية في قاعدة الوطية. وانتقد المعبد عبد الهادي دراه، الناطق الرسمي لفرقة عمليات سرت والجفرة الموالية لحكومة «الوفاق»، في مقابلة مع قناة تلفزيونية تابعة لتنظيم الإخوان تبث من تركيا، مجدداً مواقف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخراً، وأكد أن قواته مصممة على تحرير مدينتي سرت والجفرة، وعد ذلك «أمراً مسلماً به».

وتزامنت هذه التصريحات مع تصريحات للعقيد كريستوفر كارينز، مدير الشؤون العامة في «أفريكوم»، قال فيها لـ«الشرق الأوسط» إن «هناك كثيرًا من التكهينات غير المفيدة وغير الدقيقة التي تحدث. وقد غادرت

يناقش تجديد حظر الأسلحة... ومشروع قرار أميركي يندد بالهجمات على المنشآت السعودية

مجلس الأمن يدرس خياراته لوقف «الاستفزازات العدائية» الإيرانية

على ذلك، ويقر أن «تقوم كل الدول الأعضاء بتفتيش كل البضائع داخل أراضيها أو العابرة منها، بما في ذلك في مطاراتها وموانئها ومناطق التجارة الحرة التي تأتي من إيران أو تتجه إليها، بما يتفق مع القانون الدولي الساري، أو التي جرى التوسط فيها أو تسييرها من قبل إيران أو رعاياها، أو من قبل أفراد وكيانات تعمل نيابة عنهم أو بتوجيه منهم، أو كيانات مملوكة لهم أو يسيرون عليها، أو من قبل أفراد أو كيانات مصنفة (لدى الأمم المتحدة)، أو يجري نقلها بطائرات أو سفن ترافق العلم الإيراني، إذا كان لدى الدولة المعنية أسباب معقولة للاعتقاد بأن الشحنة تحتوي على عناصر يحظر هذا القرار توريدها أو بيعها أو نقلها».

ويقر أن «ينشئ، وفقاً للمادة 28 من نظامه الداخلي المؤقت، لجنة تابعة لمجلس الأمن تتألف من كل أعضاء المجلس، للقيام بمهام مراقبة تنفيذ الإجراءات المفروضة (في هذا القرار)»، ويطلب من الأمين العام أن «يتخذ الترتيبات المالية اللازمة لتمكين اللجنة من الاضطلاع بمهامها»، على أن «ينشئ، لفترة أولية مدتها 12 شهراً من تاريخ اتخاذ هذا القرار، بالتشاور مع اللجنة، فريقاً يصل إلى ثمانية خبراء، تحت إدارة اللجنة».

المباشر أو غير المباشر إليها، عبر أراضيها وبواسطة رعاياها، أو استخدام السفن أو الطائرات التي ترفع علمها، أكان المنشأ في أراضيها أو لم يكن، أسلحة وما يتصل بها من معدات» إلا بموافقة اللجنة المختصة في هذا القرار. ويقرر أنه «اعتباراً من انتهاء التدابير المفروضة في الفقرة 6 (باء) من المرفق بـاء في القرار 2231، لا يجوز لإيران أن تورد أو تباع أو تنقل، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عبر أراضيها أو رعاياها أو باستخدام السفن أو الطائرات التي ترفع علمها، أي أسلحة أو معدات ذات صلة»، على أن «تحتظر كل الدول الأعضاء شراء هذه المواد من إيران أو من رعاياها، أو استخدام السفن أو الطائرات التي ترفع علمها، أكان المنشأ في أراضي إيران أو لم يكن». ويقرر أنه «فور انتهاء التدابير المفروضة في الفقرة 5 من المرفق بـاء في القرار 2231، تمنع كل الدول الأعضاء أي عمليات نقل إلى إيران عبر رعايا هذه الدول أو عبر أراضيها، أو عبر إيران أو رعاياها أو أراضيها، أو التدريب التقني أو الموارد المالية أو الخدمات أو المشورة أو الخدمات أو المساعدة الأخرى المتعلقة بتوريد الأسلحة والأعداء ذات الصلة أو بيعها أو نقلها أو تصنيعها أو صيانتها أو استخدامها، ما لم توافق اللجنة



صورة نشرتها البحرية الأميركية لمرافقتها سفينة تجارية قرب مضيق هرمز أمس (القيادة المركزية)

حقوق وحريات الملاحة لكل الدول وفقاً للقانون الدولي». واد يؤكد «ضرورة أن تقوم الدول الأعضاء بتخفيف حدة التوترات في المنطقة والامتناع عن الأعمال الاستفزازية»، يقر أنه «فور انتهاء التدابير المفروضة في الفقرة 5 من المرفق بـاء في القرار 2231، تمنع كل الدول الأعضاء إصدار إيران أو بيعها أو النقل

ديسمبر (كانون الأول) 2019 ضد قاعدة عسكرية عراقية في كركوك والسفارة الأميركية في بغداد. ويندد القرار بـ«عمليات نقل الأسلحة التي تقوم بها إيران إلى الميليشيات والجماعات المسلحة الأخرى في المنطقة، مما يهدد بزعة استقرار المنطقة»، بعدما أسهمت في هجوم 31 ديسمبر على السفارة الأميركية في بغداد.

والبريدية والبرقية واللاسلكية وغيرها من وسائل المواصلات الدبلوماسية». ويستهل فقراته العاملة بـ«التحذير بالهجوم الذي شنته إيران على السعودية في سبتمبر (أيلول) 2019، والذي شكّل تهديداً للسلام والأمن الدوليين»، فضلاً عن التحذير بالهجمات التي وقعت في

ولمانيا إلى زيادة الضغوط على إيران من أجل لجم الأعمال العدائية الاستفزازية التي تقوم بها في المنطقة. ومن غير المتوقع أن يطلب الجانب الأميركي التصويت على مشروع القرار في نهاية الشهر الجاري بسبب المعارضة المتوقعة من روسيا والصين. وبموجب القرار 2231 الذي اتخذته مجلس الأمن عام 2015 للمصادقة على خطة العمل المشتركة الشاملة (الاتفاق النووي)، ينبغي حظر الأسلحة المفروضة على إيران منذ سنوات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. كان حظر الأسلحة هذا قد فرض على إيران منذ مارس (آذار) 2007 بموجب القرار 1747، وجرى تجديد هذا الحظر عام 2010 بالقرار 1929.

ويعقد اجتماع اليوم قبل أسبوع فقط من الجلسة السنوية لمجلس الأمن المقررة في 30 يونيو (حزيران) الجاري لمناقشة مسائل تتعلق بمنع انتشار الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل، ومدى التزام إيران بالقرارات الدولية المتعلقة بهذا الأمر. ورغم التباينات بينها في شأن طريقة التعامل مع الملف النووي الإيراني، تسعى الولايات المتحدة وكل من بريطانيا وفرنسا

الدولار يواصل تسجيل أرقام قياسية بالأسواق الإيرانية

روحاني يشكك في طاب ترمب إجراء محادثات

نتائج الانتخابات الرئاسية الأميركية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. ومنذ عام 2018 عندما انسحب ترمب من اتفاق إيران النووي مع أعداء واشنطن فرض العقوبات لخلق صنادير إيران النفطية في إطار استراتيجية الضغط الأقصى، إنها وتقول الولايات المتحدة، إنها تهدف إلى دفع طهران لإبرام اتفاق أوسع يفرض قيوداً أشد على أنشطتها النووية ويقيد برنامجها للواريخ الباليستية وينهي حروبها بالوكالة في المنطقة.

وطالما هتت الحكومة الإيرانية أي المفاوضات برفع العقوبات، بينما أغلق «المرشد» على خائنني، صاحب كلمة الفصل في البلاد، باب التفاوض مع الحكومة الأميركية الحالية. جاء ذلك، بينما كان روحاني يدافع عن سبله، بينما تواجه الحكومة انتقادات متزايدة بسبب تراجع قياسي للعملة الإيرانية مقابل الدولار، وخلاف من موجة غلاء قد تطال السلع الأساسية، في وقت يعاني الإيرانيون من ضغوط معيشية متزايدة. وقال روحاني، إنه يواجه انتقادات من أطراف داخلية بسبب وعود أطلاقها

قبل إعادة انتخابه لفترة رئاسية ثانية في 2017، ورفض الانتقادات، مشيراً إلى أنه أطلق الوعد في وقت ارتفعت صادرات النفط الإيرانية من 900 ألف برميل إلى نحو 2.7 مليون برميل. وأبلغ روحاني حكام المحطات الإيرانية، أن بلاده «لم تعد تعتمد على مضيق هرمز لصادرات النفط»، مضيفاً أنها مدت أنابيب إلى ميناء جاسك قبالة خليج عمان. وقبل ذلك، بساعات، نقلت وكالات رسمية عن روحاني قوله في اجتماع اقتصادي للحكومة الإيرانية، إن «عودة العائدات بالعملة الأجنبية، ستعيد التوازن لسوق العملة».

ونسوة روحاني بأن «الصدمة الحالية هي سوق العملة ستكون مؤقتة وعابرة»، مشدداً على ضرورة عودة التوازن إلى سوق العملة. وقال روحاني، إن «جزء من التذبذبات في سوق العملة والصدمة الحالية، ليست اقتصادية»، قبل أن يشير ضمناً إلى قرار صدر الجمعة من الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وذكر أن «بعض التحركات الدولية ضد إيران والانتهاج النفس وإثارة قلق غير واقعي من أسباب زيادة سعر العملة». وتابع روحاني، أن اكل المسؤولين

لندن - طهران: «الشرق الأوسط» شكك الرئيس حسن روحاني مرة أخرى في طلب الولايات المتحدة إجراء محادثات مع إيران بأنه «كذبة»، بينما تواجه حكومته ضغوطاً اقتصادية بسبب «صدمة»، تشهدها أسواق العملات الأجنبية، بعد أيام من قرار أوروبي، اعتمدته الوكالة الدولية للطاقة الذرية حول البرنامج النووي الإيراني.

وقال روحاني في تصريحات بثها التلفزيون الرسمي أمس «يقولون إننا مستعدون للتفاوض»، ويقولون شيئاً غريباً ما الذي يعنيه أننا مستعدون للتفاوض؟ من الذي ترك طاوله المفاوضات؟ من الذي دمر طاوله المفاوضات؟ من الذي أشعل النار في قاعة المفاوضات؟ كانوا هم». وأضاف «لذلك فهذا كذب فوق كذب كل يوم»، حسب «روترز».

ونسبت وكالات إيرانية إلى روحاني قوله، إن بلاده «لن ترضخ بالضغط والعقوبات». وكان الرئيس الأميركي دونالد ترمب قد حث على «ووتر» في أوائل يونيو (حزيران) إيران على إبرام اتفاق مع الولايات المتحدة وعدم انتظار

خلال اجتماع مع التحالف الحاكم

رئيس الحكومة السودانية يعد بتعديل وزاري قريب

الخرطوم: محمد أمين ياسين أكد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، أنه ناقش مع «قوى التغيير»، الرجعية السياسية للحكومة الانتقالية، تقديم أداء الوزراء لضرورة إجراء الإصلاحات، والتعديلات الوزارية اللازمة لمعالجة أداء الجهاز التنفيذي وتطويره.

وقد حمدوك وممثلون للمجلس المركزي بـ«قوى إعلان الحرية والتغيير»، مساء أول من أمس اجتماعاً، شهد اتهامات ومشادات متبادلة بشأن التأخير في حسم كثير من الملفات المتعلقة بالسلطة الانتقالية، وحمل كل طرف الطرف الآخر مسؤولية لتلقي قبل أن يتوافق المجتمعون على العمل المشترك من أجل إنجاز أهداف المرحلة الانتقالية.

وقال حمدوك على صفحته الرسمية بـ«فيسبوك» إنه تم التامين على الالتزام الصادر بالصلاحيات المحددة لهيكل السلطة الانتقالية (وهي مجلسا السيادة والوزراء)، بحسب ما نصت عليه الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية.

مضيفاً «ناقشنا التحديات المتعددة التي تواجهها في مسار الفترة الانتقالية، والمقترحات العملية لمواجهتها وحلها، وأوضح رئيس الوزراء أنه تم الاتفاق على إجراءات لتحقيق أهداف الثورة، أبرزها الإسراع في تعيين الولاة المدنيين، وتشكيل المجلس التشريعي، مع مراعاة المقاعد المخصصة للسلام، بجانب تشكيل وفد مشترك يقابل قوى الكفاح المسلح للتعجيل بخطوات تحقيق السلام. مشيراً إلى أن الاجتماع ناقش أيضاً الأوضاع المعيشية الرائدة،

والأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وتأثيرها على المواطنين، حيث جرى الاتفاق على حزمة معالجات لتخفيف عبء المعيشة على المواطنين، وتوفير السلع الأساسية والدواء بشكل عاجل وبأسعار مخفضة.

وأعتبر حمدوك ذكرى 30 من يونيو الحالي «بكيزة أساسية في جري الثورة، وانتصاراً لكل قيمها بعد أحداث مجزرة فض الاعتصام»، مؤكداً على أن حق المواطنين في حرية التعبير السلمي «مكفول لكل الصلحة اللازمة حتى لا يتضرر أحد» من جهة ثانية. قال قيادي في الحرية والتغيير، لـ«الشرق الأوسط» إن الطرفين اتفقا على تكوين لجنة مشتركة لتلقي رئيس «حركة السودان» عبد الواحد محمد نور، ورئيس «الحركة الشعبية شمال» هادي العزيز الحلو، بهدف إحراز اختراق كبير في عملية السلام بالبلاد.

وأضاف القيادي، الذي فضل حجب اسمه، أن الطرفين اتفقا على أن المؤتمر التداولي لقوى إعلان الحرية والتغيير، سيضع خريطة طريق واضحة للعامين المقبلين المتبقين من عمر الفترة الانتقالية، ويحدد مستوى العلاقة بين قوى (التغيير) والسلطة التنفيذية. وقال في هذا السياق: «توافقنا على مراجعة قضية تعيين الولاة المدنيين للولايات، وحسبها على أسرع وقت ممكن، على أن يخضع الأمر لتشاور واسع بين المكونات، بغية الوصول إلى اتفاق على قائمة المرشحين». مبرراً أن الطرفين متفقان على أن هناك ضعفاً في أداء الحكومة التنفيذية، ما يستدعي إجراء تقييم على نحو عاجل للاتفاق على أي تعديلات وزارية مرتقبة». لكنه نفى أن

الادعاء العام الروماني يعلن نتائج تشريح جثة القاضي الإيراني

لندن: «الشرق الأوسط» عقب أيام من العثور على جثته في بوخارست، أخذت قضية القاضي الإيراني الهارب، إبعادا جديدة، أمس، مع إعلان الادعاء العام الروماني نتائج التشريح، وفق تقرير الطب العدلي، ما يظهر أن حالة الوفاة كانت مصحوبة بـ«العنف» وتمت «على وجه السرعة». وعثر على القاضي الهارب، غلام رضا منصورى، الجمعة، أسفل مبنى فندق يقيم فيه بالعاصمة بوخارست، بعد أسبوعين من توجيه تهم ضده، مع بداية محاكمة 22 متهماً في أكبر قضية فساد تهم القضاء الإيراني.

وأفادت تقارير نقلاً عن مكتب المدعي العام في بوخارست، أن نتائج تشريح جثة القاضي تظهر جروحاً بالغة نتيجة الإصابة بأداة صلبة نتيجة السقوط على سطح صلب». وأشار في بيان إلى أنه سيأشرف فحص الأدلة وكاميرات المراقبة، بعد الحصول على إذن قضائي. ونقلت بدورها، وكالة ميران التابعة للقضاء الإيراني، نتائج تشريح جثة القاضي الإيراني، وكانت تقارير أولية للشرطة الرومانية أشارت إلى سقوط القاضي في الشارع، أمام المحكمة للرد على التهم.

بالطابق الأرضي في الفندق الذي أقيم فيه لفترة 10 أيام، ما أدى إلى وفاته. وكانت أسرة القاضي ومسؤولون ومحاميه الخاص، استعدوا فرضية انتحاره، بعدما قالت الشرطة الرومانية إنها تعمل على التحقق منها. ورجح نائب رئيس القضاء الإيراني، علي باقرى كني، انتحار القاضي، المتهم رقم 9 في أكبر قضية يحاكم فيها مسؤولون من الجهاز القضائي بتهمة الفساد واستغلال النفوذ. ويواجه تحديداً تهماً بطلب 500 ألف يورو.

لكن المدعي العام القضاء، محمد جعفر منتظري، وصف أبعاد الحادث بـ«المشوهة وغير المعروفة»، قبل أن يوجه أول من أمس رسالة إلى نظيره الروماني طالب بتحقيق «جدي وعاجل». والأحد، استدعت الخارجية الإيرانية، السفير الروماني لديها، وقدمت مذكرة تطالب بإعادة جثة القاضي والتحقيق في ملابسات الحادث. وتحولت قضية منصورى بعد إعلان هروبه إلى قضية رأي عام، لأنه من بين رجال الدين الذين نقلوا في مناصب قضائية عدة بالعاصمة طهران. وردّ على التهم الموجهة إليه عبر تسجيل فيديو، معلناً عزمه العودة إلى البلاد، والانتقال إلى مدينة أصفهان.

لكن المدعي العام القضاء، محمد جعفر منتظري، وصف أبعاد الحادث بـ«المشوهة وغير المعروفة»، قبل أن يوجه أول من أمس رسالة إلى نظيره الروماني طالب بتحقيق «جدي وعاجل». والأحد، استدعت الخارجية الإيرانية، السفير الروماني لديها، وقدمت مذكرة تطالب بإعادة جثة القاضي والتحقيق في ملابسات الحادث. وتحولت قضية منصورى بعد إعلان هروبه إلى قضية رأي عام، لأنه من بين رجال الدين الذين نقلوا في مناصب قضائية عدة بالعاصمة طهران. وردّ على التهم الموجهة إليه عبر تسجيل فيديو، معلناً عزمه العودة إلى البلاد، والانتقال إلى مدينة أصفهان.

لكن المدعي العام القضاء، محمد جعفر منتظري، وصف أبعاد الحادث بـ«المشوهة وغير المعروفة»، قبل أن يوجه أول من أمس رسالة إلى نظيره الروماني طالب بتحقيق «جدي وعاجل». والأحد، استدعت الخارجية الإيرانية، السفير الروماني لديها، وقدمت مذكرة تطالب بإعادة جثة القاضي والتحقيق في ملابسات الحادث. وتحولت قضية منصورى بعد إعلان هروبه إلى قضية رأي عام، لأنه من بين رجال الدين الذين نقلوا في مناصب قضائية عدة بالعاصمة طهران. وردّ على التهم الموجهة إليه عبر تسجيل فيديو، معلناً عزمه العودة إلى البلاد، والانتقال إلى مدينة أصفهان.

لكن المدعي العام القضاء، محمد جعفر منتظري، وصف أبعاد الحادث بـ«المشوهة وغير المعروفة»، قبل أن يوجه أول من أمس رسالة إلى نظيره الروماني طالب بتحقيق «جدي وعاجل». والأحد، استدعت الخارجية الإيرانية، السفير الروماني لديها، وقدمت مذكرة تطالب بإعادة جثة القاضي والتحقيق في ملابسات الحادث. وتحولت قضية منصورى بعد إعلان هروبه إلى قضية رأي عام، لأنه من بين رجال الدين الذين نقلوا في مناصب قضائية عدة بالعاصمة طهران. وردّ على التهم الموجهة إليه عبر تسجيل فيديو، معلناً عزمه العودة إلى البلاد، والانتقال إلى مدينة أصفهان.

لكن المدعي العام القضاء، محمد جعفر منتظري، وصف أبعاد الحادث بـ«المشوهة وغير المعروفة»، قبل أن يوجه أول من أمس رسالة إلى نظيره الروماني طالب بتحقيق «جدي وعاجل». والأحد، استدعت الخارجية الإيرانية، السفير الروماني لديها، وقدمت مذكرة تطالب بإعادة جثة القاضي والتحقيق في ملابسات الحادث. وتحولت قضية منصورى بعد إعلان هروبه إلى قضية رأي عام، لأنه من بين رجال الدين الذين نقلوا في مناصب قضائية عدة بالعاصمة طهران. وردّ على التهم الموجهة إليه عبر تسجيل فيديو، معلناً عزمه العودة إلى البلاد، والانتقال إلى مدينة أصفهان.

دعم عربي لمصر والسودان... والأمم المتحدة دعت إلى «حل سلمي»

مساع دولية لـ«خفض» توترات نزاع السد الإثيوبي

بجسن نية مع الجانب الإثيوبي، والإمتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية».

وأعلنت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكرى قد أكد، أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة الأميركية، ستيفن منوشين، مساء أول من أمس، اتصالاً مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لمناقشة المفاوضات بشأن اتفاق ملء وتشغيل «سد النهضة»، بحسب ما أورده موقع وزارة الخزانة. وشدد منوشين وحمدوك على أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني نهائي. وأكد منوشين التزام الولايات المتحدة بدعم اتفاق عادل منصف، يوازن بين مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وتخشى مصر من أن يؤثر سد النهضة على حصتها المائية السنوية من نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب من المياه). وفي وقت سابق، قال وزير خارجية إثيوبيا، جبدو أندراجانشو، إن بلاده لن تقبل أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل بحجة المفاوضات، مؤكداً أنه لا توجد أي قوة يمكن أن تمنع أدريس أبابا من منع ملء خزان السد.

وكان وزير الخارجية المصري قد نفى أن تكون بلاده هدفت بعمل عسكري في مواجهة إثيوبيا، مشدداً على أن القاهرة «سعت إلى حل سياسي، وعملت على إقناع الشعب المصري بأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لتحقيق أهدافها التنموية»، وأن مباشر إلى مثل هذه الاحتمالات».

بجسن نية مع الجانب الإثيوبي، والإمتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية».

وأعلنت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكرى قد أكد، أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة الأميركية، ستيفن منوشين، مساء أول من أمس، اتصالاً مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لمناقشة المفاوضات بشأن اتفاق ملء وتشغيل «سد النهضة»، بحسب ما أورده موقع وزارة الخزانة. وشدد منوشين وحمدوك على أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني نهائي. وأكد منوشين التزام الولايات المتحدة بدعم اتفاق عادل منصف، يوازن بين مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وتخشى مصر من أن يؤثر سد النهضة على حصتها المائية السنوية من نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب من المياه). وفي وقت سابق، قال وزير خارجية إثيوبيا، جبدو أندراجانشو، إن بلاده لن تقبل أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل بحجة المفاوضات، مؤكداً أنه لا توجد أي قوة يمكن أن تمنع أدريس أبابا من منع ملء خزان السد.

وكان وزير الخارجية المصري قد نفى أن تكون بلاده هدفت بعمل عسكري في مواجهة إثيوبيا، مشدداً على أن القاهرة «سعت إلى حل سياسي، وعملت على إقناع الشعب المصري بأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لتحقيق أهدافها التنموية»، وأن مباشر إلى مثل هذه الاحتمالات».

بجسن نية مع الجانب الإثيوبي، والإمتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية».

وأعلنت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكرى قد أكد، أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة الأميركية، ستيفن منوشين، مساء أول من أمس، اتصالاً مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لمناقشة المفاوضات بشأن اتفاق ملء وتشغيل «سد النهضة»، بحسب ما أورده موقع وزارة الخزانة. وشدد منوشين وحمدوك على أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني نهائي. وأكد منوشين التزام الولايات المتحدة بدعم اتفاق عادل منصف، يوازن بين مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وتخشى مصر من أن يؤثر سد النهضة على حصتها المائية السنوية من نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب من المياه). وفي وقت سابق، قال وزير خارجية إثيوبيا، جبدو أندراجانشو، إن بلاده لن تقبل أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل بحجة المفاوضات، مؤكداً أنه لا توجد أي قوة يمكن أن تمنع أدريس أبابا من منع ملء خزان السد.

وكان وزير الخارجية المصري قد نفى أن تكون بلاده هدفت بعمل عسكري في مواجهة إثيوبيا، مشدداً على أن القاهرة «سعت إلى حل سياسي، وعملت على إقناع الشعب المصري بأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لتحقيق أهدافها التنموية»، وأن مباشر إلى مثل هذه الاحتمالات».

بجسن نية مع الجانب الإثيوبي، والإمتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية».

وأعلنت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكرى قد أكد، أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة الأميركية، ستيفن منوشين، مساء أول من أمس، اتصالاً مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لمناقشة المفاوضات بشأن اتفاق ملء وتشغيل «سد النهضة»، بحسب ما أورده موقع وزارة الخزانة. وشدد منوشين وحمدوك على أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني نهائي. وأكد منوشين التزام الولايات المتحدة بدعم اتفاق عادل منصف، يوازن بين مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وتخشى مصر من أن يؤثر سد النهضة على حصتها المائية السنوية من نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب من المياه). وفي وقت سابق، قال وزير خارجية إثيوبيا، جبدو أندراجانشو، إن بلاده لن تقبل أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل بحجة المفاوضات، مؤكداً أنه لا توجد أي قوة يمكن أن تمنع أدريس أبابا من منع ملء خزان السد.

وكان وزير الخارجية المصري قد نفى أن تكون بلاده هدفت بعمل عسكري في مواجهة إثيوبيا، مشدداً على أن القاهرة «سعت إلى حل سياسي، وعملت على إقناع الشعب المصري بأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لتحقيق أهدافها التنموية»، وأن مباشر إلى مثل هذه الاحتمالات».

بجسن نية مع الجانب الإثيوبي، والإمتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية».

وأعلنت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكرى قد أكد، أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة الأميركية، ستيفن منوشين، مساء أول من أمس، اتصالاً مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لمناقشة المفاوضات بشأن اتفاق ملء وتشغيل «سد النهضة»، بحسب ما أورده موقع وزارة الخزانة. وشدد منوشين وحمدوك على أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني نهائي. وأكد منوشين التزام الولايات المتحدة بدعم اتفاق عادل منصف، يوازن بين مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وتخشى مصر من أن يؤثر سد النهضة على حصتها المائية السنوية من نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب من المياه). وفي وقت سابق، قال وزير خارجية إثيوبيا، جبدو أندراجانشو، إن بلاده لن تقبل أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل بحجة المفاوضات، مؤكداً أنه لا توجد أي قوة يمكن أن تمنع أدريس أبابا من منع ملء خزان السد.

وكان وزير الخارجية المصري قد نفى أن تكون بلاده هدفت بعمل عسكري في مواجهة إثيوبيا، مشدداً على أن القاهرة «سعت إلى حل سياسي، وعملت على إقناع الشعب المصري بأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لتحقيق أهدافها التنموية»، وأن مباشر إلى مثل هذه الاحتمالات».

بجسن نية مع الجانب الإثيوبي، والإمتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية».

وأعلنت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكرى قد أكد، أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة الأميركية، ستيفن منوشين، مساء أول من أمس، اتصالاً مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لمناقشة المفاوضات بشأن اتفاق ملء وتشغيل «سد النهضة»، بحسب ما أورده موقع وزارة الخزانة. وشدد منوشين وحمدوك على أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني نهائي. وأكد منوشين التزام الولايات المتحدة بدعم اتفاق عادل منصف، يوازن بين مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وتخشى مصر من أن يؤثر سد النهضة على حصتها المائية السنوية من نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب من المياه). وفي وقت سابق، قال وزير خارجية إثيوبيا، جبدو أندراجانشو، إن بلاده لن تقبل أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل بحجة المفاوضات، مؤكداً أنه لا توجد أي قوة يمكن أن تمنع أدريس أبابا من منع ملء خزان السد.

وكان وزير الخارجية المصري قد نفى أن تكون بلاده هدفت بعمل عسكري في مواجهة إثيوبيا، مشدداً على أن القاهرة «سعت إلى حل سياسي، وعملت على إقناع الشعب المصري بأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لتحقيق أهدافها التنموية»، وأن مباشر إلى مثل هذه الاحتمالات».

بجسن نية مع الجانب الإثيوبي، والإمتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية».

وأعلنت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكرى قد أكد، أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة الأميركية، ستيفن منوشين، مساء أول من أمس، اتصالاً مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لمناقشة المفاوضات بشأن اتفاق ملء وتشغيل «سد النهضة»، بحسب ما أورده موقع وزارة الخزانة. وشدد منوشين وحمدوك على أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني نهائي. وأكد منوشين التزام الولايات المتحدة بدعم اتفاق عادل منصف، يوازن بين مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وتخشى مصر من أن يؤثر سد النهضة على حصتها المائية السنوية من نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب من المياه). وفي وقت سابق، قال وزير خارجية إثيوبيا، جبدو أندراجانشو، إن بلاده لن تقبل أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل بحجة المفاوضات، مؤكداً أنه لا توجد أي قوة يمكن أن تمنع أدريس أبابا من منع ملء خزان السد.

وكان وزير الخارجية المصري قد نفى أن تكون بلاده هدفت بعمل عسكري في مواجهة إثيوبيا، مشدداً على أن القاهرة «سعت إلى حل سياسي، وعملت على إقناع الشعب المصري بأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لتحقيق أهدافها التنموية»، وأن مباشر إلى مثل هذه الاحتمالات».

بجسن نية مع الجانب الإثيوبي، والإمتناع عن اتخاذ أي إجراءات أحادية».

وأعلنت الخارجية المصرية أن الوزير سامح شكرى قد أكد، أمام الدورة غير العادية لمجلس الجامعة الأميركية، ستيفن منوشين، مساء أول من أمس، اتصالاً مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، لمناقشة المفاوضات بشأن اتفاق ملء وتشغيل «سد النهضة»، بحسب ما أورده موقع وزارة الخزانة. وشدد منوشين وحمدوك على أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني نهائي. وأكد منوشين التزام الولايات المتحدة بدعم اتفاق عادل منصف، يوازن بين مصالح مصر وإثيوبيا والسودان.

وتخشى مصر من أن يؤثر سد النهضة على حصتها المائية السنوية من نهر النيل (55.5 مليار متر مكعب من المياه). وفي وقت سابق، قال وزير خارجية إثيوبيا، جبدو أندراجانشو، إن بلاده لن تقبل أي اتفاق يقيد حقوقها المائية في نهر النيل بحجة المفاوضات، مؤكداً أنه لا توجد أي قوة يمكن أن تمنع أدريس أبابا من منع ملء خزان السد.

وكان وزير الخارجية المصري قد نفى أن تكون بلاده هدفت بعمل عسكري في مواجهة إثيوبيا، مشدداً على أن القاهرة «سعت إلى حل سياسي، وعملت على إقناع الشعب المصري بأن إثيوبيا لها الحق في بناء السد لتحقيق أهدافها التنموية»، وأن مباشر إلى مثل هذه الاحتمالات».

حظر إصدار تأشيرات للمهاجرين القانونيين حتى نهاية العام لتقليص البطالة ترمب يمنع عمل الأجانب تحت شعار «التعافي في أميركا أولاً»



ترمب يتحدث إلى الصحافيين أمام البيت الأبيض أمس قبل مغادرته إلى أريزونا لعقد مؤتمر انتخابي (رويترز)

الغذائية، بما في ذلك الماكولات البحرية وتغليف المواد الغذائية. وقدر مسؤول كبير للصحيفة الأميركية أن الخطوة ستعيد تخصيص نحو 500 ألف وظيفة للأميركيين العاطلين عن العمل، فيما وصفه بـ«التعافي في أميركا أولاً». ويأتي الحظر الموسع بعد ضغوط في ملف الهجرة، طالبت باتخاذ خطوات للحد من عدد العمال الأجانب، لضمان حصول الأميركيين على الوظائف أولاً مع انتعاش الاقتصاد.

وستنظر الإدارة أيضاً إعفاء إضافياً للأشخاص «الضروريين» لتسهيل التعافي الاقتصادي الفوري والمستمر للولايات المتحدة، ولن تطبق القيود الجديدة على حاملي التأشيرات الموجودين بالفعل في الولايات المتحدة، أو أولئك الذين كانوا قد حصلوا بالفعل على تأشيرات سارية الصلاحية، وهم الآن خارج البلاد.

وغرد الرئيس التنفيذي لشركة «غوغل»، سوندار بينشاي، عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، قائلاً إن «الهجرة والمهاجرين جعلوا من الولايات المتحدة رائدة في مجال التكنولوجيا على مستوى العالم... أشعر بخيبة أمل من إعلان الرئيس ترمب، وسنستمر في الوقوف مع المهاجرين، والعمل على توسيع الفرص للجميع».

وفي رسالة موجهة إلى الرئيس ترمب، في 27 مايو (أيار) الماضي، طالب 9 أعضاء جمهوريين في مجلس الشيوخ بإعادة النظر في القيود الجديدة الواسعة على المهاجرين الذين كان من المتوقع أن يعتمدوا على التأشيرات من العمل داخل أميركا في صناعات مثل التكنولوجيا والاستشارات، وكذلك المستشفيات والمختبرات الطبية، والوظائف الموسمية.

وقف إصدار تأشيرات للعمال والتأشيرات الجديدة للعمال الموسميين لفترات قصيرة في تنسيق الحدائق، وغيرها من الوظائف غير الزراعية، وكذلك

تأشيرات العاملين لفترات قصيرة، وتأشيرات عمليات النقل الداخلية في الشركات، وكذلك وقف برنامج المبريات الأجانب وجليسات الأطفال.

ويدخل الأمر التنفيذي تعديلاً جديداً على تأشيرات العمالة الموسمية، يقضي بمنحها على أساس الرواتب العالية، بدلاً من القرعة، عندما تستأنف في العام المقبل، كما يقضي الأمر أيضاً بإلغاء البطاقات الدائمة للمدائن بجرائم. ونقلت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية، عن مسؤولين في الإدارة قولهم إن هذه الخطوة ستحمي الوظائف بالنسبة للمواطنين في العمل في الولايات المتحدة، حيث تداعى الاقتصاد بسبب «كورونا». وارتفع معدل البطالة بسبب عمليات الإغلاق المصممة لاحتواء الوباء (بلغ معدل 45 مليون عاطل).

وحذر مسؤولو شركات التكنولوجيا وقادة أعمال من أن القرار سيعيق قدرة الشركات على

توظيف أفضل المواهب في الولايات المتحدة، وسيمعج المهاجرين الذين يحملون مجموعات مهارات فريدة، أو يتولون وظائف لن يؤديها معظم الأميركيين. ومن المحتمل أن يتم الطعن في الأمر من قبل

مجموعات الأعمال. وستمنح الإدارة إعفاءات للعمال في مجال الرعاية الصحية التي تركز على علاج «كورونا» وبحثه، وكذلك أولئك الذين يعملون في سلسلة الإمدادات

الرئيس ومن الشعب الأميركي». وكجزء وزير الخارجية وصفه لبولتن بـ«الخائن»، فشيبهه بإدوارد سنودن، المتعاقد الأميركي الذي سرب معلومات بشأن برنامج التنصت ولجأ إلى روسيا. وقال إن «المعلومات التي وضعتها في كتابه تُعرضه للملاحقة القضائية». كئنا رأينا ماذا جرى عندما يسرب أشخاص معلومات سرية كما فعل إدوارد سنودن. وجون بولتون غير بعيد عنه».

ورغم أن الخطوات المقبلة التي ستعتمدها الإدارة لمواجهة كتاب بولتون غير واضحة، فإن تصريحات ترمب وبومبيو تحث على الكثير من المخاطبات التي ستعتمد على توجيه فعلي. لمقابلة بولتون شخصياً. وهذا ما شرحه بومبيو الذي قال: «نحن سنترك حرية التصرف لوزارة العدل، مع العلم بأن الكشف عن المعلومات الموجودة في الكتاب سيشكل خطراً كبيراً

على الولايات المتحدة». ويتحدث ويليام بار، فيقول إنه أبلغه شخصياً بمخاوفه التي ذكرها حول رئاسة ترمب، تحديداً حول موضوع قرعة العدالة. أمر لم يتطرق إليه بار لدى تعليقه على فعوى الكتاب، لكنه أكد أن توقيت نشره غير مسبق قائلاً: «هذا أمر غير مسبق، فانا لا أعلم بوجود أي كتاب نشر بهذه السرعة في وقت لا تزال الإدارة تقم سرية المعلومات الموجودة به، وهو يتحدث عن الأحداث الحالية والزعماء الحاليين والسياسات الحالية. الكثير من هذه المعلومات سرية».

ويبدأ تصريح بار على أن وزارة العدل تدرس طرقاً جديدة لمواجهة بولتون، بعد رفض المحاكم لطلبها بوقف نشر الكتاب. يأتي هذا في وقت تصدّر كتاب بولتون المبيعات، وحصد

موقف يتماشى إلى حد كبير مع استراتيجية البيت الأبيض بولتون، وهذا ما أكد عليه ذلك وزير الرئيس الأميركي الذي كانت له حصة وافية من الانقذاد في الكتاب. وقال بومبيو إن البيت الأبيض قرر تجميد بولتون وعدم دعوته إلى حضور الكثير من الاجتماعات بسبب «شوك» في مصداقيته».

وتحدث بومبيو مع «فوكس نيوز» قائلاً: «لم أقرأ الكتاب كله، لكن المقاطع التي قرأتها تحتوي على الكثير من المخاطبات والأخطاء». الرئيس وغيره، بمن فيهم أنا، اضطررنا إلى استعادته من الاجتماعات لأنه كان يسرب محتواها أو يحوره أو يكذب بشأنه. لقد كان موقفاً صعباً حيث ظن جون بولتون أنه أهم من

واشنطن، معاذ العمري

صدر الرئيس الأميركي، دونالد ترمب، قراراً تنفيذياً بحظر إصدار تأشيرات العمل للمهاجرين القانونيين، ممن يرغبون بالعمل داخل الولايات المتحدة، حتى نهاية العام، بهدف قصر الوظائف المتاحة على المواطنين، لتخفيف التبعات الاقتصادية لجائحة «كورونا».

وبحسب القرار الرئاسي، فإن القيود التي تدخل حيز التنفيذ اليوم (الأربعاء)، وستمر حتى نهاية العام، ستمنع مئات الآلاف من المهاجرين الجدد الذين كان من المتوقع أن يعتمدوا على التأشيرات من العمل داخل أميركا في صناعات مثل التكنولوجيا والاستشارات، وكذلك المستشفيات والمختبرات الطبية، والوظائف الموسمية. ويستهدف القرار التنفيذي وقف إصدار تأشيرات للعمال والتأشيرات الجديدة للعمال الموسميين لفترات قصيرة في تنسيق الحدائق، وغيرها من الوظائف غير الزراعية، وكذلك

تحذير «شديد الالتهج» من ترمب للمظاهرين

الإجراء على الفور، ولكن يمكن استخدامه أيضاً بآثار رجعي لتدميره أيضاً بآثار رجعي حدث بالفعل. لن تكون هناك استثناءات... لن تكون هناك منطقة حكم ذاتي في واشنطن العاصمة ما دمت رئيسكم. إذا حاولوا إنشاء منطقة لهم على غرار ما جرى في سياتل، وغداة استخدام الشرطة لرداذ الفلفل لتفريق مظاهرين حاولوا إسقاط تمثال لرئيس سابق خارج البيت الأبيض مباشرة، أسبوعين، وأثارت غضباً بين المحافظين. ومنع المحتجون الشرطة من الوصول إلى حي «كابيتول هيل» في سياتل بعد مقتل شخص بالرصاصة، وأعلن عمدة المدينة الساحلية الغربية، أول من أسس، أنهم يعتزمون السيطرة على المنطقة. وفي واشنطن العاصمة، حاول المظاهرون في وقت متأخر مساء الاثنين إسقاط تمثال ضخم

واشنطن، «الشرق الأوسط» وجهه الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، تحذيراً شديد الالتهج للمظاهرين في واشنطن، مهدداً باستخدام «قوة جديدة» إذا حاولوا إنشاء منطقة لهم على غرار ما جرى في سياتل، وغداة استخدام الشرطة لرداذ الفلفل لتفريق مظاهرين حاولوا إسقاط تمثال لرئيس سابق خارج البيت الأبيض مباشرة، أسبوعين، وأثارت غضباً بين المحافظين. ومنع المحتجون الشرطة من الوصول إلى حي «كابيتول هيل» في سياتل بعد مقتل شخص بالرصاصة، وأعلن عمدة المدينة الساحلية الغربية، أول من أسس، أنهم يعتزمون السيطرة على المنطقة. وفي واشنطن العاصمة، حاول المظاهرون في وقت متأخر مساء الاثنين إسقاط تمثال ضخم

استشار الرئيس الأميركي السابق مليوني دولار مسبقاً من شركة النشر، الأمر الذي أدى إلى اتهام الديمقراطيين له بتقديم البرج المالي على واجبه الوطني، وذلك بسبب عدم موافقته على الإلاء بإفادته أمام مجلس النواب خلال إجراءات العزل. وقالت رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي إن قرار بولتون عدم الإلاء بإفادته «يدل على تعجره. لقد اختار المال بدلاً من الوطنية». لكن بولتون رد على هذه الاتهامات فقال إن قراره عدم التعاون مع المحققين في مجلس النواب كان بسبب تسييس الملف. وأضاف أن «الأسلوب الذي اعتمده المحققون في مجلس النواب كان خاطئاً للغاية. لقد كانوا مصريين على التركيز على المتحدة مع (قوية) بالسجن لمدة تصل إلى 10 سنوات».

وأضاف: «يتم اتخاذ هذا الإجراء على الفور، ولكن يمكن استخدامه أيضاً بآثار رجعي لتدميره أيضاً بآثار رجعي حدث بالفعل. لن تكون هناك استثناءات... لن تكون هناك منطقة حكم ذاتي في واشنطن العاصمة ما دمت رئيسكم. إذا حاولوا إنشاء منطقة لهم على غرار ما جرى في سياتل، وغداة استخدام الشرطة لرداذ الفلفل لتفريق مظاهرين حاولوا إسقاط تمثال لرئيس سابق خارج البيت الأبيض مباشرة، أسبوعين، وأثارت غضباً بين المحافظين. ومنع المحتجون الشرطة من الوصول إلى حي «كابيتول هيل» في سياتل بعد مقتل شخص بالرصاصة، وأعلن عمدة المدينة الساحلية الغربية، أول من أسس، أنهم يعتزمون السيطرة على المنطقة. وفي واشنطن العاصمة، حاول المظاهرون في وقت متأخر مساء الاثنين إسقاط تمثال ضخم

الرئيس الأميركي يدعو إلى سجن مستشاره السابق للأمن القومي

للغاية» في فترة خدمته في البيت الأبيض التي استمرت 17 شهراً. موقف يتماشى إلى حد كبير مع استراتيجية البيت الأبيض بولتون، وهذا ما أكد عليه ذلك وزير الرئيس الأميركي الذي كانت له حصة وافية من الانقذاد في الكتاب. وقال بومبيو إن البيت الأبيض قرر تجميد بولتون وعدم دعوته إلى حضور الكثير من الاجتماعات بسبب «شوك» في مصداقيته».

وتحدث بومبيو مع «فوكس نيوز» قائلاً: «لم أقرأ الكتاب كله، لكن المقاطع التي قرأتها تحتوي على الكثير من المخاطبات والأخطاء». الرئيس وغيره، بمن فيهم أنا، اضطررنا إلى استعادته من الاجتماعات لأنه كان يسرب محتواها أو يحوره أو يكذب بشأنه. لقد كان موقفاً صعباً حيث ظن جون بولتون أنه أهم من

الترمب يدعو إلى سجن مستشاره السابق للأمن القومي

للغاية» في فترة خدمته في البيت الأبيض التي استمرت 17 شهراً. موقف يتماشى إلى حد كبير مع استراتيجية البيت الأبيض بولتون، وهذا ما أكد عليه ذلك وزير الرئيس الأميركي الذي كانت له حصة وافية من الانقذاد في الكتاب. وقال بومبيو إن البيت الأبيض قرر تجميد بولتون وعدم دعوته إلى حضور الكثير من الاجتماعات بسبب «شوك» في مصداقيته».

وتحدث بومبيو مع «فوكس نيوز» قائلاً: «لم أقرأ الكتاب كله، لكن المقاطع التي قرأتها تحتوي على الكثير من المخاطبات والأخطاء». الرئيس وغيره، بمن فيهم أنا، اضطررنا إلى استعادته من الاجتماعات لأنه كان يسرب محتواها أو يحوره أو يكذب بشأنه. لقد كان موقفاً صعباً حيث ظن جون بولتون أنه أهم من

للغاية» في فترة خدمته في البيت الأبيض التي استمرت 17 شهراً. موقف يتماشى إلى حد كبير مع استراتيجية البيت الأبيض بولتون، وهذا ما أكد عليه ذلك وزير الرئيس الأميركي الذي كانت له حصة وافية من الانقذاد في الكتاب. وقال بومبيو إن البيت الأبيض قرر تجميد بولتون وعدم دعوته إلى حضور الكثير من الاجتماعات بسبب «شوك» في مصداقيته».

وتحدث بومبيو مع «فوكس نيوز» قائلاً: «لم أقرأ الكتاب كله، لكن المقاطع التي قرأتها تحتوي على الكثير من المخاطبات والأخطاء». الرئيس وغيره، بمن فيهم أنا، اضطررنا إلى استعادته من الاجتماعات لأنه كان يسرب محتواها أو يحوره أو يكذب بشأنه. لقد كان موقفاً صعباً حيث ظن جون بولتون أنه أهم من

للغاية» في فترة خدمته في البيت الأبيض التي استمرت 17 شهراً. موقف يتماشى إلى حد كبير مع استراتيجية البيت الأبيض بولتون، وهذا ما أكد عليه ذلك وزير الرئيس الأميركي الذي كانت له حصة وافية من الانقذاد في الكتاب. وقال بومبيو إن البيت الأبيض قرر تجميد بولتون وعدم دعوته إلى حضور الكثير من الاجتماعات بسبب «شوك» في مصداقيته».

وتحدث بومبيو مع «فوكس نيوز» قائلاً: «لم أقرأ الكتاب كله، لكن المقاطع التي قرأتها تحتوي على الكثير من المخاطبات والأخطاء». الرئيس وغيره، بمن فيهم أنا، اضطررنا إلى استعادته من الاجتماعات لأنه كان يسرب محتواها أو يحوره أو يكذب بشأنه. لقد كان موقفاً صعباً حيث ظن جون بولتون أنه أهم من

للغاية» في فترة خدمته في البيت الأبيض التي استمرت 17 شهراً. موقف يتماشى إلى حد كبير مع استراتيجية البيت الأبيض بولتون، وهذا ما أكد عليه ذلك وزير الرئيس الأميركي الذي كانت له حصة وافية من الانقذاد في الكتاب. وقال بومبيو إن البيت الأبيض قرر تجميد بولتون وعدم دعوته إلى حضور الكثير من الاجتماعات بسبب «شوك» في مصداقيته».

وتحدث بومبيو مع «فوكس نيوز» قائلاً: «لم أقرأ الكتاب كله، لكن المقاطع التي قرأتها تحتوي على الكثير من المخاطبات والأخطاء». الرئيس وغيره، بمن فيهم أنا، اضطررنا إلى استعادته من الاجتماعات لأنه كان يسرب محتواها أو يحوره أو يكذب بشأنه. لقد كان موقفاً صعباً حيث ظن جون بولتون أنه أهم من

اعتقالات في أنقرة لمنع محامين من الاحتجاج على «إخضاع» نقاباتهم

الشرطة مسيرة نقابات المحامين، مشدداً على أن «الاعتراض السلمي والمسيرات من الحقوق المكفولة في الدستور التركي». وقال في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إنهم (حكومة إردوغان) يحاولون معرفة المسيرة تحويل الأنظار عن شيء ما».

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، أمس، رئيس بلدية ساريجان التابعة لبلدة كاركوشان بمدينة الإزغ شرق تركيا المنتمي المعارض بكر بولات، ونايئة جنان تاجتكن، برفقة شخص آخر، وقامت بتفتيش مبنى البلدية. وخلال انتخابات المحليات

الشرطة مسيرة نقابات المحامين، مشدداً على أن «الاعتراض السلمي والمسيرات من الحقوق المكفولة في الدستور التركي». وقال في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إنهم (حكومة إردوغان) يحاولون معرفة المسيرة تحويل الأنظار عن شيء ما».

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، أمس، رئيس بلدية ساريجان التابعة لبلدة كاركوشان بمدينة الإزغ شرق تركيا المنتمي المعارض بكر بولات، ونايئة جنان تاجتكن، برفقة شخص آخر، وقامت بتفتيش مبنى البلدية. وخلال انتخابات المحليات

الشرطة مسيرة نقابات المحامين، مشدداً على أن «الاعتراض السلمي والمسيرات من الحقوق المكفولة في الدستور التركي». وقال في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إنهم (حكومة إردوغان) يحاولون معرفة المسيرة تحويل الأنظار عن شيء ما».

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، أمس، رئيس بلدية ساريجان التابعة لبلدة كاركوشان بمدينة الإزغ شرق تركيا المنتمي المعارض بكر بولات، ونايئة جنان تاجتكن، برفقة شخص آخر، وقامت بتفتيش مبنى البلدية. وخلال انتخابات المحليات

الشرطة مسيرة نقابات المحامين، مشدداً على أن «الاعتراض السلمي والمسيرات من الحقوق المكفولة في الدستور التركي». وقال في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إنهم (حكومة إردوغان) يحاولون معرفة المسيرة تحويل الأنظار عن شيء ما».

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، أمس، رئيس بلدية ساريجان التابعة لبلدة كاركوشان بمدينة الإزغ شرق تركيا المنتمي المعارض بكر بولات، ونايئة جنان تاجتكن، برفقة شخص آخر، وقامت بتفتيش مبنى البلدية. وخلال انتخابات المحليات

الشرطة مسيرة نقابات المحامين، مشدداً على أن «الاعتراض السلمي والمسيرات من الحقوق المكفولة في الدستور التركي». وقال في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إنهم (حكومة إردوغان) يحاولون معرفة المسيرة تحويل الأنظار عن شيء ما».

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، أمس، رئيس بلدية ساريجان التابعة لبلدة كاركوشان بمدينة الإزغ شرق تركيا المنتمي المعارض بكر بولات، ونايئة جنان تاجتكن، برفقة شخص آخر، وقامت بتفتيش مبنى البلدية. وخلال انتخابات المحليات

الشرطة مسيرة نقابات المحامين، مشدداً على أن «الاعتراض السلمي والمسيرات من الحقوق المكفولة في الدستور التركي». وقال في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إنهم (حكومة إردوغان) يحاولون معرفة المسيرة تحويل الأنظار عن شيء ما».

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، أمس، رئيس بلدية ساريجان التابعة لبلدة كاركوشان بمدينة الإزغ شرق تركيا المنتمي المعارض بكر بولات، ونايئة جنان تاجتكن، برفقة شخص آخر، وقامت بتفتيش مبنى البلدية. وخلال انتخابات المحليات

الشرطة مسيرة نقابات المحامين، مشدداً على أن «الاعتراض السلمي والمسيرات من الحقوق المكفولة في الدستور التركي». وقال في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إنهم (حكومة إردوغان) يحاولون معرفة المسيرة تحويل الأنظار عن شيء ما».

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، أمس، رئيس بلدية ساريجان التابعة لبلدة كاركوشان بمدينة الإزغ شرق تركيا المنتمي المعارض بكر بولات، ونايئة جنان تاجتكن، برفقة شخص آخر، وقامت بتفتيش مبنى البلدية. وخلال انتخابات المحليات

الشرطة مسيرة نقابات المحامين، مشدداً على أن «الاعتراض السلمي والمسيرات من الحقوق المكفولة في الدستور التركي». وقال في كلمة خلال اجتماع الكتلة البرلمانية لحزبه أمس: «إنهم (حكومة إردوغان) يحاولون معرفة المسيرة تحويل الأنظار عن شيء ما».

على صعيد آخر، اعتقلت قوات الأمن التركية، أمس، رئيس بلدية ساريجان التابعة لبلدة كاركوشان بمدينة الإزغ شرق تركيا المنتمي المعارض بكر بولات، ونايئة جنان تاجتكن، برفقة شخص آخر، وقامت بتفتيش مبنى البلدية. وخلال انتخابات المحليات

عودة الحرب الدعائية بين الكوريتين

تثير غضب بيونغ يانغ. وكثف النظام الكوري الشمالي في الأسابيع الماضية هجماته الشفوية ضد سيول، منتقداً بشكل خاص قيام هؤلاء المنشقين المقيمين في الجنوب بإرسال منشورات دعائية إلى الشمال عبر البالونات، ويرى خبراء أن كوريا الشمالية تزدحم بموسيقى المنشورات الدعائية لافتعال أزمة بهدف الحصول على تنازلات، في وقت وصلت فيه المفاوضات حول الملف النووي إلى طريق مسدود.

وتشير أيضاً إعادة تركيب مكبرات الصوت الخاصة بنا... لكن الشمال لم يبدأ أي بث بعد، ونحن نستعد لتكون قادرين على الرد في أي وقت». ودأبت الكوريتان منذ عقود على بث الدعاية من مكبرات صوت للصوت، كشكل من أشكال الحرب النفسية. وكانت سيول تبت طائفة من الأنباء، وأغنيات موسيقي البوب الكورية، وانتقادات للنظام في الشمال، فيما بثت بيونغ يانغ انتقادات للجنوب، وأثنت على نظامها الاشتراكي. وأظهرت صور بالأقمار الصناعية مكتب الاتصال، الاثنين، أن المبني لا يزال قائماً، لكن أضراراً بالغة لحقت به. وفي موازاة الخطوة الكورية الشمالية، أعلن منشقون، أمس، أنهم أرسلوا بالونات ربط، فيها نحو نصف مليون من المنشورات الدعائية المناهضة لبيونغ يانغ، أرسلت 20 بالوناً من مدينة باجو الحدودية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تثير غضب بيونغ يانغ. وكثف النظام الكوري الشمالي في الأسابيع الماضية هجماته الشفوية ضد سيول، منتقداً بشكل خاص قيام هؤلاء المنشقين المقيمين في الجنوب بإرسال منشورات دعائية إلى الشمال عبر البالونات، ويرى خبراء أن كوريا الشمالية تزدحم بموسيقى المنشورات الدعائية لافتعال أزمة بهدف الحصول على تنازلات، في وقت وصلت فيه المفاوضات حول الملف النووي إلى طريق مسدود.

وتشير أيضاً إعادة تركيب مكبرات الصوت الخاصة بنا... لكن الشمال لم يبدأ أي بث بعد، ونحن نستعد لتكون قادرين على الرد في أي وقت». ودأبت الكوريتان منذ عقود على بث الدعاية من مكبرات صوت للصوت، كشكل من أشكال الحرب النفسية. وكانت سيول تبت طائفة من الأنباء، وأغنيات موسيقي البوب الكورية، وانتقادات للنظام في الشمال، فيما بثت بيونغ يانغ انتقادات للجنوب، وأثنت على نظامها الاشتراكي. وأظهرت صور بالأقمار الصناعية مكتب الاتصال، الاثنين، أن المبني لا يزال قائماً، لكن أضراراً بالغة لحقت به. وفي موازاة الخطوة الكورية الشمالية، أعلن منشقون، أمس، أنهم أرسلوا بالونات ربط، فيها نحو نصف مليون من المنشورات الدعائية المناهضة لبيونغ يانغ، أرسلت 20 بالوناً من مدينة باجو الحدودية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

تثير غضب بيونغ يانغ. وكثف النظام الكوري الشمالي في الأسابيع الماضية هجماته الشفوية ضد سيول، منتقداً بشكل خاص قيام هؤلاء المنشقين المقيمين في الجنوب بإرسال منشورات دعائية إلى الشمال عبر البالونات، ويرى خبراء أن كوريا الشمالية تزدحم بموسيقى المنشورات الدعائية لافتعال أزمة بهدف الحصول على تنازلات، في وقت وصلت فيه المفاوضات حول الملف النووي إلى طريق مسدود.

وتشير أيضاً إعادة تركيب مكبرات الصوت الخاصة بنا... لكن الشمال لم يبدأ أي بث بعد، ونحن نستعد لتكون قادرين على الرد في أي وقت». ودأبت الكوريتان منذ عقود على بث الدعاية من مكبرات صوت للصوت، كشكل من أشكال الحرب النفسية. وكانت سيول تبت طائفة من الأنباء، وأغنيات موسيقي البوب الكورية، وانتقادات للنظام في الشمال، فيما بثت بيونغ يانغ انتقادات للجنوب، وأثنت على نظامها الاشتراكي. وأظهرت صور بالأقمار الصناعية مكتب الاتصال، الاثنين، أن المبني لا يزال قائماً، لكن أضراراً بالغة لحقت به. وفي موازاة الخطوة الكورية الشمالية، أعلن منشقون، أمس، أنهم أرسلوا بالونات ربط، فيها نحو نصف مليون من المنشورات الدعائية المناهضة لبيونغ يانغ، أرسلت 20 بالوناً من مدينة باجو الحدودية، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

اتفاق صيني - هندي على تهدئة التوتر الحدودي

أن الطرفين يريدان حل خلافهما وإدارة الوضع والمضي قدماً في اتجاه خفض التصعيد». ومدد الشهر الماضي، بخخطر الجيشان الهندي والصيني في مواجهة تتسم بالتوتر في مناطق عدة متنازع عليها على حدودهما المشتركة، وهي موضع خلافات قديمة.

ولم تعلن نيودلهي رسمياً الاجتماع، لكن مصراً عسكرياً هندياً أكد أن اللقاء بين الجنرالات الذي عُقد في لداخ واستمر 11 ساعة، أدى إلى «اتفاق مشترك على فض الاشتباك». وكانت الصين والهند توصلتا إلى فض اشتباك عسكري في لداخ مطلع يونيو (حزيران)، قبل بضعة أيام من اندلاع المواجهة الدامية. وراي هارث بات، المحلل في مؤسسة «أوبزورفر ريسيرتش فاوندشين» التي في نيودلهي، أن «كل ما قالته الصين الآن لا يمكن أن يعتبر حقيقياً». واعتبر أن هذا الاشتباك «هو اقتناع الهند بأن علاقة طبيعية وعقلانية مع الصين ممكنة». وعقد وزراء خارجية روسيا والصين والهند اجتماعاً عبر الفيديو، أمس، للبحث رسمياً في أزمة تفشي فيروس «كورونا» وإجاءة ذكرى انتهاء الحرب العالمية الثانية. وقال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إن موسكو لم تكن لديها نية طرح نفسها كوسيط بين البلدين.

بعد أسبوع على الاشتباك الدامي بين الجيشين الصيني والهندي في منطقة الهيمالايا، اتفقت بكين ونيودلهي على تهدئة التوتر الحدودي، وفق ما أفاد مسؤولون في العلاقات الآسيويين أمس.

ووقع اشتباك بين جنود هنود وصينيين تخللته لكمات ورشيق حجارة وعصى فيها مسامير في ذات متنازع عليه يقع في منطقة لداخ (شمال الهند) ذات العلو المرتفع منتصف الشهر الجاري. وكان ذلك أول اشتباك يسقط فيه ضحايا منذ 45 عاماً بين القوتين النوويتين الجارتين.

ووقع اشتباك بين جنود هنود وصينيين تخللته لكمات ورشيق حجارة وعصى فيها مسامير في ذات متنازع عليه يقع في منطقة لداخ (شمال الهند) ذات العلو المرتفع منتصف الشهر الجاري. وكان ذلك أول اشتباك يسقط فيه ضحايا منذ 45 عاماً بين القوتين النوويتين الجارتين.

ووقع اشتباك بين جنود هنود وصينيين تخللته لكمات ورشيق حجارة وعصى فيها مسامير في ذات متنازع عليه يقع في منطقة لداخ (شمال الهند) ذات العلو المرتفع منتصف الشهر الجاري. وكان ذلك أول اشتباك يسقط فيه ضحايا منذ 45 عاماً بين القوتين النوويتين الجارتين.

ووقع اشتباك بين جنود هنود وصينيين تخللته لكمات ورشيق حجارة وعصى فيها مسامير في ذات متنازع عليه يقع في منطقة لداخ (شمال الهند) ذات العلو المرتفع منتصف الشهر الجاري. وكان ذلك أول اشتباك يسقط فيه ضحايا منذ 45 عاماً بين القوتين النوويتين الجارتين.

ووقع اشتباك بين جنود هنود وصينيين تخللته لكمات ورشيق حجارة وعصى فيها مسامير في ذات متنازع عليه يقع في منطقة لداخ (شمال الهند) ذات العلو المرتفع منتصف الشهر الجاري. وكان ذلك أول اشتباك يسقط فيه ضحايا منذ 45 عاماً بين القوتين النوويتين الجارتين.

ووقع اشتباك بين جنود هنود وصينيين تخللته لكمات ورشيق حجارة وعصى فيها مسامير في ذات متنازع عليه يقع في منطقة لداخ (شمال الهند) ذات العلو المرتفع منتصف الشهر الجاري. وكان ذلك أول اشتباك يسقط فيه ضحايا منذ 45 عاماً بين القوتين النوويتين الجارتين.

ووقع اشتباك بين جنود هنود وصينيين تخللته لكمات ورشيق حجارة وعصى فيها مسامير في ذات متنازع عليه يقع في منطقة لداخ (شمال الهند) ذات العلو المرتفع منتصف الشهر الجاري. وكان ذلك أول اشتباك يسقط فيه ضحايا منذ 45 عاماً بين القوتين النوويتين الجارتين.

صراع الحساستين الكونيتين للمرحلة المقبلة



حازم صاغية

هذه الوجهة تطوي الرغبة في تجديد الديمقراطية وتوسيع مجالات اشتغالها، فضلاً عن توثيق الربط بين الممارسة السياسية للمواطن ومصالحة المموسة في الاقتصاد والبيئة والتعليم. جهاز الشرطة هو الخصم المباشر لحاملي الحساسة هذه. في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا شهدنا عينات عن ذلك، والسؤال يبقى هو نفسه: هل وظيفة هذا الجهاز ترهيب الناس عبر الرعونة الأمنية أم خدمة السكان وتوطيد علاقات الصداقة مع الجوار؟ بلغة أخرى، هل التعريف الأول للشرطة أنها أداة قمع أم أداة خدمات ورعاية؟

أغلب الظن أننا سنعيش فترة تطول أو تقصر مع صراع الحساستين هاتين، وهو صراع يصعب أن يقف عند حدود وطنية أو دينية أو عرقية. الأزمة الاقتصادية ستصنع كلاً منهما انياباً: إحدى الحساستين ستضفي في تحميل المسؤولية عنها

للغرب وللآخر، فيما الثانية ستحمّلها لطريقة في الأداء الاقتصادي والسياسي.

وبالطبع سيكون التفاوت في القوة يادياً، حيث تمتلك إحدى الحساستين أجهزة الدولة فيما لا تزال الثانية تفتقر

إلى أبسط شروط التنظيم. وهذا، في أغلب الظن، من أسباب بعض التصرف المغفلت والتخريبي الذي شهدته وتشهده بعض العظاير المناوئة للشرطة، وبعض أعمال

التحطيم الرعناء، كما في شتوتغارت الألمانية ومدن أميركية وبريطانية. لكن

المؤكد أننا سنشهد احتداماً في الصراع على الإعلام، وعلى الإعلام الاجتماعي خصوصاً، وسوف تكون الثقافة والقيم

من أبرز مواضيع السجال الحاد، سيما أن الإنتاج الثقافي المنظر سيدور في جانب كبير منه على العنصرية والفقر و«كورونا».

المؤلم، في هذا المجال، أن مسألة التدخل الإنساني ضد الطغاة كانت ولا تزال الأقل

حضوراً ووضوحاً في هذا الانقسام، لكنها لا نبالغ إذا قلنا إنه كلما زاد التأكيد على الديمقراطية والبعد الكوني في أدبيات

الجمهوريين رادت فرص استحضار هذا البند وإبلائه الأهمية التي يستحق.

كيف سيفتعل هذا التطور مع أحداث كبرى قادمة، كالانتخابات الرئاسية الأميركية في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، ومع انقسامات من صنف آخر كالنزاع

الأميركي - الصيني الذي يطيب للبعث تسميته، لكن الشيء المؤلم هنا، مع الحروب الأهلية والأهلية - الإقليمية المتكاثرة في

عالمنا اليوم؛ هذا ما سيكون، على الأرجح، موضوعاً لكثير من التامل في المستقبل

القريب، لكن الشيء الوحيد الذي يمكن قوله بثقة أن صراع الحساستين المذكورتين، وإن كان لا يخلص تناقضات الكون، سوف يتزك

أثراً كبيراً على مساره وعلى مستقبلنا.

كثيراً ما تقود أحداث تاريخية بارزة إلى نتائج متباينة، وربما متعكسة. المثل الذي يحضر هنا «الكساد الكبير» في 1929 - 1933: في الولايات المتحدة، أفضت الأزمة إلى رئاسية فرانكلين روزفلت وخطط وحفظتها. ووزّقت انتخب رئيساً أربع دورات ما بين 1945 ووفاته في 1945 بسبب

ظرفين استثنائيين هما الأزمة المذكورة ثم الحرب العالمية الثانية، وجزئياً بسبب استثنائيته هو. هذا لم يحصل قبلاً أو بعداً

في أميركا. على أي حال، فقد أنقذ اقتصاد بلاده وأوجد فرص العمل للملايين العاطلين

عن العمل. أدولف هتلر، في المقابل، أشعل حرباً عالمية قضت على ما لا يقل عن 60 مليون إنسان. وصول نازي إلى السلطة عبر

البرلمان كان أيضاً حدثاً استثنائياً ولكن من طبيعة أخرى.

اختلاف الظروف التاريخية والثقافية بين البلدان ليعب، من غير شك، دوره المؤكد

في اختلاف الاستجابة، لكن الاختلاف بين النخب والحكام قد يلعب دوراً كهداً في

حالات أخرى. عندنا، في الشرق الأوسط، مثل معروف على ذلك: في 1956، اكتشف كل

من جمال عبد الناصر وديفيد بن غوريون أهمية الصعود العالمي للولايات المتحدة

بعد الحرب العالمية الثانية. أولهما اكتشف ذلك لأن أميركا دعمته في حرب السويس،

أو العدوان الثلاثي، ضد البريطانيين والفرنسيين والإسرائيليين، ما جعله يتغلب،

سياسياً على الأقل، عليهم. ثانيهما اكتشف تلك الأهمية لأن الدعم الأميركي لعبد الناصر

تكفل بهزيمة إسرائيل رغم انتصارها العسكري. رئيس حكومة الدولة بدلاً من

يتقرب من أميركا وأعطاهما أولوية بدلاً من بريطانيا. الزعيم المصري أقر أن بطارد نفوذ

واشنطن في المنطقة ويوسع نطاق زعامته على حساب نفوذها.

اليوم، مع وباء «كورونا» والأزمة الاقتصادية وجريمة قتل جورج فلويد

ومضاغفاتها، تتبلور استجابتان عالميتان متناقضتان تعبر كل منهما عن حساسية

ما. هناك، أولاً، ما أسسه القادة الشيوعيون والقيوميون، منذ عقدين على الأقل، كطريقة

في التعامل السياسي: التمييز ضد الأجناب والملايين والأقليات، وهم الذين أضافت

إلهم التطورات الأخيرة المسنين والنساء اللواتي تعرضن ويتعرضن للتعنيف في

المنزلي. الحصار والعقوبات وممارسة العنف من شيم هذا النهج. جهاز الشرطة

قبضته الضاربة. وهناك، ثانياً، ما تحلّقه وتعبر عنه

تظاهرات المدن الكبرى الأميركية والأوروبية: مكافحة العنصرية والطلب على المساواة

والعدالة وفرص العمل من غير تمييز. في

وافتراضاً المحاسبة. أما اليوم، فلن يفعل أحد ذلك داخل سوريا،

وبالتأكيد لن تقدم أي من روسيا مستشرق وشنشون، فهل عقوبات «قانون

قيصر» إذا ما تولى أحد جنرالات الاستخبارات

السابق بوتفليقة، أقر قرارات عفو قبلت بها الاستخبارات

العسكرية الجزائرية والمقاتلين الجزائريين. وبذلك، كتب نهاية

الحرب الأهلية الجزائرية طويلة الأمد. في المقابل، لا تشرى حتى

هذه اللحظة مؤشراً يوجي بأن الجهاز الأمني السوري سيقبل

ولو يعفو محدود. لقد قتل هذا الجهاز المئات من أفراد المعارضة

ونال عفواً من خلال إقرار اتفاقات تسوية.

ومن غير الواضح كذلك أن المعارضة السورية والمدافعين

عنها سيتخلون عن مطالبهم

العالم. لقد اتاح العالم الشبكي ملايين الفرص الجديدة، التي تعتمد جميعاً على استثمار المعرفة أو الاستثمار فيها. هذه الفرص تعيد تشكيل صورة العالم الآن، في السياسة وفي الاقتصاد والثقافة والفن، بل وحتى في جوانب كانت بعيدة نسبياً مثل البيئة والطب والهندسة.

العالم كله يتغير؛ لأن أعداداً متزايدة من الناس تتواصل فيما بينها، فتؤلف رابطات على أرضية التوافق في الاهتمامات. وتتأشأ

دائماً للمقامين الجدد، من دون خوف جدي من تقلص السوق.

أما العامل الآخر فيتعلق بتنوع المعارف وتأثيرها. ومثالنا البارز هو الأعداد الضخمة من الشبان الذين

طوروا برامج حاسوبية أو أقاموا شركات ناشئة، أو نجحوا في إنتاج محتوى جذاب للمتابعين، فباتوا

مؤثرين في محيطهم أو في التحول في الهوية.

قاعدة معروفة في صناعة أشباه الموصلات هي «قانون مور» الذي فحواه أن قابلية خزن البيانات ومعالجتها في أجهزة الحاسب تتضاعف مرة كل 18 شهراً.

نعلم الآن أن توفر أجهزة معالجة البيانات الضخمة، والتحول السريع نحو مفهوم إنترنت الأشياء، وتفاقم سرعة نقل البيانات عبر أجهزة الجيل الخامس، ستؤدي جميعاً

إلى مضاعفة المعارف المتاحة للناس، مرة كل بضعة أشهر. هذا سيجعل المجال مفتوحاً

دائماً للمقامين الجدد، من دون خوف جدي من تقلص السوق.

أما العامل الآخر فيتعلق بتنوع المعارف وتأثيرها. ومثالنا البارز هو الأعداد الضخمة من الشبان الذين

طوروا برامج حاسوبية أو أقاموا شركات ناشئة، أو نجحوا في إنتاج محتوى جذاب للمتابعين، فباتوا

مؤثرين في محيطهم أو في التحول في الهوية.

قاعدة معروفة في صناعة أشباه الموصلات هي «قانون مور» الذي فحواه أن قابلية خزن البيانات ومعالجتها في أجهزة الحاسب تتضاعف مرة كل 18 شهراً.

نعلم الآن أن توفر أجهزة معالجة البيانات الضخمة، والتحول السريع نحو مفهوم إنترنت الأشياء، وتفاقم سرعة نقل البيانات عبر أجهزة الجيل الخامس، ستؤدي جميعاً

إلى مضاعفة المعارف المتاحة للناس، مرة كل بضعة أشهر. هذا سيجعل المجال مفتوحاً

دائماً للمقامين الجدد، من دون خوف جدي من تقلص السوق.

أما العامل الآخر فيتعلق بتنوع المعارف وتأثيرها. ومثالنا البارز هو الأعداد الضخمة من الشبان الذين

طوروا برامج حاسوبية أو أقاموا شركات ناشئة، أو نجحوا في إنتاج محتوى جذاب للمتابعين، فباتوا

مؤثرين في محيطهم أو في التحول في الهوية.

قاعدة معروفة في صناعة أشباه الموصلات هي «قانون مور» الذي فحواه أن قابلية خزن البيانات ومعالجتها في أجهزة الحاسب تتضاعف مرة كل 18 شهراً.

نعلم الآن أن توفر أجهزة معالجة البيانات الضخمة، والتحول السريع نحو مفهوم إنترنت الأشياء، وتفاقم سرعة نقل البيانات عبر أجهزة الجيل الخامس، ستؤدي جميعاً

إلى مضاعفة المعارف المتاحة للناس، مرة كل بضعة أشهر. هذا سيجعل المجال مفتوحاً

دائماً للمقامين الجدد، من دون خوف جدي من تقلص السوق.

أما العامل الآخر فيتعلق بتنوع المعارف وتأثيرها. ومثالنا البارز هو الأعداد الضخمة من الشبان الذين

طوروا برامج حاسوبية أو أقاموا شركات ناشئة، أو نجحوا في إنتاج محتوى جذاب للمتابعين، فباتوا

مؤثرين في محيطهم أو في التحول في الهوية.

قاعدة معروفة في صناعة أشباه الموصلات هي «قانون مور» الذي فحواه أن قابلية خزن البيانات ومعالجتها في أجهزة الحاسب تتضاعف مرة كل 18 شهراً.

نعلم الآن أن توفر أجهزة معالجة البيانات الضخمة، والتحول السريع نحو مفهوم إنترنت الأشياء، وتفاقم سرعة نقل البيانات عبر أجهزة الجيل الخامس، ستؤدي جميعاً

إلى مضاعفة المعارف المتاحة للناس، مرة كل بضعة أشهر. هذا سيجعل المجال مفتوحاً

دائماً للمقامين الجدد، من دون خوف جدي من تقلص السوق.

أما العامل الآخر فيتعلق بتنوع المعارف وتأثيرها. ومثالنا البارز هو الأعداد الضخمة من الشبان الذين

طوروا برامج حاسوبية أو أقاموا شركات ناشئة، أو نجحوا في إنتاج محتوى جذاب للمتابعين، فباتوا

مؤثرين في محيطهم أو في التحول في الهوية.

قاعدة معروفة في صناعة أشباه الموصلات هي «قانون مور» الذي فحواه أن قابلية خزن البيانات ومعالجتها في أجهزة الحاسب تتضاعف مرة كل 18 شهراً.

نعلم الآن أن توفر أجهزة معالجة البيانات الضخمة، والتحول السريع نحو مفهوم إنترنت الأشياء، وتفاقم سرعة نقل البيانات عبر أجهزة الجيل الخامس، ستؤدي جميعاً

إلى مضاعفة المعارف المتاحة للناس، مرة كل بضعة أشهر. هذا سيجعل المجال مفتوحاً

دائماً للمقامين الجدد، من دون خوف جدي من تقلص السوق.

أما العامل الآخر فيتعلق بتنوع المعارف وتأثيرها. ومثالنا البارز هو الأعداد الضخمة من الشبان الذين

طوروا برامج حاسوبية أو أقاموا شركات ناشئة، أو نجحوا في إنتاج محتوى جذاب للمتابعين، فباتوا

مؤثرين في محيطهم أو في التحول في الهوية.

تحولات الهوية الفردية في العالم الآتي



توفيق السيف

ثمة عاملان جديدين، في غاية الأهمية، يحددان اتجاهات القوة:

العامل الأول يتعلّق بتوسع فرص التمكين نتيجة لتضاعف حجم المعرفة؛ مما

يتيح أعداد أكبر من الناس اكتسابها واستثمارها في كسب القوة. وفقاً لتقديرات

وزارة التربية المصرية سنة 2000، فإن حجم المعرفة كان يتضاعف مرة كل 18 شهراً.

ويقارن خبراء بين هذا وبين

والقوة. وفي الوقت الحاضر يستعمل دارسو التنمية مصطلح «التمكين» الذي يعني على وجه الدقة: أن تسيطر على أقدارك وأن تدبر حياتك بنفسك. نتيجة التمكين هي اكتساب القوة الذاتية. ويقدّر ما تملك من قوة في ذلك، فإنّ عالمك سيتحول. كمثال، فإنّ الثري والعالم والقوي البدن، يملكون خيارات أكثر من الفقير والجاهل والمريض.

في هذا الزمان يرتبط توسع معارفه بعيد تشكيل هويته، أي جوابه عن سؤال: من أنا وما هي العلاقة التي تربطني بعالمي. يقدر ما

ينخرط الإنسان في الحياة الجديدة ويستعمل وسائلها، فإنه يتباع عن تقاليد وقيم الجماعة التي ينتمي إليها ويعرف نفسه من خلالها.

لماذا نفترض أن السنوات المقبلة، ستشهد تطوراً كبيراً في هذا الجانب؟

- يرتبط هذا بفرضية اتبناها، تربط بين المعرفة

لم يكن وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف يُعقد خارج سرب النظام، بل كان يراهن على حاجة الإدارة الأميركية إلى إنجاز عملية احتدام المنافسة على الانتخابات الرئاسية الأميركية

المقبلة، فما قاله في 13 يونيو (حزيران) الحالي ضد البراء العام الإيراني بعد توقعة إعادة انتخاب دونالد ترمب لدورة رئاسية جديدة، على الرغم من تراجع شعبيته في الإحصاءات الأخيرة، إلا أن ظريف اعتبر أن

الرئيس ترمب لم يزل يملك نسبة تتجاوز 50 في المائة من أصوات الناخبين ستمكته من الفوز.

موقف ظريف جاء نتيجة جدل عميق داخل أروقة صنع القرار في طهران، حول إمكانية استغلال حاجة فريق ترمب إلى إنجاز تقدمه للناخبين

الأميركيين، يساعده في دعم حظوظه بالفوز، وتستطيع طهران أن تقدمه له مقابل أن

تبادر واشنطن إلى تقديم بعض الحوافز الاقتصادية لطهران، التي تحتاجها في أجل تخفيف الأعباء الداخلية

والاحتقان الاجتماعي، وتعطي جرعة صمود للنظام إلى ما بعد

تتابع الغالبية العظمى من الأميركيين المظاهرات المشتعلة ضد العنصرية داخل المجتمع الأميركي، وترافق ذلك مستوى التقدم الذي تحرزه البلاد في

مواجهة وباء فيروس «كورونا» المستجد، وبالتالي، فإنهم مشغولون عن متابعة تنفيذ إدارة الرئيس دونالد ترمب لـ«قانون

قيصر» الذي يفرض عقوبات جديدة ضد سوريا.

فيما مضى، وفتت العقوبات الأميركية عقبة أمام الصفقات

المالية التي تجريها كليات سورية والشركات الأميركية التي عملت معها دون تصريح رسمي.

إلا أنه في الأسبوع الماضي، فرضت إدارة ترمب عقوبات مالية للمرة الأولى على شركات أجنبية

تعمل مع الحكومة السورية وبعض كبار المسؤولين رفيعي المستوى بها. وعليه، استهدفت واشنطن من خلال هذه العقوبات شركات في كندا والنمسا ولبنان.

أفاد مسؤولون أميركيون أنهم سيضيفون مزيداً من الأسماء إلى قائمة «قيصر» خلال الأسابيع المقبلة.

من ناحية، وضع بروفوسور الجامعة الأميركية ستيف هيديمان الذي عمل على الملف السوري لسنوات تحليلاً لحساب «معهد بروكنغز»، الأسبوع الماضي، أعلن

خاله أن عقوبات «قانون قيصر» ربما تكون «القشة» التي تجبر النظام السوري أخيراً على قبول

التغيير.

وتحيت محللة أخرى، إليزابيث تسوروكوف، أن مسؤولين أميركيين يعتقدون أن عقوبات «قانون قيصر» ستزيد الضغوط

على كامل الاقتصاد السوري، وتوسع هوة الانقسامات داخل النظام وتدفعه نحو حافة

الانهيار. وترى المحللة أن مثل هذه الأفكار تبدو أماني أكثر عن كونها تحليلاً. وأوضحت تسوروكوف أن

الاقتصاد السوري يعاني أكثر

من ناحية، وضع بروفوسور الجامعة الأميركية ستيف هيديمان الذي عمل على الملف السوري لسنوات تحليلاً لحساب «معهد بروكنغز»، الأسبوع الماضي، أعلن

خاله أن عقوبات «قانون قيصر» ربما تكون «القشة» التي تجبر النظام السوري أخيراً على قبول

التغيير.

وتحيت محللة أخرى، إليزابيث تسوروكوف، أن مسؤولين أميركيين يعتقدون أن عقوبات «قانون قيصر» ستزيد الضغوط

على كامل الاقتصاد السوري، وتوسع هوة الانقسامات داخل النظام وتدفعه نحو حافة

الانهيار. وترى المحللة أن مثل هذه الأفكار تبدو أماني أكثر عن كونها تحليلاً. وأوضحت تسوروكوف أن

الاقتصاد السوري يعاني أكثر

طهران - واشنطن... احتكاكات انتخابية



مصطفى فخص

بالنسبة لطهران لم يعد ممكناً الرهان على استدرج إدارة ترمب إلى حوار، وهي

تفرض مزيداً من العقوبات على تمارس أقصى الضغوط على شركائها الأوروبيين الذين

استجابوا لمطالبها وأعلنوا استمرار تنفيذ قرار الحذر على

تصدير الأسلحة التقليدية إلى إيران، بل إن الأوروبيين في

اجتماعهم الأخير الذي عقد في برلين وحضره وزراء خارجية

ألمانيا وفرنسا وبريطانيا باعترابهم شركاء في اتفاق

1 + 5 طالبوا طهران بالعودة إلى التزاماتها النووية من دون

تأخير. المقلق لطهران أن البيان الختامي لاجتماع برلين تطرق

بجدة إلى برنامجها الباليستي ونفوذها الإقليمي المزعزع

للاستقرار، واعتبارهما يثيران المخاوف على المدى الطويل.

وهنا يمكن تفسير التصريح الأخير لستيفان المرشد الإيراني للشؤون العسكرية يحيى رحيم صفوي، الذي أكد أن «لا تفاوض مع ترمب مطلقاً لأننا نعتبره

مجرماً وليس رئيساً»، وأضاف: «لا تفاوض بشأن منظوماتنا الصاروخية... وسياساتنا الإقليمية مستمرة»، وأكد أن

«أي تحرك عسكري أميركي ضدنا في المياه الخليجية سيقابل برد واسع».

مقابل التصعيد الإيراني في المنطقة بدأت تتبلور على عدة محاور خارجية في لبنان

والعراق وسوريا واليمن، حيث قام وكيلها الحوئي بمحاولة

اعتداء جديدة على الأراضي السعودية عبر إطلاق 3 صواريخ سكود وإرسال 6 قنارات فخرية

تمكنت الدفاعات الجوية من الضغوط بوجه عام على الاقتصاد.

من جهتي، لا أشعر بأمل كبير بخصوص سوريا. وتبعاً لتحليلي الخاص، فإن حكومة الأسد ووكالات الاستخبارات القوية

الأربع التابعة لها لن تقبل بتنفيذ إصلاحات أو محاسبتهم عن الجرائم

المروعة التي اقترفوها. ومقارنة بالمعارضة السورية، نجد أن صلفو الحكومة ظلت متفام

وحتى هذه اللحظة، ليس ثمة بديل واضح للأسد، إضافة إلى أن

الرئيس حافظ الأسد صمم نظام الحكم الحالي على نحو يجعل

مسألة وقوع انقلاب عسكري أمر أقرب إلى المستحيل. وحتى

عني أي وقت مضى، وتسبب سعي الأسد لإحراز نصر عسكري في مواجهة انتفاضة 2011 في تدمير

الجزء الأكبر من الاقتصاد، لكن الولايات المتحدة كان لها دورها

هي الأخرى، ذلك أن الأسلحة التي أمدت بها الجيش السوري الحر

أسهمت في إطالة أمد القتال. وبعد أن كان معدل الصرف

داخل سوريا يضع 50 ليرة سورية مقابل الدولار الأميركي الواحد

عام 2011. أما اليوم، فقد ارتفع المعدل إلى حوالي 2,800 ليرة

سورية لأسباب منها العقوبات الأميركية. وتستوقف العقوبات

جهود الاستثمار بمجال البناء والطاقة. ومن شأن حدوث ركود

بهذين القطاعين حدوث تفاقم في معدلات البطالة. في الوقت

الذي تستضر البنية التحتية غير المناسبة بالمواطن السوري

العادي. ومن الغريب أن نسمع مسؤولين في واشنطن يتفون

أن تضرر العقوبات بالمواطنين

هل يزيد «قانون قيصر» فرص الحل في سوريا؟



روبرت فورد

إذا وقع انقلاب عسكري ناجح ضد الرئيس الأسد، فهل ستستقر واشنطن، وعقوبات «قانون

قيصر» إذا ما تولى أحد جنرالات الاستخبارات

السابق بوتفليقة، أقر قرارات عفو قبلت بها الاستخبارات

العسكرية الجزائرية والمقاتلين الجزائريين. وبذلك، كتب نهاية

الحرب الأهلية الجزائرية طويلة الأمد. في المقابل، لا تشرى حتى

هذه اللحظة مؤشراً يوجي بأن الجهاز الأمني السوري سيقبل

ولو يعفو محدود. لقد قتل هذا الجهاز المئات من أفراد المعارضة

ونال عفواً من خلال إقرار اتفاقات تسوية.

ومن غير الواضح كذلك أن المعارضة السورية والمدافعين

عنها سيتخلون عن مطالبهم

بالمحاسبة والعدالة بعد كل جرائم القتل التي وقعت على يد

جهاز الأمن والجيش السوريين. هنا، تحصل عقوبات قيصر إلى

طريق مسدود. والاحتمال الأكبر أنه سواء

حالات استمرار إدارة ترمب أو قدوم إدارة جديدة برئاسة جوزيف

بايدن، ستبقى الولايات المتحدة في الحالتين على العقوبات

وتعززها. وسيبقى رجال الأعمال السوريون الذين عملوا مع نظام

ممتلكات لهم إذا ما تخلوا عن امتلاكهم لهذه الأصول. وتعاين

صوراً لضحايا الاستخبارات السورية التي نقلها المصور السوري

الذي نقلها المصور السوري الذي نقلها المصور السوري الذي نقلها المصور

السوريين.

وكيل التوزيع

شركة باعصاف للتوزيع
11565 الرياض 62116 فاكس
96611212774 هاتف
966112128000 هاتف
info@sauds-distribution.com
بريد إلكتروني
وكيل التوزيع في الإمارات
شركة الامارات للتوزيع والنشر
14911 دبي 3916503 فاكس
971 4 3918354 هاتف
14911 دبي 6733555 فاكس



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنسيق
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

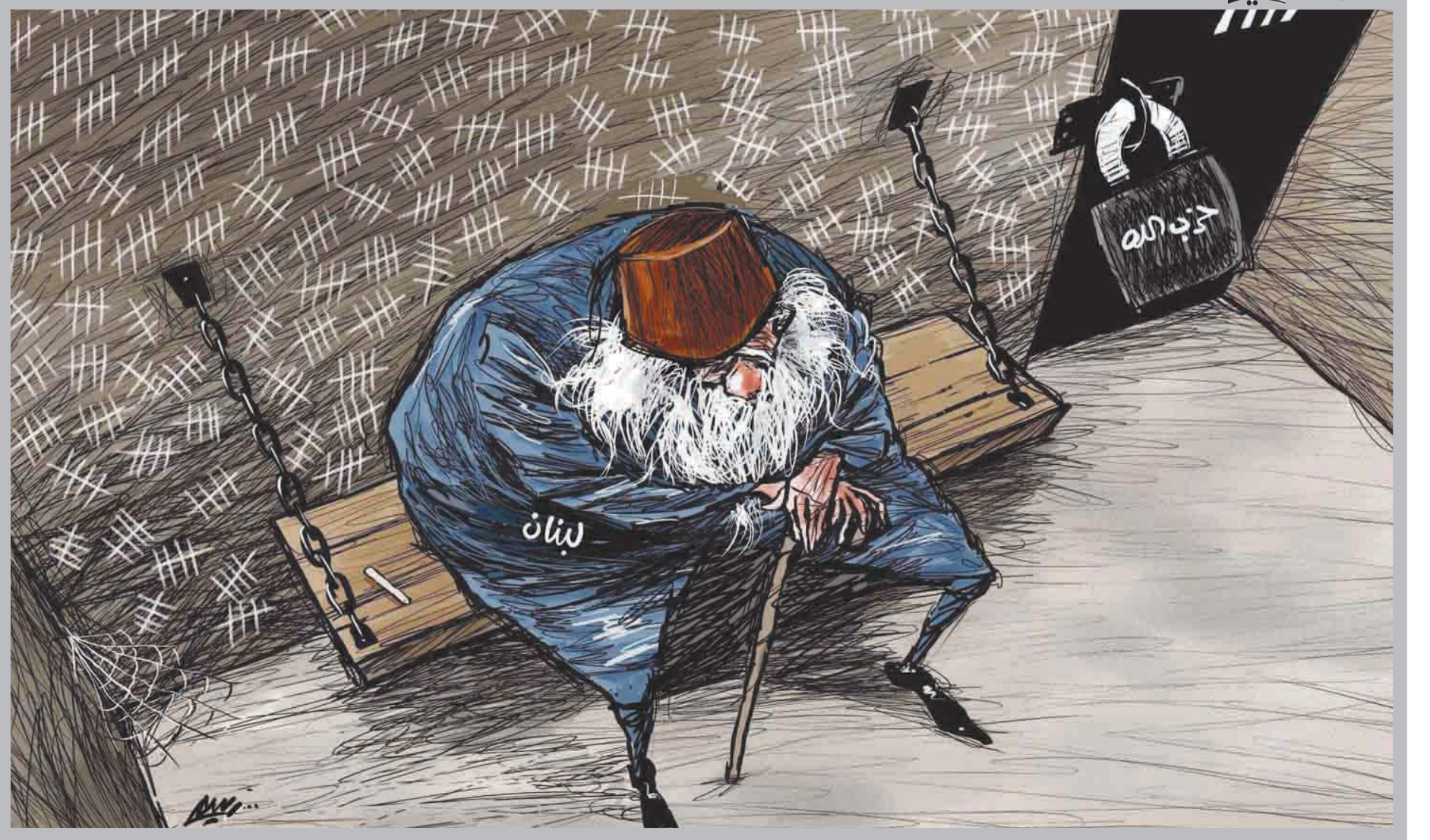
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



السلح والسلطة في أميركا

المسلحة حريصون للغاية فيما يصدر عنهم من تصريحات على أن السلطة العليا في البيت الأبيض هي الأمين على الأمة ودستورها. كانت هذه هي الصورة العامة للسياسية في الولايات المتحدة، حتى جاء المرشح دونالد ترامب إلى الساحة السياسية الأمريكية، وأثناء حملته الانتخابية كان يوجه اللوم للجيش الأميركي؛ لأنه لم ينتصر في حرب منذ الحرب العالمية الثانية؛ لم يكن ذلك لأن المرشح يريد تقليص

الثورة الأميركية وحتى الانتخابات الأميركية الأخيرة في 2016، وما تلاها من أحداث جسيمة في الداخل منها الحرب الأهلية، وفي الخارج من حروب عالمية، وأخرى تدخلت فيها أميركا في شؤون دول أخرى لمنافسة الاتحاد السوفياتي، أو للهيمنة العالمية، حسب تقدير الناظرين. النتيجة كانت من ناحية، أن المؤسسة العسكرية وما حولها من مؤسسات أمنية تحصل على النصيب الأكبر من الميزانية الأميركية العامة وهذا مصدر للنفوذ، ومن ناحية أخرى فإنها تقف على الحياض تماماً داخل الساحة السياسية فهي خاضعة للسلطة المدنية في الدولة، تاتمر بأمرها وفق الحدود التي أقرها الدستور. العلاقة في العموم بين الجيش والسلطة يسودها الاحترام، ورئيس الدولة يضع سياسات الأمن القومي من خلال جهاز للأمن القومي يضم فروع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية الأخرى؛ وهذه الأخيرة تنفذ هذه السياسات، السائد هو أن النخبة السياسية في السلطة أو خارجها في المعارضة تتحدث عن القوات المسلحة باعتزاز شديد لا يقل عن ذلك الاعتزاز الذي يوجد في بلدان العالم الأخرى؛ ومن ناحية أخرى فإن جنرالات القوات

وصلت إلى الولايات المتحدة لأول مرة يوم السبت 29 سبتمبر (أيلول) 1977، متأخراً خمسة أسابيع عن بدء الدراسة الجامعية، ومتطلعا في الوقت نفسه لمستقبل دراسي واعد، والتعريف على بلد كبير شاهدهته كثيراً في أفلام السينما. وبحكم دراسة العلوم السياسية في جامعة القاهرة كنت أعرف الكثير عن النظام السياسي الأميركي، ومع ذلك صمم استاذي أن أضيف فصلاً 101 - خاصاً بالمبتدئين في الجامعة عن النظام السياسي للدولة التي سوف أقضي فيها السنوات الخمس التالية. كان الرئيس جيمي كارتر في عامه الأول، وكان وصوله إلى البيت الأبيض نوعاً من الثورة، لأنه كان ديمقراطياً بعد ثمانين سنوات من حكم الجمهوريين، كما أن شعاره الأساسي في حكم الدولة كان حقوق الإنسان في داخل أميركا وخارجها. كانت الولايات المتحدة تخرج تدريجياً من حرب فيتنام وآثارها، وحتى الحرب الباردة بيننا وبين الاتحاد السوفياتي خفت في مرحلة عرفت أيامها بالوفاق. منذ ذلك الوقت ولأسباب شتى دراسية وأكاديمية وسياسية كان لا بد أن أعرف عن الدولة الأميركية الكثير، ومن لحظة بداية الدولة مع

لم يكن الأمر فيما بين السلطتين السياسية والعسكرية، فقط إلى الرئيس وموقفه من الجيش، وإنما أيضاً بسبب سياسات الرئيس التي خرجت عن الرواسي الرواسخ في السياسة الدفاعية الأميركية. فلا كان الجيش راضياً عن موقف الرئيس من حلف الأطلسي، ولا من روسيا، ولا من الانسحاب في الشرق الأوسط، ولا سياسة الرئيس تجاه كوريا الشمالية والصين. ومع ذلك، ورغم هذه الخلافات، فإن الجيش ترك المسألة بكاملها للمؤسسات

استقر على الجنرال ماکماستر لكي يكون مستشاره للأمن القومي، وماتيس لوزارة الدفاع فإنتهما ما لبنا أن خرجا من طاقم الرئاسة تاركين المجال لشخصيات أقل شأناً في صفوف الجنرالات. في العموم، فإن علاقة ترمب مع القوات المسلحة والمجهزة الأمنية مثل وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي من الغيوم، خاصة بعدما ظهر من تدخلات روسية في الانتخابات الرئاسية الأميركية لصالح المرشح

المستقر على الجنرال ماکماستر لكي يكون مستشاره للأمن القومي، وماتيس لوزارة الدفاع فإنتهما ما لبنا أن خرجا من طاقم الرئاسة تاركين المجال لشخصيات أقل شأناً في صفوف الجنرالات. في العموم، فإن علاقة ترمب مع القوات المسلحة والمجهزة الأمنية مثل وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي من الغيوم، خاصة بعدما ظهر من تدخلات روسية في الانتخابات الرئاسية الأميركية لصالح المرشح

علاقة ترمب مع القوات المسلحة والأجهزة الأمنية مثل المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي لم تكن أبداً سلسة وانتابتها الكثير من الغيوم

الدستورية في البلاد لكي تحسم فيها. ومع ذلك، فإن أكثر من طرف في الساحة السياسية الأميركية حاول جذب الجيش إلى المجال الذي يتعد عنه الجيش حسب التقاليد الأميركية. وكانت الحادثة التي فُجرت الموقف هي المظاهرات العنيفة التي أعقبت مقتل الأميركي الأفريقي جورج فلويد في مدينة مينيابوليس من قبل رجل شرطة من البيض. فُجرت الحادثة

الذي بات رئيساً، وما ظهر من جهود قام بها الرئيس لدى الحكومة الأوكرانية لكي يجد ما يلبس خصمه الديمقراطي الحالي جو بايدن. وتوارد في مذكرات جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأسبق في إدارة ترمب، أن الرئيس طلب من الرئيس الصيني مساعدته في الانتخابات الرئاسية المقبلة بشرط سلع زراعية تعزز من موقفه في الانتخابات المقبلة.

ميزانية الجيش، أو أنه يريد العزلة والانكفاء على الداخل؛ وإنما لأنه كان معتقداً أن خصومه من الديمقراطيين والليبراليين كانوا يورطون الولايات المتحدة في حروب لا يمكن كسبها. وعندما فاز المرشح وأصبح على أبواب البيت الأبيض فإنه لم يوجد داخل طاقمه جنرال مرموق حتى السلطة مثل كولين باول. وعندما

الذي بات رئيساً، وما ظهر من جهود قام بها الرئيس لدى الحكومة الأوكرانية لكي يجد ما يلبس خصمه الديمقراطي الحالي جو بايدن. وتوارد في مذكرات جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأسبق في إدارة ترمب، أن الرئيس طلب من الرئيس الصيني مساعدته في الانتخابات الرئاسية المقبلة بشرط سلع زراعية تعزز من موقفه في الانتخابات المقبلة.

الذي بات رئيساً، وما ظهر من جهود قام بها الرئيس لدى الحكومة الأوكرانية لكي يجد ما يلبس خصمه الديمقراطي الحالي جو بايدن. وتوارد في مذكرات جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأسبق في إدارة ترمب، أن الرئيس طلب من الرئيس الصيني مساعدته في الانتخابات الرئاسية المقبلة بشرط سلع زراعية تعزز من موقفه في الانتخابات المقبلة.

د. عبد المنعم سعيد



أما وزير الدفاع الحالي إسبير، فإنه أعلن أن الجيش الأميركي لن يطلق النار على المواطنين الأميركيين. هذا التناقض اللفظي بين الجنرالات والسلطة السياسية غير مسبوقة في السياسة الأميركية. وما لم يكن مسبوقة أيضاً جاء من الجانب الديمقراطي وعندما سال المرشح الديمقراطي جو بايدن عما سوف يفعله إذا ما فاز في الانتخابات ورفض الرئيس ترمب الخروج من البيت الأبيض، كانت الإجابة أن ذلك سوف يكون مهمة القوات المسلحة. هذه الدعوة جاءت طرحة لاحتمال غير متوقع في التاريخ الأميركي، لكن الرئيس ترمب داب على القول في الانتخابات الماضية، وتلك الراهنة، إن هزيمته في الانتخابات سوف تعني أن الانتخابات جرى تزويرها. امتد الأمر إلى التاريخ القديم عندما بدأ المتظاهرون في إسقاط تماثيل جنرالات الجنوب أثناء الحرب الأهلية، وحرقت الأعلام الكونغرسالية التي تنتمي إلى الجنوب أيضاً على اعتبار أن أسماء الشوارع والتماثيل والأعلام كلها تمجد لعصر تسمك بالعبودية. لم تكن هذه هي أميركا التي عرفتها مدارسها، دعوتها تنتظر ونرى كيف يفض التاريخ أسرارها؟

غضباً كبيراً بين الأميركيين الأفارقة، والبيض الليبراليين، وجماعات من الأقليات الأميركية المختلفة. استمرت المظاهرات لأسابيع وصاحبها أحداث عنف وحرقت لمؤسسات عامة وخاصة؛ ووقتها أعلن ترمب أنه ساعة النهب سوف تكون هي ساعة إطلاق الرصاص. كان التعبير خارجاً عن التقاليد الأميركية في الحرص على عدم وضع الجيش الأميركي في مواجهة جماهير أميركية. وعندما أعلن ترمب أنه ربما يقوم بتعبئة 10 آلاف جندي أميركي للقيام بمساندة الشرطة المحلية والحرس الوطني في الولايات المختلفة، فإن ذلك دفع عدداً من الجنرالات المتقاعدين في - ديميسي وباول - لإدانة هذا القول. وعندما استدعت الشرطة المحلية في العاصمة واشنطن قوات الجيش بغض الاعتصام القائم في حديقة لأفريت أمام البيت الأبيض، واستخدمها الرئيس في التقاط الصور التي يرفع فيها الإنجيل وتعزز موقفه في متاجر البقالة، رئيس الأركان مارك ميلي الذي كان حاضراً قدم اعتذاراً للشعب الأميركي عن قيامه بهذه المهمة. بعد ذلك توالى التصريحات من وزراء الدفاع السابقين غيت وباول وماتيس؛

فمن شأن ارتداء الكمامات الواقية أن يرجع فائدة كبيرة في الأماكن التي تنقل فيها خيارات الناس، ويكونون مضطرين إلى التفاعل بين بعضهم بعضاً داخل الأماكن المغلقة - مثل التسوق في متاجر البقالة، أو استقلال وسائل النقل العامة، أو المشاركة في ركوب السيارات، أو الذهاب إلى صالونات تصفيف الشعر، أو الذهاب لزيارة عيادات الأطباء.

فمن شأن ارتداء الكمامات الواقية لا بد أن تشير إليه دراسات أخرى عدة تتعلق بكيفية انتشار الفيروس. وبدا إجماع الآراء في التكون أخيراً بشأن وجود مخاطر طفيفة بالوجود في الهواء الطلق بعيداً عن الآخرين، وأن اللقاعات القصيرة للغاية بين الناس لا تشكل خطراً كبيراً عليهم، مثل الأشخاص الذين يتقابلون أثناء المشي، أو الرض، أو ركوب الدراجات. ومن شأن الحس المجتمعي السليم الإشارة إلى أنه إذا كان النشاط لا يشكل إلا خطراً طفيفاً للغاية، فإن

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

جدل ارتداء الكمامات

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

بأنهم على درجة عالية من عدم اليقين العلمي إزاء ذلك. وظهرت دراسة أخرى مؤيدة لضرورة ارتداء الكمامات الواقية من خلال رصد اتجاهات انتشار الفيروس في مدينة ووهان ومدينة نيويورك. غير أن بعض الباحثين الآخرين قد وقفوا على بعض العيوب في تلك الدراسة التي نشرتها دورية «الأكاديمية الوطنية للعلوم». وأشار التأخير لمدة أسبوعين إلى أسبوعين بين العدوى الفيروسية وبين نتائج الاختبارات إلى أن العدوى في نيويورك قد تراجعت بصورة

ليس من المستغرب أن تزيد السياسات والرسائل المتضاربة المنتشرة عبر وسائل الإعلام من ترسيخ الجدل حول مسألة ارتداء الكمامات الواقية

على غرار الاحتجاجات الشعبية. فإذا ما ارتدى أغلب المشاركون في الاحتجاجات الكمامات الواقية في الأوقات كافة، فمن شأن ذلك الإقلال من انتشار عدوى الفيروس فيما بينهم. وأشار الدكتور سيفيك، الذي يعمل لدى جامعة سانت أندروز في المملكة المتحدة، إلى أن قاعدة التباعد الاجتماعي مسافة 6 أقدام بين المواطنين يسهل تطبيقها تماماً في الأماكن المفتوحة، في حين أن الأماكن المغلقة سيئة التهوية قد تساعد على تراكم جزيئات الهباء الجوي

على غرار الاحتجاجات الشعبية. فإذا ما ارتدى أغلب المشاركون في الاحتجاجات الكمامات الواقية في الأوقات كافة، فمن شأن ذلك الإقلال من انتشار عدوى الفيروس فيما بينهم. وأشار الدكتور سيفيك، الذي يعمل لدى جامعة سانت أندروز في المملكة المتحدة، إلى أن قاعدة التباعد الاجتماعي مسافة 6 أقدام بين المواطنين يسهل تطبيقها تماماً في الأماكن المفتوحة، في حين أن الأماكن المغلقة سيئة التهوية قد تساعد على تراكم جزيئات الهباء الجوي

على غرار الاحتجاجات الشعبية. فإذا ما ارتدى أغلب المشاركون في الاحتجاجات الكمامات الواقية في الأوقات كافة، فمن شأن ذلك الإقلال من انتشار عدوى الفيروس فيما بينهم. وأشار الدكتور سيفيك، الذي يعمل لدى جامعة سانت أندروز في المملكة المتحدة، إلى أن قاعدة التباعد الاجتماعي مسافة 6 أقدام بين المواطنين يسهل تطبيقها تماماً في الأماكن المفتوحة، في حين أن الأماكن المغلقة سيئة التهوية قد تساعد على تراكم جزيئات الهباء الجوي

على غرار الاحتجاجات الشعبية. فإذا ما ارتدى أغلب المشاركون في الاحتجاجات الكمامات الواقية في الأوقات كافة، فمن شأن ذلك الإقلال من انتشار عدوى الفيروس فيما بينهم. وأشار الدكتور سيفيك، الذي يعمل لدى جامعة سانت أندروز في المملكة المتحدة، إلى أن قاعدة التباعد الاجتماعي مسافة 6 أقدام بين المواطنين يسهل تطبيقها تماماً في الأماكن المفتوحة، في حين أن الأماكن المغلقة سيئة التهوية قد تساعد على تراكم جزيئات الهباء الجوي

على غرار الاحتجاجات الشعبية. فإذا ما ارتدى أغلب المشاركون في الاحتجاجات الكمامات الواقية في الأوقات كافة، فمن شأن ذلك الإقلال من انتشار عدوى الفيروس فيما بينهم. وأشار الدكتور سيفيك، الذي يعمل لدى جامعة سانت أندروز في المملكة المتحدة، إلى أن قاعدة التباعد الاجتماعي مسافة 6 أقدام بين المواطنين يسهل تطبيقها تماماً في الأماكن المفتوحة، في حين أن الأماكن المغلقة سيئة التهوية قد تساعد على تراكم جزيئات الهباء الجوي

في الطريق
إلى قمة الرياض

إميل أمين

تبدو المملكة العربية السعودية، رغم الإعباء الجسيمة التي ألقها جائحة كورونا عليها، كما على كل بلاد العالم، مركزاً متقدماً للنشاط الإنساني والوجداني في الطريق لدفع البشرية إلى سواء السبيل، خاصة في ظل هذه الأوقات الحرجة.

رويدا وريدا يقتررب موعد انعقاد قمة العشرين في الرياض، وسواء انعقدت القمة على الأرض، أم في الواقع الافتراضي، ذلك الذي تجاوز الحدود، فإن رؤى وتوجهات القيادة السعودية الرشيدة المتخلطة في خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، تقطع بأن عالمنا جديداً من الجسور يولد في الأفق الكونية الرحبة لجمع شتات البشر من كل صوب وحبد.

في هذا الإطار، وفي مبادرة لتفعيل دور الأديان والثقافات والحضارات في أحوال السياسات العامة، يسارع مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات «كاسيسد»، وبالتعاون مع جهات شريكة، مثل جمعية منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين، ومبادرة الأمان المتحدة لتحالف الحضارات، واللجنة الوطنية لتتبع مبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار بين أتباع الأديان والثقافات في المملكة، إلى جمع مئات من القادة الدينيين من مختلف الديانات معاً في مدينة الرياض لإثراء جدول أعمال السياسات العامة لقمة العشرين.

ما الذي يعكسه هذا التوجه الإنساني الخلاق معاً؟

باختصار مفيد، يعني أن في المملكة عقولاً واعية للدور الحقيقي لرجال الدين في قيادة البشر إلى بر الأمان، وفي خلق حالة عامة من الوفاق، ولا سيما أوقات المحن الكبرى، فالدين هو أقرب مرفأ في أوقات العواصف، كما أشار «جورج برناردشو» ذات مرة.

في فبراير (شباط) الماضي، كانت المملكة تفتح أبوابها واسعة لاستقبال وفد من مجلس إدارة مركز الحوار العالمي، الذي يتألف من ممثلين بارزين عن الديانات اليهودية والمسيحية والإسلامية والبوذية والهندوسية، وفي رحابة استقبال الملك سلمان، الذي أشاد بعمل المركز في دعم الحوار بين أتباع الأديان والثقافات وتشجيعه.

تضع المملكة في إرثها أن العالم ليس في حاجة إلى إعادة قراءة مستقبل الاقتصاد حول الكرة الأرضية فحسب، وإنما تهتم بأن تجعل للاق الروحي حضوراً في زمن كادت فيه الماديات تسحق الروحانيات، وهو دور يتسق مع العمق الروحي والإيماني للمملكة، قبلة العالم الإسلامي ومركز التوجيه الروحي لنحو ملياري مسلم في أرجاء المسكونة.

ذهب السيد فيصل بن معمر، الأمين العام لـ«كاسيسد» إلى المركز، منذ نحو عقد من الزمن، ما يزال يعمل يداً بيد مع شركائه على بناء جسور الحوار بين أوروبا والمنطقة العربية والشرق والغرب والسياسة والدين، ولدعم المجتمعات الدينية في جهودها لتعزيز الرفاه الاجتماعي، ونزع فتيل الصراع، ودعم الاندماج والتماسك. ما الذي يحطط له مركز الملك عبد الله قبل انطلاق قمة العشرين في الرياض؟

بحسب الأمين العام للمركز، وإيماناً بدور الشباب الذين يمثلون نحو 16 في المائة من سكان العالم، فإن «كاسيسد» سيضطلع منتدى للشباب، لجمعهم وربطهم بالقيادات الدينية وصانعي السياسات، قبيل انعقاد منتدى القيم الدينية لمجموعة العشرين عام 2020، وسيجمع المركز كذلك 200 زميل وزميلة من برنامج «كاسيسد» للزمالة الدولية، في مؤتمر للزملاء للخريجين، مدته 5 أيام، قبل انعقاد هذا المنتدى المهم.

ما تقدم في واقع الحال ليس خراباً، بل رؤية لتغيير وجه العالم وجه العالم في يوم، وقادة الغد، وصناع قراره، وناسجي خيوطه ومقرري خطوطه، سلماً أو حربياً، جسوراً أو جدراناً.

شباب «كاسيسد» حملة مشاعر تنويرية يسعون حول الأرض رسلاً للسلام، عبر تعزيز ثقافة الحوار، واختيار درب الجوار، في طريق مواجهة التحديات المجتمعية التي تواجه البشرية، من كل صوب وحبد.

تبدو الجهود التي يبذلها «كاسيسد» في الطريق إلى قمة الرياض، ولا سيما ما يخص قطاع الشباب بنوع خاص، رائدة، وهي تعزز من قدراتهم في مجال مكافحة خطاب الكراهية والتطرف عبر الإنترنت، وتدعوهم إلى الاعتدال والاندماج مع أقرانهم. الأثر الطيب للمملكة ولد «كاسيسد» حول العالم سوف يتضح جلياً في قمة الرياض الدينية لمجموعة العشرين، تلك المنصة السنوية التي تمكن شبكات وجهات فاعلية دينية من المشاركة في جداول الأعمال وجدول أعمال البلد المضيف.

الأهم في قانون قيصر



فايز سارة

حربه الكيميائية، ومنعت مجلس الأمن الدولي من اتخاذ قرارات بمعاقبته، إضافة إلى ما قدمته من أسلحة وذخائر ومساعدات، فقد انخرطت قواتها، ولا سيما قواتها الجوية والصاروخية، في الحرب على السوريين منذ عام 2015، فارتكبت مجازر كثيرة وعمليات تهجير ضد المدنيين، وخاصة في الشمال السوري، وما تزال، ما يجعلها في قائمة عقوبات قيصر. ومما لا شك فيه أن دولاً أخرى ستكون على قائمة العقوبات، بسبب دعمها ومساندتها لنظام الأسد، بينها دول عربية، مثل لبنان والعراق، إذ سمحت سلطات البلدين بذهاب ميليشيات منها إلى سوريا للقتال إلى جانب نظام الأسد، خاصة «حزب الله» اللبناني، وبعض فصائل «الحشد الشعبي» العراقي، وتسهيل مرور متطرفي «داعش» وأسلحة وإموال إلى سوريا، والمتساهل في هروب مئات المتطرفين من السجون، وتوجههم إلى الشمال والشرق السوري، وقد ارتكب «داعش» جرائم ومجازر ضد السوريين، تقارب ما ارتكبه الميليشيات العراقية واللبنانية، التي يفترض أن تشملها عقوبات قيصر.

ومن البديهي أن مؤسسات وشركات وشخصيات عربية وأجنبية، تستعملها العقوبات

بفعل علاقاتها مع نظام الأسد، وما قدمته من خدمات، وما لعبته من دور في مسار العنف والمجازر في السنوات الماضية، وبينها هجمات النظام الكيميائية على تجمعات مدنية، وقد تجاوز عددها 25 موقعاً، بينها مدن وقرى غوطة دمشق، ومدينة خان شيخون في محافظة إدلب، وخان طومان جنوب حلب، وقد أوردت تقارير صحافية أسماء مؤسسات مصرفية وأمنية وكورية، قدمت ذخائر كيميائية لجيش الأسد، استخدمها في تلك الهجمات، وبينت التقارير الصحافية أسماء شركات أوروبية، منها شركات بريطانية، ومؤسسات تركية، قدمت خدمات لوجستية ساعدت النظام على المضي في جرائمه وارتكاب مزيد منها.

إن التديق في أثر الأطراف الداخلية والخارجية على مسار العنف والجرائم التي عاشتها سوريا، وما تزال، بمرس 3 حقائق، تستحق الوقوف عندها. أولى هذه الحقائق أن نظام الأسد، وبطبيعته العسكرية - الأمنية، بدأ مسار العنف ضد السوريين، فمارس كل أشكاله، من الاعتقال إلى القتل والجرح والملاحقة، ثم توجهاً بتهجير ما يجازر، التي كان من أبرزها مجزرة الجامع العربي وأهل القرى بدرعا في مارس (آذار) 2011، ومجزرة الساعة بحمص في أبريل (نيسان) 2011، ومجزرة حماة في يوليو (تموز) 2011، لكن في ظل تطورات الصراع الداخلي عقب انشقاقات في الجيش والأجهزة الأمنية، وامتناد الثورة في أغلب المناطق السورية، والاستنكار العربي والدولي، صار عاجزاً عن الاستمرار في حله العسكري - الأمني، دون تدخل خارجي مباشر. والحقيقة الثانية أن التطورات الداخلية توافقت مع رغبات خارجية للتدخل إلى جانب النظام،

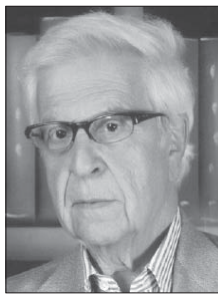
ومنها وزارة الكهرباء، التي تقوم بقطع الكهرباء عن المناطق الخارجة عن سيطرة النظام.

إن مؤسسات النظام ليست الوحيدة التي ستدرج في قوائم عقوبات قيصر، إنما ستكون إلى جانبها مؤسسات وشركات خاصة، تعمل في مجالات متعددة، يملكها أشخاص أو شركات من أركان النظام أو مقربون وكلاء لهم، كما في مثال الشركات التي يملكها رامي مخلوف أو سامر الفوز، وقد ساهمت تلك المؤسسات في جرائم النظام، ومنها الفخ جمعية البستان التي أعلنتها رامي مخلوف عام 2011. وقد مولت ميليشيات، قاومت مع قوات الأسد، وقدمت مساعدات مالية وعينية للنظام في عملياته الإجرامية، وهذا حال كثير من الشركات.

وتتقارب العقوبات التي ستصيب النظام بشخصياته وممثليها الفخ جمعية البستان التي أعلنتها رامي مخلوف عام 2011. وقد مولت ميليشيات، قاومت مع قوات الأسد، وقدمت مساعدات مالية وعينية للنظام في عملياته الإجرامية، وهذا حال كثير من الشركات.



الحق والباطل في مسألة مائة



فؤاد مطر

كانا (الدور والإنجاز) الدافع لدى لجنة مؤسسة جائزة نوبل لمحبة «نوبل للسلام»، الأمير الذي زاده ثقة بالنفس ما دام بات الثاني بعد النبلي يحمل الرئيس أنور السادات الذي يحمل هذه الجائزة السالمة.

من دواعي الاستغراب أن الجاسعة العربية لم تكن هي المتقدمة للتعثر، الذي عليه جولات الأخذ والرد بين الطيف الجائز الإثيوبي جهداً استثنائياً من أجل التوفيق بين ركني الانتفاضة «العسكرية» (جمعها للعسكرية والشعبية)، وعزز سعيه أنه مسلم، ووجدناه يزداد حراكاً وسعيّاً من خلال الاتصال المباشر أو عبر مبعوثه، كلما كان التفاوض يتعثر من أجل التوصل إلى صيغة ترضي الطرفين الذين يتفقان على إسقاط «نظام الإنقاذ»، لكنهما غير ذلك بالنسبة إلى مرحلة جني ثمار الانتفاضة، وكيف ستكون المحاصصة، وكذلك معالجة كثير من القضايا العالقة، بمعنى هل يتم الأخذ بأسلوب الاجتماعات و«قوتنته» على نحو التجريبية المتخلطة في العراق، وهل يصار إلى تسليم الرئيس عمر البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية، بعدما انتهى نزيباً في سجن «كوبر» الذي طالما أودع فيه عدد من قادة الطيف المعارض، بما في ذلك الإسلاميين العريقان المكتنور حسن الترابي والسيد الصادق المهدي.

وثمة حثيثة موضوعية توجب الاستغراب من هذا الدور المتميز لرئيس الحكومة الإثيوبية، الذي إضافة إلى إنجاز الاتفاق والتعايش بين إثيوبيا وأريتريا،

حاسماً في الموضوع النبلي البالغ الحساسية، لكن اللقاء انتهى إلى الاتفاق على لقاءات ومزيد من المشاورات. وبذلك رحبت إثيوبيا مزيداً من الوقت، وهي أصلاً تخطت لذلك بحيث تكون مقومات ملء السد اكتملت.

في حال بقي الموقف الإثيوبي على حاله، وهو الإصرار على بداية ملء السد في يوليو (تموز) المقبل، فهذا مؤشر إلى أن العلاقة العربية - الأفريقية على موعد مع حال انقسام بالغة الخطورة. وتقول ذلك على أساس أن رئيس الحكومة الإثيوبية أبي أحمد يرى «أن سد النهضة» بالنسبة إليه هو ورقة رابحة لتجديد رئاسته، كما أنه مجد سياسي يتطلع إليه كذلك، المجد الذي يرتبط بزعامته الرئيس جمال عبد الناصر الذي أصر رغم كل المحاذير والخيبات من الموقف الأميركي على إنشاء سد أسوان أو التسمية الشائعة له «السد العالي». ويرى الرئيس الإثيوبي أنه في حال عدل موقفه، وارتنى الصيغة المتوازنة التي تراها مصر، ويرحب السودان بها، فإنه لن يحصل على المجد الذي يتطلع إليه، وأن سعيه الحديث من أجل إنجاز تسوية للأزمة السودانية لم يحقق له مبتغاه، وهو أن يكون موقف السودان معه وليس مع مصر مستنداً إلى «المحادثات» الاستراتيجية بين السودان وإثيوبيا، فضلاً عن أن في اضطرابات حدودية طالما كانت مصدر نحر روسيا، وفي وقت نفسه حرصه على تمتدث العلاقة مع مصر، ونظرة إدارته إلى مستقبل العلاقة الاستراتيجية مع السودان الذي طوى صفحة «الإنقاذ» وبدأ التدوين في كتاب السياسة المتفهمة للعلاقة مع مصر تصحيحاً ل30 سنة عاصفة في حياة الشعب السوداني. وفي ضوء هذه الاعتبارات، يحدهما الأصل أن يكون الدور الأميركي

بموضوع مصر، وما لعبته من دور في مسار العنف والمجازر في السنوات الماضية، وبينها هجمات النظام الكيميائية على تجمعات مدنية، وقد تجاوز عددها 25 موقعاً، بينها مدن وقرى غوطة دمشق، ومدينة خان شيخون في محافظة إدلب، وخان طومان جنوب حلب، وقد أوردت تقارير صحافية أسماء مؤسسات مصرفية وأمنية وكورية، قدمت ذخائر كيميائية لجيش الأسد، استخدمها في تلك الهجمات، وبينت التقارير الصحافية أسماء شركات أوروبية، منها شركات بريطانية، ومؤسسات تركية، قدمت خدمات لوجستية ساعدت النظام على المضي في جرائمه وارتكاب مزيد منها.

للغرب في
إسرائيل عبرة!

حمد الماجد

التجاذبات والمنازلات بين التوجهات الفكرية والسياسية والطائفية والمذهبية في العالم العربي وصلت إلى حد السخونة الشديدة، ولسنا بذاغاً من دول الأعاجم في كوكبنا من أقصاه إلى أقصاه، فكل يشك في زمانه ويولول ويشتكي من لكن الذي يختلف عنه بنو يعرب هو في عملية الإقصاء الشديد المتبادل والتنازع بالتخوين والإخراج المتبادل من الملأ والنخلة.

لكن هناك من يقول إن سخونة التجاذبات الحزبية والفكرية في عالم العرب جاءت رجع صدق لسخونة الأحوال السياسية والعسكرية، منذ موت «الرجل المريض»، الدولة العثمانية، وما تلاه من تداعي الأمم الغربية على القصة العربية كما تداعى الأكلة إلى قصعتها، ثم نشوء حركات التحرر من الاستعمار، ثم ميلاد الانقلابات العسكرية التي تكاثرت وتوالدها، ثم ميلاد الأحزاب المؤلدة التي يزعج كل واحد منها أنها «الوصي» على حركة الأحياء والنهضة والبقظة واستعادة الأمة العربية لأمجادها، إلى منازلها مع الخصم المترصب وراء البوابة الشريفة، ثم تحويل فوهة المدافع نحو الجوار الصغير، الكويت، واحتلاله لتأسيس الوحدة العربية بالسنان لا بالبنان، ثم اندلاع نيران الحراك الجماهيري العربي الذي سماه الغربيون «الربيع العربي» الذي تحول كالكبركان يخمد ثم يثور... كل هذا الغليان لا بد أن تكون مخرجاته شريراً يتطابق بين الأحزاب السياسية والتوجهات الفكرية، ولكن هل هذا الصفيح الساخن للاوضاع العربية يبرر سخونة العربية الشديدة في الخصومة والإقصاء المتبادل للأعداء والمترصبين؟

في تقديري أن الجواب لا، بل لا تتجاوز الحقيقة إذا قلت إن من لازم سخونة الأوضاع بل وحتى تفجرها في بعض الدول العربية يجب أن يكون باعثاً على رص الصفوف وتوجيه السهام نحو الأعداء الصريحين وإلى كل المهددات، وليس الانتفاخ بالصراعات الجبينة الفئوية والحزبية والأيدولوجية والطائفية، ولنا في إسرائيل عبرة وخبرة، فإذا أخذنا مسوغات العالم العربي في الأخذ بالإقصاء والكبت ومناوئة الرأي الآخر، وخفض سقف الحريات والتخوين عطفاً على ما تمر به الأمة العربية من أوضاع استثنائية وأحوال صعبة ومعطفات تاريخية، فكل مبررات هذا الكبت والإقصاء موجودة في كبتة إسرائيل من باب أولى، فاللتصاع مع الشعوب العربية باتباع عن مع ضعف العرب وفقرتهم موجودة، وهذا ما يكرهه رموز إسرائيل ومفكرها وقادة الرأي فيها وينذرون به ويحذرون منه، ولدى إسرائيل الخريطة العربية السياسية والأيدولوجية والمذهبية والطائفية نفسها بصراعاتها المحمومة وتنافساتها الساخنة، التي وصلت لدرجة أن فئة من المتشددين اليهود يرون أن قيام دولة إسرائيل بدعة، ومع ذلك تعاضوا بطريقة مذهلة بدون تخوين ولا إقصاء، وجعلوا الفصل في أجناب الحضور والتأخير في صناديق الانتخابات الرئاسية والبرلمانية والبلدية.

في عملية هندسية ومعمارية فريدة من نوعها اكتمال رفع المستقبل الشمسي فوق أعلى برج شمسي في العالم بنجاح

المشروع: نور للطاقة 1 ارتفاع البرج: 262.44 متراً وزن المستقبل الشمسي: 1,600 طن (ما يعادل 330 فيل ضخم)

السعة الإنتاجية للمشروع: 950 ميغاوات التكلفة الاستثمارية: 16.2 مليار ريال تقنية المشروع: طاقة شمسية مركزية وطاقة شمسية كهروضوئية

المستفيد: 320 ألف وحدة سكنية الأثر البيئي: خفض 1.6 طن من الانبعاثات الكربونية سنوياً



15 التنزق الأوسط ASHARQ AL-AWSAT

«موانئ» لـ التنزق الأوسط: نعمل على توسيع حصة الصادرات والواردات عبر السواحل المحلية خط ملاحى رابع تطلقه السعودية خلال أزمة «كورونا»

سيُستهم في وصول الطاقة الاستيعابية إلى 3 ملايين حاوية

العملاقة، في وقت يعد وصول جملة تلك السفن الضخمة في أسبوع واحد دلالة واضحة على قدرة ميناء الملك عبد الله على استقبال وتوفير خدمات المناولة للسفن الحاويات العملاقة بالاستفادة من أرصفته العميقة 18 متراً، التي تصنف من بين الأعماق في العالم، والأعماق على ساحل البحر الأحمر.

مركز عالي

ويأتي استقبال الميناء لسفینتی الشحن العلامتی في سباق يؤكد تحول الميناء إلى مركز رئيسي للتجارة العالمية من خلال مسار الشحن الرئيسي بين الشرق والغرب، وهو كان قد أصبح ثاني أكبر ميناء حاويات في المملكة خلال خمس سنوات من بدء عملياته التشغيلية، كما ارتفعت طاقته الإنتاجية السنوية إلى 5,5 مليون حاوية قياسية. والمعروف أن ميناء الملك عبد الله يقع على ساحل البحر الأحمر بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية في موقع استراتيجي على إحدى أهم طرق الشحن البحري العالمي، مما يجعله حلقة الوصل المثالية بين قارات آسيا وأوروبا وأفريقيا، وكذلك مع قارات العالم الأخرى.

ويعد ميناء الملك عبد الله، الذي تعود ملكيته لشركة تطوير الموانئ، أول ميناء في المنطقة يمتلكه ويديره القطاع الخاص بالكامل، وسبق أن تم تصنيده كأفضل ميناء حاويات في العالم بعد أقل من أربع سنوات على بدء عملياته التشغيلية، في حين يعد ميناء 10 من أكبر الخطوط الملاحية التي تقدم خدماتها المتكاملة للمصدرين والمستوردين.

السفن العملاقة

من جانب آخر، استقبل ميناء الملك عبد الله خلال أسبوع ثلاث سفن حاويات عملاقة هي (إم إس سي - جولس) و(إم إس سي - ميا) و(إم إس سي - سيكسين)، في رحلتها الأولى إلى السعودية، حيث قام الميناء بتقديم خدمات المناولة للسفن المصنفة من أكبر سفن الحاويات في العالم بكفاءة بالاستفادة من البنية التحتية الضخمة، وأحدث المعدات ذات السعة العالية التي يتميز بها الميناء.

وتُصنّف سفن الحاويات الفائقة الضخامة ضمن فئة سفن الحاويات الأكبر في العالم، حيث تتمتع بقدرة استيعاب 23,7 حاوية قياسية وغطاس 16,5 متر، فيما ضُمت وفق معايير بيئية صارمة بما يسهم في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بدرجة كبيرة لكل حاوية يتم نقلها، مقارنة بمتوسط الانبعاثات من سفن الحاويات العاملة حالياً.

وخلال ذات الفترة، استقبل الميناء سفينة «ميرسك هافانا» التي تعود ملكيته لشركة تطوير الموانئ، أول ميناء في المنطقة يمتلكه ويديره القطاع الخاص بالكامل، وسبق أن تم تصنيده كأفضل ميناء حاويات في العالم بعد أقل من أربع سنوات على بدء عملياته التشغيلية، في حين يعد ميناء 10 من أكبر الخطوط الملاحية التي تقدم خدماتها المتكاملة للمصدرين والمستوردين.



سفينة «ميرسك» العملاقة تحط بموانئ السعودية التي تشهد مشروع تحول استراتيجي (الشرق الأوسط)

ميناة جدة الإسلامي بالواردات المباشرة والمسافنة من موانئ الإمارات ومصر، بالإضافة إلى زيادة حجم الشحنات بين الميناء والتي ستقوم بموجبه جذب استثمارات ضخمة لتحسين وتحديث المحطة الجنوبية، ومن ذلك إجراء تطويرات جذرية على البنية التحتية للميناء، بالإضافة إلى خلق فرص تجارية مع كبرى الخطوط الملاحية العالمية، مما

وسيوفر الخط الملاحى الجديد مع الشريك الاستراتيجى مجموعة «موانئ دبي العالمية» إلى تسيير رحلات منتظمة بشكل أسبوعي لنقل الحاويات بين ميناء جبل علي وميناء العين السخنة بواسطة ميناء جدة الإسلامي، وكذلك تعزيز الربط بين ميناء جدة الإسلامي ووجهات البحر الأحمر الرئيسية الأخرى، والمساهمة في نمو حجم

سلاسل الإمداد العالمى، بما يسهم في زيادة كميات المسافنة، وكسب الحصة السوقية الأكبر من السفن العابرة على ساحل البحر الأحمر، بالإضافة إلى توفير خطوط إضافية للنقل البحري للمستوردين والمصدرين المحليين والدوليين، مما يعزز تنافسية خدمات الموانئ السعودية ويطور عملياتها المختلفة ويبرزه فرص الاستثمار في قطاع الموانئ.

استمراراً للمبادرات الطموحة التي أطلقتها «موانئ» وفق أهداف وخطة الاستراتيجية ضمن برنامج تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجيستية (ندلج)، للاستفادة من الموقع الاستراتيجي للمملكة الذي يتوسط ثلاث قارات هي آسيا وأوروبا وأفريقيا، وتتم من خلاله ثلث التجارة العالمية كإحدى ركائز البرنامج التي تدعم خطط النمو وتساهم في توفير بيئة جاذبة للاستثمار لجعل المملكة مركزاً لوجيستياً عالمياً، تماشياً مع مرتكزات «رؤية السعودية 2030»، وعلى هذا الهدف، تبحث «موانئ» من إطلاق هذا الخط المباشر الأول من نوعه، إلى تعزيز دور ميناء جدة الإسلامي في الربط المباشر بين موانئ الشرق والغرب بحكم موقعه الاستراتيجي الذي يعتبر حلقة وصل بين قارات العالم الثلاث، وميناء محورياً أساسياً على المستويين الإقليمي والدولي، ومساهماً مباشراً في تعزيز دور المملكة كموقع رائد للخدمات اللوجيستية.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

كراع خط ملاحى تطلقه في خضم أزمة «كورونا»، أفصحت الهيئة العامة للموانئ السعودية «موانئ» أمس بالشراكة مع مجموعة «موانئ دبي العالمية»، في صناعة النقل البحري في المنطقة، نجاح ميناء جدة الإسلامي في الربط المباشر بين ميناء جبل علي بدولة الإمارات، وميناء العين السخنة في مصر العربية، كأول خط ملاحى مباشر يربط بين أهم الموانئ في قارتي آسيا وأفريقيا لخدمة نقل الحاويات على ساحل البحر الأحمر ليكون رابع خط ملاحى جديد تطلقه الهيئة منذ بداية العام 2020.

وقالت هيئة الموانئ السعودية لـ«الشرق الأوسط»: «تحتضن الموانئ السعودية بتقدير دولي مع التطور المحترف في جميع القطاعات الاقتصادية للموانئ السعودية، وهو ما يعكس في تلقي أكبر حصة من الصادرات والواردات حول العالم». وأضافت في تعليق لـ«الشرق الأوسط»: «تتكون شبكة الموانئ السعودية من 9 موانئ؛ 6 منها تجارية و3 موانئ صناعية أخرى مجهزة بأحدث التقنيات اللازمة والأساليب التشغيلية لاستقبال جميع أنواع وسائط الشحن البحري، بغض النظر عن كيفية تطورها»، مؤكدة أنها متاهية لمواجهة جميع التحديات والتجارب التي تواجهها. إلى تفاصيل أكثر في التقرير التالي:

مبعث العكرة

بعد أن سبقته ثلاثة خطوط ملاحية الشهر الماضي، تأتي فكرة إطلاق هيئة الموانئ السعودية للخط الملاحى الرابع،

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلنت هيئة تنمية الصادرات السعودية «لصادرات السعودية» أمس أن المملكة ستبدأ مطلع يوليو (تموز) المثلث بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل، وذلك بتنفيذ عدد من الإجراءات والتدابير على واردات الدول التي

السعودية لبدء المعاملة بالمثل على الواردات مطلع يوليو

تفرض إجراءات أو تدابير أو قيود على صادرات المملكة إليها في مخالفة لالتزامات تلك الدول حسب الاتفاقيات الدولية. جاء ذلك بعد جهود كبيرة قامت بها «لصادرات السعودية» بالتنسيق مع الجهات المعنية بعدما لاحظت أن بعض الدول تطبق عدداً من الاشتراطات والإجراءات التي لا تحقق المنافسة العادلة والمتكافئة للتجارة البينية، وكذلك تصف من فرص القطاع الخاص السعودي للنفوذ إلى تلك الأسواق، في مخالفة لأحكام الاتفاقيات الدولية الاقتصادية والتجارية. وتؤكد «الصادرات السعودية» أن هذا القرار يأتي حفاظاً على مصالح

المملكة وحماية لمكتسباتها من عضوية المنظمات والاتفاقيات الدولية، وتشجيعاً للقطاع الخاص وتمكيناً له من النفاذ إلى الأسواق الدولية وضماناً للحصول على فرص منافسة عادلة. وتقوم «الصادرات السعودية» بشكل ممنهج برصد العوائق

مؤشرات منطقة اليورو وبريطانيا تتجاوز «نقطة الانهيار»

البنك الدولي يتحدث عن تقدم في مبادرة تجميد ديون الدول الفقيرة

واشنطن: «الشرق الأوسط»

قال رئيس البنك الدولي ديفيد مالبايس، إن مبادرة تجميد ديون الدول الأشد فقراً في العالم، التي أعلنتها مجموعة العشرين، تحقق تقدماً، لكن ثمة حاجة إلى مزيد من الإعفاءات، ولشراكة أكبر من الدائنين بالقطاع الخاص. وأبلغ مالبايس «رويترز» في مقابلة مساء الإثنين، بأن 35 من 73 دولة مؤهلة تشارك في مبادرة مجموعة العشرين، والتي ستجند خدمة مدفوعات الديون الفائقة الرسمية حتى نهاية العام، وبأن دولاً أكثر عبرت عن رغبتها في المشاركة. وتظهر قاعدة بيانات البنك الدولي، أن مبادرة تعليق مدفوعات خدمة الديون التي تبلغ 12 مليار دولار، يمكن للدول استخدامها للتعامل مع الأعباء الاقتصادية والصحية الناجمة عن جائحة فيروس كورونا.

أصبحت الاقتصاد العالمي «بانكاسه» بالغة الخطورة وطويلة الأمد» المتضرر الأكبر منها الدول الأشد فقراً. وأضاف أعضاء مجموعة العشرين، وبنادى باريس للدول الدائنة في أبريل (نيسان) الماضي، لتساع الدول الأشد فقراً؛ لكن يلزم مزيد من الخطوات للحيلولة دون أن تقضي الأزمة الاقتصادية إلى زيادة معدلات الفقر. ولم يبد موافقة على دعوات دول أفريقية وغيرها إلى تمديد تعليق مدفوعات الديون حتى 2022 والغاء بعض

جمع المعلومات عام 1998. وكان رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون قد بدأ في اتخاذ إجراءات لتخفيف إجراءات الإغلاق التي جرى فرضها لمواجهة تفشي فيروس «كورونا» منذ مارس (آذار) الماضي، مما سمح بعودة النشاط الاقتصادي مجدداً. وتوقعت شركة «ماركت» انخفاض الإنتاج في بريطانيا بنسبة 11,9% هذا العام. وقال كريست ويليامسون، كبير الاقتصاديين في «ماركت»: «الاقتصاد يقترب من الاستقرار بعد أسوأ أداءات اقتصادية لفيروس (كورونا) في شهر أبريل الماضي»، مضيفاً أن «التوقعات بشأن التعافي على المدى الطويل ما زالت غامضة». وقد ارتفع مؤشر الإنتاج الصناعي إلى 50,8 نقطة، في حين ارتفع مؤشر قطاع الخدمات إلى 47 نقطة.

ورداً على سؤال عن الاستحواذ المقترح لبنك «إنفيسا سان باولو» الإيطالي على منافسه الأصغر «يو بي آي بانكا» الذي تلقى موافقة البنك المركزي الأوروبي، قال: «نحن نحيد صفقات الاستحواذ بشكل عام ولكن بحذر». وعلى الجانب الآخر من بحر المانش، بدأ الاقتصاد البريطاني في التعافي هذا الشهر، حيث ارتفعت المؤشرات الأولية للنشاط الاقتصادي. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأخبار أن مؤشر مديري المشتريات الذي تصدره هيئة «إي إنش إس» ارتفع 47,6 نقطة هذا الشهر، مقارنة بـ30 نقطة في مايو الماضي. وعلى الرغم من أن المؤشر ما زال أقل من مستوى الـ50 نقطة، الذي يفصل ما بين التوسع والانكماش، فإن حجم الزيادة الشهرية يمثل أكبر زيادة يتم تسجيلها منذ بدء

بالبنك المركزي الأوروبي أندريا إنريا أمس (الثلاثاء)، إن أزمة فيروس «كورونا» ستفقد المجال أمام عمليات اندماج واستحواذ بين بنوك منطقة اليورو؛ سواء على المستوى المحلي أو العابر للحدود، نظراً لأنها تقلص هوامش الربح. وقال إنريا لصحيفة «إل سولي» 24 أوري» الإيطالية اليومية: «هذا يمكن أن يكون كذلك لأن الطوارئ الصحية لاندماجها، وتابع: «مضيفاً أن البنوك المركزية مستعدة لتدشين مشاورات عامة عن كيفية تقييمها لاندماجات، وتابع: «يمكن أن نلعب دوراً ولكن سيكون علينا النظر لما يمكن أن يحدث على الصعيد التشريعي ومن جانب سلطات أخرى، لا سيما في الاندماجات العابرة للحدود»، في إشارة إلى عقبات تنظيمية أمام إدارة السيولة ورأس المال بعد الاندماج.

وانكشمت أنشطة قطاع الخدمات المهيمن على التكتل للشهر الرابع على التوالي، ولكن تشير لانحسار كبير آخر للتراجع الاقتصادي في المنطقة في يونيو. ما زال الإنتاج والطلب ينخفضان، ولكن لم يعد ثمة انهيار». وارتفع مؤشر للأعمال الجديدة إلى 45,6 نقطة من 29,9 نقطة، مما يشير على الأقل إلى أن بعض الطلب المجمع الذي كان مكبوتاً حين اضطرت المواطنين للبقاء في المنزل انطلق. وتراجع مؤشر نشاط المصانع الذي كان يشهد انكماشاً حتى قبل الفوضى الناجمة عن فيروس «كورونا»، مجدداً هذا الشهر لكن بوتيرة أقل. وقرن مؤشر مديري مشتريات القطاع الصناعي إلى 46,9 نقطة من 39,4 نقطة، مما يشير على متوسط التوقعات في استطلاع الرأي عند 44,5 نقطة. وفي سياق آخر، قال المشرف

الاقتصاديين في «أي إنش إس» ماركس»، إن «القراءة الأولية لمؤشر مديري المشتريات بمنطقة اليورو تشير لانحسار كبير آخر للتراجع الاقتصادي في المنطقة في يونيو. ما زال الإنتاج والطلب ينخفضان، ولكن لم يعد ثمة انهيار». وارتفع مؤشر للأعمال الجديدة إلى 45,6 نقطة من 29,9 نقطة، مما يشير على الأقل إلى أن بعض الطلب المجمع الذي كان مكبوتاً حين اضطرت المواطنين للبقاء في المنزل انطلق. وتراجع مؤشر نشاط المصانع الذي كان يشهد انكماشاً حتى قبل الفوضى الناجمة عن فيروس «كورونا»، مجدداً هذا الشهر لكن بوتيرة أقل. وقرن مؤشر مديري مشتريات القطاع الصناعي إلى 46,9 نقطة من 39,4 نقطة، مما يشير على متوسط التوقعات في استطلاع الرأي عند 44,5 نقطة. وفي سياق آخر، قال المشرف

ترمب يدافع عن الاتفاق التجاري مع الصين

بالكامل، مشيراً إلى أنه لا يعد فصل الاقتصاديين الأمريكي والصيني خياراً قابلاً للتطبيق. واستمرت المفاوضات التجارية بين الولايات المتحدة والصين أكثر من عامين، وفرضت إدارة ترمب تعريفات جمركية على 370 مليار دولار من المنتجات الصينية، وعانت الأسواق المالية والنمو العالمي من فترة اضطراب طويلة جراء الحرب التجارية بين البلدين. ووصلت العلاقات بين البلدين إلى أدنى مستوى لها منذ سنوات إثر أن ضربت جائحة الفيروس التاجي الأراضي الأمريكية. واتهم ترمب وإدارته بكون مراراً بعدم الشفافية بشأن تفشي المرض.

في تذبذب البورصة الأمريكية، حيث أُنشئت التصريحات القلق بين المستثمرين من احتمال عودة الحرب التجارية بين أكبر اقتصادين في العالم، التي كانت قد توقفت بعد توقيع الصفقة. وتراجعت العقود ترمب إلى الصين، فيما يتعلق اليونان في تعاملات أمس. ومن جانبهم، أكد المسؤولون الصينيون أنهم يتبعون الالتزام بالاتفاق، والاستمرار في شراء منتجات أمريكية بقيمة 200 مليار دولار على مدى عامين. لكن الركود الاقتصادي الناجم عن الفيروس التاجي الذي ضرب العالم كله جعل الوصول إلى الأهداف أمراً مشكوكاً فيه. ومؤخراً، أبدت

الاقتصادية بشكل كامل مع الصين، بعد يوم واحد من عقد كبار مستشاريه مباحثات غير مجدية مع بكين. وتعد تصريحات نافارو من أكثر الانتقادات الصريحة التي وجهها مسؤول كبير في إدارة ترمب إلى الصين، فيما يتعلق بالفيروس التاجي، وتأثيره على مستقبل العلاقات التجارية بين البلدين. وعلى الرغم من أن نافارو تراجع في وقت لاحق عن تصريحاته، وقال إنها «أُخرجت بشكل كبير من سياقها»، فإنها زادت من الشكوك القائمة حول مصير الاتفاق التجاري برتمه. كما تسببت تصريحات مستشار ترمب

عندما علمت الولايات المتحدة عن الفيروس التاجي، فقط بعد أن غادر وفد صيني واشنطن، بعد توقيع صفقة المرحلة الأولى في 15 يناير (كانون الثاني)، واتهم نافارو الصين بنشر الفيروس في الولايات المتحدة عن طريق الوفد الصيني الذي شارك في توقيع الاتفاق في واشنطن، وقال: «في الوقت الذي كانوا قد أرسلوا فيه بالفعل مئات الآلاف من الناس إلى هذا البلد لنشر هذا الفيروس، وبعد دقائق فقط من إقلاع الطائرة، بدأنا نسمع عن هذا الوباء»، وأضاف أن الاتفاق التجاري «قد انتهى».

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

دافع الرئيس الأمريكي، دونالد ترمب، عن الاتفاق التجاري الذي تم توقيعه مع الصين في يناير (كانون الثاني) الماضي، وقال في تغريدة على «تويتر»، مساء الإثنين: «إن صفقة التجارة الصينية سليمة تماماً. نأمل أن يستمروا في الالتزام بشروط الاتفاقية». وجاءت تصريحات ترمب بعد أن أثار مستشاره التجاري، بيتر نافارو، جدلاً حول مستقبل الاتفاق التجاري مع الصين بسبب فيروس كورونا. وقال نافارو، في مداخلة على قناة «فوكس نيوز» أول من أمس، إن «نقطة التحول» جاءت

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,75	4,69	4,24
قطر	ر. قطري	3,64	4,56	4,12
عمان	ر. عماني	0,38	0,48	0,44
الإمارات	د. إماراتي	3,67	4,60	4,16
بحرين	د. بحريني	0,38	0,47	0,43
كويت	د. كويتي	0,31	0,39	0,35
د. اردني	د. اردني	0,71	0,89	0,80
ج. مصري	ج. مصري	16,16	20,25	18,30
د. مغربي	د. مغربي	9,62	12,05	10,89
ل. لبنانية	ل. لبنانية	1508	1889	1707
د. تونسي	د. تونسي	2,82	3,54	3,20

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الولايات المتحدة	د. أمريكي	1,00	0,73	0,77
الصين	ي. صيني	7,23	10,37	9,79
اليابان	ي. ياباني	109,16	151,49	143,07
كوريا الجنوبية	و. كوري	1,100	1,493	1,403
فرنسا	ي. فرنسي	6,55	8,93	8,36
ألمانيا	ي. ألماني	0,72	0,97	0,92
المملكة المتحدة	ج. بريطاني	0,73	0,97	0,92
إيطاليا	ي. إيطالي	1,27	1,71	1,61
إسبانيا	ي. إسباني	0,12	0,16	0,15
بقية دول العالم	دول مختلفة	6,538	8,933	8,363

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الولايات المتحدة	د. أمريكي	1,00	0,73	0,77
الصين	ي. صيني	7,23	10,37	9,79
اليابان	ي. ياباني	109,16	151,49	143,07
كوريا الجنوبية	و. كوري	1,100	1,493	1,403
فرنسا	ي. فرنسي	6,55	8,93	8,36
ألمانيا	ي. ألماني	0,72	0,97	0,92
المملكة المتحدة	ج. بريطاني	0,73	0,97	0,92
إيطاليا	ي. إيطالي	1,27	1,71	1,61
إسبانيا	ي. إسباني	0,12	0,16	0,15
بقية دول العالم	دول مختلفة	6,538	8,933	8,363

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الولايات المتحدة	د. أمريكي	1,00	0,73	0,77
الصين	ي. صيني	7,23	10,37	9,79
اليابان	ي. ياباني	109,16	151,49	143,07
كوريا الجنوبية	و. كوري	1,100	1,493	1,403
فرنسا	ي. فرنسي	6,55	8,93	8,36
ألمانيا	ي. ألماني	0,72	0,97	0,92
المملكة المتحدة	ج. بريطاني	0,73	0,97	0,92
إيطاليا	ي. إيطالي	1,27	1,71	1,61
إسبانيا	ي. إسباني	0,12	0,16	0,15
بقية دول العالم	دول مختلفة	6,538	8,933	8,363

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الولايات المتحدة	د. أمريكي	1,00	0,73	0,77
الصين	ي. صيني	7,23	10,37	9,79
اليابان	ي. ياباني	109,16	151,49	143,07
كوريا الجنوبية	و. كوري	1,100	1,493	1,403
فرنسا	ي. فرنسي	6,55	8,93	8,36
ألمانيا	ي. ألماني	0,72	0,97	0,92
المملكة المتحدة	ج. بريطاني	0,73	0,97	0,92
إيطاليا	ي. إيطالي	1,27	1,71	1,61
إسبانيا	ي. إسباني	0,12	0,16	0,15
بقية دول العالم	دول مختلفة	6,538	8,933	8,363

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الولايات المتحدة	د. أمريكي	1,00	0,73	0,77
الصين	ي. صيني	7,23	10,37	9,79
اليابان	ي. ياباني	109,16	151,49	143,07
كوريا الجنوبية	و. كوري	1,100	1,493	1,403
فرنسا	ي. فرنسي	6,55	8,93	8,36
ألمانيا	ي. ألماني	0,72	0,97	0,92
المملكة المتحدة	ج. بريطاني	0,73	0,97	0,92
إيطاليا	ي. إيطالي	1,27	1,71	1,61
إسبانيا	ي. إسباني	0,12	0,16	0,15
بقية دول العالم	دول مختلفة	6,538	8,933	8,363

البلد	العملة	دولار أمريكي	ج. استرليني	يورو
الولايات المتحدة	د. أمريكي	1,00	0,73	0,77
الصين	ي. صيني	7,23	10,37	9,79
اليابان	ي. ياباني	109,16	151,49	143,07
كوريا الجنوبية	و. كوري	1,100	1,493	1,403
فرنسا	ي. فرنسي	6,55	8,93	8,36
ألمانيا	ي. ألماني	0,72	0,97	0,92
المملكة المتحدة	ج. بريطاني	0,73	0,97	0,92
إيطاليا	ي. إيطالي	1,27	1,71	1,61
إسبانيا	ي. إسباني	0,12	0,16	0,15
بقية دول العالم	دول مختلفة	6,538	8,933	8,363

اتحاد دولي يتشارك في حقوق استخدام أنابيب لنقل الغاز

«أدنوك» الإماراتية تبرم صفقة بـ20 مليار دولار للاستثمار في البنية التحتية

تحقق تدفقات نقدية مستقرة وطويلة الأجل، مما سيساعدنا في الإيفاء بالتزاماتنا تجاه مقادعنا»، وقال يونغ تشاي جيونغ، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة «إن إتش للاستثمار والأوراق المالية»: «استثمارنا في البنية التحتية للغاز في (أدنوك) يتماشى مع استراتيجيتنا لتنوع الاستثمار مع استراتيجيتنا لتوفير الإمداد للطاقة في العالم».

وقال بروس فلات، الرئيس التنفيذي لشركة «بروكفيلد لإدارة الأصول»: «نحن سعداء بإبرام هذه الاتفاقية للاستثمار في مجموعة استراتيجية من أنابيب نقل الغاز تمثل حلقة وصل مهمة بين إمدادات الغاز الطبيعي منخفضة التكلفة والطلب القوي عليها داخل الإمارات».

وقال زياد هندو، الرئيس التنفيذي لشركة «سنام»: «تسهم هذه الاتفاقية في تعزيز حضورنا العالمي لأنها تتيح لنا الوجود في منطقة رئيسية ومهمة في قطاع النفط والغاز، خصوصاً في الوقت الذي نسعى فيه لتعزيز المزيد من فرص التعاون في مجال الطاقة الانتقالية».

مجموعة شركاتها: «تمثل هذه الصفقة إضافة نوعية لسجل دولة الإمارات الناجح والتميز في استقبال الاستثمارات الأجنبية الاستراتيجية، كما تعكس ثقة المستثمرين العالميين في (أدنوك) ومشاريعها. ويأتي التوقيع على هذه الاتفاقية التي تسهم في تعزيز القيمة من محفظة البنية التحتية الخاصة بنا في أعقاب إنجاز (أدنوك) في العام الماضي لشراكة مع عدد من صناديق الثروة السيادية والمؤسسات الاستثمارية الرائدة في العالم للاستثمار في أصول البنية التحتية الخاصة بأنابيب نقل وتوزيع النفط».

من جانبه قال أديباوي أوجونليسي، رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لـ«غلوبال إنفرستركشر بارتنرز»: «نتيح لنا هذه الاتفاقية فرصة فريدة للاستثمار في أحد الأصول المهمة وذات الجودة العالية، كما تمكننا في نفس الوقت من دعم جهود (أدنوك)

«أدنوك» حصة الأغلبية بواقع 51% وتمتلك هذه الشركة الجديدة حقوق استخدام 38 خطوط الأنابيب بطول إجمالي يبلغ 982,3 كيلومتر، وتنتج هيكلياً الاتفاقية لـ«أدنوك» الاستفادة من رؤوس أموال عالمية مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بحق التحكم وملكية الأصول التي يشملها الاستثمار. وبموجب الاتفاقية، ستقوم «أدنوك لأنابيب الغاز» باستحار الحصة التي تمتلكها «أدنوك» في مجموعة من أصول أنابيب نقل الغاز لمدة 20 عاماً مقابل الحصول على حق استخدام تلك الأصول بتعريفه تستند إلى الكميات. وتحقق هذه الاتفاقية عائدات فورية لـ«أدنوك» تبلغ 37,1 مليار درهم (10,1 مليار دولار)، ويخضع استكمالها لاستيفاء الشروط والأحكام المتعارف عليها والحصول على موافقات الهيئات التنظيمية المعنية.

وقال الدكتور سلطان الجابر وزير دولة الرئيس التنفيذي لـ«أدنوك» أبو ظبي، الشرق الأوسط، أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» أمس، عن إبرام اتفاقية مع ائتلاف يضم عدداً من المستثمرين العالميين في مشاريع البنية التحتية وصناديق الثروة السيادية والمؤسسات، متمثلة في «غلوبال إنفرستركشر بارتنرز»، و«بروكفيلد لإدارة الأصول»، و«صندوق الثروة السيادية السنغافوري»، و«مجلس صندوق معاشات التقاعد لمعلمي مقاطعة أونتاريو»، وإن إتش للاستثمار والأوراق المالية، و«سنام».

وحسب الاتفاقية، سيستثمر الائتلاف مبلغ 76 مليار درهم (20,7 مليار دولار) في مجموعة محددة من أصول أنابيب الغاز التي تمتلكها «أدنوك». وسيحصل شركاء الائتلاف مجتمعين على نسبة 49% في شركة «أدنوك لأنابيب الغاز» التي تم إنشاؤها حديثاً والتي تمتلك فيها

ظل الظروف المعقدة التي أفرزتها جائحة كورونا وكشفت إلى أي حد هناك ضرورة لتوطين مثل هذه الصناعات التي تتعلق بصحة الإنسان كمورد بشري يعتبر ذا أولوية أولى في قائمة اهتمامات الدولة. ولفت إلى أن هناك العديد من الفرص المتاحة لجذب الاستثمار وصنع الشركات «سيدر فارما» لتوطين جملة من التقنيات في المجالات التنفسية وأجهزة الاستنشاق.

وشدد الدكتور عثمان الشبل، رئيس هيئة المحتوى المحلي السعودية، لدى مؤتمر افتراضي أمس بمناسبة توقيع اتفاقية توطين المنتجات التنفسية بالرياض أمس، على استمرارية الدولة في تنفيذ استراتيجيتها الرامية لتعزيز المحتوى وتوطين الصناعات والمنتجات الحيوية، من خلال إطلاق شركات كبيرة من جميع الدول لتوطين الصناعات والقطاعات الخاصة وتوطين صناعة المنتجات التنفسية.



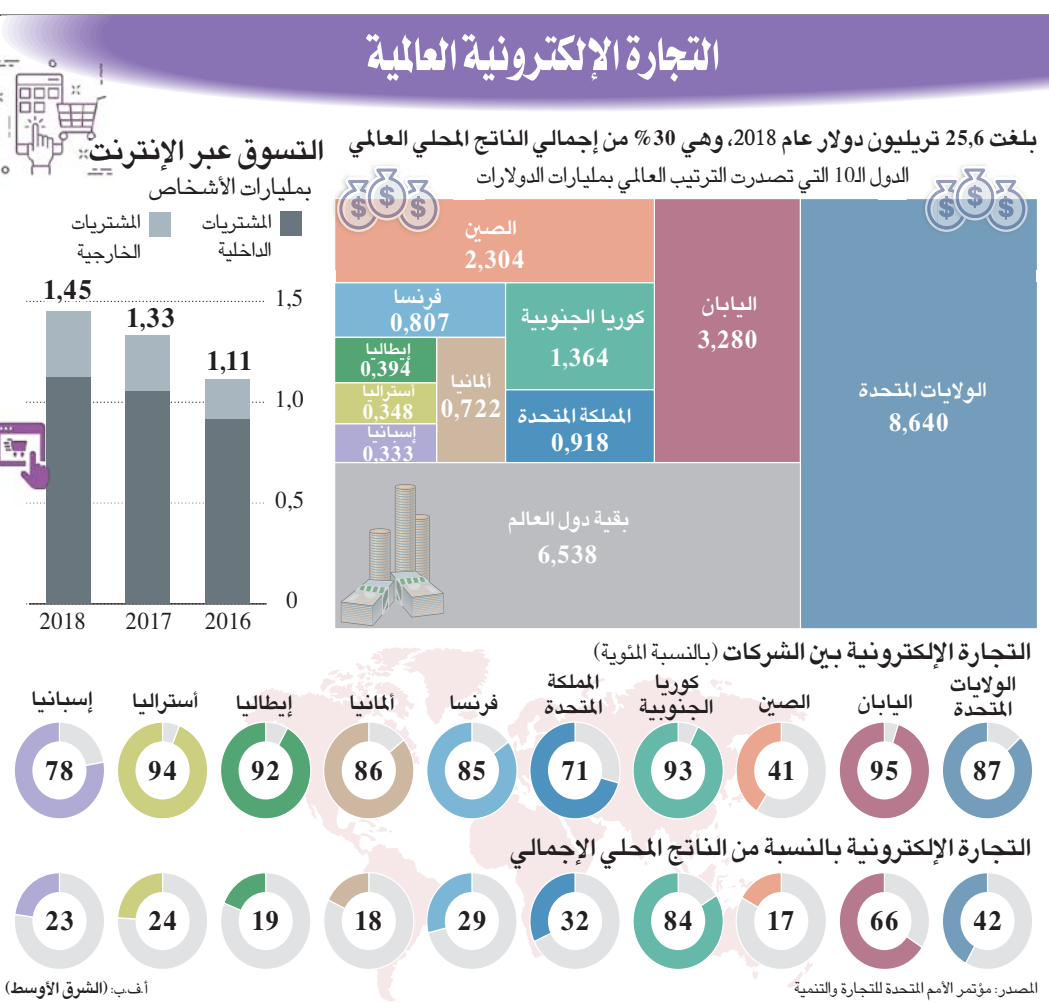
تحقق الاتفاقية عائدات فورية لـ«أدنوك» تبلغ 10,1 مليار دولار (الشرق الأوسط)

تنامي توطين المحتوى المحلي السعودي في صناعة المنتجات الصحية

الرياض، فتح الرحمن يوسف

أكدت هيئة المحتوى المحلي السعودية، أمس، على استمرارية المملكة الدفع في تنفيذ استراتيجيتها لتوطين المنتجات الحيوية الضرورية خاصة الصحية والطبية، في وقت تم توقيع اتفاقية مع شركة أدوية سدير للأدوية «سيدر فارما» لتوطين جملة من التقنيات في المجالات التنفسية وأجهزة الاستنشاق. وشدد الدكتور عثمان الشبل، رئيس هيئة المحتوى المحلي السعودية، لدى مؤتمر افتراضي أمس بمناسبة توقيع اتفاقية توطين المنتجات التنفسية بالرياض أمس، على استمرارية الدولة في تنفيذ استراتيجيتها الرامية لتعزيز المحتوى وتوطين الصناعات والمنتجات الحيوية، من خلال إطلاق شركات كبيرة من جميع الدول لتوطين الصناعات والقطاعات الخاصة وتوطين صناعة المنتجات التنفسية.

ولفت الشبل إلى أهمية الإسهامات التي تقوم بها الشركات العالمية الكبيرة من خلال استثمارات الشركة العالمية في السوق السعودية والممكنة لتحقيق قدر كبير من الرؤية السعودية 2030، مشيراً إلى أن الدور الذي تقوم به شركة سدير فارما في توطين المنتجات التنفسية في مثل هذه الظروف التي أفرزتها الجائحة يعتبر إسهاماً مهماً وحيوياً للغاية ليلي جزءاً من التطلعات والتوجهات العامة، وأوضح الشبل أن المنتجات الصحية والطبية كالمنتجات التنفسية، تعتبر من المجالات الحيوية التي تتجه الدولة لتوطينها، وفقاً للرؤية 2030، مشيراً إلى أن وزارة الصحة السعودية من أوائل الجهات الحكومية التي تدعم الهيئة في مخططاتها وبرامجها خاصة فيما يتصل بتوطين الصناعات والمنتجات المتعلقة بالصحة والطبية في الأسواق العالمية.



توقع انخفاض مبيعات السيارات الأوروبية 25% العام الجاري

في الصين، إن مبيعات التجزئة للسيارات ارتفعت بنسبة 1,9% خلال شهر مايو الماضي، مقارنة بنفس الشهر من العام الماضي لتصل إلى 1,64 مليون وحدة. ويشار إلى أن هذا أول ارتفاع للمبيعات منذ يونيو 2019، كما أقرت الحكومة الصينية إجراءات تحفيز مثل تخفيضات ضريبة لجذب الزبائن للمعارض، كما تقدم شركات صناعة السيارات، التي توقفت أعمالها في ظل تفشي فيروس «كورونا»، خصومات كبيرة.

بالإضافة إلى تراجع المبيعات بنسبة 72,7% سنوياً خلال شهر مايو الماضي في إسبانيا، وبحسب 50% في إيطاليا وفرنسا وألمانيا. وفي دلالة على بدء تعافي أكبر سوق للسيارات في العالم من تداعيات فيروس «كورونا» والحرب التجارية مع الولايات المتحدة، ذكرت تقارير يوم الإثنين الماضي، أن مبيعات السيارات في الصين ارتفعت لأول مرة منذ نحو عام خلال الشهر الماضي. وقالت رابطة سيارات الركاب

الشهرية لشهر مايو، أنه تم تسجيل نحو 581 ألف سيارة جديدة في الاتحاد الأوروبي خلال الشهر الماضي، مقابل 1,21 مليون سيارة في مايو من العام الماضي. وتعاني سوق السيارات في الاتحاد الأوروبي من تراجع قياسي نتيجة جائحة فيروس «كورونا» (المستجد - كوفيد - 19). وكانت المبيعات قد تراجعت في مارس (آذار) الماضي بنسبة 55% تقريباً، وفي أبريل (نيسان) بنسبة 75%.

وفي كبرى أسواق السيارات «جيا» و«فيات كرايسلر» للإعلان عن نتائجها للربع الثاني، المتوقع أن تكون كارثية. وقد توقعت شركة «فورد موتورز» الأمريكية تسجيل خسائر بقيمة 5 مليارات دولار خلال ثلاثة أشهر حتى يونيو (حزيران) الجاري. وتراجعت مبيعات السيارات الجديدة في الاتحاد الأوروبي خلال مايو (أيار) الماضي بنسبة 52,3% مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي. وذكر اتحاد مصنعي السيارات الأوروبي في نشرته

«كورونا» المنطقة، إنه من المتوقع انخفاض المبيعات في دول الاتحاد الأوروبي إلى 9,6 مليون وحدة، مقارنة بـ12,8 مليون العام الماضي. وهذا سوف يكون أقل عدد سيارات يتم بيعها منذ سبعة أعوام، عندما خرج القطاع من الركود الذي استمر لأعوام بعد الأزمة المالية 2008. وما زال شكل التعافي المحتمل غامضاً، وذلك في الوقت الذي تستعد فيه شركات صناعة السيارات من «فولكسفاغن» إليه

أظهرت توقعات صدرت أمس (الثلاثاء)، أن مبيعات السيارات الأوروبية سوف تتراجع بنسبة 25% هذا العام، عقب أن دفع تفشي فيروس «كورونا» لصانع وقاعات العرض لإغلاق أبوابها، مما أدى لإنهيار الطلب. ونقلت وكالة «بولوميرغ» للأنباء عن رابطة مصنعي السيارات القول في أول توقعات لها منذ يناير (كانون الثاني) الماضي قبل أن يضرب فيروس

صفير أكد لـ«النشرة» الأوساط أن بلاده ليست على شفا إفلاس

رئيس جمعية المصارف اللبنانية يحذر من «تصحر مالي»



لبنانيون يصفطون خارج مكتب صرافة في بيروت الأسبوع الماضي (أ.غ.ب)

وتساءل عن «الجدوى من إصرار البعض على إقحامنا في دراسة انتحارية يراد منها إفلاس المصارف ومعها مصرف لبنان؟ وهل من خلال هذه الدراسة ستتمكن من إطفاء الدين أم سنطفيء الأمل المعقودة على تفاوض الحكومة مع صندوق النقد؟»، واد: «ما الجدوى من وجود نية للترخيص لـ«مصارف جديدة» مع أن الحكومة كانت قد بلغتنا بان هذا الترخيص أدخل سهواً في الخطة الإنقاذية، وأنه لا طائل منه، لكنها لم تتراجع عنه بحذفه من الخطة».

وقال إنه لا مجال للتفريط بأموال المودعين، وإن الجمعية ستسقط الهيكل فوق رؤوس الجميع».

قال رئيس المجلس النيابي نبيه بري، في مخاطبة الصندوق بلغة واحدة، «وهذا لن يتحقق إلا في الوصول إلى صيغة متكاملة بين الحكومة ومصرف لبنان وجمعية المصارف والهيئات الاقتصادية واللجنة النيابية الفرعية»، وأكد أن التوصل إلى «توحيد الأرقام» يجب أن يأخذ بعين الاعتبار ضرورة تطوير الاقتصاد، وأن «ننحني الأولوية للإنفاق الاستثماري على أي إنفاق آخر لخلق فرص عمل جديدة»، وقال: «ليس صحيحاً أن البلد يقف على مشارف الإفلاس ونحن لسنا كذلك، لدينا مشكلات مادية لأن الدولة أنفقت أكثر من قدرتها».

فيها الجميع، ويتحمل كل منا مسؤوليته من الموقع الذي يشغله لوقف الإنهيار». وشدد في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، على ضرورة الابتعاد عن تسييس الأرقام المالية التي ما زالت تؤخر بدء التفاوض مع صندوق النقد، «لأنه من غير الجائز بعد انقضاء 15 يوماً من المفاوضات أن يبقى شراخ جولة بدلاً من أن نحدث خرقاً يدفع باتجاه الإسراع في إرساء الأسس التي من دونها لا يمكن وقف الإنهيار والبدء بعملية الإنقاذ».

واعتبر صفير أن الممر الإجباري للبدء بتفاوض جدي بين الحكومة وصندوق النقد يمكن، كما

تحقيق فائض في الميزانية العمومية بعد تخفيضات الإنفاق

خلال ترشيده الإنفاق وزيادة الإيرادات غير النفطية بشكل أكبر يظهر في الإحصاءات. وفي الفترة بين مارس (آذار) وأبريل، أصدرت وزارة المالية العمومية توجيهات للهيئات الحكومية لتنفيذ العديد من التخفيضات على ميزانياتها التشغيلية والإنتاجية. وأظهرت الأرقام أنها خفضت الإنفاق على الدفاع والأمن من يناير إلى أبريل بما يزيد على 17% على أساس سنوي إلى 838,8 مليون ريال، والإنفاق الإنمائي للوزارات المدنية خلال الفترة بنحو 48% إلى 171,2 مليون ريال. وربما تمتع هذه البيانات بعض الأطمئنان للمستثمرين فيما يتعلق بديون عمان. وينتاب القلق المستثمرين إزاء بطء وتيرة الإصلاحات المالية وجهود التنويع الاقتصادي. وقال خومان إن الدعم المالي المحتمل من الدول الخليجية الأكثر ثراء، خصوصاً إذا كان مشروطاً بإجراءات الضبط المالي، سيجعل المستثمرين عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان أظهرت أن التخفيضات الحادة في الإنفاق العام أدت إلى فائض قدره 134,2 مليون ريال (349,48 مليون دولار) في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان) الماضي، من عجز قدره 133,2 مليون ريال قبل عام. وقال إحصان خومان، رئيس أبحاث واستراتيجيات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «إم إف جي»، معلقاً على إجراءات سلطنة عمان المالية: «إجراءات ضبط أوضاع المالية العامة من

لندن، الشرق الأوسط، ذكر التلفزيون الرسمي لسلطنة عمان، أمس، أن السلطان هيثم بن طارق آل سعيد، أعلن أمس (الثلاثاء)، عن برنامج طارئ للقروض بلا فائدة للشركات تائراً بجائحة فيروس «كورونا»، خصوصاً الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم. فيما أظهرت أرقام رسمية أن سلطنة عمان تحولت إلى تحقيق فائض في الميزانية في الأشهر الأربعة الأولى من العام، بعد أن خفضت الإنفاق العام في ظل تراجع أسعار النفط وأزمة فيروس «كورونا»، فيما تجنبت عمان الأسواق الدولية بعد ارتفاع تكاليف الاقتراض في الأشهر الماضية. وتبلغ السندات القائمة المستحقة على سلطنة عمان ما يزيد على 20 مليار دولار، والسلطنة حصلت على تصنيف عالي المخاطر من وكالات ائتمان رئيسية.

لكن الأرقام الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات في سلطنة عمان أظهرت أن التخفيضات الحادة في الإنفاق العام أدت إلى فائض قدره 134,2 مليون ريال (349,48 مليون دولار) في الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى أبريل (نيسان) الماضي، من عجز قدره 133,2 مليون ريال قبل عام. وقال إحصان خومان، رئيس أبحاث واستراتيجيات الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى «إم إف جي»، معلقاً على إجراءات سلطنة عمان المالية: «إجراءات ضبط أوضاع المالية العامة من

عودة النشاط الاقتصادي تمنح تفاعلاً بنتائج أفضل في الفترة المقبلة الشركات المدرجة في السعودية تريح 20,3 مليار دولار خلال الربع الأول



شركات الأسهم السعودية تسجل أرباحاً جيدة رغم أزمة «كورونا» (الشرق الأوسط)

برنت يوم أمس مستويات أعلى من 43,5 دولار للبرميل، حتى ساعة إعداد هذا التقرير، فيما من المتوقع حال مواصلة الأسعار موجة التحسن أن يبدأ مؤشر سوق الأسهم السعودية بالتفاعل بشكل أكبر، خصوصاً إذا ما استقر برنت فوق مستويات 45 دولاراً خلال تعاملات هذا الأسبوع.

تظهر هذه النتائج تحسن الأداء المالي لـ 88 شركة على أساس سنوي، معظمها شركات حققت نمواً جديداً في الأرباح، فيما نجح عدد من هذه الشركات في تقليص خسائره بشكل ملحوظ.

وفي هذا الخصوص، أنهت الشركات السعودية المدرجة في تعاملات سوق الأسهم المحلية فترة الإعلان عن نتائجها المالية للربع الأول من هذا العام، فيما

بلغت بذلك عند مستويات 7265 نقطة، بارتفاع 5 نقاط، وسط تداولات بلغت قيمتها الإجمالية نحو 4,3 مليار ريال (1,14 مليار دولار).

واستقرت القيمة السوقية للأسهم السعودية عند مستويات 8,3 تريليون ريال (2,21 تريليون دولار)، فيما بلغ حجم تراجع مؤشر السوق منذ بداية هذا العام

بعدم نجاح باهر حققته السعودية في مواجهة هذه الجائحة التي عصفت بالاقتصاد العالمي بشكل واضح خلال الأشهر الماضية. وأمام هذه المعلومات، نجح مؤشر سوق الأسهم السعودية، أمس (الثلاثاء)، في تسجيل إغلاق إيجابي، وجاء ذلك عقب عمليات جني أرباح طبيعية كان قد شهدها أول من أمس، فيما

تونس تخصص 2,1 مليار دولار لإنعاش الاقتصاد

لهذه الوضعية الاقتصادية الاستثنائية، أن الاستثنائية، أن استثنائية سيصرف حالة انكماش تاريخية لم يعرفها منذ استقلال تونس سنة 1956، إذ سيكون النمو سلبياً بنسبة 4,4 في المائة مع توقع السنة الحالية، بعد أن توقع قانون المالية لنفس السنة نمو إيجابياً بحوالي 2,7 في المائة، وهو ما بات غير قابل للتحقيق.

قدمت نتائجها وزارة التنمية والاستثمار والتعاون الدولي، وقد أكدت التأخيرات السلبية الكثيرة التي خلفتها جائحة كورونا على الاقتصاد التونسي، وأكدت أنها أصرت بما لا يقل عن 16 نشاطاً اقتصادياً، وهو ما خلف تراجع القيمة المضافة لتلك القطاعات بما يتراوح بين 0,3 في المائة و29,4 في المائة. ومن النتائج المباشرة

الدورة الاقتصادية بعد أن باتت حاليًا لا تمثل أكثر من 18,5 في المائة، مما انعكس على نسبة النمو الاقتصادي المسجلة وأثرت على الموارد الخاصة والعمومي وتواصل التعقيدات الإدارية، وضرورة تنفيذ المشاريع المبرجة التي بقي الكثير منها معطلاً، إضافة إلى إطلاق خطة الإنقاذ الاقتصادية ودفع الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وكانت الدراسات التي

باتت حاليًا لا تمثل أكثر من 18,5 في المائة، مما انعكس على نسبة النمو الاقتصادي المسجلة وأثرت على الموارد الخاصة والعمومي وتواصل التعقيدات الإدارية، وضرورة تنفيذ المشاريع المبرجة التي بقي الكثير منها معطلاً، إضافة إلى إطلاق خطة الإنقاذ الاقتصادية ودفع الاستثمار في القطاعين العام والخاص، وكانت الدراسات التي

يعرف الاقتصاد التونسي عدداً من الصعوبات وحالة من العجز الهيكلي، وهي تشكل مؤثراً على الأداء الاقتصادي ككل، من ذلك تفاقم المديونية الخارجية بنسب عالية تهدد السيادة الوطنية، وهي تمثل حالياً أكثر من 60 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. كما تراجعت نسبة الاستثمار، فبعد أن كانت في حدود 25 في المائة من إجمالي الاستثمار،

علاوة على تجاوز حالة تراجع المداخيل الجبائية (الضريبية) للدولة وارتفاع عجز الميزانية. وتعتمد خطة الإنقاذ الاقتصادي على دفع الاستثمار الخاص المحلي والأجنبي كأحد أهم محركات التنمية، ودعم الشراكة بين القطاعين العام والخاص، إضافة إلى تسريع إنجاز المشاريع العمومية المعطلة لأسباب عدة منها الإدارية والعقارية.

وتستعد الحكومة التونسية لعرض خطة أطلقت عليها «خطة الإنقاذ وكسب الثقة» على البرلمان، هدفها تهيئة الأرضية المناسبة لمخطط تنمية جديد، يمتد على خمس سنوات من 2021 إلى 2026، وتعمل من خلال هذه الخطة على استعادة التوازن إلى المالية العمومية وتجاوز نسبة النمو السلبية المتوقعة نهاية السنة الحالية،

تونس، المنجي السعيداني، كشفت لبنى الجريبي، وزيرة التنمية المحلية بالمشاريع الوطنية الكبرى، عن تخصيص نحو 6 مليارات دينار تونسي (نحو 2,1 مليار دولار) لإعادة الانتعاش إلى الاقتصاد التونسي بعد أشهر من التمثل شبه الكلي عن الإنتاج والتصدير وخلق الثروة.

الحكومة السودانية تبدأ الأسبوع المقبل تقديم دعم نقدي للمواطنين

الوطنية (الجنهية) حيث بلغت خلال الأسبوع الحالي 150 جنيهاً مقابل الدولار الواحد، في وقت يحدد فيه بنك السودان المركزي 55 جنيهاً للدولار الواحد. في حين بلغ الدين الخارجي نحو 60 مليار دولار. وأقرت الحكومة في موازنة عام 2020 إنفاذ برنامج الدعم النقدي المباشر للأسر الفقيرة شهرياً يشمل في مرحلته الأولى نحو 900 أسرة، ويقدر عدد المستفيدين منه بنحو 4,5 مليون مواطن، يتم اختيارهم وفقاً لمعايير محددة من بين الأسر الأكثر فقراً في كل ولاية، وتقرر تقارير رسمية أن نحو 65 في المائة من السكان يعيشون تحت خط الفقر في البلاد.

أموال افتراضية من البنوك (أرقام)، على أن يقوم بنك السودان المركزي بتمويل البنوك لتغطيتها»، وتوقع الخبير الاقتصادي، أن تؤدي هذه السياسة إلى إعادة مشكلة شح السيولة في البنوك خلال الفترة المقبلة، والتي سيكون لها مدلول سالب في ارتفاع أسعار السلع، وبالتالي سحقت اضطرابات؛ لأن البنوك لن تستطيع تغطية هذه الأموال وستلجأ لتأخير هذه النفقات، وبالتالي إحداث أزمة سيولة شبيهة بالتي حدثت في عهد النظام السابق.

ويعاني السودان من أزمة اقتصادية متوارثة من النظام السابق، حيث بلغت معدلات التضخم لشهر مايو 114 في المائة، وتراجعت قيمة العملة

وتابع عبد المنعم، أن وزارة المالية ليست لديها موارد حقيقية لدعم السلع والخدمات والدواء والخبز؛ لأن تأخيرها سيكون أفضل في تخفيف آثار التضخم،

تنفيذ زيادة أجور العاملين في الدولة في شهر مايو (أيار) الماضي بنسبة بلغت 569 في المائة. وقال عبد المنعم، إنه «في ظل غياب الإحصاءات للمستحقين للدعم،

تحويل البرنامج إلى التكنولوجيا الرقمية. وقال وزير المالية السوداني إبراهيم البدوي، إن برنامج دعم الأسر هو «أحد أعظم مشاريع الحكومة لإعادة مشكلة الخمار الرئيسية لتورة ديسمبر (كانون الأول)، وسيقدم تحويلات نقدية مباشرة لنحو 80 في المائة من الأسر السودانية (32 مليون مواطن)، لدعمهم خلال هذه الظروف الاقتصادية الصعبة التي تواجه السودان حالياً».

وحدثوا من أن تشكل الخطوة عبئاً إضافياً لوزارة المالية في بند المصروفات في ظل عجز الموازنة العامة للدولة وعدم توفر موارد حقيقية لتغطية النفقات، وأن تقوم هذه الخطوة لإعادة مشكلة شح السيولة النقدية بالبنوك السودانية لأنها تقوم على «أموال افتراضية».

واعتلنت وزارة المالية، أن برنامج المدفوعات النقدية الرائد يقضي بأن تقوم الحكومة السودانية بدفع 500 جنيه سوداني (نحو 9 دولارات) للفرد شهرياً، وسيجري تعديل المبلغ وفقاً للتضخم. وقالت إن برنامج الدعم النقدي المباشر يمول من الحكومة السودانية وشركاء دوليين، وتعمل الحكومة على



نيل الخرطوم (أفب)

وحدثوا من أن تشكل الخطوة عبئاً إضافياً لوزارة المالية في بند المصروفات في ظل عجز الموازنة العامة للدولة وعدم توفر موارد حقيقية لتغطية النفقات، وأن تقوم هذه الخطوة لإعادة مشكلة شح السيولة النقدية بالبنوك السودانية لأنها تقوم على «أموال افتراضية».

واعتلنت وزارة المالية، أن برنامج المدفوعات النقدية الرائد يقضي بأن تقوم الحكومة السودانية بدفع 500 جنيه سوداني (نحو 9 دولارات) للفرد شهرياً، وسيجري تعديل المبلغ وفقاً للتضخم. وقالت إن برنامج الدعم النقدي المباشر يمول من الحكومة السودانية وشركاء دوليين، وتعمل الحكومة على

«إرضاء المواطن» على رأس أهداف مشروع الحكومة المصرية للتحويل الرقمي

استشراف الحكومة المستقبل ومناقشة تفصيلية حول ماهيته وأهم أدواته وتطبيقاته العملية كأحد معايير نموذج جائزة مصر للتميز الحكومي للمؤسسات المتميزة، إلى جانب حلقة بعنوان «ثقافة التميز الحكومي... الاستراتيجيات التي ينبغي أن تتبناها الجهات الحكومية». وتضمنت حلقات النقاش التي تنظمها جائزة مصر للتميز الحكومي عبر صفحاتها على موقع «فيسبوك» (أونلاين) خلال شهر يونيو شرح التطورات في جائزة مصر للتميز الحكومي لعام 2020 مقارنة بعام 2019، وتفاصيل معايير فئات الجائزة، كما تم فتح باب النقاش حول موضوعات المحاضرات وتم تلقي أسئلة من المشاركين وتقديم الإجابة عليها.

يشار إلى أن وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية سبق وأن قررت استكمال البرامج

الخدمات الحكومية: الفرص وأفضل الممارسات»، وحاضر فيها وائل يحيى زكريا، خبير برامج التميز المؤسسي والتحول الرقمي وتطوير الخدمات الحكومية، بالإضافة إلى حلقة بعنوان «الموظف الحكومي المتميز وفريق العمل المتميز: المعايير واليات التقييم»، تقديم الدكتور محمد هشام منصور عميد كلية إدارة الأعمال الهولندية - مصر. كما شملت الحلقات موضوع «جائزة الإبداع والابتكار المؤسسي»، وحاضر فيها الدكتور نزار سامي، استشاري الابتكار وريادة الأعمال وإدارة التكنولوجيا، بالإضافة إلى حلقة بعنوان «استشراف المستقبل كإحدى آليات التميز الحكومي» للمحاضر مجد عباسي، مستشار جوائز التميز المحلية والإقليمية والعالمية، الذي عمل مستشاراً للمجلس التنفيذي - جائزة أبوظبي، مؤلف كتاب «استشراف المستقبل: النهج والأدوات»، وتناولت الحلقة

الخدمات بين الحكومة وبعضها البعض، والحكومة والمواطن، وذلك من خلال رفع كفاءة الجهاز الإداري للدولة ليقدم خدمات عالية الجودة من خلال «استراتيجية مصر 2030» التي بدأت عام 2016 بشكل تدريجي، وساهم فيها القطاع الخاص والمهني بخطوات بدأت بإعادة هيكلة الجهاز الإداري للدولة بإنشاء وحدات جديدة مثل «وحدة التحول الرقمي - الموارد البشرية - المراجعة والتطبيق»، وإنشاء الأكاديمية الوطنية للتدريب التي تعزز الكثير من القيادات داخل الدولة لصنع القرار، وجائزة مصر للتميز الحكومي، والانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة بإدخال مختلف وأكثر كفاءة.

ومن جانبه، أوضح خالد مصطفى المشرف على بروتوكول التعاون بين مصر والإمارات، أن حلقات النقاش تناولت شرح موضوعات متعددة تمثلت في موضوع «التميز في تقديم

القاهرة، الشرق الأوسط، أطلقت وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية في مصر، مملكة في مشروع «جائزة مصر للتميز الحكومي»، سلسلة من الندوات التفاعلية وحلقات النقاش تقدم عن بعد (أونلاين) خلال شهر يونيو (حزيران) الجاري، بحضور خبراء في موضوعات التميز الحكومي وفريق عمل الجائزة، وذلك لمناقشة أفضل الممارسات المتعلقة بفئات الجائزة وإتاحة الفرصة لسفراء التميز والعاملين بالجهات الحكومية المصرية لتوجيه الأسئلة للخبراء والاستفادة من خبراتهم في هذا المجال.

وقالت الدكتورة هالة السيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، في بيان الثلاثاء، إن الهدف الأساسي من التميز الحكومي هو إرضاء المواطن؛ وصولاً لأهداف التحول الرقمي من خلال الارتقاء

أحد شوارع القاهرة (رويترز)





ميرزا الغويلدي

عنصريات «VIP»

إنه سحر الكاميرا، وبلاغة الصورة، التي تمكّنت من أن تهزّ الضمير في لحظة استثنائية أشعرت العالم بنقل «الركبة» التي جثت فوق عنق الصحبة الأميركي الأسود جورج فلويد في مدينة مينيابوليس، بولاية مينيسوتا، وهو ينازع الموت.

خلف الكاميرا، كانت ألف «الركبة» تضغط بقسوة على عنق الضحايا دون أن يرفّ لهم جفن... النبطولة كانت لـ«الصورة» المدهشة التي طافت الأرجاء في لمحّة عين، وأحدثت الصدمة؛ صدمة الوعي، وصدمة الشعور بالذنب والخطيئة، في الانتماء لحضارة تتبنى هذا السلوك.

بعدها أصبح العالم كله يذمّ «العنصرية»... ولكن عن أي عنصرية يتحدثون؟ ثمة عنصريات عارية وذميمة وموقوتة، وإلى جوارها عنصريات كلاسيكية وفاخرة ومطرزة بالإنماس... عنصريات «VIP»

إذا كانت العنصرية هي الشعور بالتفوق لمجرد الانتماء لمجموعة أو فئة محددة، وممارسة التمييز ضد الجماعات المختلفة وإقصاءهم، على أي أساس كان: اللون، أو العرق، أو الدين، أو الانتماء... فهذا العالم كله يموج بالعنصريات العارية والمبرقة.

هناك ما هو أدهى... مجموعات إنسانية تشكّيت من العنصرية، وهي نفسها تمارس العنصرية تجاه غيرها.

يتحدث المثقفون في أعمالهم عن العنصرية، وحين تدقق تجد أن بعضهم ينتخب شكلاً «مستضعفاً» من العنصرية لكي يوسع ضرباً، أو ينافع ضد العنصرية التي يعاني هو ومجموعته منها، مثل التمييز المناطقي أو القبلي، لأنه يريد أن يضمن انتماءً آمناً للجماعة الوطنية، لكنه لا يستشعر ثقل العنصرية على كاهل السكان السود من بني جلدته. المرأة هي الأخرى عنوان مميز ومغر للحدث عن حقها في المساواة، يمنح الكلام عن المرأة وحقوقها بعض المثقفين شعوراً بالنشوة والتميّز، وتحسين الصورة. لكن العنصرية على أساس التمييز الطائفي لا أم لها ولا أت سوى الضحايا، حين يتحدث المشايخ والوعاظ عن فتنة التكفير فإنهم بالضرورة يقصدون تلاميذهم الأكثر تشدداً الذين غمّلوا في التكفير حتى أصابوا مشايخهم، ولا يقصدون أنفسهم حين ينزعون الإيمان عن سكان الأرض!

كل مجتمع يفرّز عنصريات يتواطأ على القبول بها، وأخرى يبنّدها. في زمان سابق كان الحديث عن المرأة وحقوقها في التمتع غير مفر. فكان المثقفون «التنويريون» يرون عليها مرور الكرام. مطلقاً كان الحديث عن حقوق غير المتدينين في الشراكة الوطنية وأنه متساو مع حقّ غيرهم، وحقوق أبناء البادية مع أبناء المدن، وحقّ جميع المواطنين المساوية مع العيب، لأن المثقف جزء من منظومة الثقافة السائدة، أو لأنه يتسم بالوصولية والانتهازية، يريد أن يحجز موقعه في المربع الآمن، دون الاكتراس لسؤوليته في الانحياز للمهمشين. هذا إذا لم يؤدّ دوراً في «تنميط» السلوك العنصري وتذويقه وتسويقه وتعزيزه بين الناس.

هناك شكل جديد من العنصرية، بالمناسبة يسمونه «العنصرية الجديدة»، أو «العنصرية الثقافية»، وهي الأخرى شكل مفخم ومطلب بالذنب من أشكال العنصرية، وهو شكل مكرر، يتوسل بالبدع والتدليس، تقوم «العنصرية الثقافية»، على اشتراط الانصهار في «الثقافة السائدة»، كأساس للقبول في الاندماج الوطني. وهي تعزز سلوكاً لا يقبل التعددية ولا التنوع، وتقرض أن من واجب الأقليات التحلي عن هويتها وثقافتها والانصهار في الثقافة السائدة كشرط للقبول بها والاعتراف معها. هو شكل جديد من ممارسة العنصرية بصفات بيضاء، تماماً مثلما يشترط البعض في فرنسا أن تتخلى المسلمات عن حجابهنّ كشرط الانتماء لقيم الجمهورية.

كلنا نشكّي من العنصرية ونمقتها، ولكن العنصرية تمضي قدماً في ضمائرنا، نحملها فوق أكتافنا عبر الزمان والمكان ونوصلها ساعة للأجيال... ولذلك فهي باقية وتمتد!

أنشطة متنوعة لتكريمه في الذكرى الـ150 لغيابه

تشارلز ديكنز... الأديب ناقداً اجتماعياً



تنصّيات

لندن، ندى حطيظ

لو تسنى لك قراءة المقدمة التي كتبها الناقد الإنجليزي جليبرت كيث تشيسترتون (1874 - 1936) للطبعة الشعبية من رواية «كريسماس كارول» لظننت أن تشارلز ديكنز (1812 - 1870) مؤلفها أقرب ما يكون قديماً من العصور الوسطى، في الوقت الذي ذهب فيه ناقد ماركسي التوجهات - توماس ألفريد جاكسون (1879 - 1955) - إلى تصنيفه ثورياً راديكالياً نصيراً للبروليتاريا «فكانما لو كان ماركسياً». لكن الحقيقة أن هذا الروائي والصحافي الإنجليزي القدير لم يكن لا هذا ولا ذاك، وإنما كان رجلاً موهوباً وظف طاقاته التعبيرية وغضبه من الأوضاع البائسة التي عانتها قطاعات واسعة من مواطنيه عشية صعود الرأسمالية في بلاده لتقديم نقد اجتماعي متقدم لأنام الرأسمالية عبر سلسلة من أعمال أدبية خالدة، تركت في مجموعها أثراً لا ينكر على إدراك الطبقة البرجوازية أوجاع بعض فئات المجتمع الأقل حظاً، وساعدت بشكل أو بآخر في تهذيب القوانين والسياسات التي استهدفتهم، وأصبحت كلاسكيات في إطار الأدب الإنجليزي الغاضب، لكن المقبول من الجميع، وداثماً داخل الخطوط الحمراء للمنظومة الليبرالية للمجتمع البريطاني.

معارك متعدّدة

لا يعرف الكثيرون بان هذا الروائي الشهير الذي ترك وراءه مجموعة من أهم وأشهر الشخصيات في تاريخ الخيال الأدبي لم يتلق تعليماً منتظماً، واضطر إلى العمل في مراهقته لإنقاذ والده من سجن المارمين. لكن موهبته في الكتابة فرصت نفسها، فعمل محرراً لصحيفة أسبوعية عشرين عاماً، ونشر 15 رواية طويلة، وخمس قصيرة، ومئات القصص القصيرة والمقالات، والتي يكلمنا وقراً للمعوم من نصوصه بكثافة، وكان صوتاً عالياً في كل دعوة إلى حماية الأطفال من تغول الرأسماليين، وتعميم التعليم وتعديل القوانين لمصلحة الأكثرية.

خاض ديكنز معاركه مع سوات مجتمعه على جبهات عدة. ففي «أوليفر تويست» التي كتبها نحو عام 1830 ولم يكن وقتها قد أصبح شهيراً أو ثرياً - فلذلك أمور تحققت لاحقاً - فتح النار على قانون الفقر الجديد - الذي فرضه البرلمان البريطاني حينها وكان يخير المعدمين بالالتحاق ببيوت العمل القاسية، حيث يمنحون الطعام والملجأ مقابل خضوعهم لمنظومة تشغيل أشبه بالعبودية، أو مواجهة حظوظهم في الشارع دون أي مساعدة - . وقد بدأ حينها نشر وصول سلسلة لقصة رمزية عن طفل يتعرض لمعاملة منهجية سيئة لقيت رواجاً عظيماً حتى قبل أنها وصلت إلى الملكة فيكتوريا وقرأتها بشغف ملحوظ.

وقد تسببت الفصول المتتالية التي كان ينتظر الكثيرون صدورها بنشوق - وجمعت لاحقاً في الرواية الشهيرة كما نعرفها الآن - بصعوبات جمّة للساسة وراء قانون الفقر ذلك، على نحو الجاهم إلى تنفيذ سلسلة من المحاضرات العامة والخاصة لإزالة السمعة السيئة التي التصقت به على يد ديكنز -

وأوليفر بطل روايته - .

وقد تضمنت «أوليفر

تويست» وصفاً مفعماً بالحياة لنمط حياة الفقراء في أحياء اليوس الحبيبة بالمدن، وأصيب كثير من برجوازيي العاصمة لندن بالصدمة عندما علموا بأن حي «جيكوبس أيلاند» السيء الذي وصفه ديكنز في الرواية كان موجوداً بالفعل على بعد أميال قليلة من قصورهم ومسكنهم الفارمة (قبل أن يزال من الخريطة بالكامل عام 1860).

وقد حذر ديكنز لاحقاً في «قصة مدينتين» من أن تجاهل الحكومات للأوضاع الراهنة لسكان تلك الأحياء (باريس ولندن) سيدفعهم أجلاً إلى التمرد والعصيان، وعاجلاً إلى الجريمة والموت، مستشهداً بالظروف التاريخية للفترة قبل واثناء الثورة الفرنسية. وهو في الحكومي لمنع الفوضى الممكنة، ويدعو إلى نشر التعليم العام كوسيلة لتوجيه الفقراء بعيداً عن السلوكيات السيئة، وتأسيس إصلاحات بدلاً من السجن للاحداث الذين يتورطون بالجرائم.

مواقف متناقضة

حاول ديكنز تقديم الفقراء بصورة مقبولة ومحبية لمواطنيهم البرجوازيين؛ إذ لا يمكن لأحد مهما قسى قلبه وتعرّف طبقياً ألا يحب العائلة «كراتشيت» في «كريسماس كارول» التي

يظهر أحدهما في كتابته، والآخر عبر مواقف الشخصية. نظام المصانع الحديثة كان الفضاء الأخر الذي وجد في ديكنز أشد المنتقدين. المصانع التي كانت تفرض إيقاع حياة جديداً تماماً في الشمال الإنجليزي من خلال توظيف عشرات آلاف المعدمين لساعات طويلة يومياً في ظروف عمل خطيرة مقابل أجور زهيدة - بمن فيهم النساء والأطفال - أصابته بالحنق. وكتب بعد زيارته لعدد منها بمانشستر روايته «ذي أولد كيويس شوب - 1840» والتي ضمنها وصفاً مروعاً لظروف العيش في بلدة صناعية اضطرت بطلة الرواية للإقامة بها. لكنه ما لبث أن تصالح مع فكرة مؤسسة المصنع بعد زيارته إلى الولايات المتحدة عام 1842، وعاد ليتحدث عن الإمكانيات الهائلة التي يحتملها التقدم الصناعي للمجتمع البريطاني.

وفي روايته «هارد تايمز - 1854» صب جام غضبه على نظم الإدارة في المصانع لا المصانع ذاتها، واصفاً التأثيرات السلبية لمعاملة العمال كمجرد أرقام ضمن معادلة الإنتاج.

وهو في الرواية كما مقالته من تلك الفترة أشار إلى أن العمال لا يريدون أجوراً أفضل بقدر ما هم في حاجة إلى وظائف تكسب حياتهم الرتيبة معنى، وتمنحهم مساحات للترفيه واستعادة النشاط. وهو بالفعل كان على رأس منتقدي حركة المتطرفين الدينيين (عام 1836) التي أرادت منع أنشطة الترفيه العام في بريطانيا، واقتصر يوم العطلة الأسبوعية على ممارسة الشعائر الدينية وقدايس الكنائس. ومع ذلك، فإنه وصف معظم الأعمال المسرحية والأنشطة الموجهة إلى الطبقة العاملة بأنها «أكوام من الهراء عديم الجدوى أو الفائدة، فيما تبدو الأعمال الأكثر تعقيداً خبوية وغير قادرة على مخاطبتهم».

حضور دائم

بالكاد تجد ما ييل الرميّ بما تحصل عليه من أجور متواضعة، لكن أفرادها مع ذلك مغمومون بالدفء والمواطف. تسبب ذلك له في نقد شديد من روائيين لاحقين أمثال أوسكار وايلد وهنري جيمس وفيرجينيا وولف الذين اتهموه بتسطيح الشخصيات والسذاجة العاطفية. وفي الحقيقة، فإن تصدي ديكنز لقضايا الفقر وأوجاع المجتمع أخذته تالبا إلى مسائل العقوبات والإعدام والسجون، وقد كتب في «بانيري راج - 1841» مديناً لإيقاع عقوبة الإعدام بمرتكبي الاعتداءات البسيطة من خلال رواية تاريخية استلهمت أحداث ما عرف بانتفاضة غوردون (1780) وما استتبعته أعمال عنف، كما كتب في «ملاحظات أمريكية - 1842» خصوصاً عدة لنقد تجربة إندعتها الولايات المتحدة تضمنت تأسيس نظام سجون يقوم على العزل الانفرادي والتوجيه الديني، وذلك على الرغم من مقته الشديد للمجرمين الذين كان يرى «أنه يجب أن يسحقوا كما لو أنهم وحوش بدائية، وبزوالها تماماً من الوجود».

وقد أدى هذا التناقض في المواقف إلى انتقادات مبكرة له منذ منتصف القرن التاسع عشر من قبل المواطنين الفقراء داخل العاصمة لندن (على ما سجله تقرير كتبه محقق اجتماعي من تلك الفترة) اتهموه بأنه كان مفضلاً عندهم قبل أن يهوي بشدة ويخون قضيتهم، في حين اعتبره آخرون ذا وجهين

بالكاد تجد ما ييل

الرميّ بما تحصل عليه من

أجور متواضعة، لكن أفرادها مع ذلك مغمومون بالدفء والمواطف. تسبب ذلك له في نقد شديد من روائيين لاحقين أمثال أوسكار وايلد وهنري جيمس وفيرجينيا وولف الذين اتهموه بتسطيح الشخصيات والسذاجة العاطفية. وفي الحقيقة، فإن تصدي ديكنز لقضايا الفقر وأوجاع المجتمع أخذته تالبا إلى مسائل العقوبات والإعدام والسجون، وقد كتب في «بانيري راج - 1841» مديناً لإيقاع عقوبة الإعدام بمرتكبي الاعتداءات البسيطة من خلال رواية تاريخية استلهمت أحداث ما عرف بانتفاضة غوردون (1780) وما استتبعته أعمال سينمائية ومسرحية وغنائية مرات عدة.

وستنظم طوال هذا الشهر مؤسسات وبلديات عدة في لندن أنشطة متنوعة لتكريمه في الذكرى الـ150 لغيابه، وطبعاً عبر المنصات الثقافية بسبب جائحة كورونا.

مهما تعددت الآراء في مجمل أعمال تشارلز ديكنز، ومهما تناقضت التصنيفات التي أسبغها النقاد عليه في المراحل المختلفة وصولاً إلى وقتنا الراهن، فإن هناك إجماعاً على أن الرجل كان أنموذجاً فريداً في توظيف موهبته الأدبية العظيمة لنقد الظواهر الاجتماعية السلبية، فكان ضوءاً كلمته يبرق في عمدة مواضع الألم التي تمس حياة مواطنيه كجزء من التزام إنساني ووطني لا يتزعزع. فإن لم تكن تلك مهمة الأديب فماداً يمكنها أن تكون؟

«فاكهة الغرابان» لليمني أحمد زين و«عدن الخاوية» للعراقي فاروق السامر نموذجاً

السلطة الرمزية في الرواية العربية... والعنف

الذي بقي بلا اسم متسائلاً (حمامة أم غراب؟)، ونظّل الخيبة الأيديولوجية تمارس عنفها عليه وعلى الشخصيات السلفية الأخرى كسلطة رمزية، مرة في شكل طائر يرتطم بالنافذة (شق الضباب طائرٌ رمادي مخون بصورة خاطفة ونهايات متبشما على سطح الزجاج الصقي فاختلعت دماؤه القاننة بقطرات مطر المفجرة) ص112 ويكون مرة أخرى عنكبوتاً تراه زوجته (مسمرًا ووسط الغرفة عنكبوتاً يفسجيا جباراً هائلاً يحرق منتعبا حركاتها المتيرة بعينيه المدورتين الملتهيتين لا يعرف ما يفعل) ص159.

ويظل التحديق في الغراب في الروايتين هو الصورة التي فيها تتكفّل الحكمة السردية لتكونا روايتين فكريتين، فبيهما الأيديولوجيا سلطة رمزية لها حياة الغرابان، وفيها تتضح ازدواجية الشكل والفعل وتدجينية الفرد والقطيع كنوع من الإذعان إلى علاقات المشروع التي يسببها بنهار المشروع النضالي والتحرري وتكتشف ازدواجيته وازدواجيته ومن ثم بيان عنف الأيديولوجيا وتعسفاً والنهائية الكارثية التي تنتظرها.

الفرص للثأر من كل الرفاق مظهرة حينها للماضي الإمبريالي: «إن أحلامنا تواضعت بعد أن كنا حالمين كباراً... صنعت لنا مخلباتنا جنات... وكانما أجنحتنا كانت من شمع. إذا بها تذوب في حرارة عدن وجوها الجحيمي فتساقطنا مرتطمين بالأرض» (ص44).

عدن الأيديولوجية

في رواية (عدن الخاوية) للروائي العراقي فاروق السامر والصادرة عن دار نمون 2019 تخلف السلطة الرمزية عنفاً في نفوس الذين فوضوها تلك السلطة. وتصبح عدن رمزاً لاأوهام الأيديولوجية التي يسببها صارت المدينة مكاناً للخراب والتمزق والانحسار بالعنف والحرب كما ضاعت قيمة النموذج الثقافي ممثلاً بشخصية الرجل مبتور الذراع والمعزل الذي حطمه الإخفاق وعطلة الخواء وهو واقع تحت رحمة المرض والموت والتفخ.

ويكون فيها أيضاً للغراب فعل ترميزي داخل الرواية فهو البؤرة السردية التي فيها تتكفّل تعسفية هذا النموذج

نفسها في مواجهة مباشرة مع واحد منها... كانت تراه من مسافة بعيدة وهي تتلم في عيني الغراب اللققتين وتوقف عند ساقيه النحيلتين ومنقاره الذي بدا ثخيناً وطويلاً قليلاً وتفكر في احتمال أن يكون مؤدياً» (ص42).

وخاصاً: مقصدية المؤلف في إضفاء العنف الرمزي على العنونة الرئيسة «فاكهة الغرابان» ولا يخفى ما للغراب، صوتاً ولوناً وسلوكاً، من دلالة شؤمية في المخيال العربي لذا يكون في تحديق نورا في الغرابان إحساس بفشل النظرية الاشتراكية وعلم الجمال الماركسي والنزعات الثورية والمادية الجدلية (تطلق نداءات لم يجد العلماء لها تفسيراً بعد) والتي عبر عنها السارد بهذا التناسق الشعري لنظف الغراب: (يا ريل طلعلوا دغش والعشوق جذابي نتوالف (ص49).

وأخيراً، تحالف السارد مع المؤلف على المستوى الأيديولوجي وهو يعد نواقص معال موضوعي للعنف الرمزي «له ريش متسخ سدوره أخذ يباليها التحديق بينما يميل بمنقاره ناحية أسلاك تتلوى في شكل بلا غاية جمالية وتجد...



بدلة سوداء بربطة عنق حمراء، ممارسا سلطة رمزية على سائر حيوات الرواية وأهمها (نورا) التي تحولت بسببه من راقصة في فرقة للفنون الشعبية إلى رقيقة جاسوسة وجبيرة مقربة. ولأنها وحدها التي تعرف لغز جيبان المحبر، يدفعاها ماضيها وعظم الورطة التي وضعت نفسها فيها إلى تدوين مذكراتها التي خصص لها السارد شخصية صلاح بينما أخفى الشخصية المدونة جيبان. ويتضح في المذكرات عنف الأيديولوجيا الرمزي وحالة الشرح الفكري الذي تخلفه تعسفية سلطة النموذج الرمزية أولاً من خلال إقصاء السرد الذاتي داخل السرد الموضوعي مما يفرض على القارئ نوعاً من السلطة الرمزية مجبراً إياه على التماسكي مع هذا الإقصاء ولا سيما في مفتحات الفصول التي فيها تظهر الشخصية وهي تتحدث بضمير الأنا ثم فجأة يسكتها السارد ليتحدث بدلاً عنها بضمير الغائب، وثانياً، من خلال مركزية شخصية نورا التي لا تكف عن تخراب تقليد صور جيبان (سرعان ما انشغلت بتقليد الصور) أو تطيش نظراتها في صورهما

سلطتها الرمزية التي فيها يتجلى ازدواج والتناقض المستعصي في إنبات حقيقة الرموز الثقافية. وتتعد أنماط هذه النماذج وتنوع السلطات الرمزية تصبغ لكل أيديولوجيا طريقتها الخاصة في إخفاء حقيقة عنفها الرمزي مظهرة إياه كحق مشروع به تدعم تعسفاً وتؤكد سلطتها في تمدن لها الأفراد والجماعات ثقافياً ويضعونها من ثم في مقام أسطوري غير عقلاني.

فرض السلطة على القارئ

وتجد لهذه السلطة وأنماطها التعسفية تمثيلات روائية تقرب من هذه الصورة النظرية لثقافة العنف الرمزي، ومن ذلك رواية (فاكهة الغرابان) لسرواوي اليمنى أحمد زين والصادرة عن منشورات المتوسط إيطاليا 2020. وفيها شخصية (جيبان) هي النموذج الثقافي الذي يأخذ اسمه الحركي من المناضل الفيتنامي فون نغوين جيبان العدو الشريف الذي هزم الغرب الإمبريالي» (ص42) والذي تحول فجأة من عامل صغير في مرفأ في عدن إلى شخص يرتدي

د. نادية هناوي

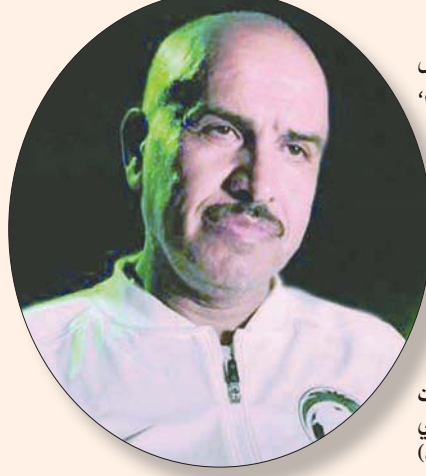
هل يمكن التفويض للمجا في أن يمنح مؤسسة أو أيديولوجية ما سلطة رمزية، بها نفرض مثالها الثقافي التعسفي، مألقة الحق في ممارسة العنف الرمزي، بوصف تلك السلطة هي المرجعية التي فوضتها الجماعات أو الطبقات أمرها وأعطتها الشرعية في تمثيلها؟

إن هذا التساؤل يتعلق بصلب كتاب (العنف الرمزي) لبير بورديو، وفيه اهتم بالكيفية التي بها تتمكن السلطة الرمزية من جعل الثقافة نسقاً من الأمثلة الثقافية التعسفية، لتضيق الحقيقة الموضوعية ويصعب الجهل هو أصل التناقضات التي تطبع مختلف الأيديولوجيات بطابع رمزي تتعاليق فيه الثقافات الغالبة والمغلوبة التي تعنى بالطاقات المفقودة وفي الوقت نفسه تمارس النماذج الثقافية الاستغلال بحقها كي لا تكون لها أي صحوه ثقافية.

وهو ما سماه بورديو (العنف الرمزي) الذي من أنماط تعسف نماذجها الاحتجاج أو التموية أو الإرعام الثقافي إزاء جماعة أو طبقة، ممارسة عليها

قال إنهم سيجرون الفحوصات قبل يومين من أي مواجهة الحارثي؛ مباراة كل 4 أيام قرار صعب لكن لا مفر منه

الرياض: عماد الفوز



صالح الحارثي (الشرق الأوسط)

أكد الدكتور صالح الحارثي، رئيس اللجنة الطبية بالاتحاد السعودي لكرة القدم، «المسؤول عن البروتوكول الصحي»، أن قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم بإبقاء الدوري السعودي خلال 5 أسابيع مع تبقي 8 جولات من المسابقة خيار لا بد منه، وأنا كمسؤول طبي أدرك أن خوض مباراة كل 4 أيام يعتبر شيئاً صعباً على اللاعب، وكان بؤناً أن تقام مباراة كل أسبوع، ولكن لا يوجد خيار، في ظل الاستحقاقات والمشاركات التي ستخوضها الأندية السعودية أسبوعياً».

وأكد الحارثي أنه سيتم تطبيق إجراءات واحترازمات مشددة خلال استئناف الدوري السعودي للمحترفين، المقرر في 4 أغسطس (آب) المقبل، وكذلك بقية الدورات الأخرى، وذلك من خلال أخذ مسحة لجميع اللاعبين قبل أي مباراة 48 ساعة.

وقال الحارثي لـ «الشرق الأوسط»: «أي لاعب تظهر نتيجته إيجابية سيتم استبعاده من المباراة، ولا تحق له المشاركة، وحقبة نحن ننصح الأندية بإجراء الفحص على اللاعبين كل أسبوع، من أجل التأكد وأخذ الاحترازمات في وقت مبكر».

وأشار الحارثي إلى أنه سيكون بمقدور الأندية استئناف تدريباتهم، بعد ظهور نتائج المسحة الطبية للاعبين على مستوى الدوري السعودي للمحترفين ودوري الدرجة الأولى، والتي يتوقع أن تظهر اليوم أو غداً (الخميس)، وفي حال ظهرت أي نتيجة إيجابية على أي لاعب سيتم عزله ومنعه من دخوله مقر النادي حتى يتعافى تماماً، تطبيقاً للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الخاصة بنشاط كرة القدم.

وأضاف الحارثي أنه تم الانتهاء من إنشاء غرفة العمليات (التحكم) في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم، وستعمل الغرفة على مدار 24 ساعة، من أجل التواصل مع الجهاز الطبي في كل نائب متابع كل ما يحدث خلال استئناف التدريبات وتطبيق البروتوكول الطبي المعتمد من وزارة الرياضة، ومن أبرز المهام التي ستقوم بها واحتياجات الدليل الإرشادي لعودة التدريبات، كما تتم متابعة التقارير اليومية عن كل ما يحدث في الأندية، وتم تكليف متخصصين في اللوائح للإشراف على غرفة التحكم، لمتابعة كل المستجدات الخاصة بفيروس جائحة كورونا المستجد الذي يتعلق بنشاط كرة القدم.

وتابع: «ستعقد ورشة عمل لمتابعة كل ما هو جديد بشأن الإجراءات الاحترازية، وبحسب البروتوكول الصحي سيتم فحص جميع اللاعبين والأجهزة الفنية والطبية والإدارية والعاملين، من خلال أخذ المسحة الطبية وانتظار نتائج الفحص، بحيث يتم التأكد من عدم وجود أي عوارض - لا سمح الله - سواء ارتفاع في درجة الحرارة أو التهاب في الحلق وغيره، وذلك قبل التحاقهم في التدريبات والمباريات، وفي حال أظهرت الفحوصات عينة (إيجابية) سيتم إبلاغ ممثل وزارة الصحة، وسيتم عزل اللاعبين بصورة مباشرة، وذلك لتجنب تفشي الوباء في الأندية الرياضية، وكذلك حصر المخالطين».

إدارة النادي تفضل بين معسكري أيها والباحة

الأهلي يتربح نتائج فحص «كورونا»



الأهلي أجرى فحوصات طبية لجميع لاعبيه الموجودين في جدة (الشرق الأوسط)

توفير 3 أو 4 مباريات تجريبية خلال فترة الإعداد وقبل الدخول في مواجهات الرسمية المتبقية من منافسات الموسم الرياضي الحالي، بعد قرار الاتحاد السعودي لكرة القدم استئناف منافسات بطولات

قبل انطلاق التدريبات الجماعية اليوم الأربعاء من جهة أخرى؛ يتجه أصحاب القرار في النادي الأهلي إلى تغيير مقر معسكر الفريق الإعدادي تاهباً لاستئناف بقية منافسات الموسم الرياضي الحالي، والذي كان من المقرر إقامته في محافظة الطائف خلال الأيام المقبلة؛ إذ يفاضلون بين مدينتي أيها والباحة جنوب المملكة، وذلك بسبب عدم إمكانية توفير مباريات تجريبية مناسبة في حال أقيم المعسكر بالطائف، بالإضافة لضغط الحجزات؛ ومنها حجوزات الأندية الأخرى التي ستوجد في الفترة نفسها بمدينة الطائف؛ وتحديدًا مطلع شهر يوليو (تموز) المقبل.

وكان الصربي فلادان ميلوفيتش مدرب فريق الأهلي تمسك بضرورة

جدة: محمد باسنيدي

يتربح مسؤولو النادي الأهلي، اليوم، نتائج الفحص الطبي الشامل للاعبين وجميع منسوبي النادي، والذي أجري طوال اليومين الماضيين؛ ومنها نتائج المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس «كورونا» لتتأكد من سلامة الجميع

وفي الأحساء أيضاً سيكون العدالة في تحد كبير من أجل تثبيت أقدامه بين الكبار في التجربة الأولى له، حيث سيطلب عليه جمع العدد الأكبر من النقاط في بقية الجولات بداية من مواجهة الاتفاق المقررة في الأحساء.

ورغم أن العدالة مر بسلسلة من الخسائر والتعادلات التي جعلته مرشحاً للهبوط قبل نهاية الدوري بجولات، فإنه استعاد الثقة في المباراة الأخيرة قبل التوقف وكسب الفوز على الجار له دافع معنوي كبير وتقليص الفارق النقلي إلى نقطة بينه وبين رقيق دربه ضمك وإلى نقطتين فقط نسبياً مما كان عليه قبل الجولة الأخيرة التي سبقت التوقف.

وتحسن العدالة بشكل واضح في الدور الثاني من الدوري إلا أنه بات في أزمة حقيقية مع قرار الاستئناف لوجود عدد كبير من لاعبيه يحتاجون إلى تمديد عقودهم وكذلك رحيل المدرب ناصيف البياوي في وقت حرج وهذا ما جعل الإدارة برئاسة المهندس عبد العزيز المصحي تسعى للتعاقد مع مدرب له خبرة في أجواء المنافسات الكروية السعودية من أجل تحقيق هدف البقاء.

وقال الحارثي لـ «الشرق الأوسط»: «أي لاعب تظهر نتيجته إيجابية سيتم استبعاده من المباراة، ولا تحق له المشاركة، وحقبة نحن ننصح الأندية بإجراء الفحص على اللاعبين كل أسبوع، من أجل التأكد وأخذ الاحترازمات في وقت مبكر».

وأشار الحارثي إلى أنه سيكون بمقدور الأندية استئناف تدريباتهم، بعد ظهور نتائج المسحة الطبية للاعبين على مستوى الدوري السعودي للمحترفين ودوري الدرجة الأولى، والتي يتوقع أن تظهر اليوم أو غداً (الخميس)، وفي حال ظهرت أي نتيجة إيجابية على أي لاعب سيتم عزله ومنعه من دخوله مقر النادي حتى يتعافى تماماً، تطبيقاً للإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية الخاصة بنشاط كرة القدم.

وأضاف الحارثي أنه تم الانتهاء من إنشاء غرفة العمليات (التحكم) في مقر الاتحاد السعودي لكرة القدم، وستعمل الغرفة على مدار 24 ساعة، من أجل التواصل مع الجهاز الطبي في كل نائب متابع كل ما يحدث خلال استئناف التدريبات وتطبيق البروتوكول الطبي المعتمد من وزارة الرياضة، ومن أبرز المهام التي ستقوم بها واحتياجات الدليل الإرشادي لعودة التدريبات، كما تتم متابعة التقارير اليومية عن كل ما يحدث في الأندية، وتم تكليف متخصصين في اللوائح للإشراف على غرفة التحكم، لمتابعة كل المستجدات الخاصة بفيروس جائحة كورونا المستجد الذي يتعلق بنشاط كرة القدم.

وتابع: «ستعقد ورشة عمل لمتابعة كل ما هو جديد بشأن الإجراءات الاحترازية، وبحسب البروتوكول الصحي سيتم فحص جميع اللاعبين والأجهزة الفنية والطبية والإدارية والعاملين، من خلال أخذ المسحة الطبية وانتظار نتائج الفحص، بحيث يتم التأكد من عدم وجود أي عوارض - لا سمح الله - سواء ارتفاع في درجة الحرارة أو التهاب في الحلق وغيره، وذلك قبل التحاقهم في التدريبات والمباريات، وفي حال أظهرت الفحوصات عينة (إيجابية) سيتم إبلاغ ممثل وزارة الصحة، وسيتم عزل اللاعبين بصورة مباشرة، وذلك لتجنب تفشي الوباء في الأندية الرياضية، وكذلك حصر المخالطين».

السعيد يؤكد أن الفريق قادر على تجاوز المرحلة الصعبة تدريبات الاتحاد تنطلق الأسبوع المقبل بقيادة المولد

جدة: إبراهيم القرشي



فهد المولد (الشرق الأوسط)

خلالها عدداً من المباريات الودية قبل العودة إلى جدة، ومن ثم مغادر إقامة معسكر قصير في مدينة أيها تاهباً لمواجهة أيها الجديد.

وسيقيم فريق الاتحاد معسكراً إعدادياً بمدينة الطائف مطلع يوليو (تموز) المقبل، بمدد لقرابة ثلاثة أسابيع سيخوض خلاله عدد من المباريات الودية قبل العودة إلى جدة، ومن ثم مغادر إقامة معسكر قصير في مدينة أيها تاهباً لمواجهة أيها الجديد.

خضع لاعبو الاتحاد المحليون لإجراءات المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا المستجد، حيث بدأت الفحوصات بالكشف عن درجات حرارة اللاعبين داخل مركباتهم عند بوابة الدخول للنادي بعد توافدهم للنادي عصر أمس، وذلك استعداداً لبدء التدريبات الجماعية التي ينتظر أن تنطلق مطلع الأسبوع المقبل.

وتقدم فهد المولد لاجبي الفريق بعد أن بات جاهزاً للمشاركة في مباريات الاتحاد بحلول مايو (أيار) الماضي بعد انتهاء إيقافه لمدة عام بسبب المنشطات، وسط تطهيرات اتحادية بأن تسهم عودة اللاعب في تعزيز قوة الفريق وتجاوزه المرحلة الصعبة في المباريات الثمانية المتبقية في منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

ويحتل الاتحاد المركز الثالث عشر في جدول ترتيب فرق الدوري برصيد 23 نقطة، وذلك بعد مرور 22 جولة من البطولة، بينما يستهل مشواره بعودة المنافسات الرياضية بمواجهة فريق أيها ضمن منافسات الجولة الثالثة والعشرين بالدوري على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بـ«المحلب».

من جهة أخرى، ينتظر أن يصل البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد خلال الأيام المقبلة إلى جدة عبر طائرة خاصة أبناء جلدته رومارينهو ومارسيلو

في حال رحيل البرازيلي الموسم المقبل العاجي غراديل بديل محتمل لإدواردو

الرياض: فارس السبيعي

جيو فينيكو والكوري هيون سو وأعضاء الطاقم التدريبي المساعد على متن طائرة خاصة قادمة من البحرين. ونشر الحساب الرسمي لنادي ليهال صوراً خاصة للاعبين بعد وصولهم لمطار الملك خالد الدولي بالرياض، حيث توجهوا لمقر النادي في ظل الالتزام بالإجراءات الاحترازية من التباعد الجسدي وسيلزم الجميع الحجر المنزلي كإجراء رسمي لكل القادمين من خارج المملكة.

ماكس غراديل (الشرق الأوسط)

كشفت مصادر هلالية أن إدارة النادي قررت وبالتنسيق مع الروماني رازغان، الإبقاء على جميع المحترفين الأجانب مع اعتماد اسم محترف أجنبي ليكون بديلاً للبرازيلي كارلوس إدواردو في حال رحيله الموسم المقبل.

وأشارت المصادر إلى أن العاجي الدولي ماكس غراديل لاعب تولوز الفرنسي المرشح الأبرز ليكون بديلاً لإدواردو.

من جانب آخر، أعلن نادي الهلال أمس عودة محترفيه الأجانب إلى الرياض تاهباً لاستئناف في التدريبات الجماعية وانطلاق من يوليو (تموز) المقبل استعداداً لاستئناف مسابقة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي في الرابع من أغسطس (آب) المقبل.

ووصل صباح أمس الفرنسي غوميز والبرازيلي كارلوس إدواردو والإيطالي

رحيل البياوي يقلق العدالة الإحالم بالبقاء مع الكبار

تفاوض في معسكر الاتفاق... والفتح يستعد لـ «المهمة التاريخية»



خالد العطوي يتحدث مع لاعبي الاتفاق قبل انطلاق التدريبات (الشرق الأوسط)

بعد التاريخي للفريق وكانت له بصمة في جميع المنجزات التي تحققت.

ولم يكن هناك تقليل في عمل المدرب السابق إلا أن المرحلة كانت تتطلب إحداث صدمة إيجابية للنهوض بالفريق وتم التعاقد مع المدرب البلجيكي يانينك فييرا الذي عمل على تصحيح الوضع ونجح في عدة محطات ووفق الفريق في تسجيل عدة انتصارات مهمة انتشلته من قاع الترتيب، إلا أن الفتح لا يزال في مركز لا يعفيه من الهبوط مع رفع عدد الهابطين إلى «3» فرق.

وشهدت مستويات الفريق قفزة كبيرة في الجولات الأخيرة قبل التوقف وحقق فوزين مهمين على الأهلي في جدة والوحدة في الأحساء، وهذا الفوزان زرعاً ثقة كبيرة لدى الجميع بقدره الفتح على التقدم خطوات للأمام لكنه صدم انتصاره بالخسارة من حينها صعد من الثانية للأولى ومن ثم لدوري المحترفين ليحقق منجزات ملهمة للفريق الطموحة.

ورغم أن الفتح قدم مباريات كبيرة من حيث الأداء الفني، فإنه لم يوفق في حصد نقاط الكثير منها مما جعل الإدارة بعد انقضاء الثلث الأول تبحث عن حلول لانتشال الفريق من وضعه ولديهم من أجل زرع الأمل والطموح نتيجة الحصاد الأقل من المتوقع خلال الجولات الماضية مما أدخل اللقلق لدى انتصاره بأن يوجد هذا

مما يجعل بقاءهم في الموسم المقبل مؤكداً وخصوصاً اللاعبين المصنفين أنهم نجوم الأندية، سيكون على لاعبي رابح مبولحي ولاعب الوسط السلوفاكي فيليب كيتش ومحمد الكويكبي وهزاع الهزاع وغيرهم. وتخلق هذه العوامل بيئة إيجابية وتحدياً من نوع خاص للاعبين أنفسهم لبلد أفضل ما لديهم من أجل زرع الأمل والطموح بان ينافس الاتفاق على إحدى البطولات ولا يكتفي بالوجود في منطقة الدفء أو الهروب من

الاحيرة قبل التوقف، ووسط غياب جماهيرهم في بقية المباريات كحال جميع الأندية، سيكون على لاعبي الاتفاق أن يؤكدوا أنهم قادرين على تحقيق الأمل إن لم يكن هذا الموسم فيكون الموسم المقبل الذي لن يفصل بينه وبين نهاية هذا الموسم سوى قرابة الشهر فقط بشكل استثنائي نتيجة الظروف التي تسببت في تعطيل هذه النسخة.

ويرتبط الاتفاق بعقود أطول مع معظم لاعبيه الحاليين

صفقات هذا الموسم في ظل دعم كبير من قبل وزارة الرياضة للأندية السعودية، وخصوصاً المحترفة منها، يمثل خيارات كثيرة وإيجابية للتعاقد مع نجوم الأعلى عربياً فنياً ويقدمون الفائدة الفنية لأنديةهم.

ورغم ظهور عينات إيجابية وتأكد إصابة بعض اللاعبين بفيروس كورونا ووجود مخالطين أيضاً يتوجب عليهم أيضاً الالتزام بالتعليمات الصحية التي فرضتها وزارة الرياضة بالتنسيق مع وزارة الصحة والتي تضمنها البروتوكول الطبي المعتمد، فإن هناك تفاوتاً كبيراً لدى الجهاز الفني بأن يواصل الفريق نتائجه الإيجابية ويحصد المزيد من النقاط التي تجعله ضمن فرق المقدمة وهذا ما أبلغ العطوي به لاعبيه في اليوم الأول من استئناف التدريبات.

ويرفع الاتفاق شعار «مباريات الكؤوس» في بقية مشواره حيث تبقت له ثمانية مباريات يمكن من خلالها أن يصل الفريق حتى لثالث الترتيب لكنه في المقابل قد يعود إلى دوامة الصراع على الهبوط في حال لم يكن جاهزاً فنياً لإكمال المشوار بالقوة نفسها التي أنهى بها المباريات الأربع

الدمام: علي القطان

بتموحت متباعدة، وظروف مختلفة إدارياً وفنياً، انطلقت تدريبات أندية المنطقة الشرقية المشاركة في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي، تاهباً لخوض ما تبقى من جولات البطولة، والتي سيحدد من خلالها البطل وأصحاب المراكز الأربعة الأولى، إضافة إلى الهابطين الثلاثة.

ففي الدمام بدأ فريق الاتفاق الأكثر استقراراً من بين جيرانه بقيادة المدرب الوطني خالد العطوي الطامح لمنجز كبير مع فارس الدهناء بعد أن حقق إنجازاً بقيادته المنتخب السعودي الشاب لاعتلاء القارة الآسيوية قبل عامين.

ويرى أنصار الاتفاق أن المكان الطبيعي لفرقيهم هو في المركز المتقدم، خصوصاً أنه يملك إرثاً غنياً بالمنجزات والبطولات والأولويات في مسيرته الممتدة قرابة خمسة عقود من الزمن.

هذا الجانب تحركه إدارة النادي جيداً من خلال السعي لتدعيم صفوف الفريق باللاعبين المميزين سواء أكانوا المحليين أو الأجانب ودفع فاتورة باهظة من أجل تحقيق ذلك، حيث تشير الأرقام إلى أن الاتفاق من أكثر خمسة أندية صرفت مبالغ في

صفتها هذا الموسم في ظل دعم كبير من قبل وزارة الرياضة للأندية السعودية، وخصوصاً المحترفة منها، يمثل خيارات كثيرة وإيجابية للتعاقد مع نجوم الأعلى عربياً فنياً ويقدمون الفائدة الفنية لأنديةهم.

ورغم ظهور عينات إيجابية وتأكد إصابة بعض اللاعبين بفيروس كورونا ووجود مخالطين أيضاً يتوجب عليهم أيضاً الالتزام بالتعليمات الصحية التي فرضتها وزارة الرياضة بالتنسيق مع وزارة الصحة والتي تضمنها البروتوكول الطبي المعتمد، فإن هناك تفاوتاً كبيراً لدى الجهاز الفني بأن يواصل الفريق نتائجه الإيجابية ويحصد المزيد من النقاط التي تجعله ضمن فرق المقدمة وهذا ما أبلغ العطوي به لاعبيه في اليوم الأول من استئناف التدريبات.

ويرفع الاتفاق شعار «مباريات الكؤوس» في بقية مشواره حيث تبقت له ثمانية مباريات يمكن من خلالها أن يصل الفريق حتى لثالث الترتيب لكنه في المقابل قد يعود إلى دوامة الصراع على الهبوط في حال لم يكن جاهزاً فنياً لإكمال المشوار بالقوة نفسها التي أنهى بها المباريات الأربع

انتصار سيتي الساحق على بيرنلي أجل طموحات التتويج المبكر لفريق المدرب كلوب... وغوارديولا يخشى انتهاء موسم أغويرو

ليفربول يواجه كريستال بالاس اليوم وينتظر هدية من تشيلسي غداً لحصد اللقب

مرمى في العالم»، بعد الانتقادات التي طالته في المباراة الأخيرة أمام توتنهام على خلفية الهدف الذي دخل شبابه بعدما ارتدت الكرة من يده إلى داخل المرمى. وقال سولسكاير: «ديفيد هو أفضل حارس مرمى في العالم... لقد دخل في شبابه هدفان في آخر سبع مباريات معنا، إنه معدل رائع، لقد حققنا سلسلة من دون تلقي مرمانا أي هدف».

وشدد سولسكاير على أن الإسباني: «يقوم بتصديات رائعة، ويمتحننا الفوز في مباريات، وأنا أعتقد أنه أفضل حارس مرمى في العالم».

وكان دي خيا، 29 عاماً، قد وقع في صيف العام 2019 عقداً جديداً من المقرر أن يبقيه في صفوف يونايتد حتى 2023، ليواصل بذلك الدفاع عن الوان الفريق الذي انضم إليه في العام 2011 من اتلتيكو مدريد.

في المقابل ينتظر كريستال بالاس مدرب شيفيلد يونايتد من يوم الجمعة في مواجهة مانشستر يونايتد عقب المعاناة من انهيار أمام نيوكاسل يونايتد بالمرحلة السابقة.

وتعرضت أساميل شيفيلد لضربة كبيرة بخسارته 3 - صفر أمام نيوكاسل الأحد لكن وايلدر يؤمن بالقدرة على استعادة الثقة والبنات. وقال: «بالنظر إلى آخر مبارياتنا لا يمكن القول إن الفريق في قمة مستواه، حيث تعادل شيفيلد دون أهداف مع أستون فيلا الأسبوع الماضي... الكثير من الفرق لم يستعد الإيقاع ويمكن أن نخيل أن كل مدرب يقول نفس الشيء... أعتقد أننا يمكننا أن نهيئ أفضل فريق في العالم عندما نكون في قمة مستوانا».

وفي باقي مباريات المرحلة اليوم يلتقي نيوكاسل مع أستون فيلا ونورويتش سيتي مع إيفرتون، وتستكمل الخميس بقاء تشيلسي مع مانشستر سيتي وساوثهامبتون مع آرسنال وبيرنلي مع توتنهام.



سيلفا نجم سيتي (في الوسط) يسجل في مرمى بيرنلي رابع أهداف فريقه من الخماسية (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط» بعدما استأنف ليفربول مسيرته في الدوري الإنجليزي لكرة القدم بالتعادل السلبي مع إيفرتون، أصبح الفريق حالياً بحاجة لمساعدة حقيقيّة من تشيلسي إذا أراد الفريق حسم لقب المسابقة قبل نهاية هذا الأسبوع.

ومنذ أن استأنف الدوري الإنجليزي نشاطه منتصف الأسبوع الماضي، حقق مانشستر سيتي حامل اللقب وصاحب المركز الثاني انتصارين كبيرين ليحصد تتويجاً ليفرول باللقب حتى إشعار آخر، خاصة وأن الأخطى سقط في فخ التعادل السلبي مع إيفرتون.

وتغلب مانشستر سيتي على آرسنال 3 - صفر يوم الأربعاء الماضي ثم سحق بيرنلي بخماسية نظيفة مساء أول من أمس ليقلص الفارق مع ليفربول إلى 20 نقطة بعد 30 مباراة لكل منهما.

والآن، سيخوض الفريقان فاعليات المرحلة الحادية والثلاثين من المسابقة في اليومين المقبلين، حيث يستضيف ليفربول فريق كريستال بالاس اليوم ثم سجل بيرنلي مانشستر سيتي ضيفاً على تشيلسي الخميس.

وإذا أراد ليفربول حسم اللقب قبل نهاية الأسبوع الحالي وقبل مواجهة المرتبة مع مانشستر سيتي نفسه في الثاني من يوليو (تموز) المقبل، فإنه يحتاج للفوز في مباراة اليوم وانتظار الهدية من تشيلسي غداً.

ويحتاج ليفربول إلى خمس نقاط فقط من المباريات الثماني المتبقية له في الدوري لحسم اللقب بغض النظر عن نتائج المنافس الوحيد له مانشستر سيتي.

وكان الفارق بين الفريقين اتسع إلى 25 نقطة قبل فترة التوقف الطويلة للموسم الحالي بسبب أزمة تفشي الإصابات بفيروس كورونا» المستجّد، لكنه تقلص إلى 20 نقطة خلال أسبوع واحد بعد استئناف فاعليات البطولة ليتأجل حلم ليفربول الذي يتطلع لاستعادة اللقب الغائب عنه منذ ثلاثة عقود.

وأشار ترينت الكسندر أرنولد مدافع ليفربول إلى أن فترة التوقف الطويلة للموسم الحالي كانت «مزعجة» لكنه لا يزال متفائلاً بأن فريقه سيتوج بطلاً للمسابقة قريباً، وقال: «بعدما كنا نرى أن تحقيق الحلم بات قريباً جداً وعلى بعد خطواتٍ منا، وجدنا هناك من يقول... عليك الانتظار أكثر من 100 يوم ثم يمكنك تحقيقه. كان الأمر محبطاً للغاية».

وأضاف: «ولكن وضع الدوري لم يتغير، عقليتنا لم تتغير، حيث



صلاح يعود اليوم لقيادة هجوم ليفربول (أ.ب)

مانشستر سيتي (في الوسط) يسجل في مرمى بيرنلي رابع أهداف فريقه من الخماسية (أ.ب)

وأعرب غوارديولا عن سعادته بالمستوى الذي قدمه فريقه أمام بيرنلي، موضحاً: «لقد لعبنا بشكل جيد وكان الأداء قوياً لا سيما في البداية. اقتربنا خطوة جديدة من حسم التأهل إلى دوري أبطال أوروبا للموسم المقبل». وشهدت المباراة تألق ابن العشرين عاماً فيل فودن الذي لعب أساسياً وسجل ثنائية على غرار رياض محرز، ليحظى بإشادة مدربه الإسباني الذي قال: «أنا سعيد من أجل فودن... قلت أكثر من مرة إنه لم يلعب يوماً بشكل سيئ، كما أنه ملتزم في تصرفاته وسلوكه... يستحق الدقائق التي لعلها (بدأ أساسياً)، ليس فقط بسبب الهدفين بل لكل شيء، القتال والطريقة التي يلعب بها».

وتألق أيضاً الإسباني المخضرم دافيد سيلفا الذي سجل هدفه الـ75 في مرمى بيرنلي في دورا في الهدف الثاني لفودن. ويخوض ابن الـ34 عاماً موسمه الأخير مع الفريق الذي يدافع عن الوان منذ عام 2010، وقد وعد غوارديولا بأن مواطنه سيحظى بدواع الأساطير عندما يُسمح للجمهور بالعودة إلى الملعب، موضحاً: «حين يصبح بإمكان الناس العودة إلى استاد الاتحاد، سنحرص على ألا يكون هناك أي مقعد شاغر أثناء وداع هذا الأسطوري المذهل».

ومع بقاء ثماني مراحل على انتهاء الموسم، يتقدم سيتي على جاره اللدود مانشستر يونايتد والخامس الذي أسقط فريق

أغويرو خرج مصاباً وهو مهدد بالغياب لنهاية الموسم (أ.ب)

ماتشستر سيتي على ضيفه بيرنلي 5 - صفر. وأصيب أغويرو بعد تدخل من قائد بيرنلي من مي في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، ما أسفر عن احتساب ركلة جزاء لسيتي انجبري لها الجزائري رياض محرز بنجاح، واضطر غوارديولا إلى استدعاء الأرجنتيني بواسطة البرازيلي غابريال خيسوس. وقال غوارديولا: «إصابة أغويرو لا تبدو جيدة، شعر بشيء ما في ركبته، سنرى ما يعاني منه... لكن الوضع في الوقت الحالي لا يطمئن».

وتعليقاً على رد فعل القائد بن مي تجاه ما حدث في مساء «ستاد الاتحاد»، قال اللاعب الإسكتلندي السابق إيفي أونورا، مسؤول المسواة في «رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين»: «إن اللاعب اختار الكلمات القوية بشكل جيد، موضحاً: «تصاب بالإحباط حين يحدث تصرف عنصري من هذا النوع، لكن باتيك بعدها رد الفعل الإيجابي».

وتابع: «أعتقد أن بن مي كان رائعاً جداً. تشعر بالإلهام مرة أخرى. هذا حديث غير مرجح، لكن يجب أن يحدث من أجل السير قدماً». بدوره، قال سانجاي بهانداري، رئيس منظمة «جيك إت أوت» الخيرية لمكافحة العنصرية في كرة القدم الإنجليزية، إن المشجعين الذين قاموا بهذا الأمر لا يدركون ما تعنيه حملة «حياة السود مهمة»، عداً أن الإجراءات المناسبة».

وتعليقاً على رد فعل القائد بن مي تجاه ما حدث في مساء «ستاد الاتحاد»، قال اللاعب الإسكتلندي السابق إيفي أونورا، مسؤول المسواة في «رابطة لاعبي كرة القدم المحترفين»: «إن اللاعب اختار الكلمات القوية بشكل جيد، موضحاً: «تصاب بالإحباط حين يحدث تصرف عنصري من هذا النوع، لكن باتيك بعدها رد الفعل الإيجابي».

وتابع: «أعتقد أن بن مي كان رائعاً جداً. تشعر بالإلهام مرة أخرى. هذا حديث غير مرجح، لكن يجب أن يحدث من أجل السير قدماً». بدوره، قال سانجاي بهانداري، رئيس منظمة «جيك إت أوت» الخيرية لمكافحة العنصرية في كرة القدم الإنجليزية، إن المشجعين الذين قاموا بهذا الأمر لا يدركون ما تعنيه حملة «حياة السود مهمة»، عداً أن

مناهضو العنصرية يردون بغضب على لافتة «حياة البيض مهمة لبيرنلي»

«هدفها ليس التقليل من أهمية حياة الآخرين من أعراق أخرى، بل لتسليط الضوء على أن السود محرومون من بعض حقوق الإنسان بحكم لون بشرتهم» الأمر يتعلق بالمساواة».

ورأى ييارا بوار، المدير التنفيذي لهيئة كرة القدم ضد العنصرية في أوروبا (في إيه آر إي)، أن الذين رفعوا اللافتة يخوضون معركة خاسرة؛ لأنه لا يمكن إيقاف زخم التغيير». وأضاف: «لا يمكن لأصحاب هذه اللافتة سوى أن يكونوا من ذوي خلفية عنصرية إنكار الحقوق المساوية. إنهم لن يستطيعوا الوقوف ضد رسالة (حياة السود مهمة) الداعية للمساواة في الحقوق. سيحكم التاريخ بأن هذه كانت اللحظة التي أدت إلى التغيير».

«هدفها ليس التقليل من أهمية حياة الآخرين من أعراق أخرى، بل لتسليط الضوء على أن السود محرومون من بعض حقوق الإنسان بحكم لون بشرتهم» الأمر يتعلق بالمساواة».

ورأى ييارا بوار، المدير التنفيذي لهيئة كرة القدم ضد العنصرية في أوروبا (في إيه آر إي)، أن الذين رفعوا اللافتة يخوضون معركة خاسرة؛ لأنه لا يمكن لأصحاب هذه اللافتة سوى أن يكونوا من ذوي خلفية عنصرية إنكار الحقوق المساوية. إنهم لن يستطيعوا الوقوف ضد رسالة (حياة السود مهمة) الداعية للمساواة في الحقوق. سيحكم التاريخ بأن هذه كانت اللحظة التي أدت إلى التغيير».

التصرف وهذه اللافتة «المرحجة» التي خلقت بها مجموعة معينة من مشجعي النادي، داعياً الناس إلى «العبور إلى القرن الحادي والعشرين».

بدوره، أصدر بيرنلي بياناً شجب فيه ما حصل، لا سيما أن الدوري الإنجليزي الممتاز بأكمله يدعم حركة «إبلاك لايفز ماتر» ووضع هذه العبارة على الجهة الخلفية لقمصان جميع الفرق بدلاً من أسماء اللاعبين خلال المباريات الـ12 الأولى بعد العودة من التوقف الذي فرضه فيروس كورونا» المستجّد.

وقال النادي: «نود التوضيح بأن الأشخاص المسؤولين (عن رفع اللافتة) غير مرحب بهم في الملعب (بيرنلي) تريف مور. وما حدث لا يمثل بأي حال من الأحوال قيم نادي بيرنلي لكرة القدم، وسنعمل بشكل كامل مع السلطات لتحديد المسؤولين واتخاذ

لندن، «الشرق الأوسط» ردت المجموعات المناهضة للعنصرية في كرة القدم على لافتة «حياة البيض مهمة لبيرنلي» التي خلقت فوق ملعب «الاتحاد» خلال مباراة مانشستر سيتي وليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز، مشددة على أنه ليس بإمكان أحد إيقاف التغيير.

وحلقت طائرة سياحية صغيرة فوق الملعب مع لافتة كتبت عليها عبارة: «حياة البيض مهمة لبيرنلي». في انتقاد لحملة «حياة السود مهمة (إبلاك لايفز ماتر)» التي اكتسبت صدى في العالم أجمع بعد مقتل المواطن الأميركي الأسود جورج فلويد في 25 مايو (أيار) الماضي اختناقاً تحت ركبته شرطي أبيض في مينيابوليس.

وانتقد قائد بيرنلي بن مي، بشدة هذا

لندن، «الشرق الأوسط» ردت المجموعات المناهضة للعنصرية في كرة القدم على لافتة «حياة البيض مهمة لبيرنلي» التي خلقت فوق ملعب «الاتحاد» خلال مباراة مانشستر سيتي وليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز، مشددة على أنه ليس بإمكان أحد إيقاف التغيير.

وحلقت طائرة سياحية صغيرة فوق الملعب مع لافتة كتبت عليها عبارة: «حياة البيض مهمة لبيرنلي». في انتقاد لحملة «حياة السود مهمة (إبلاك لايفز ماتر)» التي اكتسبت صدى في العالم أجمع بعد مقتل المواطن الأميركي الأسود جورج فلويد في 25 مايو (أيار) الماضي اختناقاً تحت ركبته شرطي أبيض في مينيابوليس.

وانتقد قائد بيرنلي بن مي، بشدة هذا

أميان وتولوز يخسران معركتهما لتفادي الهبوط من الدوري الفرنسي

باريس، «الشرق الأوسط» أشار فيها إلى أن الظروف الصحية ستحول دون استكمال موسم المنافسات الرياضية، حتى في حال أقيمت خلف أبواب موصدة.

وأدى ذلك إلى اعتراض أميان وتولوز، صاحبي المركزين التاسع عشر قبل الأخير والأخير توالياً، إثر توقف الدوري بعد 28 مرحلة من أصل 38.

وتحرك أميان بشكل كبير في الأونة الأخيرة من أجل إقناع الأندية بالموافقة على إلغاء الهبوط هذا الموسم حتى إنه اقترح برامج عدة للمراحل الأربع الإضافية التي تتطلبها زيادة عدد الفرق الموسم المقبل، لكن حججه لم تلق تأييداً من بعض الأندية التي أعربت عن قلقها حيال مسائل إيرادات حقوق البث التلفزيوني التي لا تقل نأياً بدلا من 20، إضافة إلى الجدول المزدحم.

وكان رئيس نادي ليون، جان ميشال أولاس، قد قاد حملة

أشار فيها إلى أن الظروف الصحية ستحول دون استكمال موسم المنافسات الرياضية، حتى في حال أقيمت خلف أبواب موصدة.

وأدى ذلك إلى اعتراض أميان وتولوز، صاحبي المركزين التاسع عشر قبل الأخير والأخير توالياً، إثر توقف الدوري بعد 28 مرحلة من أصل 38.

وتحرك أميان بشكل كبير في الأونة الأخيرة من أجل إقناع الأندية بالموافقة على إلغاء الهبوط هذا الموسم حتى إنه اقترح برامج عدة للمراحل الأربع الإضافية التي تتطلبها زيادة عدد الفرق الموسم المقبل، لكن حججه لم تلق تأييداً من بعض الأندية التي أعربت عن قلقها حيال مسائل إيرادات حقوق البث التلفزيوني التي لا تقل نأياً بدلا من 20، إضافة إلى الجدول المزدحم.

وكان رئيس نادي ليون، جان ميشال أولاس، قد قاد حملة

الفريق عاد للانتصارات مؤكداً صدارته للدوري الإيطالي... وميلان يتألق

روما، «الشرق الأوسط» عاد يوفنتوس إلى الانتصارات بتحقيقه فوزاً هاماً على ضيفه بولونيا 2 - صفر، ضمن المرحلة الثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، التي شهدت انتصاراً ساحقاً لميلان على ضيفه ليتشي 4 - 1 في أولى المراحل الكاملة منذ استئناف النشاط الكروي في البلاد.

وكان يوفنتوس حامل لقب الدوري المحلي في المواسم الثمانية الماضية، خسر نهائي مسابقة الكأس بركلات الترجيح أمام نابولي 2 - 0، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، علماً بأن مباراة إيتاب نصف النهائي أمام ميلان انتهت أيضاً من دون أهداف.

على ملعب «ريناتو دالارا» خلف أبواب موصدة سجل البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف يوفنتوس الأول من ركلة جزاء في الدقيقة 23، وأضاف الأرجنتيني باولو ديبالا الثاني في الدقيقة 36.

وهو الفوز الرابع في آخر خمس مباريات ليوفنتوس في الدوري، وبه ضمن محافظته على الصدارة بعد أن رفع صيده إلى 66 نقطة، بفارق أربعة نقاط عن لاتسيو الثاني الذي يواجه اليوم أتلانتا الخصم الصعب صاحب المركز الرابع، فيما توقف رصيده بولونيا عند 34 نقطة في المركز العاشر. وعقب اللقاء قال ماوريسيو ساري مدرب يوفنتوس: «فرق الدوري الإيطالي تواجه رحلة إلى المهول، وعلى الجماهير ألا تنتظر مباريات ممتعة من الآن وحتى نهاية الموسم». وتحاول الأندية التخلص من آثار

وبعد إشراك رونالدو في مركز قلب الهجوم غير المألوف بالنسبة له ضد نابولي، أعاد ساري اللاعب البرتغالي إلى مركزه المعتاد على الجناح، وهو ما أعاد الخطورة للفريق باندفاع ديبالا لعنق الهجوم.

وكان مصدر الإحباط الوحيد ليوفنتوس في المباراة هو إصابة المدافع ماتيا دي شيليو وطرد بديله دانيلو بعد حصوله على إنذارين متتاليين قرب النهاية.

وقال سينيشا ميهايلوفيتش مدرب بولونيا: «كنا نعرف أن يوفنتوس متحفز لردة فعل بعد خسارة الكأس، وثلاث مباريات على التوالي».

واستهل ميلان أيضاً عودته لمنافسات الدوري، بفوز كبير على ضيفه ليتشي 4 - 1 على ملعب «فياديل ماري». ورغم غياب مهاجمة المخضرم السويدي زلاتان إبراهيموفيتش نجح ميلان في تسجيل رباعية في جدارة عبر الإسباني سامو كاستيلخو في الدقيقة (26) وجاكومو بونافنتورا (55) والكرواتي أنتي ديجيتش (57) والبرتغالي رافاييل لياو (72) فيما سجل ماركو ماتكوسوف في الدقيقة (54) من ركلة جزاء هدف ليتشي الوحيد.

وبعد تعادل وخسارة في مبارياته الأخيرتين قبل التوقف في مارس، رفع ميلان رصيده إلى 39 نقطة، وبات سابعاً مؤقتاً بانتظار استكمال مباريات المرحلة، في حين لقي ليتشي خسارته الثالثة تواليًا، ليتجمد رصيده عند 25 نقطة في المركز الثامن عشر ما وضعه أمام مهمة صعبة للبقاء في الدرجة الأولى.

مدرّب يوفنتوس: لا تنتظروا مباريات ممتعة هذا الموسم

روما، «الشرق الأوسط» عاد يوفنتوس إلى الانتصارات بتحقيقه فوزاً هاماً على ضيفه بولونيا 2 - صفر، ضمن المرحلة الثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، التي شهدت انتصاراً ساحقاً لميلان على ضيفه ليتشي 4 - 1 في أولى المراحل الكاملة منذ استئناف النشاط الكروي في البلاد.

وكان يوفنتوس حامل لقب الدوري المحلي في المواسم الثمانية الماضية، خسر نهائي مسابقة الكأس بركلات الترجيح أمام نابولي 2 - 0، بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، علماً بأن مباراة إيتاب نصف النهائي أمام ميلان انتهت أيضاً من دون أهداف.

على ملعب «ريناتو دالارا» خلف أبواب موصدة سجل البرتغالي كريستيانو رونالدو هدف يوفنتوس الأول من ركلة جزاء في الدقيقة 23، وأضاف الأرجنتيني باولو ديبالا الثاني في الدقيقة 36.

وهو الفوز الرابع في آخر خمس مباريات ليوفنتوس في الدوري، وبه ضمن محافظته على الصدارة بعد أن رفع صيده إلى 66 نقطة، بفارق أربعة نقاط عن لاتسيو الثاني الذي يواجه اليوم أتلانتا الخصم الصعب صاحب المركز الرابع، فيما توقف رصيده بولونيا عند 34 نقطة في المركز العاشر. وعقب اللقاء قال ماوريسيو ساري مدرب يوفنتوس: «فرق الدوري الإيطالي تواجه رحلة إلى المهول، وعلى الجماهير ألا تنتظر مباريات ممتعة من الآن وحتى نهاية الموسم». وتحاول الأندية التخلص من آثار

اعتاد الناس متابعة مباريات سريعة الإيقاع... سيكون الأمر صعباً على الجميع، وستكون المفاجآت ممكنة في كل مباراة». وأشار ساري إلى أن بداية الموسم الجديد ربما تكون صعبة أيضاً، وأوضح أنه بعد 15 يوماً من نهاية الموسم الجاري، سنكون في الملعب من أجل الموسم الجديد، ومرة أخرى سيكون الأمر استثنائياً لأن الاستعدادات لن تكون بكل تأكيد كما كانت في المعتاد».

ويقضي ساري موسمه الأول مع يوفنتوس لكنه يتعرض لانتقادات حادة بعد خسارة نهائي الكأس، لكنه رد على ذلك قائلاً: «من يتفقون الفريق

التوقف الثلاثة أشهر بسبب جائحة (كوفيد - 19) وتلعب في درجات حرارة عالية؛ لذا وجه ساري كلامه إلى الجماهير بعدم توقع مستويات عالية فيما تبقى من مباريات.

وأضاف ساري أنه «موقف غير معتاد تماماً، ولا توجد أي أمور مشابهة حدثت سابقاً؛ لذا من السهل جدا حدوث أخطاء في الإعداد البدني... لديك الآن فرق ليست في أفضل حالة بدنية وسوف تكون مطالباً بخوض مباريات في درجات حرارة عالية، لذا أعتقد أن الأمور ستكون صعبة جداً على الجميع». وتابع: «في ظل هذه الأجواء، لا أتوقع مباريات ممتعة، لقد

بعد ظهور اللاعب الفرنسي بأداء مميز خلال التعادل مع توتنهام في الدوري الإنجليزي هل حلت أزمة «كورونا» مشكلة بوجبا مع مانشستر يونايتد؟



سولسكاير ينتظر الكثير من بوجبا (أ.ب)

العلاقة بين مورينيو وبوجبا بلغت من التوتر نقطة الألوعة (رويترز)

في مركز محور الارتكاز، وهو الأمر الذي سيسمح لبوجبا بالتحرك وفقاً لمجريات اللعب، لكي يكون هو الرابط بين خطي الدفاع والهجوم. وفي طريقة 4 - 3 - 1، سيتم الدفع أيضاً باللاعب البرازيلي فريد من أجل قطع الكرات وإفساد الهجمات من لاعبي الفريق المنافس. صحيح أن بوجبا عندما كان في أفضل حالاته مع يوفنتوس كان يلعب في طريقة 3 - 5 - 2 كوادو أسامواه في مركز الظهير الأيسر، وصحيح أيضاً أنه من دون وجود لاعب بهذه المواصفات من خلفه للتغطية عليه في النواحي الدفاعية، فإن بوجبا يشعر بعدم الراحة عندما يلعب في الناحية اليسرى في طريقة 4 - 3 - 3، لكن من الواضح أن خط وسط مانشستر يونايتد قد أصبح أكثر توازناً الآن.

وبالتالي، فإن الكرة الآن في ملعب سولسكاير لكي يُظهر أنه قادر على استغلال القدرات الهجومية التي يمتلكها لاعبو خط وسط الفريق - فالهجوم المضاد وحده ليس كافياً - ولم يعد لديه أي عذر الآن، في ظل القدرات الرائعة للاعبين الذين يضمهم الفريق حالياً. ويتعين على المدير الفني النرويجي أن يقوم بمزيد من العمل، خصوصاً فيما يتعلق بمركزي المهاجم الصريح وقلب الدفاع، لكن عودة ماركووس راشفورد وبول بوجبا من الإصابة تعني أن الفريق قد بات حالياً يضم العناصر التي تمكنه من تحقيق نتائج جيدة للغاية.

إن الأزمة الحالية قد تكون جاءت في مصلحة النادي تماماً، فمن ناحية فإن المشاكل المالية التي ستعاني منها كرة القدم خلال الفترة المقبلة جعلت من الصعب على أي نادٍ أن يدفع المقابل المادي الذي كان سيطلبه مانشستر يونايتد من أجل التخلي عن خدمات بوجبا، ومن ناحية أخرى سوف تمنح سولسكاير فرصة ذهبية لتقييم لاعبيه من خلال خوض تسع مباريات متتالية في «موسم مصغر» بعد استئناف المباريات، وإقناع اللاعبين الذين كانوا يشكون في أن هذا النادي يتحرك في الاتجاه الصحيح، والأهم من ذلك التاهل للنسخة المقبلة من دوري أبطال أوروبا. وفي وقت قصير جداً، ساعد فرنانديز كثيراً من اللاعبين من حوله في تقديم أفضل ما لديهم، وهو الأمر الذي سيسبب بالطبع في مصلحة تول بوجبا خلال الفترة المقبلة.

برونو فرنانديز مستويات رائعة للغاية منذ انتقاله لمانشستر يونايتد قادماً من سبورتنغ لشبونة في فترة الانتقالات الكبيرة التي يجب استغلالها. وحتى خلال كأس العالم الأخيرة البروسيا، عندما كان يلعب إلى الخلفي من خط وسط المنتخب الفرنسي، كان هناك شعور بأن اللعب في هذا المركز يقلل كثيراً من قدراته وإمكاناته. لكن بمجرد أن يتم الاعتماد

عليه في الخط الأمامي بشكل أكبر، فسوف تشعر على الفور بأن هذا اللاعب يمتلك قدرات وفنيات هائلة لم يتم استغلالها. وعلاوة على ذلك، من الواضح تماماً أن بوجبا يشعر براحة أكبر عندما تكون الكرة أمامه بدلاً من تسلمها وظهره لرمى الفريق المنافس. وبالتالي، لم يكن من قبيل المصادفة أن أطول فترة تالق على الفور بأنه مقيد ولا يلعب بالحرية التي تجعله يقدم أفضل ما لديه. صحيح أن بوجبا لديه القدرة على أن يلعب كلاعب خط وسط دفاعي، لكن دائماً ما يشعر اللاعب بالضيق عندما يلعب

في هذا المركز، لأن المهام التي تكون مطلوبة منه لا تساعده في استغلال مهاراته وسرعته الكبيرة التي يجب استغلالها. وحتى خلال كأس العالم الأخيرة البروسيا، عندما كان يلعب إلى الخلفي من خط وسط المنتخب الفرنسي، كان هناك شعور بأن اللعب في هذا المركز يقلل كثيراً من قدراته وإمكاناته. لكن بمجرد أن يتم الاعتماد

بعد رحيل بوجبا وتقديم فرنانديز مستويات رائعة للغاية فإن يونايتد من الممكن أن يكون لديه فريق متماسك للغاية

خط الوسط ينقسم إلى نوعين من اللاعبين، أحدهما يقوم بأدوار دفاعية والآخر يقوم بأدوار هجومية، وعندما أصبحت كرة القدم تعتمد على اللعب الجماعي بشكل متزايد، لم تعد هذه النوعية من اللاعبين موجودة كثيراً في عالم كرة القدم. وعندما يُلزم المدير الفني بوجبا بأدوار دفاعية فإننا نشعر على الفور بأنه مقيد ولا يلعب بالحرية التي تجعله يقدم أفضل ما لديه. صحيح أن بوجبا لديه القدرة على أن يلعب كلاعب خط وسط دفاعي، لكن دائماً ما يشعر اللاعب بالضيق عندما يلعب

في قمة عطائه الكروي خلال السنوات المقبلة، وبالتالي فإن قراره بالبقاء مع مانشستر يونايتد بات يأخذ أهمية أكبر من ذي قبل. وعلاوة على العوامل التي تجعل من الصعب على بوجبا الرحيل والتي أشرنا إليها سابقاً، هناك أسباب قوية تدفعه للبقاء في «أولد ترافورد». فخلال الموسم الماضي، كان من المفهوم تماماً أن اللاعب يشعر بالإحباط بسبب فشل مانشستر يونايتد

للتخلي عن خدمات بوجبا، أو أن يدفع الراتب الذي يريده بوجبا، خصوصاً أن اللاعب الفرنسي لم يشارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في الدوري الممتاز الموسم الماضي سوى خمس مرات فقط بسبب إصابته في الكاحل. وحتى لو شعرت الأندية العملاقة بحاجتها للإنفاق بسخاء من أجل تدعيم صفوفها، فإنها ستبحث عن مواهب أصغر سناً من بوجبا، الذي يجب أن يعرف أن هذه هي طبيعة كرة القدم التي تتغير باستمرار. ومن المفترض أن بوجبا، الذي يبلغ من العمر الآن 27 عاماً، سيكون

في قمة عطائه الكروي خلال السنوات المقبلة، وبالتالي فإن قراره بالبقاء مع مانشستر يونايتد بات يأخذ أهمية أكبر من ذي قبل. وعلاوة على العوامل التي تجعل من الصعب على بوجبا الرحيل والتي أشرنا إليها سابقاً، هناك أسباب قوية تدفعه للبقاء في «أولد ترافورد». فخلال الموسم الماضي، كان من المفهوم تماماً أن اللاعب يشعر بالإحباط بسبب فشل مانشستر يونايتد

للتخلي عن خدمات بوجبا، أو أن يدفع الراتب الذي يريده بوجبا، خصوصاً أن اللاعب الفرنسي لم يشارك في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد في الدوري الممتاز الموسم الماضي سوى خمس مرات فقط بسبب إصابته في الكاحل. وحتى لو شعرت الأندية العملاقة بحاجتها للإنفاق بسخاء من أجل تدعيم صفوفها، فإنها ستبحث عن مواهب أصغر سناً من بوجبا، الذي يجب أن يعرف أن هذه هي طبيعة كرة القدم التي تتغير باستمرار. ومن المفترض أن بوجبا، الذي يبلغ من العمر الآن 27 عاماً، سيكون

واستبعاد عودة الجماهير للملاعب قريباً، والشعور بكل عدم اليقين فيما يتعلق بكل شيء، كان من الصعب للغاية على أي نادٍ أن يدفع المقابل المادي الذي يريده مانشستر يونايتد

يونايتد بول بوجبا، وقال إن بوجبا يتطلع لتعويض ما فاتته بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة. وواجه بوجبا انتقادات لقلة إسهاماته في فترته مع يونايتد، لكنه نال إضادة واسعة في أول مباراة للفريق بعد استئناف الموسم عقب توقف طويل بسبب وباء كورونا. وأضاف سولسكاير: «عاني من إصابة قوية ويتوق لتعويض ما فاتته من الموسم». وتابع المدير النرويجي: «يريد بول دائماً إظهار قدراته لنا ويتوقع الكثير من نفسه، ويود أن يكون الأفضل. يتدرب كثيراً ويعشق كرة القدم. إنه شاب متحمس وشغوف».

وكان اللاعب الفرنسي أعلن خلال جولة مانشستر يونايتد في اليابان الصيفية الماضي، بكل صراحة عن رغباته في البحث عن «تحدٍ جديد في مكان آخر». وكان من الطبيعي أن يفكر بوجبا في مستقبله في ظل شعوره بالإحباط نتيجة عدم تاهل مانشستر يونايتد إلى دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى أنه كان من السهل عليه آنذاك أن يحصل على عرض مالي كبير من الأندية التي ترغب في الحصول على خدماته. لكن بعد مرور عام، بقي بوجبا في «أولد ترافورد». ويعد بوجبا، فإن مانشستر يونايتد من الممكن أن يكون لديه فريق لأول مرة منذ تقاعد مدربه الفني الأسطوري السير اليكس فيرغسون - متماسك للغاية.

صحيح أنه لا يوجد شيء مؤكد في عالم كرة القدم، لكن الحالة الاقتصادية الجديدة للرياضة بعد فيروس كورونا كانت عاملاً رئيسياً في عدم انتقال بوجبا إلى أي مكان آخر. وفي ظل انخفاض العائدات المالية من الإعلانات وحقوق الرعاية،

لندن؛ جوناثان ويلسون

بعد ظهوره بأداء مميز خلال التعادل 1 - 1 مع توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز، امتدح أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد بول بوجبا، وقال إن بوجبا يتطلع لتعويض ما فاتته بعد فترة غياب طويلة بسبب الإصابة. وواجه بوجبا انتقادات لقلة إسهاماته في فترته مع يونايتد، لكنه نال إضادة واسعة في أول مباراة للفريق بعد استئناف الموسم عقب توقف طويل بسبب وباء كورونا. وأضاف سولسكاير: «عاني من إصابة قوية ويتوق لتعويض ما فاتته من الموسم». وتابع المدير النرويجي: «يريد بول دائماً إظهار قدراته لنا ويتوقع الكثير من نفسه، ويود أن يكون الأفضل. يتدرب كثيراً ويعشق كرة القدم. إنه شاب متحمس وشغوف».

وكان اللاعب الفرنسي أعلن خلال جولة مانشستر يونايتد في اليابان الصيفية الماضي، بكل صراحة عن رغباته في البحث عن «تحدٍ جديد في مكان آخر». وكان من الطبيعي أن يفكر بوجبا في مستقبله في ظل شعوره بالإحباط نتيجة عدم تاهل مانشستر يونايتد إلى دوري أبطال أوروبا، بالإضافة إلى أنه كان من السهل عليه آنذاك أن يحصل على عرض مالي كبير من الأندية التي ترغب في الحصول على خدماته. لكن بعد مرور عام، بقي بوجبا في «أولد ترافورد». ويعد بوجبا، فإن مانشستر يونايتد من الممكن أن يكون لديه فريق لأول مرة منذ تقاعد مدربه الفني الأسطوري السير اليكس فيرغسون - متماسك للغاية.

صحيح أنه لا يوجد شيء مؤكد في عالم كرة القدم، لكن الحالة الاقتصادية الجديدة للرياضة بعد فيروس كورونا كانت عاملاً رئيسياً في عدم انتقال بوجبا إلى أي مكان آخر. وفي ظل انخفاض العائدات المالية من الإعلانات وحقوق الرعاية،

لاعب موناكو يتحدث عن عواقب عدم استئناف الموسم الكروي وكيفية مكافحة العنصرية

فابريغاس: إلغاء الدوري الفرنسي كان متسرعاً



فابريغاس رحل عن تشيلسي وانضم لموناكو عام 2019 (أ.ب)

للعالم، إننا نقاقل جميعاً من أجل مكان أفضل وعالم أفضل». وقيل دقائق من إجراء هذه المقابلة، تم تداول أخبار بأن أعلى محكمة إدارية في فرنسا رفضت استئنافاً مقدماً من اندية ليون وتولوز وأميان ضد الإنهاء المبكر للدوري

بلعبة كرة القدم؟ يرد فابريغاس على هذا السؤال قائلاً: «نعم، أعتقد ذلك، لأن هناك بعض اللاعبين أصبح من السهل الآن أن يتحدثوا عن عائلاتهم، لكن فابريغاس يقول: «لدينا هذه المنصة، من خلال وسائل الإعلام، لكي نعمل على تحقيق أشياء إيجابية

الوطنية بعدم معاقبة اللاعبين الذين يتخذون موقفاً مناهضاً للعنصرية وأشكال التمييز الأخرى خلال المباريات. فهل أصبح من السهل الآن أن يتحدثوا عن عائلاتهم، لكن فابريغاس يقول: «لدينا هذه المنصة، من خلال وسائل الإعلام، لكي نعمل على تحقيق أشياء إيجابية

الوطنية بعدم معاقبة اللاعبين الذين يتخذون موقفاً مناهضاً للعنصرية وأشكال التمييز الأخرى خلال المباريات. فهل أصبح من السهل الآن أن يتحدثوا عن عائلاتهم، لكن فابريغاس يقول: «لدينا هذه المنصة، من خلال وسائل الإعلام، لكي نعمل على تحقيق أشياء إيجابية

وإعارة اللاعبين، وستجد الكثير من الأندية صعوبات في تدعيم صفوفها هذا الموسم». وأعرب فابريغاس عن إعجابته بالنهج «المثالي للغاية» الذي اتبعه الدوري الإنجليزي الممتاز لاستئناف مبارياته بشكل «حذر»، لكل «محترف». ويقولنا ذلك للحديث عن ناديي أرسنال وتشيلسي الذين لعب لهما فابريغاس من قبل ويتابع مبارياتهما حتى الآن. وقد عبر اللاعب الإسباني عن ثقته في أن نادي تشيلسي، بقيادة فرانك لامبارد، سيتمكن من إنهاء الموسم الحالي في أحد المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، كما يتوقع أن ينجح المدير الفني الإسباني ميكل أرتيغا في التغلب على الصعوبات التي واجهها الفريق بعد استئناف المسابقة.

يقول فابريغاس: «غامر تشيلسي عندما عين لامبارد على رأس القيادة للفريق، لأنه كان في عامه الثاني فقط كمدير فني، لكنه يقوم بعمل جيد للغاية. وينطبق نفس الأمر، إلى حد ما، على تجربة أرتيغا مع أرسنال. لقد عمل أرتيغا مع غوارديولا لمدة 3 سنوات، وأنا متأكد من أنه يمتلك جميع المقومات التي تجعله مديراً فنياً ناجحاً». ويضيف: «لكن من الواضح أن مهمة أرتيغا مع أرسنال أصعب من تشيلسي». من حيث إعادة بناء الفريق.»

الفرنسي الممتاز بسبب تفشي فيروس كورونا. وكان الاتحاد الفرنسي لكرة القدم قد قرر إلغاء الموسم الحالي للدوري الفرنسي الممتاز بعد أن ألغت الحكومة جميع الأحداث الرياضية حتى سبتمبر (أيلول) المقبل. ويرى فابريغاس أن قرار إلغاء الموسم في فرنسا كان «متسرعاً»، والدليل على ذلك نجاح الدوري الألماني الممتاز في استئناف مبارياته.

ويقول: «عندما نتحدث عن كرة القدم، يعتقد البعض أننا نتحدث فقط عن اللاعبين. لكن بخلاف العشرين أو الخمسة وعشرين لاعباً في كل فريق، هنا خمسة أضعاف هذا العدد يعملون في كل نادٍ من الأندية. يحتاج الناس إلى المال، ولديهم عائلات تعيش في موناكو، وهو مكان مكلف للغاية من حيث المعيشة، ويتعين عليهم أن يدفعوا إيجارات المنازل التي يعيشون فيها».

ويضيف: «لا أعرف ما إذا كان هذا القرار قد أثر بالسلب على صورة الدوري الفرنسي الممتاز على مستوى العالم أم لا، لكن ما أعرفه على وجه اليقين هو أنه كان يمكن تجنب اتخاذ هذا القرار، الذي تسبب في الكثير من المشاكل، ليس فقط من الناحية الاقتصادية ولكن أيضاً من حيث تعاقدات اللاعبين في المستقبل. واعتقد أن الدوري الفرنسي الممتاز سيدفع ثمن هذا القرار من حيث الاستثمارات وبيع وشراء

لندن؛ فيالشي باردواج

كانت الشمس مشرقة في العاصمة البريطانية لندن ونحن نجري هذا الحوار عبر تطبيق «زووم» مع النجم الإسباني سيسك فابريغاس، الذي أشار وهو يضحك إلى أن الطقس مختلف تماماً في منطقة الريفييرا الفرنسية، قائلاً: «لقد كانت السماء تمطر اليوم».

وفي ظل فترة التوقف الطويلة الآن في كرة القدم الفرنسية، بعد القرار الذي اتخذته الاتحاد الفرنسي لكرة القدم في أواخر أبريل (نيسان) الماضي بإلغاء الموسم الحالي بسبب تفشي فيروس كورونا، كان نجم خط وسط موناكو الفرنسي يراقب الأحداث حول العالم عن كثب. وتحدث اللاعب الإسباني البالغ من العمر 33 عاماً بشغف عن موجة الاحتجاجات التي اندلعت بعد مقتل المواطن الأميركي صاحب البشرة السمراء جورج فلويد على يد شرطي في مدينة مينيابوليس الأميركية. وقد أدى هذا الحادث إلى

استئناف المظاهرات بشأن كيفية القضاء على العنصرية في عالم كرة القدم. يقول فابريغاس عن ذلك: «هناك جهل في ملاعب كرة القدم، حيث تجد الناس يوجهون الإهانات للاعبين بسبب لون بشرتهم. إنه أمر غبي». ويضيف: «الأمر

«ناسا» تخطط لأول طائرة هليكوبتر في أجواء الكوكب الأحمر المريخ على موعد مع «الأخوين رايت»



مديرة مشروع «مروحيات المريخ» ميمي أونغ داخل مختبر الدفع النفاث التابع لـ«ناسا» مع فريق العمل (نيويورك تايمز)

نيويورك، كينيث تشانغ*
تكنولوجيا، حسبما شرحت أونغ. إلا أن تحول الإمكانية إلى مروحية عاملة بالفعل استغرق سنوات من التجربة والخطأ. وبحلول عام 2014، كان المهندسون قد نجحوا في بناء نموذج أولي صغير. ووضعت المروحية الصغيرة داخل غرفة جري سحب معظم الهواء منها، في محاكاة إلى كثافة الغلاف الجوي المريخي. ونظراً لأنهم لم يكونوا قد أنجزوا حينها «السوفت وير» اللازم كي تتمكن المروحية من الطيران بذاتها، حاول عضو من الفريق توجيه حركتها من خلال عصا تحكم. ومع بدء دوران الشفرات، ارتفعت المروحية عن الأرض، وسرعان ما خرجت من السيطرة. وبذلك، تحققت مسألة الارتفاع عن السطح لكن دون سيطرة. وعن ذلك، شرح هاروارد غريب، المهندس الذي قاد العمل بمجال الديناميكيات الهوائية وتحقيق طيران خاضع للسيطرة، «في ذلك الوقت، تحقق لنا ما كنا نسعى خلفه، وهو التأكد من القدرة على الانطلاق والارتفاع من على سطح الأرض. ولهذا، فإنه من تلك الزاوية كانت التجربة ناجحة، لكن كان من الواضح أنه لا تزال هناك حاجة لبذل كثير من الجهود لاستيعاب كيف تصرف ذلك الشيء».

وقال بالارام وغريب أن واحدة من المشكلات القائمة كانت أن الشفرات كانت ترتد صعوداً وهبوطاً مع دورانها من 2,000 إلى 3,000 لفة بالدقيقة. على الأرض، يؤدي ضغط الهواء في مواجهة الشفرات إلى تقليص الارتداد، لكن في الغلاف الجوي المريخي الهزيل، تخلق هذه الارتدادات حالة من عدم الاستقرار تجعل من الصعب السيطرة على حركة المروحية. واتضح أن الحل جعل الشفرات أكثر صلابة بشكل طفيف، لكن هذا أضاف إليها مزيداً من الوزن. في مايو (أيار) 2016، كان النموذج الأولي التالي جاهزاً. وداخل الغرفة ذاتها التي تحاكي الغلاف الجوي على سطح المريخ، أصبحت المروحية، ثم حلقت بثبات وهبطت بسلامة. للمرة الأولى، طار نموذج أولي مروحية تحت السيطرة في ظل ظروف تحاكي الغلاف الجوي المريخي، وإن ظلت مرتبطة بمصدر خارجي للطاقة وجهاز كومبيوتر. وأصبح التصميم الكامل جاهزاً في يناير (كانون الثاني) 2018، بما في ذلك بطاريات ومعالج «معالج الكومبيوتر» وكافي تماماً ما يوجد داخل الهوائيات المحمولة، وأنظمة اتصالات ومجسات. ومن أجل محاكاة قوة جاذبية المريخ، توتل بكرة سحب المروحية لأعلى للعمل كقفل موازن لجاذبية الأرض. وجرى تقليص كثافة الهواء في الغرفة من جديد، لكن هذه المرة بدلاً عن ترك بعض من هواء الأرض، جرى ضخ بعض من ثاني أكسيد الكربون، المكون الأساسي لهواء المريخ، وبالفعل، ارتفعت المروحية وحلقت. وبعد نصف عام، أعطت «ناسا» الضوء الأخضر لإضافة المروحية إلى مهمة الطواف العالمية التي ستنطلقها الوكالة إلى المريخ، «بيرسيفيرانس».

والمعروف، جرى إلحاق «إنجنويوت» بقلب «بيرسيفيرانس»، التي تخوض الاستعدادات الأخيرة للانطلاق من كيب كانافيرال في فلوريدا. وفي تلك الأثناء، تعكف أونغ والفريق المعاون لها على مراجعة ما سيفعلونه بمجرد هبوط «إنجنويوت» على سطح المريخ. ومع غلق الجزء الأكبر من مختبر الدفع النفاث لبعثة تفشي وباء «كورونا» المستجد، جرى إنجاء كل هذه الأعمال عبر مؤتمرات عن بعد، مع عمل أعضاء الفريق من المنزل. وبعد حوالي شهرين من هبوط «بيرسيفيرانس» على المريخ في فبراير (شباط)، ستبدأ اختبارات «إنجنويوت». وبعد إجماع الطواف مساحة مسطحة مناسبة، ستسقط المروحية على الأرض، ثم تتحرك لمسافة 100 ياردة على الأقل. وقالت أونغ: «لن تعود المروحية أبداً إلى الطوافة».

وعلى مدار 30 يوماً، ستفقد المروحية ثلاثة رحلات جوية، لكنها ستقضي جزءاً كبيراً من الوقت على الأرض في انتظار إعادة شحن بطارياتها باستخدام ألواح شمسية. وستكون الطلعة الجوية الأولى عبارة عن الارتفاع لبعثة أقسام والتحليق لمدة تصل إلى 30 ثانية، ثم الهبوط. أما الطلعات الجوية التالية فستكون أطول وأعلى وسفاسات بعد. وفي الرحلة الجوية الخامسة، إذا سار كل شيء على ما يرام، سترتفع المروحية إلى 15 قدماً تقريباً وتطير لمسافة 500 قدم تقريباً، ثم تعود إلى نقطة البداية. وتحمل المروحية زوج من الكاميرات، واحدة بالأبيض والأسود، وجهها متجه إلى الأسفل لتحميد موقعها، والثانية بالألوان لنقل صور من المشهد العام على سطح المريخ. وستستغرق تلك الرحلة 90 ثانية. ويجرد إنجازها لطلعاتها، ستترك «إنجنويوت» في آخر موقع هبوط لها، بينما تنطلق «بيرسيفيرانس» لاستكمال باقي مهمتها.

تستعد وكالة «ناسا» للانطلاق جواً على سطح كوكب آخر. في إطار مهمتها التالية المنجحة إلى المريخ، التي من المقرر أن تنطلق هذا الصيف، ستحاول وكالة الفضاء فعل أمر لم يسبق إنجازها من قبل قط: الدفع بطائرة مروحية للتحليق في الغلاف الجوي للمريخ. وحال نجاح هذه المحاولة، فإن المروحية الصغيرة التي تحمل اسم «إنجنويوت» ستفتتح سبيلاً جديداً إلى المستقبل أمام المستكشفين الألبين المستقبلين لإلقاء نظرة من الجو على المريخ وكوكب آخر داخل النظام الشمسي. وتبدو هذه اللحظة شبيهة للغاية باللحظة التاريخية الشهيرة التي شهدت نجاح تجربة الأخوين رايت في التحليق، لكن على سطح كوكب آخر، حسبما ذكرت ميمي أونغ، مديرة مشروع «مروحيات المريخ» داخل مختبر الدفع النفاث التابع لـ«ناسا» على مدار السنوات الست الماضية. ولا يعتبر التحليق في فضاء المريخ بالامر الهين، ذلك أنه لا يوجد قدر كافٍ من الهواء هناك كي تدفع المروحيات صدمه وتبتدأ في الارتفاع. على سطح الكوكب، تبلغ كثافة الغلاف الجوي للكوكب 1-100 فقط من غلاف الأرض. ورغم أن الجاذبية الأقل - التي تعادل ثلث الجاذبية التي يشعر بها المرء على الأرض - تعين على النفاث مخلقا في الهواء، فإن الانطلاق من على سطح المريخ يعادل الطيران على ارتفاع 100,000 قدم على الأرض. ولم يسبق لأي مروحية على سطح الأرض التحليق على مثل هذا الارتفاع، ويبلغ هذا أكثر عن ضعف الارتفاع الذي تحلق عنده في العادة الطائرات.

ومن المقرر أن تنتقل المروحية إلى المريخ بالاعتقاد على «بيرسيفيرانس»، التي ستصحب الطوافة الروبوتية الخامسة التي ترسلها «ناسا» هناك. ومن المقرر أن تنطلق المهمة في 20 يوليو (تموز). في واحدة من 3 مهام تستهدف المريخ هذا العام، وخلال مؤتمر صحفي عقد الأسبوع الماضي لمراجعة مهمة «بيرسيفيرانس»، أكد جيم بيردستيان، المسؤول الإداري بـ«ناسا»، في حديثه عن «إنجنويوت»، أنه: «سأقول لكم أمراً، أكثر ما أشعر نحوه بالإثارة باعتباري مسؤولاً إدارياً في «ناسا» الاستعداد لرؤية مروحية تحلق في سماء عالم آخر».

تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أنه حتى عام 1997، كانت جميع المركبات التي أرسلت إلى سطح المريخ مركبات إنزال ثابتة، لكن في 1997 تضمنت مهمة «باتفايندر» شيئاً كان ثورياً في تاريخ «ناسا»: روبوت مزود بعجلات، وكانت تلك الطوافة، التي حملت اسم «سوجورنر»، في حجم خزانة ملفات صغيرة تقريباً. واعتقب نجاح هذه المهمة إرسال طوافتين كل واحدة منهما في حجم عربة ملعب غولف، «سيريز» و«أوبورتونيوتي»، واللتين هبطتا على سطح المريخ في 2004. وفي 2012، هبطت طوافة «كيوريوسيتي» على المريخ وكانت بحجم سيارة تقريباً. من جهتها، تعتبر «إنجنويوت» في جوهها المماثل للجوي لـ«سوجورنر»، بمعنى أنها تشكل استعراضاً لتكنولوجيا جديدة يمكن استخدامها بتوسع أكبر خلال مهام تالية.

ويكافئ حجم هيكل «إنجنويوت» حجم كرة لينة صغيرة تشبه كرة البيسبول، وتخرج منها أربعة أرجل طويلة ورفيعة. وتوجد مجموعتان من الشفرات، يبلغ طول كل منها حوالي 4 أقدام من الطرف إلى الطرف، تدوران في اتجاهين مختلفين. وتبلغ زنة المركبة 4 باوند فقط ويبلغ ارتفاعها حوالي 1,5 قدم.

جدير بالذكر أن بوب بالارام، المهندس الأول المسؤول عن المروحية، قد بدأ العمل مع بعض الزملاء على تنفيذ الفكرة في التسعينيات. وقال من ذلك: «لم تحقق شيئاً يذكر، في واقع الأمر، وإنما أجرينا بعض الاختبارات البسيطة. وبعد ذلك، جرى تضييق الفكرة برمتها جانباً حتى ست أو سبع سنوات ماضية».

وقال إن تشارلز لايتشي، الذي كان يقود آنذاك منصب مدير «مختبر الدفع النفاث»، أصبح مهتماً بالفكرة ووفر المال اللازم لإجراء مزيد من الدراسات بهذا الشأن. وقال: «كان لذلك الفصل في دفعنا نحو العمل». وبطبيعة الحال، شكل السعي وراء إنجاز أمر لم يسبق فعله من قبل تحدياً هندسياً راق لأونغ، التي تولت منصب مدير المشروع منذ منتصف عام 2014. وقالت أونغ، التي كانت نائب مدير قسم الأنظمة الذاتية داخل «مختبر الدفاع النفاث» قبل انضمامها إلى مشروع المريخ: «منذ حوالي 20 عاماً، لم يكن هذا الأمر يبدو ممكناً بسبب اعتبارات رياضية».

إلا أن عدداً من التطورات التكنولوجية، مثل تصغير الإلكترونيات وإنتاج بطاريات قادرة على تخزين قدر أكبر من الطاقة ومواد من الممكن تشكيلها في صورة شفرات خفيفة الوزن، جعلت من الممكن تحويل حلم بناء مركبات قادرة على الطيران على سطح المريخ إلى إمكانية

«كريم الثلج» الأفغاني... من هدية ملكية إلى مستحضر تجميل ذائع الصيت

من المال، فستمكن حينئذ من شرائه».

وذكرت مدونة أخرى: «تميزت جدتي الكبرى بجمال أخذ بفضل بشرتها ذات اللون الذي يجمع بين لوني اللون والخوخ، وبشرتها المثالية، مما جعلني أتساءل دوماً وأنا طفلة عن السر وراء هذا المظهر الرائع. وبدافع الفضول، سألتها ذات يوم: (ماذا يوجد في تلك الزجاجاة الزرقاء الذي تضعينه على وجهك كل صباح ويجعل بشرتك مضيئة؟)، فاجابتي بنبرة مليئة بالإثارة: إنه (الثلج الأفغاني) الذي يجعل بشرتي تتلألأ، ولن أتوقف عن استخدامه أبداً). وتساءلت في نفسي: متى سأكبر كي أستخدام هذا الكريم مثلهما؟ لكن بمرور السنوات ماتت جدتي، وكذلك (الثلج الأفغاني)».

وربما تكون «الثلج الأفغاني» من أولى الشركات الناشئة على مستوى الهند، لكن الشركة عجزت عن مواكبة تغير الزمان مع ظهور علامات تجارية أكبر بميزانيات إعلانية أكبر وأساليب تغليف حديثة؛ الأمر الذي منكنها من الهيمنة على السوق.

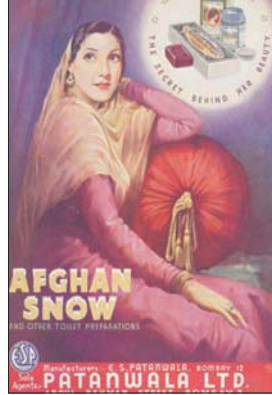
وعن ذلك، قال سمير: «كنا شركة صغيرة عجزت عن منافسة الأسماء الكبرى التي ظهرت بمرور الوقت، وبالتالي تراجعت شعبيتنا». من ناحية أخرى، بلغت عائلة باتانوالا حداً من الشهرة جعل بلدية موسياني تطلق الاسم على شارع، رغم انتقال العائلة من هناك. واليوم، لا تزال هناك بناياتان، بنائية باتانوالا، حيث جرى تصنيع المنتج، و«باتانوالا محل» حيث أقام أفراد الأسرة، شاهنتين على الحديقة التي عملت خلالها الشركة على إنتاج الكريم السحري بذلك النوع.



تمتع مسوق التجميل «الثلج الأفغاني» بشهرة دائمة في الهند وخارجها خلال القرن العشرين

غيفودون» السويسرية. واعتماداً على تدريبات وتوجيهات من الشركة السويسرية، تمكن باتانوالا الحد من تطوير كريم لوجه أصبح النموذج الأمثل لدى الهنود فيما يخص العناية بالبشرة، وأطلق عليه «كريم وجه الثلج الأفغاني». وبعد ذلك، جرى تصدير المنتج إلى ألمانيا. في هذا الصدد، كتبت المدونة سومانا خان أنه «عندما كنت طفلة، أتذكر أن أكثر كلمة كان يجري استخدامها لدى الحديث عن كريمات الوجه (الثلج الأفغاني). وكانت عبارة عن زجاجاة ذات مظهر لطيف باللون الأزرق الداكن تحوي كريماً أبيض اللون يتميز برائحة أخاذة. واعتقد أنه كان باضخ الضمن. ودائماً ما كنت أرى حرص أصدقائي على الاحتفاظ بهذه الزجاجات بعيداً عن أعين والأيدي داخل خزانات محكمة. وعندما طلبت ذات مرة، وأجرى اتصالات مع أكبر شركة لإنتاج للمواد الكيماوية العطرية في العالم، شركة «ليون

الهند عام 1952، والتي فازت فيها الراقصة إندرايني رحمن المختصة في الرقص الهندي الكلاسيكي. وجرى تصنيع المنتج داخل الهند، بالتعاون مع شركة سويسرية لتصنيع مواد كيميائية معطرة. وبعدها تعرض المنتج عن طريق الخطأ للمقاطعة بوصفه منتجاً أجنبياً خلال حقبة النضال من أجل الاستقلال، اتصل باتانوالا بالمهاثما غاندي وأخبره أنه في واقع الأمر منتج هندي، ويجري تصنيعه في بايكونو، لا، قرب «فيكتوريا غاردينز» في بومباي من جهته، قال سمير باتانوالا، حفيد باتانوالا سمير، والذي يتولى حالياً إدارة الشركة التي ورثها عن جده وأضاف إليها علامة تجارية تدعى «بيتالز» تتضمن خطاً متنوعاً لإنتاج أنواع من الصابون، إن جده الأكبر سافر إلى أوروبا رغم معرفته البسيطة بالإنجليزية، وأجرى اتصالات مع أكبر شركة لإنتاج للمواد الكيماوية العطرية في العالم، شركة «ليون



ملصق دعائي للكريم في منتصف القرن العشرين

بلغت عائلة باتانوالا حداً من الشهرة جعل بلدية موسياني تطلق اسمها على شارع رغم انتقال العائلة من هناك

ابنته هدى لـ«التنريف الأوسط»: كان هدية من والدي

إنقاذ معطف نجيب محفوظ من التلف بعد عملية ترميم ناجحة



أثناء عملية المعالجة الكيماوية للمعطف

عديدة من الأشعة والمعدات والأجهزة العلمية التي حملوها معهم، وحدث الفريق إجراءات عاجلة لإنقاذ المعطف.

رشا شاهين، مدير إدارة الترميم بمتحف النسيج المصري، والتي قادت الفريق، تقول لـ«الشرق الأوسط» إن «فحص المعطف أكد أنه يعاني من حشره (العثة) التي تسببت في تآكل جزء صغير من الصوف، إضافة إلى وجود بقع عبارة عن مادة ملحية ناتجة عن العرق، حيث إنه لم يُغسل منذ أن ارتداه نجيب محفوظ آخر مرة، وقمنا بمعالجة انتشار العثة والحشرات بمواد كيميائية خاصة تقضي عليها تماماً وتمنع وجود أي حشرات وتوقف انتشارها، وقمنا كذلك بمعالجة أقمشته المتخونة كيميائياً، وتخليفه من صوف عالي الجودة يمثل 80 في المائة من مكوناته، و20 في المائة من الكشمير، مبطن من الداخل بالساتان، وياقته من الصوف، وهو من النوع متوسط الطول الذي ينزل خلال ارتدائه إلى تحت الركبة بنحو 20 سم.

وتشير شاهين إلى أن المواسفات وحالته، المعطف صناعة إيطالية، لونه بيج غامق، ومقاسه 44. ويتكون من صوف عالي الجودة يمثل 80 في المائة من مكوناته، و20 في المائة من الكشمير، مبطن من الداخل بالساتان، وياقته من الصوف، وهو من النوع متوسط الطول الذي ينزل خلال ارتدائه إلى تحت الركبة بنحو 20 سم.

وتشير شاهين إلى أن المواسفات وحالته، المعطف صناعة إيطالية، لونه بيج غامق، ومقاسه 44. ويتكون من صوف عالي الجودة يمثل 80 في المائة من مكوناته، و20 في المائة من الكشمير، مبطن من الداخل بالساتان، وياقته من الصوف، وهو من النوع متوسط الطول الذي ينزل خلال ارتدائه إلى تحت الركبة بنحو 20 سم.

المعطف الذي تم إنقاذه من الحشرات



فور وصول فريق خبراء الترميم إلى متحف نجيب محفوظ، تسلموا المعطف وقاموا بعملية توثيق فوتوغرافية دقيقة لحالته خلال الفحص بانواع

نيودلهي، براكريتي غوبتا

منذ مائة عام، كان ملك أفغانستان، محمد ظاهر شاه، في زيارة إلى الهند، عندما قدم إليه اختصاصي تجميل وصانع عطور هندي مجموعة من منتجات التجميل والعطور داخل سلة كبيرة.

في السلة، كانت هناك جرة بها كريم أبيض ولا تحمل اسماً. وعندما رأى الملك الكريم الأبيض، أشار إلى أنه يذكره بثلج أفغانستان. وسأل الملك لو أنه من الممكن إطلاق اسم «الثلج الأفغاني» على تلك المادة، وقوبل طلبه بالموافقة على الفور من جانب ملك جهالوار.

وبذلك، حملت المادة الكريمة البيضاء اسم «الثلج الأفغاني»، والتي جرى تقديمها إلى حشود الجماهير الهندية وأدمجت في صناعة مساحيق التجميل الهندية الحديثة على يد إبراهيم باتانوالا عام 1919. ويعد «الثلج الأفغاني» مادة تجميل أساسية، ومرطباً وكريماً وأقياً من أشعة الشمس، ويتميز بقوام غير دهني ومصنوع من عناصر منتقاة مزججة يعطر ساحر، مما جعله الاختيار المفضل بين مستحضرات التجميل داخل المنازل الهندية على امتداد القرن الـ20.

خلال الأعوام الأولى من الإنتاج، جرى ذكر الصلة بين الكريم وملك أفغانستان وملك جهالوار، على العوة حتى نالت الهند استقلالها عام 1947.

من جهته؛ اشتهر باتانوالا بتنظيم حفلات داخل الحواضر الهندية الكبرى، التي حضرها صفوف المجتمع، بمن فيهم نجوم «بوليود»، اتصال نارغيس وراج كابور. وبلغ كريم «الثلج الأفغاني» مستوى من الشهرة لدرجة أنه كان الراعي الرسمي لأول مسابقة لاختيار ملكة جمال

القاهرة، عصام فضل

عمليات ترميم الأنثار تتشابه مع العمليات الجراحية البشرية في العديد من الأمور، من بينها شدة التركيز، وأحياناً التوتر المصاحب لإجرائها، قبل الشروع في النهاية بالفرحة بنجاح العملية... هذه المراحل الثلاث مر بها فريق خبراء الترميم الذين نجحوا في إنقاذ معطف (بالطو) الأديب العالمي نجيب محفوظ، وتمكنوا من إجراء المرحلة الأولى من العملية التي وصفوها بـ«العاجلة» بنجاح مكنهم من إيقاف التلف وتلافي أسبابه، بينما قاموا بحفظ المعطف تمهيداً لإجراء عملية أخرى قريباً عقب عودة الحياة في المتاحف إلى طبيعتها، إذ ستحتاج العملية الجديدة إلى الكثير من الفحوصات والأشعة ووسائل تكنولوجيا.

عقب الاتصالات والتنسيق بين كل من قطاع التنمية الثقافية بوزارة الثقافة التي يتبعها متحف نجيب محفوظ، ووزارة السياحة والآثار، وقع الاختيار لتولي مهمة إنقاذ المعطف على إدارة الترميم بمتحف النسيج المصري، كونه المتحف المتخصص الأول من نوعه في الشرق الأوسط، ويمتلك خبراءه خبرة فريدة في التعامل مع قطع النسيج من مقتنيات المتحف التي يعود تاريخ بعضها إلى العصر الفرعوني، ورغم إغلاق المتاحف أبوابها أمام الزوار، ومخاطر العمل في هذه الأجواء، قرر فريق الترميم التوجه إلى متحف أديب نوبل في تكتية أبو الدهب، بحي الأزهر التاريخي، بحسب الدكتور أشرف أبو البريد مدير متحف النسيج المصري، والذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «إن أعضاء فريق الترميم بالمتحف أدركوا خطورة ترك المعطف من دون معالجة، والحاجة الملحة للتصرف، لذلك قرروا القيام بالمهمة برغم مخاطر الحركة والعمل في ظل جائحة كورونا، وزاد حماسهم وإصرارهم كونه معطف أديب نوبل».



بكر عويضة

ليبيا.. اشتدي أزمة تنفري

لم يكن يتقصد الليبيين هم أن يُصاب شخص ينتسب إليهم بجنون مفاجئ، فيخرج عن كل شرع ومنطق، ويندفع يُعجل سكن زهاب الطعن العشوائي بين جمع من أناس أبرياء، متهجين شمس فضاء يوم دافئ، أتاح الخروج للمتمتع بالهواء الطلق، بعد تخفيف قيود الإغلاق، فيقتل ثلاثة منهم، وتسيل دماء الجروح من أجساد ثلاثة آخرين، المقصودون بغم أن ينتسب إلى بلدهم مرتكب جرم إرهابي في بلاد الإغتراب البريطاني، هم الليبيون بشكل عام، سواء كانوا يعانون في ربوع البلد المرزق بسبب تناحر ولايات، وتكاثر تدخلات، أو أنهم المنتشرون في منافي المهاجر بمشارق القارات الخمس والمغرب، بألمون فيما يتابعون استمرار تدفق الدماء النازفة من الجرح الليبي، وتواصل إلحاح محاولات تقسيم ليبيا بين شرق وغرب.

هل من المؤكد أن جريمة خيري سعد الله، مساء السبت الماضي بمدينة ريدينيغ، أثارنا مجرد اهتمام الليبيين، حتى يُقال إنها تسببت في هم مستجد لهم؟ كلا، ليس مؤكداً، إنما يمكن افتراض أن شعور الأسف ساور كل ليبي يرفض الإرهاب بكل أشكاله، أما الأرحح فهو أن أغلب الليبيين كانوا متشغلين، ذلك المساء ذاته، برصد ردود الفعل، محلياً وعربياً ودولياً، إزاء خطاب جاد مهم للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، فتح، بكل تأكيد، صفحة جديدة في ملف ليبي ما فتئ يزداد تعقيداً، منذ أُطلق حكم العقيد معمر القذافي، قبل تسع سنين، نبت بكل وضوح، لكل من يتابع مسألة ليبيا، سواء القريب إقليمياً، أو البعيد جغرافياً، أنها سنوات عجاف، فصيفها يزداد أظلم مع تصاعد اشتعال عنف الميليشيات، وشاؤها بلا أي دفة يبشر بقرب ربع هادي، أما شطف العيش فيها فمستمر، فيما حرارة مراراتها تغلي أكثر، يوماً بعد آخر، وفنّ يعاني، حقاً، جراء هذا كله، إنه شعها.

لله درك ليبيا، كم دررت من خيرات على غيرك، منذ اكتشاف ما اختزنت أرضك مما حباك الخالق من ثروات في ستينات القرن السابق، وقبل ذلك، كم من طامع أطلق العنان لطموح الصمغ في رمال صحرائك، وسهول شواطئك، وسفوح جبالك، حتى قبل الغزو الإيطالي، ثرى، أكان في حساننا أغوب أبنائك كل هذه الأثقال من الألم، حين خرجوا يرفضون كذبة «الجمهورية العظمى»، ويشقون عصا سكون الصمت طوال عقود طغيان ضابط منح نفسه رتبة عقيد، ثم سمي انقلابه العسكري على حكم شرعي «ثورة الفاتح العظيم»، ورغم ذلك ظنوا، أول الأمر، أن فيه، وفي شأن رفاقوه، الخير مستقبل بلد، قليل السكان، مترامي الأطراف، شامع المساحة، إنما سرعان ما اكتشف بعض الأقربين، قبل البعيدين، أنه كم مسكون بمرض عبادة الذات، ويكمن من عقد شخصية تستعصي على الحلحلة، وربما ليس من قبيل الصف أنه اختار رتبة «عقيد»، ثم أضر عليها، ورفض أي ترقية، بزعم الخواص.

لكن ذلك زمن ضئي، اعني ما بين اندلاع ثورة 17 فبراير (شباط) 2011 والواقع الراهن، ثرى، هل من الضروري تكرار السؤال؛ لماذا وصل الوضع الليبي إلى الحال الذي انتهى إليه حتى الآن؟ حسناً، كما أشرت في كل مرة تناولت فيها مسألة ليبيا، لست أجد حرجاً في تكرار القول إن الجواب الحاسم يجب أن يبقى من حق أهل ليبيا، قبل غيرهم، باختلاف مشاربهم، أو توجهاتهم، مع ذلك، ربما يجوز طرح اجتهاد شخصي، ولو بحكم نقطة ضعف عاطفية تخصني، عندما يتعلق الأمر بأحوال ليبيا، وسوف أرجح مسبقاً أن اجتهادي لن يحوز رضا كثيرين، باختصار، يمكن القول إن كل قيادات الأطراف الفاعلة سياسياً على الأرض الليبية تتحمل، بنسب متفاوتة، قدراً من مسؤولية الوضع الراهن، لقد أضع سياسة ليبيا من محترفي العمل السياسي، قبل إطاحة حكم القذافي، بمختلف ارتباقاتهم، فرصة إثبات أنهم أهل لمسؤولية النهوض بالبلد، عندما فشلوا في وضع مصالح حلفائهم جانباً، وتقديم صالح الليبيين على ما عداه.

هل تضضي أحوال ليبيا إلى حل سلمي، أم تصعيد عسكري؛ واضح أن الكرة الآن في المرمى التركي، مفهوم أن تهتم مصر بتأمين حدودها مع شرق ليبيا، لكن ما الذي يجر للرئيس إردوغان حجم هكذا تدخل في الشأن الليبي؛ ليس من جواب سوى غرور طموح شخصي تعدى حدود كبح جماحه، فهل يفكر الرجل ويبادر إلى ما يجب ليبي والليبيين المرید من الاقتتال؛ لعل وعسى، رغم أن التفاوض صعب، مع ذلك كله، ما من أزمة اشتدت، إلا فُرِحت، ولو بعد حين.

أثار حزن الباعة والكتّاب والمهتمين بالقراءة حريق في مراكش يأتي على 7 أكشاك لبيع الكتب المستعملة



أثار الحرائق في أكشاك بيع الكتب المستعملة في مراكش (الشرق الأوسط)

يقصدها زوار كثير، بينهم تلاميذ المدارس وطلاب الجامعة، بحثاً عن كتب ومطبوعات متنوعة، تتراوح بين المقررات الدراسية والروايات والسواوين الشعرية وكتب النقد الأدبي والفلسفة والقانون والاقتصاد والطب والفيزياء والقواميس والمعاجم والمخطوطات، وغيرها. ويأمل الكتّابون في الاستفادة من المسؤولين تخفف عنهم المعاناة، وتوفر للراغبين في اقتناء الكتب أفضل شروط التسوق، وأثار الحريق ردود فعل امتزجت فيه حملة مشاعر، جمعت بين الحزن والغضب والألم تجد ما يغذيها في تاريخ التعاطي مع ملف سوق الكتّابيين بشكل خاص، وأوضاع الكتاب والكتّاب والقراءة والثقافة بشكل عام، مطالبين بخلق فضاء مناسب للكتّابيين.

وقال الناقد والمترجم المغربي محمد آيت العميم، إن «من المناظر المرعبة أن ترى مكتبة تحترق»، مشدداً على أن «موضوعه حرق الكتب موضوعة متواترة في التاريخ، فأعظم مكتبة في العالم شب فيها للهب واحترقت»، مشيراً إلى خورخي لويس بورخيس الذي رأى في هذا الاحتراق «نوفاً من انبعاث الكتب من جديد، لأن ما كُتب سيكتب من جديد».

ورأى آيت العميم أن «ما وقع في أكشاك الكتب في باب دكالة، هو مؤلم بالنسبة للكتّابيين، إذ هو مورد رزقهم»، قبل أن يستدرك، طارحاً وجهة نظر ربما تعيد الأمور إلى نصابها، قائلًا: «لكن دعني أقل لك إن الموقع الذي توجد فيه هذه الأكشاك لا يليق بالكتب، مكان لصق ظهر السور بالقرب من محطة طريقية وبالقراب من جمهرة المياومين».

ويضم سوق بيع الكتب المستعملة بباب دكالة نحو 40 محلاً، وأجمع عدد من الكتّابيين على أنّ المكان المخصص لسوق غير لائق لعرض الكتب، مشيرين إلى غياب أدنى الشروط التي ترفع من مستوى الأمن والأمان وتمكن البائع من عرض وبيع الكتب وغيرها من المطبوعات المستعملة في أفضل الظروف.

مراكش، عبد الكبير الميناوي

خلف احتراق أكشاك لبيع الكتب المستعملة في مدينة مراكش المغربية حزن الباعة، كما حرك ألم الكتّاب والمهتمين بالقراءة الذين دعوا إلى خلق فضاء مناسب للكتّابيين، مستحضرين ماضي سوق بيع الكتب في عمق المدينة القديمة، في علاقة بصنائع الكتّاب، بشكل نبش تجارة الكتب المستعملة ويحيي ذاكرة الكتاب بالمدينة الحمراء.

وأدى الحريق، الذي اندلع نحو فجر أمس قبل أن تتمكن مصالح الوقاية المدنية من إخماده، على سبعة أكشاك، مختلفاً خسائر مادية كبيرة بالنسبة للكتّابيين المعنيين. ولم يستبعد أحد أصحاب هذه المحلات أن يكون المسبب في الحادث أحد المتشردين ممن اعتادوا التسكع بالمنطقة، مشيراً إلى أن الحادث ليس الأول من نوعه، إذ سبق أن التهم حريق آخر، قبل ثلاث سنوات، محلات أخرى بالسوق.

وأجمع عدد من الكتّابيين على أنّ المكان المخصص لسوق غير لائق لعرض الكتب، مشيرين إلى غياب أدنى الشروط التي ترفع من مستوى الأمن والأمان وتمكن البائع من عرض وبيع الكتب وغيرها من المطبوعات المستعملة في أفضل الظروف.

ويضم سوق بيع الكتب المستعملة بباب دكالة نحو 40 محلاً،

توعية الشباب العربي بأهداف التنمية المستدامة مبادرة «أيامي» تستعين بأصوات نجوم «ذا فويس كيدز»

مبادرة إقليمية تغطي جميع الدول العربية، فالأهداف الـ17 التي نرسى إليها تحقيقها في التنمية المستدامة، أبسط وأسرع مع أصوات مواهب الجيل الشاب في برنامج تلفزيوني ناجح، ويمكن القول إنّ كل من تلك المواهب في مقابلة نموذج شبابي يمكن أن يحثني، لتحقيق الأهداف المستدامة».

وتتألف موضوعات الأهداف الـ17 للتنمية المستدامة من عدة عناصر يعمل على تطبيقها من أجل حياة أفضل، من بينها القضاء على الجوع والفقر والتمتع بصحة جيدة والتعليم الجيد والمساواة بين الجنسين، والحفاظ على البيئة والحياة في البر والبحر وغيرها.

وتتوزع على أصوات نجوم «ذا فويس كيدز»، كل بدوره، ويجري حالياً الاستماع إلى الأغنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تحت عنوان «أهدافي» من مبادرة «أيامي» لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

مديرة مشروع «أيامي»، استعانتنا بأصوات نجوم «ذا فويس كيدز» جاءت على خلفية كونهم يمثلون شريحة من جيل الشباب العربي الذي تتفاعل به مستقبل ضئي، وتصيف بيضون في سياق حديثها أنّ «المشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة، ويأتي ضمن

المرسعي من السعودية، ونور وسام من العراق، وتاليا برهوش من لبنان، وزين عبيد من سوريا. وتقول مايا بيضون مديرة المشروع «أيامي»، في حديث للشرق الأوسط: «إن فكرة استعانتنا في هذه المبادرة بأصوات نجوم «ذا فويس كيدز» جاءت على خلفية كونهم يمثلون شريحة من جيل الشباب العربي الذي تتفاعل به مستقبل ضئي، وتصيف بيضون في سياق حديثها أنّ «المشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة، ويأتي ضمن

مديرة مشروع «أيامي»، استعانتنا بأصوات نجوم «ذا فويس كيدز» جاءت على خلفية كونهم يمثلون شريحة من جيل الشباب العربي الذي تتفاعل به مستقبل ضئي، وتصيف بيضون في سياق حديثها أنّ «المشروع تابع لبرنامج الأمم المتحدة، ويأتي ضمن

ووجد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أصوات نجوم برنامج «ذا فويس كيدز» خير وسيلة لتوعية جيل الشباب العربي حول أهداف التنمية المستدامة، وبمشاركة أصوات موهوبة وموزعة على عدد من البلدان العربية، أطلقت أغنية «أهدافي» التي تأتي ضمن مبادرة «أيامي»، وتدعو هذه المبادرة الفتية التي تأسست في عام 2019 إلى توعية الأطفال والشباب من خلال الفن والموسيقى حول الخطة التنموية العالمية الهادفة.

وكانت اعتمدت جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في عام 2015 أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، التي تُعرف أيضاً باسم الأهداف العالمية، وهي تدعو إلى إنهاء الفقر وحماية الكوكب، وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030.

المغنون الشباب المشاركون في عمل «أهدافي» هم آدم هداقي من تونس، وأشرقت أحمد من مصر، وجراح الشاعر من البحرين، ولجي

مغنون الشباب المشاركون في عمل «أهدافي» هم آدم هداقي من تونس، وأشرقت أحمد من مصر، وجراح الشاعر من البحرين، ولجي

سودوكو

		2	4					5
			8					
1	4	6						
		6	8	9				4 8
5			1					7
		3	1	7				
4		9		6				

الحل السابق

6	2	9	7	4	1	5	8	3
7	8	1	5	2	3	9	4	6
3	5	4	6	8	9	7	1	2
8	6	3	9	7	4	1	2	5
4	7	2	1	5	6	3	9	8
9	1	5	2	3	8	6	7	4
1	4	7	8	6	5	2	3	9
2	3	6	4	9	7	8	5	1
5	9	8	3	1	2	4	6	7

عصام عابد التقني

والتمكين الاقتصادي. عصام عابد التقني، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية إندونيسيا، استقبل أول من أمس، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله الظاهري، المعين سفيراً لبلاده في إندونيسيا، برفقة الملحق العسكري العميد إسحاق البشر، وتناول اللقاء العلاقات الأخوية بين البلدين.

لطفى زيتون، وزير الشؤون المحلية التونسي، أشرف أول من أمس، على الاجتماع الثالث للجنة التوجيهية المتابعة مدى تقدم مراحل إنجاز مشروع «دعم ديمومة السلام بإدماج الشباب في تدبير الشأن المحلي»، الهادف لدعم اللامركزية من خلال تمكين الشباب والشابات، خصوصاً الأكثر تهميشاً منهم، من استقلالية أكبر على اعتبارهم عناصر تغيير فاعلة، إضافة لزيادة مشاركتهم في صنع القرار على المستوى المحلي، واقترح الوزير مزيداً من الوقت لإنجاز المشروع، وتذليل الصعوبات التي قد تعطل إنجازها في آجاله المحددة.

ستيفن هيك، سفير المملكة المتحدة ببغداد، استقبله وزير التعليم العالي والبحث العلمي العراقي، نبيل كاظم عبد الصاحب، أول من أمس، حيث استعرضا الجانب التعاون العلمي والأكاديمي بين البلدين، وأكد الوزير أهمية تشكيل فريق عمل من الجامعات العراقية والبريطانية يعنى بالية التعليم والتعلم على مستوى الدراسات العليا والأولية والبحثية، فيما سطر السفير الضوء على التعاون الذي تبديه بلاده في مجال المنح الدراسية والبحثية، متعهداً بإزالة أي معوقات قد تعترض الطلبة والباحثين العراقيين الموجودين بالمملكة.

أحمد أبو الغيط

الدول العربية، شهد أول من أمس، افتتاح فعاليات مسابقة رالي مصر لريادة الأعمال، عبر الفيديو كونفرانس، التي تنظمها الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالمشاركة مع البنك الأهلي المصري، وتعد من أهم المسابقات الداعمة لطلاب الجامعات ورواد الأعمال بمصر، وتستهدف نشر الوعي عن مفاهيم ريادة الأعمال، وقال: «نحن في وقت في أشد الحاجة فيه لتشجيع الإبداع والابتكار والتجارب المتميزة في ظل هذه الظروف غير العادية والمتهملة في وباء كورونا».

تركي بن ناجي العلي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية البحرين، التقى أول من أمس، بوزير الأشغال العامة والإسكان البحريني، وزير ماما، في مكتب الوزير بوزارة الأشغال بالعاصمة نيامي، وتناول الجانبان خلال اللقاء العلاقات الخنائية بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات كافة.

بول غارنييه، سفير سويسرا بالقاهرة، التقى أول من أمس، الدكتورة رانيا المشاط وزيرة التعاون الدولي المصرية، عبر الفيديو كونفرانس، لبحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في ضوء استراتيجية التعاون 2017 - 2020، وما تحقق منها، كما بحثا استراتيجية التعاون الجديدة بين الجانبين للأعوام الأربعة المقبلة 2021 - 2024، التي تهدف إلى تحقيق سبل الشراكة بين البلدين، وأوضح السفير دعم بلاده لحصر لاستكمال مسيرة الإصلاح الاقتصادي وتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

الدكتور أشرف صبحي، وزير الشباب والرياضة المصري، استقبل أول من أمس،

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- رواية إنجليزية.
- 2- مدينة أمريكية - يوم الصلبيان.
- 3- ملياردير يوناني راحل - من الأطراف «مكوسة».
- 4- للهندي - علم مؤنث اعجمي.
- 5- في الفم - وطن.
- 6- الحمام «مكوسة».
- 7- مقابلة كندية - فهوة.
- 8- مرسى السفن - ضد قيام.
- 9- حرف نصيب - راف الطيور.
- 10- لا يتذكر - حصل على «مكوسة».

الخط السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
1	2	3	4	5	6	7	8	9	10

- 1- ممثل سوري.
- 2- قصر - كلمة تعجب.
- 3- كاترب «مكوسة» - مدينة مغربية.
- 4- والشي - أوعية.



ملكة بلجيكا أثناء مغادرتها معهد الطب الاستوائي في أنتويرب أمس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

في الروضة

عادنا أطفالاً نتلقى كل يوم أمثلة على علم الأحياء ودرس الأشياء. كيف تعمل الرئة، وما أهمية جهاز التنفس. عادنا إلى أحجامنا الطبيعية في طبيعة البشر والحياة. الخوف من انقطاع الخبز ومن انقطاع المياه، والخوف خصوصاً من الآخر فلعله ينقل الوباء من دون أن يدري. أو لعكس مصاب ولم يبلغك الخادع الخسيس بعد.

أعاد الدرس منذ البداية: أعيدوا معي: الإنسان مجموعة أشياء صغيرة: حزين لأنه عاجز عن الذهاب إلى المكتبة لشراء صحيفته. مكسور لأن المقهى مغلق. ناغم لأن مؤونة البقال من خبز الشوفان نذت أمس. يمضه اليأس لأن المباريات التي لا تفوته منذ ثلاثين عاماً، أُلغيت الآن، وألغيت معها الدورة الأولمبية ونهايات كرة السلة في نيويورك. كل شيء أُلغي. وصفحك الرياضية مثل الصفحة الاقتصادية مثل الصفحة السياسية، وهنت وخسرت وزنتها.

لقد كتبت لك أن حياتك في نهاية المطاف عبارة عن مجموعة أشياء صغيرة: نحية الأصدقاء ونزهة قصيرة وأن تكون قريباً من الناس. أن تصافحهم وأن تعانق أبناءك ومحبيك، وأن تذهب إلى المحاضرة المقررة، وأن تنظر بطرف عينك إلى الصبايا العابرات قريبك مثل مجموعة مهارات تتحلى بهن الأرفة. كل هذه البساطات تصعب حلماً عصبياً وحينئذ ممنوعاً. الخوف يسبقك إلى الشوارع، والدعوى هو وعد الغد. وتصيح الدنيا برمتها مجموعة أرقام: من أصيب ومن تعافى ومن لم يكن له مكان في المستشفيات الملبدة.

لقد أُلغيت كل مواعيدك ويومياتك العادية. حتى مودك مع الحلاق يخضع لجدا التباعد الاجتماعي. وتكتشف أن الإنترنت حلت مشكلة الدراسة والمؤتمرات والندوات، لكن ما يزال بينك وبين كل هذه الشعور العدوى وحكمة الدهر: هل تستحق قصة شعر كل هذه المخاطرة؟ وعن قصة أي شعر، تحدثت جنابك، في أي حال؟

أعاد «كورونا» على أحيائنا العادية أولاً: على حياتنا المنزلية وعلى أعمالنا وعلى كل شيء كنا نعتقد أنه أمر مفروغ منه. فإذا به مسألة بعيدة ومعقدة، وأحياناً مستحيلة. جعل «كورونا» من رئيس أكبر دولة في العالم، إنساناً مرتبكاً يخرج من مؤتمر صحافي ليدخل إلى آخر، وينتهي من تفريده لينفضها في التالية. وهوت أعصاب بوتين وأرخت معاهله الماكرة. وأخرج بوريس جونسون بريطانيا من أوروبا، لكنه كان لا يخرج من المستشفى.

وعادت الأشياء إلى جذورها. وعلى اللوح الأسود (السبورة) وقف هذا المدرس الغامض يعلّمنا جميعاً أن التراحم هو أنبل المشاعر في الدنيا. وأنبل الطول. والإنسانيات خراب. حتى قساة الأرض تذكرنا أن الرحمة هي أرفع صلة بين الأرض والسماء. فجأة، وفي كل القارات، نسبنا الجيوش الكبرى، وصفق العالم الكئيب دامتاً للجيوش البيضاء في كل مكان. يقتحمون في شجاعة هائلة حصون الوباء، ويغامرون بأرواحهم كي يتغنى بين أيديهم إنسان لم يروه من قبل ولن يروه من بعد. لا شروط في الرحمة.



تشير الأسهم إلى تمدد القشرة الجليدية للكوكب (ناسا)

القاهرة، حازم بدر

نشرت وكالة الفضاء الأميركية في عام 2015 صوراً لكوكب بلوتو لتقطها المسبار «نيو هورايزونز»، لتكشف عن وجود محيط مائي تحت القشرة الجليدية للكوكب، حاول الباحثون تحديد الأسباب الكامنة وراء سريانه.

وخلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «نيتشر جيوساينس»، وضع باحثون من جامعة كاليفورنيا الأميركية، نظرية جديدة للتفسير أسماها «البدائية الساخنة»، حيث افترضوا أن تراكم المواد الجديدة أثناء تكوين الكوكب أدى إلى توليد حرارة كافية لخلق محيط سائل تحت القشرة الجليدية له استمر حتى يومنا هذا. ويتناقض هذه السيناريو مع النظرة التقليدية لأصل الكوكب، ككرة من الجليد والصخور المجمدة التي يمكن أن يؤدي التحلل الإشعاعي فيها إلى توليد حرارة

القاهرة، حازم بدر

نشرت وكالة الفضاء الأميركية في عام 2015 صوراً لكوكب بلوتو لتقطها المسبار «نيو هورايزونز»، لتكشف عن وجود محيط مائي تحت القشرة الجليدية للكوكب، حاول الباحثون تحديد الأسباب الكامنة وراء سريانه.

وخلال دراسة نشرت أول من أمس في دورية «نيتشر جيوساينس»، وضع باحثون من

جامعة كاليفورنيا الأميركية، نظرية جديدة للتفسير أسماها «البدائية الساخنة»، حيث افترضوا أن تراكم المواد الجديدة أثناء تكوين الكوكب أدى إلى توليد حرارة كافية لخلق محيط سائل تحت القشرة الجليدية له استمر حتى يومنا هذا. ويتناقض هذه السيناريو مع النظرة التقليدية لأصل الكوكب، ككرة من الجليد والصخور المجمدة التي يمكن أن يؤدي التحلل الإشعاعي فيها إلى توليد حرارة

كافية في النهاية لإذابة الجليد وسريان الماء تحت سطحه. ويقول كارفر بيرسون، الباحث المشارك بالدراسة، في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا بالتزامن مع نشر الدراسة «نظراً لأن المياه تتوسع عندما تتجمد وتقلص عندما تذوب، فإن سيناريوهات البدائية الساخنة الباردة من المفترض أن يكون لها آثار مختلفة على السمات السطحية لكوكب بلوتو».

ويقول بيرسون «إذا كانت البداية باردة كما ترى النظرة التقليدية لأصل الكوكب وانصهر الجليد داخلياً، لكان بلوتو قد انكمش ويجب أن نرى ميزات ضغط على سطحه، بينما إذا بدأ ساخناً فيجب أن يمتد وترى ميزات تمدد على السطح».

ويضيف «نرى الكثير من الأدلة على التمدد، ولا نرى أي دليل على الانكماش؛ لذا فإن الملاحظات الأكثر اتساقاً ترجح

نظرية جديدة لأصل المحيط السائل على كوكب بلوتو

وكان السؤال التالي في إطار سيناريو «البدائية الساخنة»، هو معرفة ما إذا كانت الطاقة الكافية متاحة لإعطاء بلوتو هذه البداية. ويقول بيرسون «سيكون مصدراً الطاقة الرئيسية هما الحرارة المنبعثة من اضمحلال العناصر المشعة في الصخور، وطاقة الجاذبية المنبعثة عندما قصفتم المواد الجديدة سطح الكوكب الأولي المتنامي».

واظهرت الحسابات، أنه إذا تم الاحتفاظ بطاقة الجاذبية كافة كحرارة، فإنها ستخلق حتماً محيطاً ساخنلاً مديناً، ومع ذلك، من الناحية العملية، فإن الكثير من هذه الطاقة سوف تشع بعيداً عن السطح، خاصة إذا حدث تراكم مواد جديدة ببطء. وخلص الباحثون من ذلك، إلى أنه أثناء تراكم المواد حدث دفن للطاقة في أعماق سطح الكوكب، وساعد ذلك على ذوبان الجليد وسريان المياه.

دواء جديد يعالج الأورام المتقدمة يعطي أملاً لمرضى السرطان

تندن، «الشرق الأوسط»

وقام الأطباء بقياس الاستجابة لدى 38 مريضاً، ووجدوا أن الأورام توقفت عن النمو في 20 - 53 في المائة من المرضى. وبالنسبة لأولئك الذين خضعوا للعلاج الكيميائي، فقد استقرت حالات 71 في المائة منهم. كذلك أُلغيت الأورام لدى مصاب بسرطان الأمعاء المتقدم، واستمر خالياً من السرطان لأكثر من عامين التجريبي، فيما تقلصت الأورام لدى بعض الحالات، وأخفقت تماماً لدى البعض الآخر.

وخصصت الدراسة لاختبار سلامة عقار «بيرزوسرتيب» عند تناوله للسرطان، بما في ذلك سرطان الثدي والأمعاء. لكن من غير المعتاد رؤية استجابة سريرية للأدوية في هذه المرحلة. وجرى إعطاء 19 متطوعاً يعانون من سرطان متقدم جداً الأقرص وحدها، فيما أعطى 21 متطوعاً العلاج الكيميائي البلاتيني.

الفوائد العلمية لممارسة تنفس «براناياما»



اليوغا في الهواء الطلق في تورنتو (رويترز)

برلين - لندن، «الشرق الأوسط»

تعتبر «براناياما» ممارسة تنظيم التنفس، إنها مكون أساسي لليوغا، وهي تمرين للصحة البدنية والنفسية. وباللغة السنسكريتية القديمة، تعني «برانانا» طاقة الحياة، و«ياما» السيطرة، ويذكر أن ممارسة pranayama تشمل تمارين التنفس وأنماطه، حيث يأخذ المرء عن عمد شهيقاً وزفيراً ويحبس نفسه في تسلسل معين. وفي اليوغا، يتم استخدام pranayama مع ممارسات أخرى مثل الوضعيات الجسدية والتأمل، وهذه الممارسات معا مسؤولة عن الكثير من فوائد اليوغا. وهدف براناياما هو تعزيز الربط بين الجسد والعقل، حسبما ذكر موقع «هيلث لاين». ولكن براناياما لها فوائدها الخاصة، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

تقليل التوتر: في دراسة أجريت عام 2013، خفضت براناياما مستويات الضغط لدى شباب بالغين أصحاء. ويرى الباحثون أن براناياما تهدئ الجهاز العصبي وتحسن جودة النوم. قد تساعد تاثيرات براناياما المخففة للضغط في النوم. وظهرت دراسة أجريت في عام 2019 أن براناياما تحسن جودة النوم لدى الأشخاص الذين يعانون

من انقطاع التنفس أثناء النوم. وبالإضافة إلى ذلك، وجدت الدراسة أن ممارسة براناياما تقلل الشخير والنوم أثناء النهار، مما يؤدي إلى راحة أفضل.

تعزيز الأداء المعرفي: قد تعزز ممارسة براناياما الوظائف العقلية. حيث وجدت دراسة أجريت في عام 2013 أن 12 أسبوعاً من ممارسة براناياما، السريعة أو البطيئة، ساعدت في تحسين الوظائف

حكومة فيينا تدعم سكانها مالياً للأكل في المطاعم



فيينا: بثينة عبد الرحمن

وصلت صناديق بريد عموم بيوت فيينا يومي أول قسائم مالية هدية من عمدة المدينة ميخائيل لودفيغ، دوماً وتحفيزاً للخروج من عزلة «كورونا» والتوجه للمطاعم والمقاهي لتزدهر المدينة وتعود لرخم حياتها العادية.

وصلت إلى 950 ألف بيت قسائم مالية كلفت المدينة 40 مليون يورو من مال الضرائب، بواقع 25 يورو لمن يسكن وحيداً و50 يورو للأسرة. ويسري مفعول القسائم منذ أمس حتى نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل وتصلح لمختلف أنواع الطعام والشرب عدا الكحول والسجائر، كما لا تشمل البشيشين.

ومما يميز القسائم كونها ليس شخصية ولا تحمل اسم فرد بعينه؛ مما يسهل تمريرها أو تبادلها. وفي هذا السياق نشطت دعوات للتبرع بها للفئات التي تضرت أكثر بسبب إغلاق البلاد طيلة الأشهر الأخيرة بسبب انتشار الجائحة خاصة اللاجئين والأسر المتعففة. وفي سياق مواز، ظهرت صفحات إلكترونية تعلن عن استعدادها لشراء القسائم في حين نشطت دعوات بين الأصدقاء للخروج والاستمتاع بوجبة سوية في مطعم من مطاعم المدينة.

وحسب معلومات نشرتها الغرفة التجارية، فإن مطاعم المدينة، خاصة المطاعم والمقاهي الصغيرة قد تضرت ضرراً كبيراً بسبب الإغلاق طيلة الأشهر الثلاثة الماضية وتوق

زائرة بكمامة في متحف البريتينا الحديث في فيينا (إ.ب.أ)

عودة الزبائن، متوقعة أن تساهم القسائم في كسر حاجز الخوف الذي لا يزال متغلغلاً رغم الإعلان الحكومي الرسمي بالانفراج، بما في ذلك إلغاء كل المعايير الصحية التي كانت مفروضة ولم يتبق فعلياً غير الإلزام باستخدام الكمامات والأقنعة الإلكترونية تعلن عن استعدادها لشراء القسائم في حين نشطت دعوات بين الأصدقاء للخروج والاستمتاع بوجبة سوية في مطعم من مطاعم المدينة.

وحسب معلومات نشرتها الغرفة التجارية، فإن مطاعم المدينة، خاصة المطاعم والمقاهي الصغيرة قد تضرت ضرراً كبيراً بسبب الإغلاق طيلة الأشهر الثلاثة الماضية وتوق

زائرة بكمامة في متحف البريتينا الحديث في فيينا (إ.ب.أ)

عودة الزبائن، متوقعة أن تساهم القسائم في كسر حاجز الخوف الذي لا يزال متغلغلاً رغم الإعلان الحكومي الرسمي بالانفراج، بما في ذلك إلغاء كل المعايير الصحية التي كانت مفروضة ولم يتبق فعلياً غير الإلزام باستخدام الكمامات والأقنعة الإلكترونية تعلن عن استعدادها لشراء القسائم في حين نشطت دعوات بين الأصدقاء للخروج والاستمتاع بوجبة سوية في مطعم من مطاعم المدينة.

وحسب معلومات نشرتها الغرفة التجارية، فإن مطاعم المدينة، خاصة المطاعم والمقاهي الصغيرة قد تضرت ضرراً كبيراً بسبب الإغلاق طيلة الأشهر الثلاثة الماضية وتوق